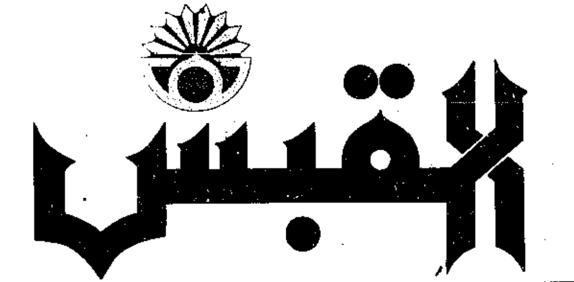




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الاربعاء ٢ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٣٧٤ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 29 April 1987 — 16th Year, No. 5374 — Kuwait.

نحن ضد الذين يهددون الملاحة والأمن في الخليج

بتروفسكي: موسكو ستتصرّف إذا ضُربت ناقلاتنا المؤجّرة

■ «السباعية» تلتقي غروميكو وشيفاردنادزة

بغداد - كونا - جدد الاتحاد السوفيتي رفضه لجميع اشكال التهديدات ضد حرية الملاحة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز.

وقال السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد الليلة الماضية ان بلاده ضد اولئك الذين يهددون الامن وحرية الملاحة للخليج العربي سواء الذين يقومون بالتهديد بشكل مباشر او غير مباشر عن طريق تعزيز وجودهم العسكري قرب شواطىء هذه الدول تحت ذريعة حماية الامن في هذه المنطقة».

واشار في معرض رده عن احتمالات تعرض ناقلات النفط السوفيتية المؤجرة في المنطقة الى الاعتداءات.. اشار الى ان بلاده ستتصرف اذا ما تعرضت احدى ناقلاتها النفطية الى اي عدوان «طبقا للقوانين والحق الدولي».

لكن المسؤول السوفيتي لم يتطرق الى مزيد من التفاصيل عن رد الفعل السوفيتي ازاء احتمالات هذه الاعتداءات.

ووصف المباحثات التي اجراها في بغداد مع المسؤولين العراقيين بانها جرت في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل للعديد من القضايا الدولية الملحة والوضع في الشرق الاوسط وخاصة موضوع النزاع العراقي - الايراني.

واعرب عن ارتياحه التام لنتائج المباحثات خاصة تلك التي تناولت القضايا الدولية الاساسية وتصفية النزاعات الاقليمية.

وكان بتروفسكي وهو اكبر مسؤول سوفيتي يصل بغداد منذ تجديد معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين في التاسع من الشهر الحالي قد وصل بغداد قبل يومين في المرحلة الاخيرة في جولة شملت الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وقال نائب وزير الخارجية السوفيتي انه اكد موقف بلاده الداعي الى وضع نهاية سريعة للحرب وحل القضايا عن طريق المفاوضات.

واضاف: ان الاتحاد السوفيتي يعتبر استمرار الحرب يخدم فقط القوى الاستعمارية التي تهتم باضعاف البلدين وتطوير هيمنتها على المنطقة.

وجدد استعداد بلاده لدعم كل

(البقية على الصفحة ٢٥)

القاهرة اغلقت ١٤ مكتبا فلسطينيا «بالشمع الاحمر»

مبارك يوضّح غداً «الموقف» من المنظمة

■ تصنيف الفلسطينيين في مصر الى ٣ فئات

القاهرة - «القبس»:

يلقي الرئيس المصري حسني مبارك خطابا سياسيا غدا الخميس لمناسبة الاحتفال بعيد العمال يشرح خلاله التطورات الاخيرة في العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تم بالفعل اغلاق ١٤ مكتبا لها بالقاهرة والاسكندرية ويحدد الاسباب والدوافع التي دفعت مصر الى اتخاذ هذا القرار.

واكدت دوائر مصرية مطلعة ان السياسة المصرية تسعى الى عدم تصعيد الازمة بين مصر والمنظمة وان مصر تلقت رسالة من السيد ياسر عرفات طالب فيها بالتريث في رد الفعل المصري لحين زيارته للقاهرة.

وقد ردت القاهرة على تلك الرسالة بقرار اغلاق مكاتب المنظمة اولا ثم بابلاغ السيد ياسر عرفات ان بامكانه زيارة مصر في اي وقت .. كما تضمن الرد المصري ان القاهرة وان كانت لاترغب في تصعيد الازمة الا انها لن تلتزم الصمت اذا ما حاولت القيادات الفلسطينية الاساءة لمصر تحت اي ظرف من الظروف، وان على الجانب الفلسطيني ان يراعي ان القرار المصري اقتصر على «مكاتب المنظمة» فقط في مصر والاسكندرية وهي ١٤ مقرا هي مكتب المنظمة الرئيسي وحركة فتح ومكتب الاعلام الموحد واتحاد الكتاب الفلسطينيين واتحاد العمال الفلسطيني واتحاد المرأة الفلسطينية ومكتب الرعاية الاجتماعية الفلسطينية.

وقد واصلت قوات الامن حراستها لجميع هذه المكاتب والمقار وان كانت قد سمحت للموظفين والجهاز الاداري بها بجمع اوراقهم وملفاتهم الخاصة من المكاتب.

وعلى الرغم من ان القاهرة لم تتخذ اية اجراءات اخرى الا انه تم اجراء حصر شامل لفئات الفلسطينيين في مصر وقد تم تصنيفهم الى ثلاث فئات،

(البقية على الصفحة ٢٥)

أمام مفاوضات جنيف

موسكو طرحت مسودة إزالة الصواريخ الأوروبية

جنيف - أ. ف. ب - أعلن الاتحاد السوفيتي أمس انه قدم مسودة معاهدة ازالة الصواريخ الاوروبية قصيرة المدى في الجولة الحالية من مفاوضات الحد في جنيف.

وأبلغ اليكسي أوبوخوف مساعد رئيس الوفد السوفيتي الصحافيين أمس أن بلاده مثل واشنطن تستند الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال قمة ريكيافيك، وهو ازالة كل الصواريخ متوسطة المدى من أوروبا وخفض الصواريخ متوسطة المدى المتمركزة في آسيا السوفيتية وفي اميركا بحيث لا تتجاوز مائة راس نووية لدى كل من الطرفين.

الفهد يصرف ١٢ مليون جنيه استرليني للجمعيات الاسلامية ببريطانيا

لندن - القبس - تلقت القبس بيانا من السفارة السعودية هنا جاء فيه، انه في اطار الاهتمام الذي يوليه الملك فهد بن عبدالعزيز للمراكز والجمعيات الاسلامية في مختلف أنحاء العالم. فقد أمر خادم الحرمين الشريفين برصد مبلغ ١٢ مليون جنيه استرليني مساعدة من السعودية لبناء واكمال مشاريع مساجد ومدارس للمراكز والجمعيات الاسلامية في بريطانيا والبالغ عددها الثمانين وذلك لاعانتها على الاستمرار في اداء رسالتها.

في القبس اليوم

---

٦٢ عملية فدائية خلال شهر

غارات وهميّة فوق الجنوب وتوغل اسرائيلي شمال الحزام

نفذت مقاتلات نفاثة اسرائيلية غارات وهمية على مدن وقرى جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية فيه بينما اجتازت قوة اسرائيلية مدرعة «الحزام الامني» باتجاه الشمال وبدأت حملة تفتيش واسعة في القرى المحاذية للحزام.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية ان صواريخ «غراد» اطلقها ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس سقطت داخل ثكنة العيشية الرئيسية التابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد.

ونقل عن برقية لقوى الامن الداخلي «الدرك» ان بلدة العيشية اهتزت نتيجة انفجار صواريخ «غراد» من عيار ١٠٧ ملليمترات داخل الثكنة مما ادى الى اشتعال بعض الاليات العسكرية المرابطة داخل الثكنة.

واضاف ان سيارات اسعاف اسرائيلية وصلت على جناح السرعة الى مكان الثكنة لنقل المصابين فيما عملت طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية على انارة المنطقة بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن البلدة لحظة سقوط الصواريخ.

واشارت الى ان المدفعية الاسرائيلية الثقيلة وبعيدة المدى فتحت نيرانها على الفور على قرى جرجوع وجباع وحومين وعربصاليم ونتج عن القصف اندلاع حريق في بلدة جباع التي هجرها اكثر سكانها مثلما فعل سكان القرى المحاذية للشريط الحدودي بسبب استمرار القصف اليومي عليها من داخل المنطقة الامنية المحتلة.

وهاجم الثوار في الوقت ذاته موقعا اسرائيليا في منطقة حاصبيا في البقاع الغربي بالصواريخ مما ادى الى اصابة بعض الجنود بجروح واعطاب ناقلة جند كانت مرابطة بالقرب من الموقع.

ولم تسلم قرى المنطقة من ردة فعل اسرائيلية حيث تعرضت قرى زغلة وحاصبيا والدلافة ويرغز لقصف مدفعي في الوقت الذي كانت فيه طائرات هليكوبتر اسرائيلية تقوم بتمشيط هذه القرى بواسطة رشاشاتها الثقيلة اضافة الى تمشيط مجرى نهر الليطاني كثيف الاشجار خشية من عمليات تسلل للثوار

(البقية على الصفحة ٢٥)

رئيس الوزراء الفرنسي لا يزور القدس

ريمون يؤجل زيارة تل أبيب وشيراك يقبل دعوة شامير

باريس - القبس:

كشفت مصادر فرنسية مطلعة لـ القبس ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي اجل زيارة كان ينوي القيام بها الى تل ابيب في نهاية نيسان/ابريل الجاري، وانه سيزور الاردن واسرائيل في مطلع حزيران/يونيو المقبل. في الوقت نفسه قبل جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي دعوة وجهها اليه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي للقيام باول زيارة له لاسرائيل وذلك في الخريف المقبل.

لكن عند التطرق الى هاتين الزيارتين لا بد من التوقف عند عمل مهم حدث خلال زيارة شامير الحالية لباريس فقد ادلى شامير بتصريح اثر انتهاء الجولة الاولى من محادثاته مع شيراك قصد من خلاله احراج رئيس الوزراء الفرنسي الذي يعتبره الاسرائيليون صديقا للعرب ومؤيدا لقضاياهم. فقد ابلغ شامير الصحافيين انه شعر خلال محادثاته مع شيراك بان رئيس الوزراء الفرنسي لا يؤمن شخصيا بان المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط سينعقد. وهذا التصريح يتعارض مع موقف شيراك العلني وموقف المسؤولين الفرنسيين الذين

(البقية على الصفحة ٢٥)




شهر رمضان عند بعض الموظفين يعني الصوم والنوم واهمال معاملات القوم.

تأجيل الحكم في انتخابات مصر الى ١٢ مايو

القاهرة - القبس قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في جلستها المنعقدة امس حجز الاشكالات المقدمة من حزبي العمل والوفد للمطالبة باستمرار تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة يوم الثلاثاء الماضي بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات في ٢٣ دائرة انتخابية الى جلسة ١٢ مايو المقبل للنطق بالحكم. كما قررت المحكمة السماح لمن يشاء من دفاع الحكومة او الحزبين المذكورين بتقديم مذكرتهم في الدعوى خلال اسبوع من تاريخه.

كما قررت المحكمة انتهاء الخصومة في الدعوى التي كان تقدم بها المرحوم ممتاز نصار زعيم المعارضة السابق بمجلس الشعب نظرا لوفاته.

وكان ممتاز نصار قد اقام الدعوى قبل وفاته مطالبا فيها بوقف تنفيذ قرار اعلان نتيجة الانتخابات في دائرته باسيوط.

امساكية رمضان

الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,٢٢
المغرب	٦,٢٥
العشاء	٧,٤٧
الامساك	٣,٣٢
الفجر	٣,٤٢

الامير يتبادل التهنئة برمضان مع اشقائه الملوك والرؤساء

تبادل صاحب السمو امير البلاد واخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة برقيات التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك وقد تضمنت اخلص الدعوات الى المولى القدير ان يعيد امثال هذه المناسبة المباركة على الامة العربية والاسلامية جمعاء بالخير واليمن والبركات.

ولي العهد استقبل ادارة نادي الكويت



استقبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة صباح امس رئيس مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي علي محمد ثنيان الغانم واعضاء مجلس الادارة ورئيس فريق كرة القدم بالنادي عبدالعزيز العنبري لمناسبة فوز النادي ببطولة كاس امير البلاد.

وحضر المقابلة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الجابر.

وقد هناهم سموه بالفوز واشاد بما اظهره فريق النادي من كفاءة وانضباط وتعاون وما تميزت به المباراة الختامية من حسن التنظيم والروح الرياضية العالية واكد سموه اهتمام الحكومة بتعزيز الحركة الرياضية وحرصها الدائم على رعاية الشباب.

صباح الاحمد استقبل رؤساء التحرير

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير المملكة المغربية لدى الكويت محمد الناصري في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في الكويت.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين واخر التطورات على الساحة العربية.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد في وقت لاحق رؤساء تحرير الصحف اليومية المحلية حيث اطلعهم على تطورات الاوضاع في المنطقة وشرح لهم موقف الكويت من القضايا الراهنة.



كلمة

المؤتمر الدولي .. طبخة حصى!

النفخ في قربة مقطوعة لا يملأ القربة بالهواء ابدا .. كل ما هنالك انه يتيح للنافخ فرصة لكي يتخلص من كمية زائدة من الهواء، قد تضر به اذا ظلت حبيسة في جوفه.

والاذان في مالطا لايؤدي الى قيام صلاة .. فلا احد في مالطا يفهم اللغة العربية (هكذا يقولون!!) لكي يستجيب للاذان.

وضرب الرأس بالحائط لا يؤدي الى زحزحة الحائط قيد انملة .. كل ما هنالك انه يوفر فرصة للتنفيس عن شحنة انفعالية قد تؤدي الى عواقب لا تحمد عقباها اذا ظلت مكبوتة.

والحديث عن المؤتمر الدولي، الذي يكثر الحديث عنه هذه الايام .. يشبه النفخ في قربة مقطوعة او الاذان في مالطا، وضرب الرأس بالحائط لن يؤدي لاية نتيجة سوى التنفيس عن الكبت، والغضب العربيين.

انه حديث العبث، وعدم القدرة على التخطي..

والذين لا يستطيعون فعل اي شيء من اجل انفسهم .. ليس امامهم الا ضرب رؤوسهم بالحائط للتنفيس عن الاحتقان الذي يعانون منه.

وفي بعض المتاحف الاميركية غرف مغلقة، ياوي اليها الذين يعانون من التوتر والعجز، حيث يصيحون، ويشتمون، ويصرخون، ويلوحون بقبضاتهم في الهواء، ويضربون رؤوسهم في الحائط، لكي يخرجوا بعد ذلك وقد تخلصوا من كمية من التوتر الذي يختزنونه بداخلهم .. واصبحوا اكثر استعدادا للانحناء لهراوات المؤسسة الاميركية الرسمية.

□ ■ □

مسؤول عربي صديق قال لي: ان العرب الذين كانوا يتوهجون حماسا للمؤتمر الدولي اصبحوا يتخوفون الان من نتائجه المحتملة .. بل ان بعض الزعماء العرب بدأ يتساءل فيما اذا كان عقد المؤتمر، في هذه الظروف الحالكة من تاريخنا الاغبر، هو في صالح القضية العربية.

ويقول المسؤول العربي ان العرب سيذهبون الى المؤتمر، في حال التئامه، وهم لا يملكون اية ورقة من اوراق القوة في ايديهم .. بل على العكس من ذلك .. انهم يذهبون وهم في اقصى حالات التمزق والانهيار .. فيما يذهب عدوهم وهو متماسك يحمل كل الاوراق.

وتؤيد شخصية فلسطينية بارزة قابلتها مؤخرا هذا الكلام .. هذه الفترة هي اسوأ الفترات لعقد المؤتمر الدولي .. وما سيحدث .. في قاعات المؤتمر، اذا عقد، هو تكريس ذلك الوضع الذي يضع المنطقة باسرها تحت الاحتلال الاسرائيلي غير المباشر .. وستكون السكين هي الشيء الوحيد على مائدة المفاوضات، والى جانبها الجسد العربي الذي يئن.

□ ■ □

والواقع ان الوضع العربي يعاني الآن من ماساة حقيقية، فالعرب الذين طالما طالبوا بالمؤتمر الدولي يقفون الان ضائعين، في ظل مؤشرات كثيرة تدل على احتمال عقد المؤتمر .. لا برنامج لديهم، ولا بدائل، ولا مشروعات حل، ولاشك ان شعار الانسحاب وحده لا يكفي .. فاسرائيل ترفضه، واميركا تتحفظ ازاءه .. وشعار الاعتراف ردت عليه اسرائيل عندما زار السادات القدس: ومن يريد منهم الاعتراف؟

واسرائيل تتوجه الى المؤتمر وهي متماسكة تملك التأييد الاميركي، وبالتالي الاوروبي، ونصف التأييد السوفيتي، وهي تقايض السوفيت للحصول على النصف الاخر.

اما العرب، فانهم يذهبون اليه والخلافات بينهم وصلت درجة لم يسبق لها مثيل.

مصر مكبلة باتفاقات كمب دايفيد .. والقوة العسكرية المصرية لا تدخل في حسابات عوامل الضغط على اسرائيل.

وسوريا متورطة في لبنان، وعلاقاتها مع العراق وبعض الفصائل الفلسطينية متوترة.

والفلسطينيون .. سدت المنافذ في وجوههم وتبعثرت قوتهم في كل صوب .. والبندقية الفلسطينية التي تعتبر عامل الضغط الرئيسي على اسرائيل لاجبارها على تقديم تنازلات قد تسيست ولم تعد تتحرك الا بحسبان.

والوضع الاقتصادي العربي سيىء، واسعار النفط منخفضة .. والحرب العراقية - الايرانية التي تدور على بوابة الخليج تشغل ما تشغل، وتستهلك ما تستهلك.

والقضية العربية التي كانت هاجس العرب في الماضي القريب، تراجعت، واطلت الاقليمية برأسها بكل جرأة فنسينا الحديث عن «العربي» و«الارض اللي بتتكلم عربي» وصرنا نتحدث عن «الخليجي» و«الصحراوي» و«المتوسطي» و«المغربي» الى اخر ما هنالك من تسميات اقليمية.

□ ■ □

والمؤتمر الدولي، اذا عقد، لن يكون الا مسرحا نجتمع فيه حول مائدة .. نلتقط عنها ما يتساقط من الفتات، وننتظر الاذن منها لنقيم من هذا الفتات دولة نرفع فوقها علما ونطلق عليها اسم «الدولة الفلسطينية».

وحتى هذا الفتات لن نجده، الا اذا كنا نمتلك القوة العسكرية، والقوة الاقتصادية للضغط على اسرائيل، ومن يدعمها في المؤتمر.

والرئيس عبدالناصر هو الذي بدأ رحلة الحل السلمي عندما وافق على قرار مجلس الامن ومبادرة روجرز .. ولكن الرئيس عبدالناصر له كلمة تتفق مع حتمية التاريخ هي «ان ما أخذ بالقوة لن يسترد الا بالقوة».

والقوة لا تعني الحرب بالضرورة .. وانما امكانية خوضها .. كبديل.

وتجربة التفاوض مع اسرائيل اثبتت لنا انه اذا كنا نمتلك القوة لتحرير فلسطين كلها، من النهر الى البحر .. فان اسرائيل ستعرض علينا الضفة الغربية، واذا كنا نمتلك القوة لتحرير الضفة، فان اسرائيل ستعرض علينا .. طابا .. او جنوب لبنان.

والسلام هو الاصل في الاشياء .. السلام لا الحرب.

ولكن السلام بحاجة الى سيف يحميه.

محمد جاسم الصقر

مواعيد زيارات المرضى خلال رمضان المبارك

اعلنت وزارة الصحة انه بمناسبة شهر رمضان المبارك سوف تكون مواعيد زيارات المرضى طوال الشهر الفضيل من الساعة الثامنة حتى العاشرة والنصف مساء .. وفي ايام الجمع تكون الزيارات على فترتين من الساعة التاسعة وحتى الحادية عشرة صباحا ومن الثامنة وحتى العاشرة والنصف مساء ويسمح للاطفال بمرافقة ذويهم في الزيارات يومي الاثنين والجمعة فقط وحسب النظم المتبعة في كل مستشفى.

طبق خير لدعم المخيمات الفلسطينية

تختتم جمعية اللغة الانكليزية بكلية الاداب اعمال معرضها الفلسطيني المقام حاليا «بطبق الخير» الذي سيخصص ريعه لدعم المخيمات الفسطينية بكافتريا كلية البنات الجامعية بكيفان.

الرجعان: مهلة الى ١٧ مايو للراغبين في ضم مدد خدمة سابقة صرفوا مكافأة عنها

● دعا السيد فهد مزيد الرجعان مدير عام المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية المواطنين الراغبين في ضم مدد الخدمة السابقة التي صرفت عنها مكافاة التقاعد الى التقدم بطلبات ضم هذه المدد قبل السابع عشر من شهر مايو المقبل. موعد انتهاء المهلة التي قررها مجلس ادارة المؤسسة لضم خدماتهم السابقة.

● واوضح السيد الرجعان ان مجلس ادارة المؤسسة كان قد قرر منح مهلة جديدة قدرها سنة كاملة بدأت في ١٩٨٦/٥/١٨ وذلك لمن كان ميعاد تقديم طلب الضم قد انتهى بالنسبة اليهم، وكذلك لمن كان الميعاد السابق ينتهي بالنسبة اليهم قبل ١٩٨٧/٥/١٧.

● واشار الى ان قرار مجلس الادارة يقضي بتقسيط مبلغ المكافاة دون اية فوائد وبحيث تكون قيمة القسط الشهري تعادل ١٠٪ فقط من المرتب في تاريخ تقديم طلب الضم وذلك ايا كانت قيمة المكافاة السابق صرفها للمؤمن عليه.

● واكد السيد الرجعان انه بانتهاء المهلة الجديدة التي حددها مجلس الادارة فان المؤسسة لن يتسنى لها قبول طلبات الضم التي كان يتعين تقديمها قبل ذلك، لذا فانه يهيب بالمواطنين الذين لهم مدد خدمة سابقة صرفت عنها مكافاة التقاعد، المبادرة بتقديم طلبات الضم خلال الميعاد المحدد لذلك، وترسل هذه الطلبات الى المؤسسة مرفقا بكل منها شهادة بالمرتب الخاضع للتأمين لطالب الضم في تاريخ تقديم الطلب.

● فهد مزيد الرجعان

٣ مايو امتحانات الحقوق بجامعة الاسكندرية

تقرر ان تبدأ امتحانات نهاية العام الدراسي الجامعي ٨٦/٨٧ بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية في الثالث من شهر مايو المقبل وتنتهي في ٢٦ من نفس الشهر.

جمعية الشريعة تكرم اساتذتها

احتفلت جمعية الشريعة في جامعة الكويت امس الاول بتكريم أساتذتها الذين انتهت عقودهم وخدماتهم الجليلة في الكلية وهم: د. عباس حسني مدرس مادة القواعد الفقهية، د. عارف ابو عيد مدرس مادة العلاقات الدولية، و د. يوسف صديق مدرس مادة الحديث وعلومه.

وقال رئيس جمعية الشريعة وامين سر الهيئة التنفيذية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الطالب وليد العنجري بهذه المناسبة: ان الجمعية اقامت هذا الحفل اعتزازا وتقديرا منها للجهود العلمية الطيبة المثمرة والتي كان لها ابلغ الاثر في نفوس طلبة جامعة الكويت، اذ يتمتع الاساتذة بشعبية كبيرة بين الطلبة رائدها الحب والتقدير لما قدموه ويقدمونه في مجال العلم.

اختتام دورة الحاسبات الالية بهيئة التعليم التطبيقي

اختتمت اول امس بمقر مركز المعلومات والحاسب الآلي بديوان عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دورة مقدمة في الحاسبات الآلية رقم (٢).

اختتم الدورة منصور المشعل، مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة.

وكانت هذه الدورة قد عقدت في ٥ ابريل الجاري، لعدد من العاملين الذين حضروا دورة مقدمة في الحاسبات الآلي رقم (١) او الذين حصلوا على تدريب سابق في هذا المجال بغرض تعريفهم باحدث البرامج الجاهزة في مجال الحاسبات الآلية.

احتوت الدورة على الموضوعات العلمية التالية:

- التعريف بلغات الحاسب الآلي ومجالات استخدامها وما طرأ عليها من تطورات حديثة.
- كتابة برامج الحاسب الآلي.
- المعلومات الاساسية للتعامل مع البرامج الجاهزة
- معالجة البيانات بواسطة الحاسب الالي.

وقد اعتمدت الدورة على دروس نظرية توضح المعلومات الاساسية مع زيارات ميدانية للحاسب الآلي لاستكمال الجوانب التطبيقية واكتساب المهارات العلمية، وقدمها مجموعة من الاساتذة والمدربين من اعضاء هيئة التدريس والتدريب.

من آمن بي وان مات فسيحيا

عائلات الحداد وفرنسيس ويزاكل وموراني واسبر وكترا وعازار وكواست
في الكويت ولبنان وأميركا والمانيا
ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم
الغالي المرحوم/
خليل جبران الحداد
(أبو جبران)
والد جبران/ ابراهيم/ الياس/ غسان/ رامز
اثلين وجوليت.
الذي وافاه الأجل يوم الأثنين ٢٧/٤/٨٧ في الكويت.
تقبل التعازي أيام الأربعاء والخميس والجمعة في منزل ولده غسان حولي/ آخر شارع تونس/ خلف مطعم كناري ملك عبدالرزاق سلطان أمان فيلا رقم ٥
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الاستقبالات الرسمية

سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد، ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي. وعميد دار الرأي العام عبدالعزيز المساعيد وسفير الكويت لدى تونس مجرن الحمد، وسفير بولندا لدى العراق محال لدى الكويت للسلام الدكتور فيوتلد يولاش وعادل مالك .

قرار وزاري جديد بمناقلات دبلوماسية

اصدر وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس قرارا وزاريا جديدا بمناقلات بين الدبلوماسيين العاملين بوزارة الخارجية .

وتضمن القرار نقل كل من الملحق الدبلوماسي جحيل محمد الجحيل من الديوان العام الى قنصلية الكويت في كراتشي، والملحق الدبلوماسي سامي محمد السليمان من الديوان العام الى سفارة الكويت في اثينا، والملحق الدبلوماسي غسان يوسف الزواوي من الديوان العام الى السفارة في بغداد .

ونص القرار على ان يتم التنفيذ في مدة اقصاها نهاية شهر يوليو المقبل .

● سعود العصيمي

وزير الصحة يستقبل المراجعين بديوانيته



● د. عبدالرحمن العوضي

يستقبل وزير الصحة العامة د. عبدالرحمن العوضي المراجعين في ديوانيته بالقادسية مساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة من التاسعة حتى الثانية عشرة ليلا طوال شهر رمضان المبارك .

وزارة الكهرباء: تزايد الاعتماد على العمالة الوطنية

قال مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء ان المعاهد التطبيقية وكلية الهندسة بجامعة الكويت بدأت ومنذ فترة غير قصيرة بتزويد الوزارة بالاحتياجات المختلفة من العمالة الوطنية .

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية امس انه نتيجة للنمو الكبير الذي تشهده البلاد وما تقدمه الوزارة من خدمات يبقى هناك احتياجات بسيطة وبمواصفات محددة، واشار الى انه في مثل هذه الحالات دائما يتم اولا اختيار العمالة الخاصة لتلبية احتياجات الوزارة من فنيين ومهندسين من الجنسيات العربية المتوفرة في السوق المحلية، مبينا انه في حالة تعذر ذلك تلجأ الوزارة الى بعض الدول العربية الشقيقة حيث تاتي مصر في مقدمة اسواق العمل القادرة على توفير مثل تلك الاحتياجات . وذكر ان ما نشرته احدى الصحف المصرية مؤخرا حول طلب وزارة الكهرباء والماء الكويتية من وزارة القوى العاملة والتدريب المصرية تزويدها بما مجموعه ٣٠٠ فني ومهندس ليتولوا تشغيل محطة الجهراء الكهربائية الجديدة في الكويت وهو امر بعيد جدا عن الدقة ومبالغ به بشكل لا معقول .

دعا الخطباء لحث المصلين على ايتاء الزكاة

الحمضان: مساجدنا في رمضان مراكز ثقافية دينية

دعا وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد الحمضان امس خطباء المساجد ان يحثوا المصلين في خطب شهر رمضان على ايتاء الزكاة وتقديمها الى الجهات الخيرية .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ان بيت الزكاة والهيئة الخيرية الاسلامية مستعدة لاستقبال هذه الاموال وتوزيعها على المحتاجين لتحقيق التكامل والتراحم بين افراد المجتمع الكويتي المسلم .

واوضح الوكيل الحمضان ان الوزارة تكثف طاقاتها وتبذل كل ما في وسعها لتكون مساجد الكويت دون استثناء مراكز ثقافية دينية خلال شهر رمضان، حيث ستعقد فيها اللقاءات والمحاضرات الدينية خصوصا وان المسلمين يتفرغون في هذه المناسبة للعبادة على مدار الساعة كما ستهتم الوزارة بتدعيم التعاون بينها وبين الجهات الاعلامية الرسمية الاخرى لبلورة هذه الجهود في هذا الشهر الكريم .

ونوه الحمضان الى ان الوزارة جندت جميع العاملين فيها من علماء ومشايخ خلال شهر رمضان ولم تكتف بما لديها من جهود بل دعت بعض العلماء المسلمين المشهورين في العالم الاسلامي ليشاركوا في هذا الموسم الثقافي الكبير لنشر التوعية الدينية الصحيحة بين المسلمين ومن هذه الشخصيات الدكتور احمد هاشم ويوسف العالم ومحمد ابو فارس والشيخ ابراهيم دسوقي مرعي .

ودعا الوكيل الحمضان المولى عز وجل ان يعود هذا الشهر المبارك على سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين والشعب الكويتي والامة العربية والاسلامية بالخير وان تتآلف القلوب ويتناسى المسلمون فيه خلافاتهم لاسترداد حقوقهم المشروعة .

تنظيم استغلال دكاكين ساحة الصفاة واعداد جداول للمحلات المقلقة للراحة

تدرس بلدية الكويت تنظيم استغلال الدكاكين الموجودة في ساحة الصفاة تجنبا لما حصل في دروازة عبدالرزاق حيث لم تستغل الدكاكين الموجودة فيها حتى الان مع انها مخصصة لاستعمالات تخديمية مثل الكافتريا والمكتبة .

وسوف يتم التنسيق مع ادارة املاك الدولة اولا ثم يتم عرض موضوع دكاكين ساحة الصفاة على لجنة شؤون البلدية لتخصيص استعمالات تلك الدكاكين، حيث سيخصص جزء منها للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب والجزء الاخر للاستعمالات المميزة مثل الصناعات الكويتية القديمة (السدو) والكتب والخدمات الاخرى مثل الكافتريا وخدمات الجمهور .

من جهة اخرى فقد طلبت وزارة الاعلام من ادارة المساحة في البلدية تثبيت موقع لبرج الاذاعة بارتفاع ٣٠٠م على ان تكون قاعدته بمساحة ٣٥٠ - ٣٥٠ مترا ويكون حوله مساحة فضاء بحدود كيلو متر مربع .

هذا وقد انتهت البلدية من وضع جداول للمحلات العامة المقلقة للراحة والمضرة بالصحة، كما تم تغيير بعض النشاطات والاستعمالات واستحداث نشاطات لم تكن موجودة في اللائحة والتي يصدر عنها روائح وابخرة وضجيج، واعتبار نشاطات اخرى كانت تعتبر مقلقة للراحة واصبحت غير مقلقة مثل محلات تصليح الاجهزة الكهربائية والنداف والنظارات .

في ندوة التعليم العالي .. الواقع والمستقبل

■ د. الطراح: واقع مرير في العالم الثالث

كتب عدنان الحداد:

ضمن انشطة اللجنة الثقافية لجمعية الخريجين، اقيمت مساء امس الاول ندوة عن التعليم العالي - الواقع والمستقبل. شارك فيها كل من الدكتور حسن الابراهيم رئيس جمعية رعاية الطفولة العربية والدكتور علي الطراح الاستاذ في جامعة الكويت والسيد فيصل الصانع رئيس رابطة الاجتماعيين.

وقد تناول المحاضرون اوضاع التعليم العالي وواقعه ومستقبله سواء في العالم العربي او المحلي او على مستوى العالم الثالث.

● وقد تناول الدكتور علي الطراح التعليم العالي في دول العالم الثالث حيث قال: ان العلم ومؤسساته المختلفة ذات اهمية كبرى للعالم الثالث من حيث انها الثروة الحقيقية للمجتمعات وكمحاولة للحاق بركب التقدم بكافة اشكاله، ودور هذا التعليم في عملية التطوير الاقتصادي والاجتماعي والشواهد التاريخية تؤكد ذلك.

وقال ان واقع التعليم في العالم الثالث مرير ومؤلم على الرغم من المحاولات العديدة للنهوض به، الا ان نظمنا التربوية فشلت في فهم طبيعة واقعنا الاجتماعي ومن ثم تحديد احتياجات هذا الواقع وكان فشلها ذريعا. وامتد هذا الفشل الى ابعد من ذلك الى تحقيق الاهداف، مما ادى الى تهميش دور الانسان العربي وابعاده عن واقعه اليومي.

وتساءل الدكتور الطراح: هل نجحت نظمنا التربوية في زرع التربية الذهنية المستنيرة.

هل نجحت في تاصيل الانتماء الحضاري والقومي ؟

هل نجحت في تحرير الانسان من تخلفه ومن نزعة الانقياد لعالم الخرافة والتجزئة مثلا ؟

ولقد نقلنا هذه النظم بتجاربها وعجزنا عن ان نصل الى مستوى تلك الجامعات وظلت حبيسة لنظم عقيمة غير قادرة على مواكبة روح العصر الحديث. وقد برز اثر التشوه الاقتصادي والاجتماعي على حياة المجتمعات في العالم الثالث وظهور التسلطية والشعور بالدونية وشيوع مشاعر الشك والحذر واضطراب منهجية التفكير.

■ د. الابراهيم: طريق المستقبل الحضاري للأمة



● الحاضرون

محنة التعليم العالي في العالم العربي

ثم تحدث د. حسن الابراهيم عن التحديات الحضارية التي تواجه المجتمع العربي، مقررا ان المرحلة التي تمر فيها الامة العربية قد اسقطت كل محاولات الانبعاث، الامر الذي كرس

■ الصانع: معاناة وعدم تحديد الأهداف

حتمية اعادة جذرية لامورنا الحياتية واسس مجتمعنا الذي يستدعي معه تخطي نظرتنا الاقليمية والقطرية تمهيدا لاجتياز الاخطار والتحديات واضاف:

ان من الامور التي تحتاج منا اعادة النظر ما يتعلق بأمور التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص، اذ ان التعليم العالي يعني الفكر والفكر يعني الابحاث العلمية والتي تعني التقدم التكنولوجي والذي به يمكن للامم ان تواجه التحديات من اجل البقاء. ولايمكننا كامة عربية ان ننهض الا بان نتعرف على الواقع الذي نعيش به ثم ننطلق لتغيير جذري لهذا الواقع، والتعليم العالي جزء من هذا الواقع وتغييره يتطلب ان يكون منطلقا من حاجات التغيير العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي يجري في عصرنا والتغيير المطلوب هو الذي يجيب على هذه الاسئلة.

* لماذا التغيير والاصلاح الجذريان ؟
* ما هي القوى الضاغطة من اجل التغيير ؟
* ما هي اجراءات او عمليات التغيير والاصلاح ؟

وقال الدكتور الابراهيم ان التغيير الجذري مطلوب حتى نقضي على الفجوة الكبيرة التي بيننا وبين الغرب والحضارة الغربية وكي تتعدى المفاهيم المترسبة في اذهان الطبقة المثقفة في العالم العربي عن اهمية التعليم ومخرجاته هو ان توضع الجامعات في مكانها الصحيح في رسم المستقبل الحضاري للامة. اما ما يتعلق بالقوى الضاغطة من اجل التغيير والتي تتناولها عدة مجموعات ديناميكية تسعى لتغيير دور الجامعات وتاثيرها في رسم الحضارة ومنها المجتمع والجماهير الطلابية التي تملك زمام الامور في كثير من الامور ويتضح ذلك من مواقف الجماهير الطلابية في مختلف دول العالم من قضايا المجتمع ومشاكله.

شؤون وظيفية

اعداد: محمود عبدالقادر

الاسباب الطارئة وغير العادية لانتهاء عقد العمل

ألقى الدكتور بدر جاسم اليعقوب - قسم القانون الخاص - بكلية الحقوق جامعة الكويت محاضرة موضوعها «انتهاء عقد العمل» وذلك ضمن سلسلة المحاضرات في الدورات التدريبية التي تنظمها لجنة الموسم الثقافي بالكلية وقد مهد الدكتور بدر لمحاضرته فقال:

ينتهي عقد العمل بانقضاء مدته. سواء اكانت تلك المدة محددة او غير محددة، وهذا الامر، كما سنرى، يتمثل السبب العادي والطبيعي والمتوقع لزوال هذا العقد، فهو يبرم لمدة ما، والامر الطبيعي ان يستمر طوالها، وان ينقضي بفواتها .

والى جانب هذا السبب الرئيسي لانهاء عقد العمل والمتعلق بطبيعته، توجد اسباب اخرى طارئة وغير عادية لانتهاء عقد العمل نخصص لها هذا البحث وهي التقايل، والفسخ واستحالة التنفيذ .

اولا - التقايل: التقايل او التفاسخ او الاقالة هو نظام يقوم على تراضي طرفي العقد على ازالته بعد ابرامه، كما انه اذا اتفق العامل ورب العمل على انهاء العقد ولا صعوبة في هذه الحالة، اذ ان ما تستطيع الارادة المشتركة للعاقدين ان تنشئه تستطيع ان تزيله او تضع حدا له .

ثانيا - الفسخ: يرد على عقد العمل نظام الفسخ الذي تختص به العقود الملزمة للجانبين، فاذا اخل احد العاقدين بالتزاماته الناشئة عن عقد العمل، جاز للعاقد الاخر ان يطالب بفسخه. والاصل، ان يتم الفسخ، كما تقضي القواعد العامة بحكم من القاضي بناء على دعوى يرفعها الدائن بعد انذار المدين، كما ان للقاضي، وفقا لهذه القواعد، سلطة تقديرية في هذا الشان فيجوز له ان ينذر المدين الى اجل يحدده اذا اقتضته الظروف، كما ان له ان يرفض الفسخ اذا كان مالم يوف به المدين قليلا بالنسبة الى التزاماته في جملتها . كما يجوز الاتفاق بين المتعاقدين، كذلك، اعتبار العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون حاجة الى حكم قضائي .

ومع ذلك، ليس لتلك القواعد، رغم عمومها، حظ من التطبيق في عقد العمل، اذ لا يلجأ فيه الى القضاء للحكم بفسخه، بل يقع فسخه عادة بارادة احد طرفيه .

فقد اجاز المشرع العمالي لصاحب العمل انهاء عقد العمل دون اعلان ودون مكافاة في حالة اخلال العامل بالتزاماته، مبينا صور الاخلال في المادة ٥٥ من قانون العمل في القطاع الاهلي وهي:

- اذا ارتكب خطا تسببت عنه خسارة جسيمة لصاحب العمل والعبرة هنا ليست بجسامة الخطا فيستوي ان يكون هنا خطا يسير او جسيم او عمدي او غير عمدي، وانما بفداحة الاضرار التي يتسبب فيها الخطا لصاحب العمل، ولا يشترط ان يكون الفعل المنسوب الى العامل جريمة يعاقب عليها قانون الجزاء .

ومن قبيل اسباب الغياب التي اعتبرها القضاء مشروعة مرض العامل او تردده على الاطباء والمستشفيات للعلاج او اعتقاله او حبسه لدين نفقة او تغيبه بسبب التجنيد او انقطاعه عن العمل بسبب امتناع صاحب العمل عن آداء اجره.

- اذا حكم عليه في جريمة ماسة بالشرف او الامانة او الاخلاق هذه الحالة لا تعد اخلالا بالتزام جوهري بالمعنى الدقيق وهي من الامثلة على اثر حياة العامل الخاصة على صلته بالعمل. ولم يفرق المشرع الكويتي، هنا، بين الجناية والجنحة وانما اورد اصطلاح «جريمة» مما يدل على ان الجريمة سواء كانت جناية او جنحة وكانت عقوبتها مقيدة للحرية او كانت غرامة ما دامت ماسة بالشرف او الامانة او الاخلاق تؤدي الى فصل العامل .

ولم يوجب المشروع لفسخ العقد ان يكون الحكم على العامل، في تلك الجريمة نهائيا، كما ذهب القانون المصري، ومن ثم يمكن القول بان لصاحب العمل ان يفسخ العقد، بمجرد صدور الحكم على العامل ولو لم تنقض طرق الطعن العادية فيه «انما يجب عليه اعادة العامل الى عمله اذا الغي الحكم وثبتت براءته في المعارضة او الاستئناف اذ يترتب على الحكم ببراءته اعتبار حكم الادانة كان لم يكن» .

- اذا تكررت مخالفته لتعليمات صاحب العمل، فيما عدا الحالات التي تقتضيها سلامة العمال وامن العمل، فهذه في بعض الاحوال لا يشترط فيها التكرار ويراعى في كل ذلك ما جاء بلائحة الجزاءات المعتمدة.

وهنا يفرق المشرع بين نوعين من المخالفات، مخالفات يشترط فيها التكرار وهي مخالفة تعليمات صاحب العمل الشفوية او الكتابية، وهناك مخالفات اخرى لم يشترط فيها المشرع التكرار ولكن مخالفة واحدة تكفي لفصل العامل او في عبارة اخرى فسخ عقد العمل، وهي المخالفات التي تقتضيها سلامة العمال وامن العمل فهذه التعليمات يجب اتباعها بدقة تجنبا للاخطار.

ونرى انه يجوز ان تكون هذه التعليمات موجودة في لائحة العمل والجزاءات او في منشورات واوامر العمل المعلقة في مكان ظاهر، ويجوز ان تكون التعليمات على هيئة رسوم مصورة او رسوم كاريكاتورية كالتعليمات الخاصة بالامن الصناعي والسلامة والصحة المهنية.

- اذا تغيب بدون سبب مشروع اكثر من سبعة ايام متتالية؛ عقد العمل من العقود المستمرة، فيجب على العامل ان يؤدي عمله بانتظام في الفترات التي يحددها العقد وتفرضها طبيعة العمل، وقد اعتبر المشرع ان تغيب العامل مدة معينة بدون مبرر مشروع يجيز لصاحب العمل ان يفسخ العقد.

![]

● د. بدر جاسم اليعقوب

وقد حدد المشرع الغياب المبرر للفصل بطريقة تحكمية، فقد اعتبر غياب العامل اكثر من سبعة ايام متتالية بدون مبرر يعد اخلالا اساسيا بالتزاماته، ولم يقيد المشرع غياب العامل هذا باي قيد. واذا ثار خلاف بين صاحب العمل او العامل حول سبب الغياب، او وصفه مشروعا او غير مشروع يكون على العامل اقامة الدليل على سبب الغياب الذي يدعيه ويخضع تقدير مشروعيته للقاضي.

- اذا ارتكب عملا مخلا بالاداب في مكان العمل، ولا يلتزم هنا ان يعد هذا الفعل جريمة، وانما يجب ان يكون فعلا، ولا يكفي من ثم، ان يصدر عن العامل قول له هذا الوصف، وللقاضي سلطة تقديرية ازاء ما يعتبر فعلا مخلا بالادب.

- اذا وقع منه اعتداء على احد زملائه او على صاحب العمل او من ينوب عنه اثناء العمل او بسببه مع مراعاة ما جاء في لائحة الجزاءات المعتمدة فيكفي هنا ان يقع من العامل اي اعتداء بالقول او الفعل في اثناء العمل او في خارجه بسببه، سواء وقع على صاحب العمل او على نائبه او على اي عامل اخر، انما يجب ان يكون الاعتداء حقيقيا، فلا يكفي مجرد المناقشة الحادة مع صاحب العمل، كما لا يشترط ان يشكل الاعتداء جريمة جنائية.

- اذا اخل او قصر في اي من الالتزامات المفروضة عليه بنصوص العقد واحكام هذا القانون. ولم يشترط المشرع الكويتي هنا، كما ذهبت بعض التشريعات الاخرى، ان تكون الالتزامات جوهرية، وانما يمكن ان يكون الاخلال او التقصير بالالتزامات المبررة للفصل في القانون الكويتي جوهريا او غير جوهري ما دام يصطدم ويتعارض مع نصوص العقد واحكام هذا القانون، وان كنا نفضل ان يقصر المشرع الكويتي الاخلال او التقصير المبرر للفصل على التزامات جوهرية. وذلك لتقرير حماية اكبر للعامل.

- اذا ثبت ان العامل قد ادخل غشا ليحصل على العمل، كانتحال شخصية او صفة غير صحيحة او تقديم شهادات او توصيات مزورة ويقصد بانتحال العامل شخصية غير صحيحة ايهام صاحب العمل بانه شخص آخر او بانه هو الشخص الذي تتوافر فيه الشروط والصفات التي يتطلبها العمل المطلوب.

ويقصد بتقديم شهادات او توصيات مزورة ايهام صاحب العمل بانه ذو خبرة ويحمل مؤهلات معينة بحيث يقدم على التعاقد معه تحت تاثير هذا الوهم.

- اذا افشى العامل الاسرار الخاصة بالمحل الذي يعمل فيه: افشاء العامل للاسرار يعد اخلالا بالتزام جوهري يبرر فصله، فيجب عليه ان يحتفظ باسرار العمل التي قد يترتب على افشائها الاضرار بصاحب العمل سواء كانت اسرارا صناعية او تجارية او زراعية، والمقصود بالاسرار الخاصة بالمحل الذي يعمل فيه العامل المعلومات التي تتعلق به والتي اوجب القانون كتمانها او جرى العرف على ذلك بحيث يترتب على اذاعتها الاضرار بالمنشاة او زعزعة الثقة فيها ويشرط الا يكون هذا الكتمان ساترا لجريمة جنائية او حائلا دون الكشف عن جريمة تمت او في مرحلة الشروع.

وبناء عليه فاذا كان ما توصل العامل الى معرفته يدين صاحب العمل جنائيا فان ابلاغ الجهات المختصة لا يعتبر افشاء لسر لان الابلاغ عن الجرائم واجب على كل الاشخاص كما يرتفع واجب افشاء السر اذا كان من شان اذاعته منع ارتكاب جريمة.

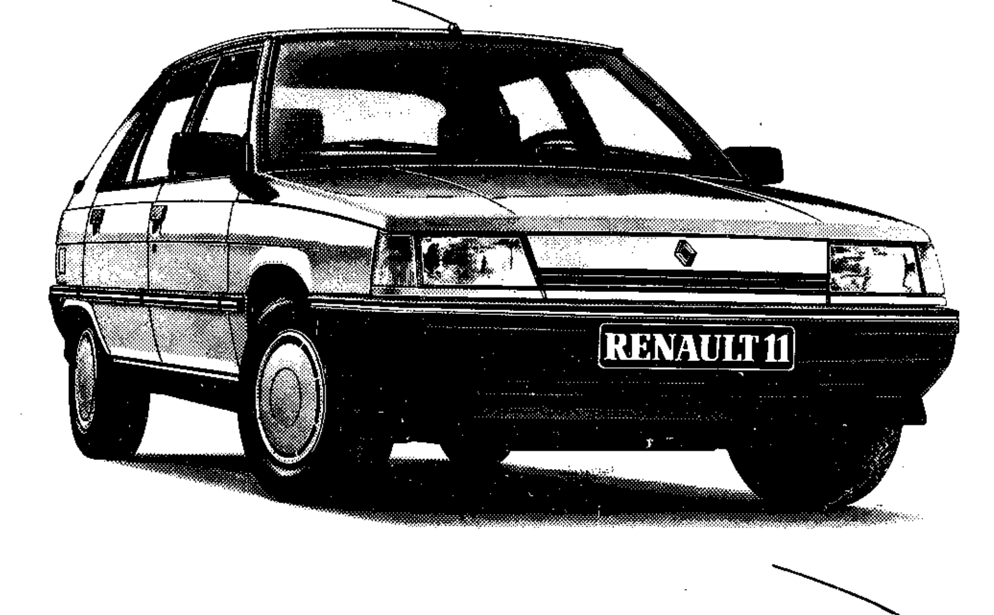
- وفي مقابل الحق المقرر لصاحب العمل بفسخ العقد من جانبه، اجاز المشرع للعامل انهاء عقد العمل ولو بدون اعلان مع احتفاظه بحقه في المكافاة عن مدة خدمته اذا اخل صاحب العمل بالتزاماته وفقا لما هو مبين في المادة ٥٧ من قانون العمل الاهلي والتي تتضمن الحالات الاتية:

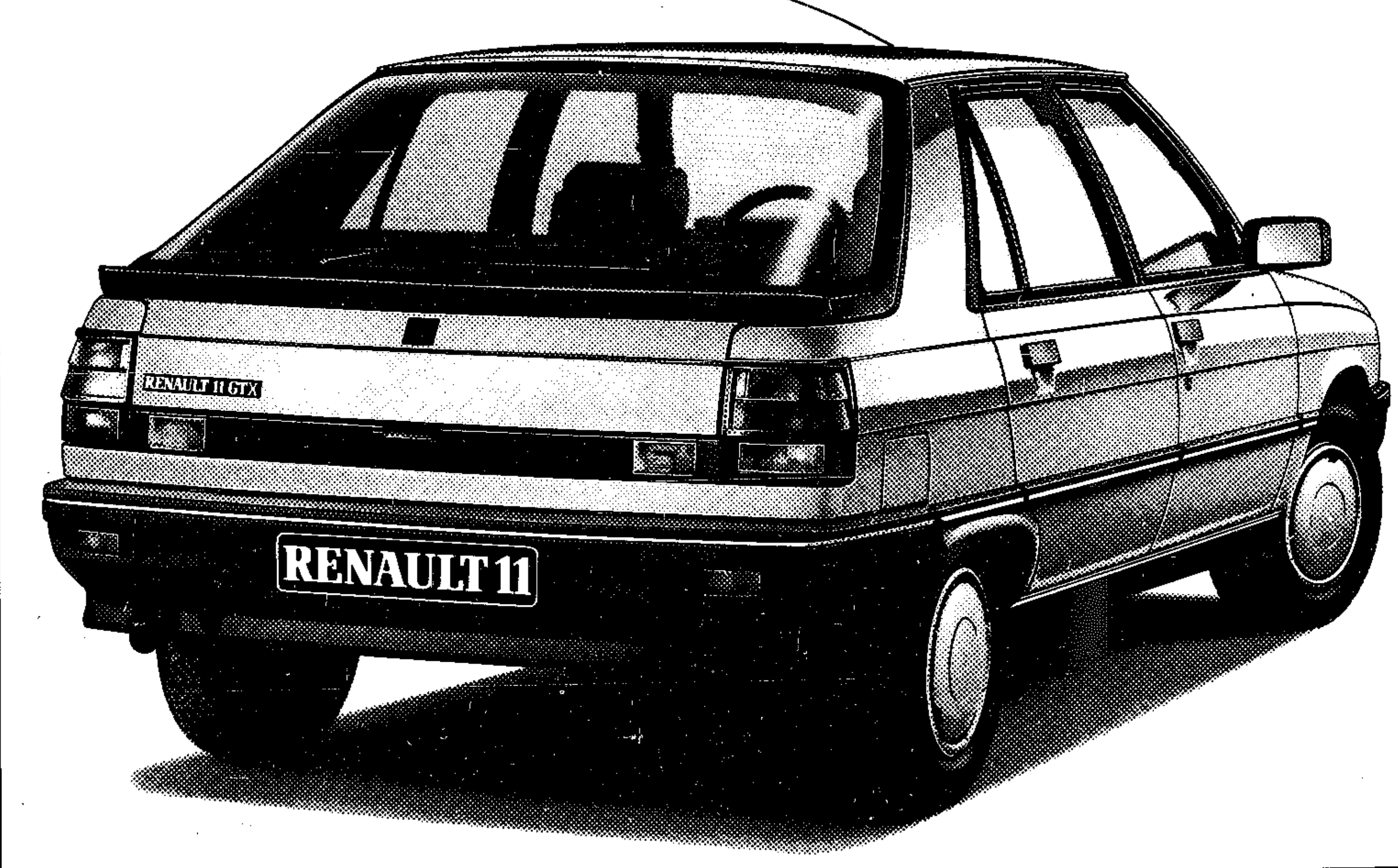
- اذا لم يلتزم صاحب العمل بنصوص العقد واحكام قانون العمل: حيث ان اخلال صاحب العمل باي التزام نشا في ذمته بموجب نص القانون، او بنود العقد يجيز للعامل فسخ العقد بارادة منفردة.

- اذا وقع عليه اعتداء من صاحب العمل او من ينوب عنه؛ وقد يكون هذا الاعتداء بالفعل كالضرب، مثلا، وقد يكون بالقول، كالاهانة او السب، فاعتداء صاحب العمل او من ينوب عنه باي صورة كان هذا الاعتداء يعطي العامل الحق في فسخ العقد دون حاجة الى اللجوء الى القضاء.

- اذا كان استمراره في العمل يهدد سلامته او صحته، حيث ان صاحب العمل يلزم بتوفير وسائل الوقاية من اخطار العمل وكوارثه، واذا لم يقم صاحب العمل بمثل توفير هذه الوسائل وكان استمرار العامل في العمل يهدد سلامته او صحته بالخطر للعامل ان يفسخ العقد بارادته المنفردة، كما له ذلك ايضا اذا امر صاحب العمل العامل بالعمل في مكان خطر او ضار بصحته.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الحالات وردت على سبيل الحصر لا المثال، ومن ثم لا يجوز القياس او الزيادة عليها.





الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

جولة «الباب المفتوح» مع اصحاب فلل الصليبخات
مبان سكنية في حاجة الى صيانة كاملة

منذ فترة ليست ببسيطة و«القبس» تحاول ان تربط ما بين المواطن المسؤول عبر «الباب المفتوح» .. وتلقى «الباب المفتوح» العديد من المكالمات من اصحاب فلل الصليبخات التي يطلبون فيها تسليط الضوء على حقوقهم المفقودة اتجاه فللهم التي تحتاج الى صيانة كاملة مع العلم بان عددها لا يتجاوز الثلاثين.. كما اتصلت بنا سيدة كبيرة السن تشتكي من بيتها الايل للسقوط وابنائها المهددين بالخطر.

قمنا بزيارة خاطفة وجولة سريعة لتسليط الضوء على مطالب بعض المواطنين في منطقتي الصليبخات والدوحة، وكانت الحصيلة التالي:

في البداية التقينا مع سعدي طلب الظفيري (متقاعد) من اصحاب فلل الصليبخات حيث قال: لقد استلمنا فللنا وعددها ٣٠ فيللا في قطعة «٢» بالصليبخات وهي بالاصل لوزارة الدفاع التي قامت بعمل قرعة للضباط الذي تقدموا بطلبات بيوت حكومية في وزارة الاسكان واستلمنا البيوت في عام ١٩٦٨ واعطينا هذه البيوت مقابل ١٥ الف دينار. فتم اعطاؤنا ٣ الاف دينار نقدا للتاثيث على ان يتم تسديد المبلغ باقساط شهرية.

بيوتنا بلا وثيقة

واضاف الظفيري: في السبعينات تقدمنا بطلب قرض من بنك التسليف والادخار وفوجئنا بان البيوت بلا وثيقة رسمية وعند مراجعتنا لاملاك الدولة قمنا بدفع مبلغ ٣٦٠ دينارا كويتيا قيمة للارض المقامة عليها الفلل.. وبعد ذلك تم اعطاؤنا ٢٠٠٠ دينار ثم قمنا بمراجعتهم وزودنا بمبلغ ٣٠٠٠ دينار.

آخر قرض

وقال الظفيري : لقد استلمنا اخر قرض عام ١٩٨٢ وهو ١٥ الف دينار فقمنا من خلاله ببناء الملاحق والان مضى على انشاء منازلنا مدة طويلة تقارب عشرين عاما .. واخيرا قمنا بمناشدة بنك التسليف لطلب قرض وقيل لنا باننا قد حصلنا على المبلغ المخصص لنا وهو خمسة وثلاثون الف دينار ولا يحق لنا الحصول على اي قرض اضافي.

نحتاج الى اصلاحات مهمة

واضاف الظفيري: نناشد المسؤولين بالنظر بعين الاعتبار لمشكلتنا هذه حيث اننا بحاجة ماسة لعمل اصلاحات ضرورية وفي بالغ الاهمية منها المجاري والصبغ والكهرباء واضافات اخرى.

واكد الظفيري على ان تكييف الفلل قديم الصنع، وقطع غيارها غالية ونرغب في تغييرها وذلك لكوننا لا نستطيع تحمل مصاريف اصلاحها الذي يفوق حدود العقل وللعلم فاننا متقاعدون.

يوجد قانون

ويرى صالح خليف الشبيلي ان هناك صلة لنا مع الحكومة عن طريق «الجريدة» ورد بنك التسليف لنا كان كالاتي: «اننا نحن اصحاب فلل الصليبخات لا يوجد قانون ينص على اعطائنا قرضا تكميليا. وهذا ما جعلنا نناشد المسؤولين لتتم معاملتنا اسوة بغيرنا الذين تم اعطاؤهم قروضا فاقت الـ ٣٥ الف دينار في حين اننا لم نستلم سوى ٣٥ الف دينار.

بيتي .. آيل للسقوط

وفي منطقة الدوحة التقينا مع السيدة ام بدر زوجة يحيى جاسم خضر التي تحدثت بكل حزن والم قائلة: اننا نطالب البلدية بالنظر بروح العطف لبيتنا الايل للسقوط حيث انني سيدة فوجئت اخيرا بان البلدية تعطي القرض بدون ان يتم الكشف بصورة ميدانية على البيت.

واضافت ام بدر لقد طالبنا بنك التسليف حيث قامت لجنة بزيارة البيت وكان نص تقريرها كالاتي: «نظرا لضعف خرسان عمود البخار ووجود صدأ وتآكل في عمود اخر ولصغر مساحة القواعد ولصعوبة تنفيذ اشتراطات الترخيص الاولى فقد تاكد ان الملحقات بوضعها الحالي لا يمكن الاعتماد عليها في اضافة احمال جديدة وعليه فقد صدرت الرخصة رقم (٨٧/١٥١) بهدم الملحقات القائمة واعادتها من جديد ولكن من الغريب ان رد بنك السليف كان باننا لا نستحق سوى ما تبقى وهو ١٦ الف دينار وحصلنا على خمسة الاف ولم يتبق سوى ١١ الف دينار وهذا مبلغ لا يكفي لمنزلنا الذي يحتاج للبناء من جديد.

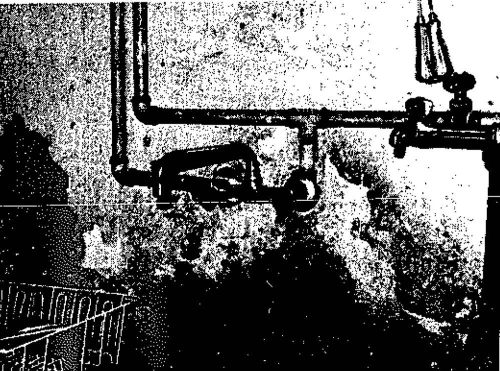
وطالبت ام بدر المسؤولين باعطائها قرضا كبيرا .. قالت: أملنا كبير في اصحاب الايادي البيضاء والعقول الكبيرة والقلوب الرحيمة، حيث اننا عائلة تشتمل على ٩ اولاد و٤ بنات.

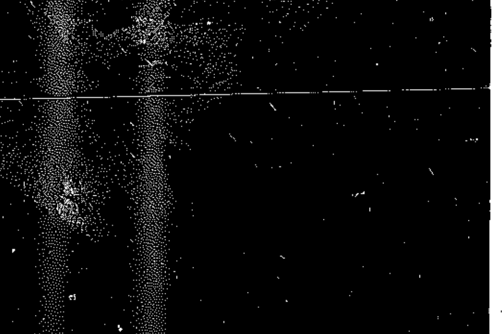
● البيانات لدى الباب المفتوح

تحقيق وتصوير
تركي الزيد:

● احدى فلل الصليبخات


● المياه تتسرب للداخل


● مطبخ غير صحي..!


● غرفة غير صالحة تماما

رحمة بزوجي يا أهل الخير

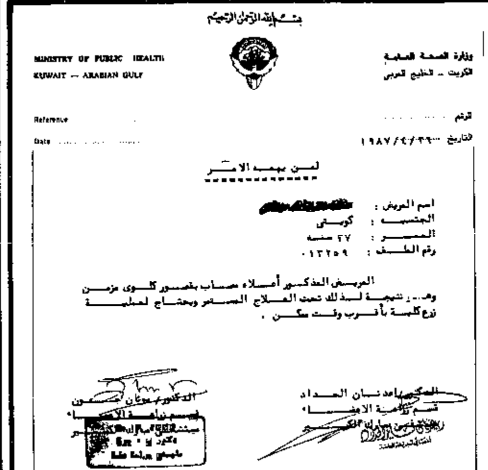
سيدة كويتية حضرت الينا في (الباب المفتوح) عارضة مشكلة زوجها الذي يعاني من قصور في الكليتين.

تقول المواطنة: زوجي يرقد حاليا في مستشفى مبارك، يبلغ من العمر ٣٧ عاما ولديه ولد وعمره ٦ سنوات وبنت وعمرها ٤ سنوات.. هو وسيلتنا الوحيدة واملنا في الحياة.

تبرعت له منذ فترة وبالتحديد قبل اربع سنوات باحدى كليتي وظلت تعمل معه حتى ايامنا هذه حيث تعرض قلبه لتضخم والتهاب بالرئة وذلك بسبب كثرة تعاطيه للادوية.. مما افشل عمل الكلية التي تبرعت له بها.

ليس لزوجي من احد يقف الى جانبه حتى ذووه لا يسالون عن حاله، لذلك فانني اناشد اصحاب الايادي البيضاء بالوقوف مع زوجي في الشهر الفضيل كي ينقذوا حياته ويعيدوا البسمة الى وجوهنا ووجوه اطفاله.. فهل من مستجيب لصرخة ام وزوجة حزينة.

اختكم ب.ع



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الصحة العامة
الكويت ـ الخليج العربي

MINISTRY OF PUBLIC HEALTH
KUWAIT — ARABIAN GULF

الرقم .... Reference
التاريخ ١٩٨٧/٤/٢٢ Date ....

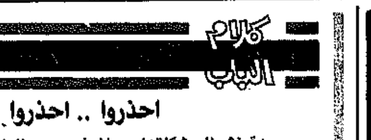
لمن يهمه الامر

اسم المريض : [redacted]
الجنسية : كويتي
العمر : ٣٧ سنة
رقم الملف : ٠١٢٢٥٩

المريض المذكور أعلاه مصاب بقصور كلوي مزمن وهو نتيجة لذلك تحت العلاج المستمر ويحتاج لعملية زرع كلية بأقرب وقت ممكن .

الدكتور عدنان الحداد
قسم زراعة الاعضاء

الدكتور [illegible]
قسم زراعة الاعضاء



احذروا .. احذروا

سيدة نشرنا مشكلتها مع المرض، ووجهنا نداءها الى اهل الخير لمساعدتها والوقوف معها في مواجهة المرض و.. هذه السيدة اتصلت بنا بالامس وابدت ملاحظة مهمة جدا تقول: لقد بلغ الى مسمعي ان هناك فئة من المتسولات يقمن بقص المواضيع الانسانية التي يحتاج اصحابها الى مساعدة مالية من صفحة «الباب المفتوح» ويقمن بالتسول من خلالها بحيث يعرضن المشكلة على الناس وخصوصا اصحاب البيوت في المناطق البعيدة مدعيات بانهن المعنيات بالامر وبان الموضوع يخصهن شخصيا.. واضافت السيدة بان عددا كبيرا من الناس تجاوبوا مع المتسولات وقاموا بمساعدتهن بدفع مبالغ نقدية لهن.

وعليه فانها تناشدنا ان نحذر الجميع من هذه الفئة من المتسولات اللاتي صرن يتفنن في اساليب الغش والخداع.. وباتت مشاكل الناس مصدرا سهلا واسلوبا خداعيا بسيطا للعب على الناس المساكين.

اخيرا.. نقول.. احذروا .. احذروا وتاكدوا يا ناس من المصدر وكونوا على يقظة من الامر وقوموا بابلاغ جهات الاختصاص بهذا الامر الخطير.

المحرر

الغاء لجان في بلدية الكويت والابقاء على لجان اخرى بصفة موقتة

صدر في بلدية الكويت قرار بابقاء لجان في البلدية بصفة موقتة لحين الانتهاء من عملها. وطلب القرار من هذه اللجان رفع كتاب عن المدة المتبقية لها للانتهاء من عملها.

والغى القرار بعض اللجان، وطلب من اللجان التي لم يرد لها ذكر في الجداول ضضرورة التقيد بالنموذج المعد لذلك في حالة تشكيل اي لجنة او فريق عمل.

وحدد القرار اسماء اللجان الموقتة والتي تضمنت التالي:

اللجنة العليا للتخطيط، لجنة بحث طلبات الادعاءات بالملكية بموجب سندات او بوضع اليد، لجنة شؤون الموظفين، اللجنة الرئيسية للمرافق والخدمات واللجان المتفرعة عنها، لجنة السلامة، لجنة المناقصات والممارسات والمزايدات، لجنة مزاولة المهنة للمكاتب الهندسية، لجنة تصنيف وترخيص، مقاولي اعمال البناء، لجنة الفحص والاحصاء، لجنة جرد المستودعات، لجنة التخلص من المواد والمعدات، لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص، لجنة المراجعة القانونية المتعلقة بنشاط البلدية، لجنة بحث ودراسة الوضع الحالي للتدريب، لجنة متابعة رسوم على الخدمات التي تؤديها البلدية.

وتضمنت جداول اللجان المقترح الغاؤها الاسماء التالية: اللجنة الرياضية، فريق عمل دراسة وتطوير ومكننة نظام المستودعات، لجنة تثمين بيوت السكن الخاص، لجنة تحويل السيارات الخاصة بالبلدية (مع شركة النقل العام)، لجنة بيع سيارات السكراب، لجنة معاينة السيارات المزمع بيعها ووضع شروط المزاد، لجنة وضع معايير للاحصائيات الشهرية، لجنة تراخيص المحلات التجارية، لجنة بحث احتياجات ادارات واقسام البلدية، لجنة مركزية لمتابعة اعمال النظافة واشغالات الطرق، اللجنة الفرعية للتطوير الاداري بادارة الشؤون المالية، اللجنة الفرعية للتحضير لاعمال لجنة التنظيم والتطوير الاداري، لجنة تنظيم التطوير الاداري، لجنة بحث موضوع سكن العزاب، لجنة ازالة المظلات والاشباك على ارض ملك الدولة، لجنة تحديد السيارات والاليات العائدة للبلدية المزمع بيعها، لجنة تقييم عطاءات مناقصات اعمال النظافة، لجنة الاشراف على سوق الخضار المركزي بالشويخ وسوق الخضار الجديد، لجنة توحيد وتنظيم عهد المواد والمعدات، لجنة الضمان المالي للعاملين بالبلدية، لجنة توحيد مخازن قطع غيار السيارات والاليات، اللجنة الاستشارية لدراسة المشاريع الفنية، لجنة تحديد المواصفات، لجنة الاخلاء الاداري، لجنة دراسة توزيع المكاتب لبعض ادارات واقسام البلدية.

توزيع ٣٠٠ منحة دراسية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد قرارا بتوزيع ٣٠٠ منحة دراسية للعام الدراسي الجديد ١٩٨٨/٨٧ على النحو التالي:

١٠٠ منحة دراسية لكليات التعليم التطبيقي، ١٧٠ منحة دراسية للمرحلة الثانوية، ٣٠ منحة دراسية للمعاهد الخاصة.

القبض على ثلاثة اشخاص يروجون الماريجوانا

القى رجال مباحث محافظة الاحمدي القبض على كل من حوبيت والمدعو بي. ت وكومزا من الجنسية الفلبينية بتهمة ترويج المخدرات.

فبعد تحريات رجال المباحث التي اشارت الى نشاط المتهمين تم القبض على المتهم الاول الذي اعترف باتجاره بالماريجوانا كذلك تم ضبط المتهمين الثاني والثالث اللذين كانا متواجدين معه وتم ضبط ٤ اكياس صغيرة من مادة الماريجوانا وبعض الصور الخلاعية. هذا وقد اعترف المتهمون بحيازتهم للمضبوطات وتمت احالتهم الى جهة الاختصاص.

حالتا وفاة و٣ اصابات في ٥ حوادث مرورية

وقعت عدة حوادث مرورية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية كان ابرزها ثلاثة حوادث دهس وحادثا تصادم ووفاة.

ففي منطقة الوفرة وقع حادث تصادم بين سيارتين نتج عنه وفاة قائد السيارة الاولى كما وقع حادث اصطدام بمحول كهرباء بالصباحية نتج عنه وفاة قائد السيارة.

وتعرض كل من المدعو عبدالفتاح ـ ٣٢ سنة والطفلة امينة.س ـ ٦ سنوات والطفل منيف. ص ٥ سنوات لحوادث دهس نقلوا على اثرها الى المستشفى حيث اصيبوا عدة اصابات مختلفة بينما ادخل الطفل منيف العناية المركزة.

رئيس ادارة «منهاج القرآن» في الكويت

د. القادري: هدفنا الوحدة الاسلامية على المستوى الدولي

كتب موسى الأسود:

وصل الى البلاد البروفيسور الدكتور محمد طاهر القادري رئيس ومؤسس ادارة «منهاج القرآن» بباكستان، في زيارة قصيرة للكويت تستغرق ثلاثة ايام، وهو في طريق عودته من لندن متوجها الى باكستان، بعد ان القى عدة محاضرات في العاصمة البريطانية.

وقال البروفيسور القادري في تصريح خاص لـالقبس: ان «منهاج القرآن» يضم فروعا متعددة منتشرة في مختلف انحاء العالم وله فروع في اوروبا واميركا والدول الاسكندنافية، ودول الخليج العربي وله خمسة فروع في دولة الكويت.

واكد ان هدف هذه المراكز والفروع جميعا هو تهذيب سلوك الافراد والعمل على اعدادهم روحيا وخلقيا ليتمثلوا الاسلام في حياتهم ومعاملاتهم، واشار الى ان «منهاج القرآن» يضم جامعة اسلامية تسمى «جامعة منهاج القرآن» وتضم شعبتين في دراسة العلوم العربية المتداولة والاخرى في العلوم العصرية، ومدة الدراسة فيها ٦ سنوات وتمنح الطالب بعد التخرج شهادة الماجستير، ويمكنه الالتحاق بمركز التحقيق والتخصص التابع للجامعة ايضا. وقال: ان الجامعة تضم حاليا ٢٠٠ طالب في النظام الداخلي. واكثر من اثني عشر الف متعلم يترددون على المركز لحضور مجالس العلم والذكر.

ودعا القادري الى فتح باب الاجتهاد المنضبط بالاصول والقواعد التي وضعها على المسلمين بحيث لا يلج هذا الباب الا من توفرت فيه الشروط المعينة والمحددة التي يجب ان تتوفر باهل الاجتهاد. وفضل القادري الاجتهاد الجماعي على الاجتهاد الفردي لانه اضبط واحوط.

واعلن البروفيسور القادري ان هدف «منهاج القران» الوحدة الاسلامية على المستوى الدولي بحيث تطرح جميع الخلافات المذهبية والطائفية، وتستأنف حياة اسلامية مبنية على الكتاب والسنة وتتبع اثر السلف الصالح الذين التزموا الاسلام في حياتهم العملية، وذلك حتى تكون قوة اسلامية لها اعتبارها وقيمتها في نظر دول العالم.

● د. محمد طاهر القادري

منطقة الفروانية التعليمية تدعو طلبة المنازل لاستلام ارقام الجلوس

اعلنت منطقة الفروانية التعليمية للطلاب والطالبات المتقدمين من المنازل لامتحان صفوف النقل الثانوي الاول والثاني والثالث العلمي والادبي في نهاية العام الدراسي الحالي ١٩٨٧/١٩٨٦ والذين سجلوا في قسم الامتحانات وشؤون الطلبة بمنطقة الفروانية التعليمية وطلبت المنطقة من الطلاب مراجعة مدرسة جليب الشيوخ الثانوية للبنين بمنطقة جليب الشيوخ كما طلبت من الطالبات مراجعة مدرسة الرابية الثانوية للبنات بمنطقة الرابية، لاستلام ارقام الجلوس الخاصة بهم ونسخ من جداول الامتحان خلال فترة الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخه.

اختتام دورة شاغلي الوظائف القيادية بالتعليم التطبيقي

اختتمت يوم السبت الماضي دورة «متابعة وتقديم الاراء» التي قدمت لشاغلي الوظائف القيادية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.. وكانت الدورة قد استمرت خلال الفترة من ١٨ الى ٢٣ ابريل الجاري بديوان عام الهيئة وضمت مساعدي مدير عام الهيئة ومساعدي عمداء الكليات وعميدي القبول والتسجيل.. وشؤون الطلبة والمتدربين ومدراء ادارات ومكاتب الهيئة..

جولة مع انجازات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

(التقرير السنوي ـ ٣)

ما الهدف من التمييز في سياسة القبول؟

لا نزال عزيز القارىء في جولتنا مع التقرير السنوي للهيئة والذي ينص الهدف الثاني فيه على «زيادة الاهتمام ببرامج التعليم التطبيقي والتدريب الخاصة بالمرأة وذلك لتدعيم دورها من عملية تنمية وتطوير المجتمع من خلال مساهمتها في المهن والتخصصات التي تتناسب وطبيعتها» (ص١ من التقرير الفقرة ب).

ما ينص بند الطاقة الاستيعابية في باب الانجازات على «قبول الطلاب والطالبات وفقا للسعة المكانية القصوى دون اعتبار لتحفظات سوق العمل لعدم حاجته لبعض التخصصات». (ص٢٦ من التقرير البديل الثالث).

وهنا ينبغي علينا التريث برهة عزيزي القارىء، وتريثنا هذا يجعلنا نستخلص ان هناك تناقضا بين الهدف من برامج التعليم التطبيقي والتدريب الخاصة بالمرأة وبين خطة قبول الطالبات المتقدمات للهيئة.

ان الطالبات المتقدمات لكليات ومراكز الهيئة يفترض ان يكن على علم مسبق بنوعية الاعمال اللاتي سيساهمن فيها وهذا ما يميز معاهد ومراكز الهيئة على الجامعة، كما ان من حق المرأة اختيار العمل المناسب لطبيعتها كما بين الهدف الثاني من التقرير اضافة الى ان العلم المسبق بنوعية الاعمال هو احد العوامل الرئيسية في التشجيع على الانضمام لتلك الكليات او المراكز.

ان فتح باب القبول دون اخذ تحفظات سوق العمل في الاعتبار بالاضافة الى ان ذلك نقض للهدف المنصوص عليه وكذلك قانون انشاء الهيئة هو هدر واضح لامكانات الدولة ولجهد الدراسات كما ان نتائج هذا التخطيط المنحرف عن الهدف ستكون في ارغام الخريجات على القيام باعمال تختلف عما تم تاهيلهن له.

ان سياسة القبول وخاصة للطالبات يجب ان يؤخذ فيه اعتبارات طبيعة المرأة واحتياجات سوق العمل بالاضافة الى القدرات والميول والرغبات.

«ناقد تطبيقي»

البلدية تكرم المشاركين في اسبوع النظافة



● الحضور

● الغنيم يوزع الشهادات

كرمت بلدية الكويت المشاركين في اسبوع النظافة العامة الاول وذلك في حفل حضره مسؤولو البلدية والمشاركون في انشطة اسبوع النظافة وقد تضمن الحفل كلمات بالمناسبة ووزعت الجوائز والشهادات التقديرية على المشاركين.

الامين العام لاتحاد الجامعات العربية بباكستان يزور البلاد

وصل الى البلاد الامين العام لاتحاد الجامعات العربية بباكستان رئيس الجامعة الفاروقية بكراتشي الشيخ سليم الله خان يصحبه نجله الدكتور محمد عادل خان مدير الجامعة الفاروقية ورئيس تحرير مجلة «الفاروق» التي تصدر عن الجامعة، في زيارة للكويت تستغرق عدة ايام. وسيجري الشيخ سليم الله محادثات مع الجهات الدينية والجمعيات والمؤسسات الخيرية في خدمة الاسلام واللغة العربية. وسيبحث الامين العام لاتحاد الجامعات العربية مع المسؤولين في تلك المؤسسات والجمعيات سبل تقديم الدعم والمساعدة للجامعات العربية بباكستان والجامعة الفاروقية بكراتشي.

ومما يذكر ان اتحاد الجامعات العربية في باكستان الذي يطلق عليه اسم «الوفاق» يضم اكثر من مائة جامعة ومعهد علمي وديني يشترط في تعليمه اللغة العربية تشجيعا على تعلمها ودراستها.

توصيات مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية

اختتم مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج اجتماعاته للدورة السابعة عشرة امس الاول بمقر المركز بالشامية بعد ان استعرض التقرير الختامي للدورة المتضمن اقرار جدول الاعمال على الصورة المقدمة من المركز، ومنجزات المركز العربي في الفترة السابقة لعقد هذه الدورة من حيث اللقاءات والندوات، والدورات التدريبية وورش العمل، كما تضمن التقرير الختامي للدورة المشروعات التي ما زال العمل جاريا فيها ومنها: وضع كراسات خط تعليمي للصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية وقد قطع المركز شوطا كبيرا في هذا الموضوع، وانتاج برامج تلفزيونية تعليمية للدول الاعضاء، وقد اتم المركز المرحلة الاولى في تنفيذ هذا المشروع ويجري استكمال المراحل التالية، ويتوقع المركز ان تتسع الفترة المتبقية من هذا العام الهجري ١٤٠٧ لانجاز المشروعين.

كما تضمن التقرير الختامي موضوع التوثيق والمعلومات، اسفرت المناقشات حول القضايا التي ضمها التقرير الختامي عن الاتي: ادخال مشروع وضع كراسات للخط التعليمي ضمن اهتمامات وحدة اللغة العربية ليكون جزءا طبيعيا من عملها، وحول تجريب الكتب الموحدة والمطورة وتعميمها بدت بعض التساؤلات حول تمكن الاجهزة المختلفة من موالاة تعديل الكتب ثم تعميمها في وقت محدود، ومع ان التجربة لم تكتمل بعد، فقد طالب المجلس ان يتبنى المركز التساؤلات الاتية والتماس الاجابات عنها وهي:

ـ هل يمكن ان يتم تعديل الكتب وتعميمها بعد نتائج التجريب مع ان النتائج لا تصل الى المركز قبل شهر يونيو من كل عام؟

ـ كيف تتمكن الاجهزة المختصة من تحقيق ذلك لو كانت التعديلات جوهرية؟

ـ هل يمكن ان تجعل الاجهزة المختصة حقوق الطبع محفوظة للدولة؟

(شكرا للكويت)

ثم اوصى المجلس في هذا المقام بما ياتي:

ـ الاستفادة من سنة السماح الممنوحة لكل دولة على قدر المستطاع.

ـ توجيه شكر المجلس وتقديره لدولة الكويت على مبادرتها بتعميم كتاب الصف الاول.

ـ ان يزود المركز الدول الاعضاء بنتائج تعميم الكتاب الموحد في دولة الكويت للاستفادة من تجربتها.

كما اطلع المجلس على المذكرة الخاصة بتوحيد المناهج وتطويرها واوصى بما يلي: العناية بالتقويم البنائي الذي يحقق فاعليته في تحسين العمل وتجويده اولا فاولا.

وحول انشاء وحدة اللغة العربية بالمركز اوصى المجلس بما يلي:

ـ ان تنطلق وحدة اللغة العربية في اداء مهامها في تصور شامل لواقعها والانطلاق في تطويرها.

ـ التاكيد على الاستفادة من الدراسات المسحية التي اجرتها الدول الاعضاء لتطوير اللغة العربية.

الحفل الختامي للتجمعات الموسيقية لرياض الاطفال بمنطقة حولي


● الحضور


● فقرة غنائية

نظمت روضة الجابرية الحفل الختامي للتجمعات الموسيقية لمرحلة رياض الاطفال بمنطقة حولي التعليمية.

حضر الحفل مدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب والموجه الفني العام للتربية الموسيقية عبدالعزيز المفرج وعدد من المسؤولين بالمنطقة وناظرات المدارس.

وتخلل الحفل فقرات موسيقية وغنائية قدمتها ثمانية نماذج من روضات منطقة حولي التعليمية لاحياء الحفل.

وفي الختام تم توزيع شهادات التفوق على ثلاثين روضة حاصلة على تقدير امتياز.

الحفل الختامي لبرامج ومشروعات مجلس الاباء والمعلمين بمنطقة ام الهيمان

تحت رعاية عبدالله النسمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية اقام مجلس الاباء والمعلمين بمنطقة ام الهيمان الحفل الختامي لبرامج ومشروعات المجلس بمدرسة ام الهيمان الابتدائية للبنات.

وقد تحدث راعي الحفل عبدالله اللقمان فاشاد باعمال المجلس وبجهود رئيس المجلس والاعضاء وشكرهم على انجازاتهم الرائعة.

تم القى الاستاذ حايف الشمري رئيس الاباء والمعلمين بمنطقة ام الهيمان، ناظر ضرار بن الازور كلمة رحب فيها براعي الحفل وبالضيوف الكرام وتحدث عن مشروعات المجلس التي تم انجازها . وقام اللقمان بتوزيع الجوائز على الطلاب واولياء الامور الفائزين بمسابقات المجلس.. تخلل الحفل بعض الاغاني الشعبية والوطنية من تلاميذ مدارس المنطقة.

ندوة توجيهية بثانوية الخالدية للبنين عن التعليم التطبيقي

في اطار التعاون بين ادارة الخدمة الاجتماعية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وضمن برنامج منظم لتوعية طلاب الصف الرابع الثانوي بقسميه العلمي والادبي، اقيمت بثانوية الخالدية بنين ندوة توجيهية لطلاب الصف الرابع بقسميه العلمي والادبي عن مجالات الدراسة والتخصص في كليات ومراكز التعليم التطبيقي بعد الثانوية العامة.

حاضر في الندوة المهندس ماهر الرشيد، مساعد عميد القبول والتسجيل بالهيئة حول الكليات والمراكز والبرامج الدراسية التي تحتويها والاقسام والشعب العلمية وشروط القبول فيها واجراءات التسجيل، واشار الى اهمية رسالة التعليم التطبيقي والتدريب في اعداد القوى البشرية المؤهلة باحتياجات خطة التنمية.

واختتمت الندوة بحوار مفتوح تولى فيه المحاضر الرد على استفسارات وتساؤلات طلاب المدرسة.

لجنة المرأة العراقية تحتفل بعيد ميلاد الرئيس صدام واعياد نيسان

احتفلت المرأة العراقية بالكويت مساء امس بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين ودعت السيدة نفيلة حرم سفير العراق عبدالجبار عمر غني الرئيسة الفخرية للجنة المرأة العراقية ورئيسة وعضوات اللجنة الى حفل كبير شاركت فيه الفرق الفنية العراقية والكويتية بحضور جمع كبير من سيدات المجتمع الكويتي وسيدات من الجالية العراقية بالكويت، واطفأ الصغار شموع العيد مع احلى الانغام والاهازيج الوطنية والقت الدكتور ناهدة حمام كلمة ترحيبية في الحضور قالت فيها ان ذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين ستظل حافزا لكل عراقي لمواصلة العطاء وان الفرح يتواصل مع كل من يقف مع العراق في قضيته العادلة وان دور المرأة العراقية يتلازم مع شقيقها الرجل في معركة الشرف والكرامة.

ودعت السيد نفيلة الحضور الى حفل عشاء اقيم للمناسبة ثم تتابعت فقرات الحفل الفني الكبير الذي اقيم بدار السفارة حتى ساعة متاخرة..


● زهور العراق يحملون الشموع


● حرم السفير العراقي


● عضوات لجنة المرأة في استقبال الحضور


● جانب من الحضور

العاب شعبية ـ اذاعية



● الزميلة عائشة الرشيد اعدت حلقات اذاعية بعنوان العاب شعبية ضمن برنامج «عساكم من عواده» الاذاعي ـ يذاع البرنامج يوميا من اذاعة البرنامج العام في العاشرة والنصف صباحا وحتى الواحدة ظهرا.. والبرنامج عبارة عن حوار يوضح الالعاب الشعبية ويقدم في اسلوب تمثيلي والبرنامج من تنفيذ حسين الوزان واشراف خليل ابراهيم مدير المكتب الفني بالاذاعة..

معرض الزهرات بالفروانية

اقامت مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات معرضا للزهرات، اشتمل المعرض على منهج الزهرات متمثلا بمشاريع ولوحات ومعلقات وعرض للبيئة الكويتية القديمة مثل العرس والزفة وسوق الذهب والقهوة الشعبية بالاضافة الى البيت الكويتي القديم.

كلمة السر

اعـداد: خلود محمد خليف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لوالدة الرسول ﷺ:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	م	ا	ح	م	ل	ت	و	ل	ا	و	ض	ع	ت
٢	ت	ا	ل	ل	ه	ا	ن	ث	ي	ه	ت	ي	ر	ب
٣	ل	ن	م	ا	ل	ن	ب	ي	و	ل	ا	ا	ب	ب
٤	خ	ل	ق	ا	ة	م	ح	ر	ل	ا	ل	و	س	ر
٥	ا	ل	ه	ا	د	ي	ا	ل	ل	ه	م	ن	ا	و
٦	ن	ا	و	ف	ي	ن	م	ر	ا	ج	ة	م	ذ	ب
٧	ب	م	ي	ع	ا	د	ا	ل	ذ	ي	ا	ر	و	ن
٨	ن	ا	أ	ي	س	ت	ض	ا	ء	ب	ه	ب	ن	ب
٩	م	ب	ا	ر	ك	ا	ل	ا	م	ر	ا	ش	ع	ر
١٠	ذ	ا	ع	د	ل	و	ا	ر	ش	ا	د	ه	ة	ن
١١	ل	ل	ن	ب	ي	ي	ن	و	م	ا	ق	د	ص	م
١٢	ا	ل	ا	ل	ى	س	ل	ف	و	ا	ح	س	ا	ن
١٣	و	ا	ب	ذ	ل	ا	ل	ن	ا	س	ث	ا	ب	ت
١٤	ل	ل	م	ع	ر	و	ف	ت	ي	د	ا	ج	ل	ل

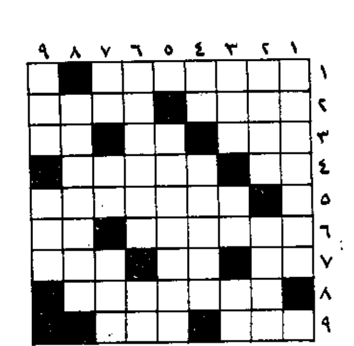
تالله ـ ما ـ حملت ـ أنثى ـ ولا ـ وضعت ـ مثل ـ النبي ـ رسول الرحمة ـ الهادي ـ ولا ـ برا ـ الله ـ خلقا ـ من ـ بريته ـ أوفى ـ بذمة ـ جار ـ أو ـ بميعاد ـ مِنَ ـ الذي ـ كان ـ نوراً ـ يُستضاء ـ به ـ مبارك ـ الأمر ـ ذا عدلٍ ـ وارشاد ـ مصدقاً ـ للنبيين ـ الألى ـ سلفوا ـ وأبذل الناس ـ للمعروف ـ للجادي ـ شعر ـ حسان بن ثابت.

كانت كلمة السر في عدد امس

« الخليـــل »

كلمات متقاطعة

اعـداد: هالة ابراهيم عبدالحي



افقياً وعمودياً :

١ـ احدى سور القرآن الكريم، ٢ـ اداة امتناع لوجود ـ في الفم، ٣ـ اداة استثناء ـ شهر ميلادي ـ بواسطته، ٤ـ ثلثا نال ـ احدى سور القرآن الكريم، ٥ـ احدى سور القرآن الكريم، ٦ـ احدى سور القرآن الكريم ـ ثلثا علة، ٧ـ أصاب ـ قرع ـ غزال، ٨ـ احدى سور القرآن الكريم، ٩ـ فردوس ـ أجل.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ ابراهيم، ٢ـ بر ـ يونس، ٣ـ جود ـ لوم، ٤ـ أيوب ـ حمد، ٥ـ هود ـ يس، ٦ـ ين ـ حس ـ يمل، ٧ـ مسلم ـ يوسف، ٨ـ ود ـ مس، ٩ـ آدم ـ الفجر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اعمال كثيرة صباحا وهدوء مساء.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
كن اكثر ثقة وابعد عن الشر.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
نجاح عاطفي اكيد مساء اليوم.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
تضحيات مالية لابد منها فتصرف بحكمة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
عمل جديد يأتي اليك بالمكاسب.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
حافظ على صحتك اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
استقرار عائلي وانسجام في الحب.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
عروض للعمل فلا تتردد.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
حل مشكلة مهمة صباح اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
اموال كثيرة من جهات متعددة.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
رحلة موفقة مساء اليوم.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
العاطفة تلعب دورا مهما اليوم.

الخطر يلف سكان الأرض

بسبب نقص المياه وتلوث البيئة

لا تتوفر فرصة الحصول على الماء من الصنبور مباشرة او من بئر او بحيرة او نهر في كافة الاوقات الا لثلاثة مليارات من اصل خمسة مليارات نسمة يعيشون على الكرة الارضية، والمليارات الباقيان يضطرون يوميا للتفكير مليا بحثا عن مصدر للماء من اجل اطفاء الظما.

لقد ادت نشاطات الانسان الاقتصادية الى جفاف مساحات واسعة بشكل غير متوقع، من الاراضي، والى تلويث احواض المياه العذبة بصورة خطيرة، والاخلال بالتوازن المائي الطبيعي. واصبحت الامطار التي تحتوي على احماض سببا في هلاك النباتات وقسم من عالم الحيوان في مساحات لا يستهان بها من اميركا الشمالية واوروبا. وطرأت على الصورة الايكولوجية العامة تلك التغيرات التي اثرت على صحة البشر ايضا. وطبقا لاحصائيات منظمة الصحة العالمية فان سبب حوالي ٨٠ بالمائة من مجمل الامراض، هو المياه رديئة النوعية، ونتيجة استعمال هذه المياه يموت في البلدان النامية ٢٥ مليون شخص سنويا. وانطلاقا من هذه الحقائق اعلنت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة عام ١٩٨٠ الفترة حتى عام ١٩٩١ عقد توفير المياه والوقاية الصحية.

وفي نهاية العام الماضي انعقد في روما المؤتمر العالمي السادس عشر لتوفير المياه. وكانت قضية تزويد كافة سكان الارض بالمياه في مركز صدارة اهتمام المؤتمرين. واعترف المشاركون في المؤتمر، ويمثلون ٧٠ بلدا، بان المهمة التي حددتها هيئة الامم المتحدة للعقد الجاري لن تنفذ. والاسباب؟ عدم توفر الاموال اللازمة لحل هذه القضية المهمة جدا، لدى البلدان النامية. اما المساعدات التي تقدمها الدول الصناعية المتقدمة والمنظمات الدولية فانها لا تكفي لذلك اطلاقا.

هل تتوفر على الكرة الارضية كميات المياه العذبة الكافية لتلبية حاجة البشر والصناعة؟ يؤكد العلماء الهدرولوجيون، انه تتوفر كميات كافية تماما. اذ يسقط على سطح اليابسة امطار وثلوج، تبلغ حوالي ١٢٠ الف كيلومتر مكعب من المياه سنويا، لا يشكل هذا الا واحد بالمائة من احتياطي كوكبنا الارض من المياه العذبة المتجمعة في جليد المناطق القطبية والمناطق المتجمدة والبحيرات والانهار واحواض المياه الجوفية. ولا تستهلك البشرية باكملها الا ما يقارب ٣ الاف كيلومتر مكعب سنويا، وهذا لا يشكل كمية كبيرة مقارنة بحجم المياه العذبة الاجمالي المتوفر على الكرة الارضية، ولما كان هناك اي داع للقلق لو عادة المياه التي يستخدمها البشر الى دورتها الطبيعية بدون المواد الصناعية السامة.

وظاهريا يبدو دخان مداخن المصانع والدخان الازرق الشفاف الصادر عن السيارات التي تجوب الطرقات لا يعود بضرر كبير. ولكن حين يجمع كل هذا الدخان تظهر النتيجة: يطلق الى الجو سنويا ٢٠٠ مليون طن من اوكسيد الكربون و١٥٠ مليون طن من مركبات الكبريت وملايين الاطنان من ابخرة الكلور والرصاص واكاسيد النيتروجين.

لقد اصبح واضحا منذ امد ان قضيتي توفير المياه وحماية البيئة من التلوث هما مسالتان تهمان البشرية جمعاء، ولا يمكن حلهما الا في ظل اوسع تعاون دولي.

وماذا عن حاجة البشرية الى المياه؟ ان حاجة البشرية الى المياه ستزداد خلال العقدين او الثلاثة عقود المقبلة، كما يرى الاختصاصيون، بمقدار مرة ونصف المرة. فستستخدم مياه انهار اسيا وافريقيا واميركا الشمالية واستراليا الكبيرة بصورة متزايدة لاغراض الري والصناعة وغيرها.

ويهدد النيل ودجلة والفرات وكولورادو والعديد من الانهار الاخرى خطر تحولها الى انهار ضحلة بسرعة كارثية. فكيف يمكن في مثل هذه الظروف حل معضلة توفير المياه لسكان الكرة الارضية الذين يشكل عددهم ٥ مليارات شخص؟

واخذت رمال الصحراء الكبرى تزحف بسرعة نحو الجنوب، وحسب احصائيات اليونسكو تتحول ٦ ملايين هكتار من الاراضي الى صحراء كل عام، ويصبح ٢١ مليون هكتار غير صالح للزراعة بتاتا.

لذا، من الصعب تصور الخطر الذي ستواجهه البشرية في المستقبل اذا لم تتمكن من تنسيق حياتها مع طبيعة كوكبها، وبالاخص مع المياه، عنصر هذه الطبيعة الاساسي.

الطقس

- تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- حالة البحر: معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٤، الاحمدي ٢٩، فيلكا ٣٢ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٥ بالمائة، الاحمدي ٦٠ بالمائة، فيلكا ٦٩ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
١٢ ليلا — ١٢ ظهرا

أدنى جزر:
٦ صباحا — ٧ مساء

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣١٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي أطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ت

الوفيات في الوطن العربي

الاردن

حنا خليل مسعد الخوري، الدكتور سمير قسطندي اللداوي، الحاج سليم ملاوي سلمان، جميلة محمد عيسى خطايبة، يوسف جريس المدانات، هاني محمود عبدالرحمن.

الارض المحتلة

دير نبالا: سعيد اقعد الحجة، كفر راعي: صادق الحاج مصطفى ابو الحرازين، نابلس: الحاج صبري سقيان، يفا: الحاج موسى اسماعيل عبد ربه، نابلس: الحاج عبدالرحيم عبدالرحمن جاموس، بيت ساحور: هدى الياس ابو عيطة، جنين: سميرة عبدالرحمن السائح، خان يونس: الحاج نعمان سعيد بدوي الاغا، رام الله: عبدالفتاح حمدان.

مصر

الدكتور احمد البنهاوي، المقدم محمد حاسم محمد كامل، امال احمد العقاد، ادجيني يوسف بطرس، عمرو عبدالله حنبل، محمد فتحي احمد سعد مواق، ومحمد مهنى مصطفى، ابراهيم على دمرداش، محمود حسن نوار، فؤاد حسين فهمي، محمود محمد محمود سعد، زينتا فضول صوايا، فهيمة بطرس يوسف، حسن امين الشريف، فردوس محمود رمضان، عائشة عبدالجليل سرحان، الدكتور المرسى محمد قمر، حرم المرحوم الحاج سيد المستفتح.

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٧/٤/٢٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليمدا	الريان ـ عدن	٧,٠٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٦,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
السورية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	السودانية	الخرطوم	٢,٥٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	التركية	اسطنبول	٤,٣٠ مساء
السودانية	الخرطوم	٣,٥٠ عصرا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الهندية	بومباي	٨,٠٠ مساء
الهندية	بومباي ـ دلهي	٩,٣٠ مساء	المغربية	الدارالبيضاء	٩,١٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٧/٤/٢٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٣٠ صباحا	الهولندية	سنغافورة	١٢,٥٥ صباحا
الهولندية	أمستردام	١,٥٥ صباحا	التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا
البلغارية	صوفيا	٤,٥٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٣٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	عمـــان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	١,٤٥ ظهرا
الكويتية	أمستردام ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٤,٥٠ مساء
الكويتية	جـدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٢,٣٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٣٠ عصرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٨,٢٠ مساء	النمساوية	فيينا	٨,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ مسقط	٩,٤٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	الدوحة ـ أبوظبي	١٠,٠٠ مساء	السويسرية	زيوريخ ـ جنيف	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	١١,٠٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية المدينة ـ شارع عبدالله المبارك ـ بجوار المتحف العلمي.
- الكويت: صيدلية السلام ـ ٢٤٢٥٨٥٦ ـ شارع مبارك الكبير ـ عمارة فندق يونفرسال.
- حولي والنقرة: صيدلية القطامي ـ النقرة ـ شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية دينا ـ ٥٦١٣١٢٠ ـ امتداد شارع عمان ـ بناية شعاع الصباح.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية ـ ٣٩١٠٧٢٧ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ عمارة محمد جاسم الدبوس.
- خيطان الجديد: صيدلية الفهد ـ ٤٧٣٨٧٣٠ ـ خيطان الجديد.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٨١٥٠٠٠٠
الصليبخات ٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٤٣٢١١١
هادي ٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٨٤٣٩٠٠
السارية ٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٧٧٥٣٠٠
الرازي ٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ ٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٦١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية ٣٦١٠٠٠٠
٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارىء

- المدينة وضواحيها : ٨٤٧٠٤١، ٨٤٧٢٠٦
- الصناعية : ٨١٧٣٢٨
- الجهراء : ٧٧١١٨٠، ٧٧١٥٦٨
- خيطان : ٧١٠٣٦٩، ٧١٠٠٦٦
- جليب الشيوخ : ٧١٣٨٢٩
- حولي : ٢٦٥٠٧٠٢، ٢٦٥٠٧٠٤
- السالمية : ٥٧١٢٢٥٩، ٥٧١١١٣٠
- الفنطاس : ٣٩٠١٢٠٤، ٣٩٠١٢٥٠
- الفحيحيل : ٣٩١١٣٣٣
- فيلكا : ٧٩٠١٢٥
- انارة الشوارع : ٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة ٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

- الشويخ : ٨٣٢٩٣٣
- السالمية : ٥٦٤٢١٠٤
- حولي : ٢٥٢٧٧٢٨
- الاحمدي : ٣٩٨٤٩٢٦
- الصليبخات : ٨٧٠٥٦١
- الجهراء : ٧٧٣٦٤٠
- فيلكا : ٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة ٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
مبارك ٥٣١١٤٢٧
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
خيطان ٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
حولي ٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
فيلكا ٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٦ر٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٦ر٢٩ القرآن الكريم، ٧ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧ر١٥ حديث، ٧ر٢٧ موسيقى هديل لاحمد باقر، ٧ر٣٠ حديث للدكتور عبدالمنعم نجم، ٧ر٣٩ اغنيتان، ٧ر٤٩ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨ر١٥ صباح الخير، ٨ر٢٥ صحافتنا اليوم، ٩ر٠٠ اهم الانباء، ٩ر١٥ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ١٠ر٠٠ عالم الاسرة، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٥ برنامج عساكم من عواده، ١١ر٤٦ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ حدث وتعليق، ١ر٣٠ اوبريت سفار ليحيى احمد، غاليين لفيصل عبدالله، ١ر٤٥ اسرع برنامج في العالم، ٢ر٠٠ قراءة البرنامج، ٢ر٠٥ احبه كثيرا لفايزة احمد، ٢ر١٥ صوت يا من هواه لعوض دوخي، ٢ر٣٨ برنامج منهج الاصلاح في الاسلام، ٢ر٥٦ برنامج الزكاة والامة، ٣ر١٦ القرآن الكريم، ٣ر٢٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣ر٢٧ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٣ر٣٨ برنامج المساجد في الاسلام، ٣ر٥٣ مر علينا لمصطفى احمد، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ يا هل الركايب لعبدالكريم عبدالقادر، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ يوم ويومين وجمعة لفيروز، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ نورت لنبيل شعيل، ٥ر٠٠ مسلسل من طاع ضاع، ٥ر١٦ سامري جزي البارحة لرابحة وطالبات المعهد، ٥ر٢٠ مسلسل ازواج لكن احباب، ٥ر٣٥ على حسب وداد قلبي لعبدالحليم حافظ، ٥ر٤٥ مسلسل بومرزوق، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٦ حديث الدرس الثاني من دروس رمضان، ٦ر١٢ القرآن الكريم، ٦ر٢٥ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء، ٦ر٣٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٦ر٤٣ حبابة، ٦ر٥٨ اغنيتان، ٧ر٢٠ برنامج سمعنا فآمنا، ٧ر٣٢ اغنيتان، ٧ر٤٧ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧ر٥٢ واق بنور ضيائه لعبدالحميد السيد، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر١٥ عرضة يا هل الديرة لطلبة الدعية، ٨ر٣٠ محاضرة دينية، ٩ر٠٠ مساء الخير يا كويت، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١ر٤٤ مسلسل الطريق الى الجنة، ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢ر١٥ صفحات كويتية، ١ر١٥ اغنيتان، ١ر٣٠ امة القرآن، ١ر٥٧ اهلا رمضان لسعاد، ٢ر٠٠ موجز الانباء، ٢ر٠٥ اشعار وانغام، ٣ر٠٠ اهم الانباء، فالقرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

● فايزة احمد

القرآن الكريم

٤ر٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان الساعة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم، ٥ر٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥ر٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥ر٢٩ القرآن المرتل، ٥ر٥٨ الطيب من القول، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ القرآن المرتل، ٦ر٤٥ برنامج مصادر القوة في بناء المجتمع الاسلامي من الناحية الاجتماعية والثقافية، ٧ر٠٠ من الذكر الحكيم، ٧ر٠٥ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧ر١٥ الطيب من القول، ٧ر١٧ حديث ديني، ٧ر٢٦ الطيب من القول، ٧ر٢٨ القرآن الكريم، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣,٤٢
الشروق	:	٥,٠٨
الظهر	:	١١,٤٦
العصر	:	٣,٢٢
المغرب	:	٦,٢٥
العشاء	:	٧,٤٧

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٤٦ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٣٥ المسلسل التاريخي: ضيعة ام سالم، ٣,٣٨ السفرة الخليجية: الكباب، ٤,٠٥ الحديث الديني للشيخ محمد الشعراوي، ٤,٥٥ المسلسل العربي: صائمون والله اعلم، ٦,٣٥ المسلسل الكارتوني: الرحالة الصغيرة، ٦,٥٨ بعد الافطار، ٧,١٢ مسلسل الاطفال: زهرة الجبل، ٨,٠٦ مع الطلبة بين ثانويتي العديلية والرابية، ٩,٤٠ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٥٨ المسلسل المحلي: على الدنيا السلام، ١٢,٠٠ المسلسل العربي: البشاير تمثيل: مديحة كامل، محمود عبدالعزيز وامينة رزق، ١,١٠ البرنامج الخليجي: انا الخليجي، البرنامج من انتاج تلفزيون دولة قطر، ٢,٢٥ امساكية رمضان، ٢,٢٦ اهم الانباء، ٢,٣٢ القرآن الكريم، ٢,٣٦ الختام بالنشيد الوطني.



● مديحة كامل

البرنامج الثاني

٨,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١١ البرنامج الديني: الصحيح البخاري، ٨,٢١ رسوم متحركة، ٨,٣٧ المسلسل الثقافي: عالم الحيوان، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٨ البرنامج الديني: رمضان في العالم، ٩,٥٣ المسلسل الثقافي: طيور لكل الفصول، ١٠,٥٢ مسلسل المغامرات: المخبرة الخاصة، ١١,٣٩ المسلسل الفكاهي: فاليري، ١٢,١٠ المسلسل الاجتماعي: فالكون كريست، ١٢,٤٦ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«انا الخليجي» و«فالكون كريست»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع اولى حلقات البرنامج الخليجي: «انا الخليجي» ويتضمن فقرات منوعة عن دول الخليج وهو من انتاج تلفزيون دولة قطر وذلك بعد مشاهدة احدى حلقات المسلسل العربي: «البشاير» تمثيل: مديحة كامل ومحمود عبدالعزيز.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «فالكون كريست».

السينما

الاندلس : فيلم: خناق السيدات ـ اجنبي.
السالمية: فيلم: سيلفرادو ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم : روكي (ج٤) ـ اجنبي
السيارات: فيلم: شاهد اثبات ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم: نار المعركة ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم: حبي الوحيد ـ هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم: امراة متمردة ـ عربي
الجهرة : فيلم : انتقام بروس ـ اجنبي
غرناطة: فيلم: عودة الماضي ـ عربي
الصليبخات : فيلم: العيش من أجل الجنة ـ مالايالم
الجليب : فيلم: غرام فوق الجليد ـ اجنبي
سيارات الاحمدي : فيلم : التراب الاحمر ـ عربي.

فرقيعان

هلال رمضان وسحور على الرقص الشرقي

يبدو ان الخلاف حول تحديد اول يوم من شهر رمضان اصبح من المقررات التي نقرأها سنويا وان كنا نرى ان الخلاف في الرأي رحمة، ولكن هذا الخلاف الفلكي الرمضاني الى متى سوف يستمر... والى متى يجب ان نتقبله بهذه الصورة التي تطالعنا سنويا؟

الدكتور الفلكي العجيري اطال الله في عمره يقول ان الثلاثاء هو اول ايام شهر رمضان المبارك في الوقت الذي نقرأ فيه مقالا مدعما بالادلة الفلكية للاخ عبد الملك الكليب يحذرنا فيه صباح يوم الثلاثاء امس على اعتبار انه من ايام شهر شعبان.

والواقع انه لا يمكن ان يكون كلاهما على صواب بل لا بد ان يكون احدهما على خطأ في تقديراته وحساباته، وهذا شيء منطقي.

وهذه الخلافات الفلكية تكون احاديث الديوانيات في مثل هذه الايام لانه يعتبر موسما اشبه بمواسم الفقع وطلعات البر.

ولكن الغريب في الديوانيات ان الكل يدلي برأيه وهذا ايضا شيء جميل لان سماع الرأي ضروري ويجب ان يحترم وان كنا لا نتفق معه والبعض يتجاوز ذلك بانه يشرح منازل القمر ودرجاته وابعاده وكانه احد الذين شاركوا في التخطيط لرحلة المكوك الفضائي شلنجر وكان مسؤولا عن رصد الاقمار والنجوم والكواكب السماوية؟؟ في الوقت الذي قد يشرح لك اسباب انفجار المكوك شلنجر الاخير.

ويمتد الخلاف ليتجاوز الديوانيات والمراصد الفلكية العربية الكل يقول «عندي الصح» وحتى تفاجأ بان احدى الدول قد اعلنت ان رمضان اليوم لتاتي دولة اخرى لتقول عكس ذلك فتعلن ان رمضان بعد غد وهكذا.

والملاحظ انني لا اعرف السر حول الاصرار على معرفة هلال رمضان في حين ننسى الاشهر الباقية!!!

وفي خضم هذه الخلافات والتضاربات حول هلال شهر رمضان واجتهادات البعض هنا وهناك نقرأ في بعض الصحف العربية اعلانا يقول «ملهى (...) يهنىء الصائمين ويسره تقديم وجبة سحور لرواده على انغام الرقص الشرقي»!!! خوش وخوش صيام.

حسين عبد الرحمن

صور من الماضي



هذه الصور تمثل ماضينا ببساطته وقناعته.. وانت صائم حاول ان تسترجع صور هذا الماضي وتتذكر قدر الامكان ما تمثله هذه الصور.. والصفحة على استعداد لنشر اسماء من يتوصل الى معرفة ما تمثله الصور او تحديد الاماكن والوجوه فيها.

من داخل السور



عام ٥٢ شرب الكويتيون اول كأس من الماء المقطر

تفضل حضرة صاحب السمو الامير المعظم فافتتح في يوم الاحد التاسع والعشرين من مارس ١٩٥٣ معامل تكرير المياه لمدينة الكويت، هذا المشروع العظيم الذي استغرق العمل فيه سنتين ونصف السنة.

وقد اقيم الاحتفال في اماكن المشروع بالشويخ، وكان في شرف صاحب السمو فرقة من حرس الشرف بملابسها الحمراء الزاهية، وبعد ان استعرض سموه حفظه الله الحرس اخذ مكانه بين المدعوين لحفلة الافتتاح وكان من بينهم بعض اصحاب السعادة الامراء وسعادة المعتمد البريطاني وسعادة قنصل الولايات المتحدة الاميركية في الكويت، والفيلد مارشال سير كلود اوشنلك وكبار الموظفين واعيان البلاد وافراد الشعب.

ولما انتظم الحفل، نهض السيد عبد الله الملا سكرتير حكومة الكويت وقدم لصاحب السمو المعظم الموظفين المشرفين على بناء المصافي، ثم القى بعد ذلك خطاب الافتتاح، وهذا نصه:

«سيدي صاحب السمو اصحاب السعادة حضرات الاكارم يطيب لي في هذه المناسبة السعيدة ان اهنيء سيدي صاحب السمو المعظم وحضرات السادة الحاضرين وجميع اخواني الكويتيين بانهاء هذا المشروع الجبار واظهاره الى حيز الوجود، ذلك هو مشروع تقطير المياه الذي يعتبر ولا شك من اهم المشروعات الحيوية في الكويت وانه لمن دواعي الغبطة والسرور ان نرى ذلك الحلم الذي كان يراود نفوسنا منذ امد بعيد قد تحقق وبدت لنا باكورة انتاجه المثمر، ولا اعدو الحق ان قلت ان نجاح هذا المشروع الضخم لم يتم الا بفضل ما اولاه سيدي صاحب السمو المعظم من عناية تامة ورعاية كاملة كما هو معروف عن سموه في مؤازرة المشاريع الاصلاحية حريصا كل الحرص بما يعيد الطمانينة الى نفوس المواطنين ومقدرا حاجة البلاد الماسة لهذا المشروع الحيوي الذي اعطاه سموه الاولوية على بقية المشاريع الاصلاحية دائبا على الحث والعمل المتواصل حتى تكللت الجهود بالنجاح. وسموه مجد ومجتهد دائما لرفاهية الشعب الكويتي وينتظر سموه ان يسعى مع حكومة العراق الى وصول ماء شط العرب الى هنا. والله اسال ان يمد حياة سموه ليرى ما غرس من بذور طيبة في سبيل الاصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وما ان انتهى السيد عبد الله الملا من خطابه حتى تقدم سمو الامير المعظم نحو اماكن التكرير وبيده مقص ذهبي قطع به الشريط الاحمر ايذانا بافتتاح المصافي.

ثم تقدم سموه الى داخل المعامل وادار بيده الكريمة انبوب الماء المقطر نحو الخزانات والمستودعات التي تحفظ بها مياه المدينة، ثم شرب بعد ذلك كاسا من الماء المقطر قدمه له احد مدراء الشرطة القائمة على المشروع.

ولقد كانت علامات الغبطة والسرور واضحة على محيا سموه اعزه الله ذلك لان انجاز هذا المشروع الحيوي المهم في عهده السعيد له تحقيق لاحدى امنياته الغالية في الترفيه وتنمية هذا البلد.

ولقد كان لنجاح تجربة تكرير المياه في شركة نفط الكويت اثره في القيام بمشروع مماثل في المدينة ولا يزيد انتاجها في الوقت الحاضر عن ٢٠٠,٠٠٠ غالون يوميا، ولكن ينتظر ان تصل الكمية في المستقبل الى مليون غالون في اليوم وبذلك تكون اماكن التقطير هذه اكبر مثيلاتها في العالم.

هذا، وسيشرع في بناء مصفاة اخرى قريبا يكون انتاجها مليون غالون في اليوم.

فوازير رمضان



أكـو شـيء غلـط!

● كل شيء طبيعي ومنطقي في هذا الرسم.. شيء واحد فقط غير معقول.. ولا يتفق مع الرسم هل تعرفه..؟

يلتقي قراء «القبس» الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك.. على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: «أكو شي غلط»!

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تضع علامة (×) على الخطأ الموجود في الرسم «وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة «القبس» ص . ب : ٢١٨٠٠ ـ الكويت وتكتب في اعلى المظروف على الجهة اليسرى «مسابقة فوازير رمضان».

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

كوبون المسابقة [٢]

الاسم: ....

العنوان: ....

الحل الصحيح: ....

● ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

أكلات كويتية لزيادة وزنك



جباب العيش

المقادير: كيلو ونصف لحم ـ كيلو رز ـ فنجان نخي مسلوقق ـ فنجان كشمش ـ ثمان روس بصل ـ ملح وبهار ـ راس ثوم كبير...

الطريقة: يغسل الرز ويسلق ويصفى يفرم اللحم بدون شحم ويضاف اليه الثوم المقشر والبهار ويدعك الجميع جيدا اما باليد او في مفرمة اللحم.

يحمر البصل جيدا ويضاف اليه معلقة من السمن والملح والبهار والهيل كذلك يضاف اليه النخي المسلوق المصفى والكشمش المغسول.. يرفع الحشو من النار ويترك ليبرد...

تكسر بيضة في اناء صغير كي نغمس به يدنا عندما تعمل الجباب..

تقسم العجينة الى كرات صغيرة..

ناخذ كرة من الكرات ونحفرها بواسطة الابهام بحيث يصبح جدارها خفيفا..

تحشى وتحكم باليد وتصف بالصينية..

حين الانتهاء تقلى بالدهن وتوضع على ورق ابيض كي يمص الدهن منها وتقدم ساخنة.

من الامثال الكويتية الدارجة

بفلوسك حلي ضروسك..!

من تراثنا الاسلامي

لوحة «محمد سيد الكونين والثقلين» من مكتبة السليمانية.

من غرائب النساء

امثال الامم عن النساء

- المراة.. شعر طويل.. وعقل قصير..
- من تزوج امرأة لها ثلاث بنات.. تزوج أربعة لصوص.
- اذا علم الرجل بما يفكر فيه النساء... فقد تزيد جرأتهم مائة مرة..
- ثلاث لا يعول عليهم: صحة الحصان، وكلمة المرأة، وصحبة الطفل..
- لا سلاح للمرأة... الا لسانها..
- احذر مقدم المرأة.. ومؤخر البغل..
- ثق بكلبك على طول الخط.. ولا تثق بالمرأة الا في المرة الاولى..
- تضحك المرأة في وجهك.. ثم تقطع زورك..
- الحمقى حكماء في شؤون النساء...
- النساء والجسور.. تحتاج دائما الى ترميم..
- يجب الا تؤرخ: النسوة.. والموسيقى اطلاقا..
- قد تنسى النساء.. ويقسو الاطفال..
- لا يستطيع الخير والنساء ان يطبخا.. ولكن الشر والنساء يستطيعان..
- تنمو النساء الى جانب الحائط المشمس..
- النساء احكم من الرجال في وقت المحن..
- النساء.. شر لا بد منه..
- اذا جلست امرتان معا.. احدثتا طقسا باردا..
- المرأة.. مفتاح كل بيت..
- نذور الرجال.. خيانة النساء..
- لا تجني المرأة.. الا ما تجهله..
- من ملك امرأة.. فقد ملك ثعبانا..
- المرأة القبيحة مرض للمعدة.. والمرأة الجميلة وجع للرأس..
- المرأة ملاك في العاشرة من عمرها.. وقديسة في الخامسة عشرة.. وشيطانة في الاربعين.. ومنجمة في الثمانين..
- تحمل المرأة القذرة دائما طلاسة في جيبها..
- بعد سن الثلاثين يبدأ الرجل يفكر في امر النساء.. اما قبلا فانه يشعر بهن فقط..
- اخر ما يموت في الرجل: قلبه.. وفي المرأة: لسانها..
- تظهر شيخوخة الرجل عندما يشعر بها.. اما المرأة فحسبما تظهر..
- من المؤسف الا يحسن معاملة الزوجة.. الا الاعزب..
- كثيرا ما تلهمنا النساء بمشروعات عظيمة.. ثم تمنعنا فيما بعد عن تنفيذها..
- جميع الوارثات جميلات.. طبعا لان الثروة تجلب العرسان..
- هنا ترقد امرأتي.. لنتركها ممدة.. انها مرتاحة، وانا ايضا مرتاح..

اخترنا لك

المقامة البرقعيدية

حكى الحارث بن همام قال: ازمعت الشخوص من برقعيد. وقد شمت برق عيد. فكرهت الرحلة عن تلك المدينة. او اشهد بها يوم الزينة. فلما اظل لفرضه ونفله. واجلب بخيله ورجله. اتبعت السنة في لبس الجديد. وبرزت مع من برز للتعييد. وحين التام جمع المصلى وانتظم. واخذ الزحام بالكظم. طلع شيخ في شملتين. محجوب المقلتين. وقد اعتضد شبه المخلاة. واستقاد لعجوز كالسعلاة. فوقف وقفة متهافت. وحيا تحية خافت. ولما فرغ من دعائه. اجال خمسه في وعائه. فابرز منه رقاعا قد كتبن بالوان الاصباغ. في اوان الفراغ. فتناولهن عجوزه الحيزبون. وامرها بان تتوسم الزبون. فمن آنست ندى يديه. القت ورقة منهن لديه فاتاح لي القدر المعتوب. رقعة فيها مكتوب:

لقد اصبحت موقوذا
باوجاع واوجال
وممنوا بمختال
ومحتال ومغتال
وخوان من الاخوا
ن قال لي لإقلالي!
واعمال من العمال
في تضليع اعمالي
فكم اصلي باذحال
وامحال وترحال!
وكم اخطر في بال
ولا اخطر في بال!
فليت الدهر لما جار
اطفا لي اطفالي!
فلولا ان اشبا
لي اغلالي واعلالي
لما جهزة امالي
الى آل ولا والي
ولا جررت اذيالي
على مسحب اذلالي
فمحرابي احرى بي
واسمالي اسمى لي
فهل حر يرى تخفيـ
ف اثقالي بمثقال
ويطفي حر بلبالي
بسربال وسروال

قال الحارث بن همام: فلما استعرضت حلة الابيات تقت الى معرفة ملحمها. وراقم علمها. فناجاني الفكر بان الوصلة اليه العجوز. وافتاني بان حلوان المعرف يجوز. فرصدتها وهي تستقري الصفوف صفا صفا. وتستوكف الاكف كفا كفا. وما ان ينجح لها عناء. ولا يرشح على يدها اناء. فلما اكدى استمطافها. وكدها ومطافها. عاذت بالاسترجاع.

تسالي رمضان — اعداد رؤوف عبده





● في كل يوم على مدى شهر نلتقي عزيزنا قارىء «القبس» الكريم مع كلمات اغنية مشهورة ولكن في صورة جديدة ومبتكرة.. واليوم نلتقي مع واحدة من اشهر اغاني الفنان:

سعار حسني غنت «الفيل»:
«باواد يا تقيل».. ألم يحن الوقت
بعد للغناء «للحمير».....!!!!

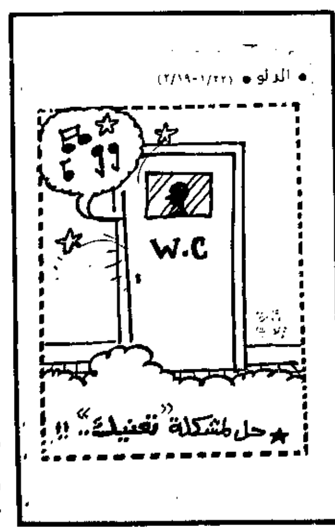
«حصاوي» يقول:

● ونلتقي يوميا مع شخصية كاريكاتورية فكاهية هي «حصاوي».. وهي شخصية ابتكرتها ريشة الفنان رؤوف عبده خصيصا لقراء «القبس» الكرام.. ليقول لنا «حصاوي» رأيه في السياسة والاقتصاد والفنون والرياضة.. والادب.. وقلة الادب..!



الفنانون «والكورة»

● ينقسم نجوم الفن في مصر الى قسمين احدهما يشجع النادي الاهلي والقسم الاخر يشجع نادي الزمالك.. ونجم اليوم الذي نلتقي به، في هذه الزاوية هو:



انت وبختك!؟

● وفي هذه الزاوية نلتقي كل يوم عزيزنا القارىء مع الفلكي الساخر «زحل» ليكشف لك عن طالعك.. وسعداء الحظ اليوم هم القراء الكرام مواليد برج:

والى اللقاء غدا



خاطرة رمضانية

عمرة رمضان

العمرة احدى العبادات التي شرعها الرسول ﷺ وهي سنة وقال بعض اهل العلم انها واجبة مرة واحدة في العمر...

جاء في الحديث .. (عمرة في رمضان كحجة معي) اي مع الرسول ﷺ .

والعمرة هذه الايام ميسرة سهلة .. يلبس المرء ملابس الاحرام .. بعد ان يكون قد اغتسل وتوضأ .. وتقلع الطائرة قبيل العصر الى جدة ويكون المسافر قد ادى صلاة الظهر والعصر جمع تقديم وقت الظهر وقبل الوصول بفترة يخبر المسافرون ان الميقات سيكون بعد نصف ساعة .. او نحو ذلك .. فينوي المعتمر قائلا .. (لبيك اللهم عمرة) .. ويشغل وقته بقراءة القرآن او ذكر الله .. او اي شيء اخر عدا الكلام الفارغ والغيبة والنميمة .. وبعد الوصول يستقل السيارة من جدة الى احد فنادق مكة قرب الحرم ويكون قد افطر قبل وصوله .. او يفطر في الطريق اذا اذن المغرب فيصل مكة قبيل العشاء .. ويذهب الى الفندق فيضع امتعته ويتوضأ ويذهب للحرم .. فاذا كانت الصلاة قائمة صلى والا بدأ باعمال العمرة .. وعندما يؤذن العشاء يقطع اعمال العمرة فيصلي المغرب اولا ثم العشاء .. مع الجماعة .. ويكمل اعمال العمرة .. ويمكن تلخيص اعمال العمرة بسننها واركانها .. بتقبيل الحجر الاسود .. او الاشارة اليه مع (الله اكبر الله اكبر الله اكبر) .. والطواف حول البيت سبع مرات يقرأ خلالها القرآن او يذكر الله او يدعو رجاء الرحمة والمغفرة والجنة .. ثم يصلي ركعتين قبالة مقام ابراهيم .. ثم يشرب من ماء زمزم .. ويرجع فيقبل الحجر ـ ان استطاع ـ والا فيشير اليه .. ثم يتوجه الى الصفا ويصعد ويدعو ويسعى الى المروة ويرجع الى الصفا ثم الى المروة هذه ثلاثا ويكمل الى السبع .. وهو في كل ذلك يدعو او يقرأ القرآن او يذكر الله .. ثم يحلق شعره «للرجال» او تقص المرأة قدر انملة .. من شعرها .. وتنتهي العمرة .. هذه العبادة العظيمة لا ينبغي ان تفرغ من معانيها وفضلها فتصبح الرحلة الى مكة رحلة متعة ولهو وشراء واسواق .. لا بأس في هذه الاشياء ولكن لا ينبغي اضاعة الهدف الاكبر .. وهو التقرب الى الله .. ودعاؤه لتكفير الذنوب والعفو عن المعاصي ..

د. امير الحداد

فقه الصيام

الصيام وأحكامه

ان مما هو معلوم من الدين بالضرورة، ومعروف للكبير والصغير، والعالم والجاهل، ان صيام شهر رمضان واجب على كل مسلم، بالغ، عاقل.

قال الله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم﴾.

وقال: ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾

وروى البخاري ومسلم عن السيدة عائشة ام المؤمنين انها قالت: كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه، وامر الناس بصيامه، فلما فرض رمضان كان هو الفريضة، وترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه»

وقال ﷺ فيما رواه البخاري ومسلم: «بني الاسلام على خمس، شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع اليه سبيلا»

واما الكافر، فلا يجب عليه الصيام وجوب اداء في الدنيا، لانه لا يصح صيام الكافر منه لو فعله، وذلك لان الاسلام شرط من شروط صحته.

وانما يجب عليه وجوب مؤاخذة في الاخرة.

على معنى ان الله يعاقبه على عدم فعله يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿قيل ما سلككم في سقر، قالوا: لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين﴾

فكان سبب دخولهم جهنم ما ذكره الله من انهم لم يفعلوا ما اوجب الله عليهم من الصلاة والصدقة وغير ذلك الى جانب كفرهم اذ كانوا لا يؤمنون بيوم الدين.

وكذلك لا يجب الصيام على المسلم الصغير الذي لم يبلغ، لان القلم رفع عنه.

الا انه اذا فعله الصبي المميز صح منه، واثيب عليه.

ويجب على الاب ان يأمر ولده بالصيام اذا بلغ سبع سنين وأطاقه، ويضرب عليه لعشر سنين، كما ورد بذلك النص عن رسول الله ﷺ في الصلاة، فقد قال ﷺ: «علموا الصبي الصلاة ابن سبع، واضربوه عليها ابن عشر»

وقيس الصوم بالصلاة، فيؤمر الصبي لسبع، ويضرب عليه لعشر ان اطاقه.

وقد روى البخاري ومسلم عن الربيع بنت موذ في صيام عاشوراء قالت: «فكلنا نصومه بعد ونصوم صبياننا، ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار».

وكذلك لا يجب الصيام على المجنون اللذي اطبق جنونه، لرفع القلم عنه كالصبي.

فقد روى احمد، وابو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، عن السيدة عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال: «رفع القلم عن ثلاث، عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق».

ويشترط في المسلم البالغ العاقل حتى يجب عليه الصوم ان يكون مطيقا له، قادرا عليه، فان لم يقدر على الصيام، لعجز او مرض، او غير ذلك من الاعذار، فانه يجوز له الفطر، بالضوابط التي سنذكرها عند الكلام على هذا الموضوع ان شاء الله.

واما اذا ترك الانسان الصيام بغير عذر فاما ان يتركه جحودا، واما ان يتركه كسلا.

فان تركه جحودا، بان جحد وجوبه فقال: ان الصيام ليس بواجب في الشرع، فهذا كافر مرتد، لانه انكر امرا مجمعا عليه، معلوما من الدين بالضرورة، وركنا من اركان الاسلام.

ويترتب على ردته هذه كل ما يترتب على المرتد في ماله او زوجته، ووجوب قتله لردته، وغير ذلك من امور غسله وتكفينه، ودفنه في مدافن المسلمين.

ولا يستثنى من هذا الا من كان حديث عهد بالاسلام، بان اسلم منذ زمن قريب، لم يتمكن فيه من تعلم احكام الصيام، او كان هذا الجاحد بعيدا عن العلماء، كمن نشأ ببادية مثلا، ولم يتمكن من ان يلتقي احدا من العلماء يسأله ويتعلم منه.

فهذا يعذر في جحوده للصيام، ويعلم احكامه، وبعد ذلك يجري عليه الحكم السابق ان اظهر جحوده.

واما اذا ترك الانسان الصيام كسلا، لا جحودا، بان قال: ان الصيام واجب في الاسلام، علي وعلى غيري، الا انه قال: انه لا يريد ان يصوم كسلا وتهاونا من غير عذر.

فهذا ليس بكافر، وانما هو مؤمن عاص بتركه للصيام، وفي هذه الحالة لا يقتل، بل يعزر بحبسه ومنعه من الطعام والشراب والمفطرات نهارا، لتحصل له صورة الصوم بذلك، وقد يعزر بغير هذا.

د. محمد حسن هيتو

هدية الرسول صلى الله عليه وسلم في الصيام

عبادته وسخاؤه:

* كان من هديه ﷺ في شهر رمضان الاكثار من انواع العبادات، فكان جبريل عليه الصلاة والسلام يدارسه القرآن في رمضان، وكان اذا لقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة، وكان اجود الناس، واجود ما يكون في رمضان. يكثر فيه من الصدقة والاحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف. وكان يخص رمضان من العبادة بما لا يخص غيره به من الشهور، حتى انه كان ليواصل فيه احيانا (يواصل صوم الليل بالنهار). ليوفر ساعات ليله ونهاره على العبادة، وكان ينهى اصحابه عن الوصال.

فطره قبل الصلاة:

* وكان ﷺ يفطر قبل ان يصلي، وكان فطره على رطبات ان وجدها، فان لم يجدها فعلى تمرات، فان لم يجد فعلى حسوات من ماء.

دعاؤه عند الافطار:

* ويذكر عنه ﷺ انه كان يقول عند فطره: اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت. وروي عنه انه كان يقول اذا افطر: «ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى».

افطاره في السفر:

* وسافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام وافطر، وخير الصحابة بين الامرين، وكان يامرهم بالفطر اذا دنوا من عدوهم ليتقووا على قتاله:

تأملات في القرآن الكريم

فضل القرآن الكريم على ما عرف الناس ـ منذ كانوا ـ من كلام، كفضل الله تعالى على جميع خلقه، وكل ما لله تعالى من نعوت الجلال والكمال والجمال، والعلم المحيط، يتمثل في القرآن الكريم كذلك على نحو لا يمكن ان يشاركه فيه غيره. او في شيء منه فهو كلام يرى في ضوئه ما في غيره بالنسبة له، جلاء وتصديقا لقوله ـ جلت آلاؤه ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾.. يوسف اية ٧٦.

والنظرة الاولى في القرآن الكريم تنادي بالمنصف ـ لا مراء ـ الى انه كتاب الله حقا فهو يعرض قضايا الازل والابد. ويخاطب بذلك كله خطابا عاما لا يتقيد بالزمان الذي نزل فيه على نبينا صلوات الله وسلامه عليه. ولا بالبقعة التي ارتضاها الله منزلا للوحي .. ومهدا للتوحيد. ومنطلقا للشريعة الخاتمة الى ما وراثها من المنازل. ومن بلغتهم من الناس سودا وبيضا وصفرا وحمرا، عربا وعجما ..

وكان عموم خطاب القرآن بالتكاليف الالهية شاهدا ودليلا ـ من شواهد وادلة ـ على انه كلام الله لا كلام مصطفاه، فالامر باقام الصلاة، وصيام رمضان مثلا، يعطي المكلفين في مختلف منازلهم فرصة الحركة الى ذلك على صورة تختلف في الزمان من مكان عن مكان وان لم تختلف قيد شعرة عن قوله صلوات الله عليه (صلوا كما رأيتموني اصلي) اخرجه البخاري، ما توافرت الاستطاعة. وتيسر المكان. فالدين يسر. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والمعصوم ﷺ يقول: (صل قائما، فان لم تستطع فجالسا، فان لم تستطع فمضطجعا ..) الحديث.

ونحن نقرأ قول الله تعالى ﴿واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ﴾

الشيخ معوض عوض ابراهيم

الانعام اية ١٩ فنرى الاية ـ وامثالها كثير في كتاب الله ـ حجة ودليلا على عموم رسالة الاسلام.

والقرآن كتابه يحشد الله فيه ما يوائم هذا العموم من شؤون الافراد والجماعات، مؤمنها وكافرها، وبرها وفاجرها، ومن الامور التي يقتضيها حال اولئك في منشطهم ومكرمهم وعسرهم ويسرهم. وعلى كل حال. ويكون ذلك على مقتضى ما اسلفنا من العموم والخطاب العام الذي يتسع للناس في مختلف عصورهم ودورهم. وان كان السبب في بعض ذلك خاصا، فان العبرة ـ كما قالوا ـ بعموم اللفظ، لا بخصوص السبب. والظاهرة الرائعة التي توقظ الانتباه، وتثير الاحاسيس جميعا، هي حديث القرآن عن القرآن، من اجل ان يحكم المسلمون وثاقهم بكتاب استبانت مقاصده، وظهرت غاياته، وبدت ضرورة الاخذ به.

والنسج على منواله في شتى شؤون الحياة والاحياء. فما يغني عنه غيره في ذلك مثقال ذرة ولا يسد مسده سواه قيد شعرة. وان القرآن ليغني عن كل كتاب ولا تكاد هذه الكتب سماويها ووضعيها تغني الناس ساعة من نهار عن ايسر قدر من كتاب الله.

وانعم نظرك في واحدة من الايات القرآنية التي يتحدث الله فيها عن القرآن وهي قوله تعالى ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾ البقرة اية ١٨٥ .. فانها تواجهك بطائفة من الحقائق التي تطيب بها الانفس التي لم تفسدها الاهواء. ولم تؤفها آفة عقلية او نفسية مما يصيب اعداء الحق في اعصار وامصار، وفي طليعة تلكم الحقائق ان انزال القرآن كان علامة كبرى على شرف القرآن، اذ بدأ نزوله في شهر اختصه الله بعبادة نسبها لنفسه جلت الاؤه وكل العبادات له، فقال ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن﴾ وكما ان ذلك شرف للقرآن، فهو شرف للشهر الذي انزل فيه، وكان انزاله مبدأ اصطفاء رسول، وابتداء رسالة وقيام امة كانت خير امة اخرجت للناس ﴿انا انزلناه في ليلة القدر﴾ ويا لها من ليلة .. القدر ١ـ٥ .

وحقيقة اخرى وهي ان القرآن هدى للناس، وبينات من الهدى، اي الكتب المنزلة والفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل .

والله تعالى يصف القرآن في عدد من الايات بما وصفه به في قوله ﴿هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾. فهو هدى للناس، هدى في نفسه لجميع الناس وانه من جنس الكتب الالهية مصدرا ونسبة، ولكنه الجنس العالي على جميع الاجناس، فانه آيات بينات من ذلك الهدى السماوي، والوحي الالهي، واذا كانت كتب الله في نبعها الاول، كلها هدى ـ وهي كذلك ـ فان القرآن ببيانه ـ في اقل القليل ـ يفضلها جميعا، وهل كان كتاب دانيال النبي، الذي انزله الله يهتدي به من يقرؤه عليهم، الا الغازا ورموزا، ورموزا لا تفهم مراداتها الالهية الا بشق الانفس .

والتوراة التي انزلها الله فيها هدى ونور لم تتضح الاحكام فيها على النحو الذي تتراءى به في القرآن. وعلى حين كان يخفى على تلاميذ عيسى عليه السلام ما يشافههم به من المواعظ والاحكام، كان القرآن .. وما زال وسيبقى .. سهل التناول. يسره الله بقوله وجعله بين الحكمة والحكم الى المدى الذي امتن به مرات في سورة القمر فقال: ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾ .. وفي كل مرة تكررت فيها هذه الاية قدمت الجديد الناهض من فضل الله وهداه. قال ابن كثير ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر﴾ اي سهلنا لفظه ويسرنا معناه لمن اراده، ليتذكر الناس كما قال ﴿كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب﴾ .

وقال: ﴿فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا﴾. مريم. قال مجاهد: ولقد يسرنا القرآن للذكر..

يعني هونا قراءته .

وقال السدي: يسرنا تلاوته على الالسن .

وقال الضحاك: عن ابن عباس: لولا ان الله يسره على لسان الادميين ما استطاع احد من الخلق ان يتكلم بكلام الله عز وجل .

المسلمون حول العالم

الجالية الأفرو-اميركية

هناك اقلية معتبرة قد تشكل ثلث الجالية المسلمة في الولايات المتحدة وتتألف من افراد هم اساسا من الافرو ـ اميركيين الذين عاش اباؤهم لاجيال عديدة ولكنهم تحولوا الى الاسلام في هذا القرن فحسب .

تيموثي درو زنجي من كارولينا الشمالية ولد في عام ١٨٨٦ وكان اول من دعا الى ما كان يظن انه المبادىء الاسلامية كوسيلة لتوحيد الاميركيين ذوي التراث الافريقي . فغير اسمه الى الشريف درو علي واسس معبد العلم الموري الاميركي في نيووارك ـ نيوجيرسي عام ١٩١٣ . وكان يعتقد انه اذا اراد اي شعب الوصول الى شيء معين ، فلا بد ان يكون له اسم ووطن واكد ان السود كانوا حقا اسيويين ، ودعا اخوانه ان يتنكروا لاية صفة الا انهم اسيويون ، موريون او مغاربة . واصر على ان الاسلام "هو دين الاسيويين بينما المسيحية هي دين الرجل الابيض .

وبالرغم من ان حركة نوبل درو علي كانت تقوم على مزيج من الفلسفات الشرقية اكثر من اعتمادها على الاسلام الا انه كان يهدف الى ايجاد وسيلة يستطيع بها توحيد شعب مضطهد ، ومنحه مصدر اعتزاز وفخر ومنفذا للانجاز الفردي . وهكذا انتشرت الحركة المورية الاميركية في عدد من كبريات المدن الاميركية الشمالية بما فيها فيلادلفيا وديترويت وبعض المدن في الجنوب ثم سيطر عليها من جاء بعد درو علي وهي الان تقتصر على تجمعات صغيرة في شتى المناطق الحضرية على الساحل الشرقي .

وبعد وقت قصير من وفاة درو علي في عام ١٩٢٩ بدأت في ديترويت حركة على يد رجل ربما كان من اصل تركي او ايراني عرف باسماء عدة منها ود. فارد ، وولي فارد ووالاس فارد ، ووف محمد الذي زعم انه ولد بمكة من أب عربي وأم اوروبية ودعا الى مبادىء كانت اسلامية الهوامش فحسب ، فقرر ان الافارقة الاميركيين هم في الحقيقة مسلمون فصلوا عن هويتهم الحقيقية ولا بد من اعادتهم الى الاسلام . وهكذا سميت الحركة بلقب « امة الاسلام المفقودة المكتشفة في برية اميركا الشمالية » وتولى زمام قيادة الحركة اليجا محمد الذي ولد باسم اليجا بول في جورجيا عام ١٨٧٦ واعلن ، فارد ان اليجا محمد هو رسول الله جاء ليعيد الى الامة السوداء معرفتها بطبيعتها الحقيقية . وكان الامل ان تعمل هذه المنظمة المسلمة الجديدة على مساعدة الافارقة الاميركيين لاكتشاف طريق حياة جديدة تؤكد لهم احترام الذات والاستقلال الاقتصادي والوحدة الخلقية .

لقد كانت المبادىء التي دعا اليها اليجا محمد في الغالب متعارضة مع مبادىء الاسلام الاساسية . فقد اعتبر الرجل الابيض شيطانا وهو تصور جذب اليه على الاقل بعض اعضاء الجالية التي عانت طويلا من التفرقة على ايدي الاغلبية البيضاء ، وهكذا تطلعت مئات الالوف الى اليجا محمد لاقتباس الهداية منه . ونظروا الى حركته على انها المخرج من الغيتو وكوسيلة للتخلص من المعاناة الماضية وتوكيدا لشخصيتهم الحقيقية التي ظل الاضطهاد الابيض يطمسها لفترة طويلة .

وهكذا شيدت امة الاسلام العديد من المساجد والمعابد في عدد من اكثر المناطق الاميركية تعرضا للاضطهاد حتى بلغت رسالتها لبعض الامل ودعوتها للتحول والتغيير الى نظام السجون نفسه . لكن دعوة اليجا محمد لم تستقطب الساقطين والمنبوذين من المجتمع فحسب بل انضم اليها كذلك كبار المهنيين والمثقفين الاميركيين ذوي التراث الافريقي بما في ذلك كثير من قادة الجالية الافرو اميركية المعاصرين ، وقد طلب اليجا محمد الالتزام الكامل من جميع المهتدين ، وقال بانه لا سبيل الى استعادة كرامتهم واعتمادهم على انفسهم الا بالانسلاخ عن ماضيهم المهين . وهكذا كان السبيل الوحيد امامهم هو العمل الشاق ، لتحقيق مستوى معيشة افضل ، وان على الرجل والمرأة ان يحترما الدور الخاص الذي خلقا من اجله وان يتعاملا وفقا لذلك ، واكد اليجا محمد على الخلاص الفردي وطالب بالمحافظة على مستوى اخلاقي رفيع من اجل تحقيق شعور بالكرامة والعزة .

ومن اهم المشكلات الصعبة التي واجهتها المنظمة رفض كثير من الاميركيين الاعتراف بها على انها كيان شرعي . فالنصارى البيض ، الزعماء الافرو ـ اميركيون الاخرون وكذلك المهاجرون المسلمون كل اولئك رأي في الحركة تهديدا مباشرا او غير مباشر لمصالحهم الذاتية ، كما ان افراد جالية المهاجرين المسلمين رأت في امة الاسلام دينا طائفيا قد يكون له شبه في العموميات مع الاسلام ولكنه دين يفعم بالمبادىء والمواقف العنصرية التي تتعارض مباشرة مع الايمان الحق .

لكن مشكلات الحرية لم تنبع كلها من العداء الخارجي ، فهذا مالكولم اكس ، ابرز تلاميذ اليجا محمد كاد يحدث انشقاقا في امة الاسلام . فقد عرف الاسلام وهو في السجن ، ثم اصبح واحدا من اقوى واصدق الناطقين باسم اليجا محمد .. ولكن في عام ١٩٦٣ علق اليجا عضويته في الحركة تبعا لخطاب القاه عن اغتيال كنيدي قال فيه : « ان الفراخ قد عادت الى بيتها لترقد » وبعد ذلك بوقت قصير سافر مالكولم الى مكة لاداء الحج وهناك صادف اسلاما مختلفا تماما عن الاسلام الذي دعا اليه اليجا . وهكذا فقد ادت تجربته لاخوة المؤمنين بصرف النظر عن اللون والتفرقة العنصرية الى رفض الاعتقاد بان الجنس الابيض جنس شرير بطبعه ، واخيرا انسلخ عن امة الاسلام وكله احساس بخيبة الامل وخاصة عندما سمع عن تجاوزات اليجا محمد الجنسية الذي يزعم انه رسول الله وفي عام ١٩٦٦ اغتيل مالكولم اكس في مهرجان ديني وادين اثنان من اعضاء امة الاسلام بارتكاب هذه الجريمة .

اما اليجا محمد فقد مات في عام ١٩٧٥ وتولى زعامة الحركة من بعده ابنه ولاس (وريث) الدين محمد الذي اعترف باهمية اعادة امة الاسلام الى تيار الاسلام الصحيح وبدأ على الفور المهمة الصعبة بتضييق الفجوة بين مبادىء والده وبين الاسلام المحافظ ، واحل تعاليم القرآن محل المبادىء العنصرية التي قال بانها كانت تمثل مرحلة انتقالية كانت لازمة للنهوض بالافرو ـ اميركيين من وهدتهم وذلتهم العقلية . وهكذا بدأ الاعتراف التدريجي بامة الاسلام كجزء مشروع من امة الاسلام في العالم لا كمجرد حركة عنصرية قومية سوداء . وقد شارك وريث الدين محمد مالكولم اكس في افكاره ومن هنا كان نفوذ الاخير واضحا خلال المرحلة الانتقالية .

عرفات العشي

حوار مع الامام الغزالي

جنود القلب

بعدما انتهى الشيخ من كلامه في المجلس السابق عن القلب واشار الى ان الجوارح اتباعا له وخدما بادرناه بالسؤال التالي :

قلت : شيخنا الجليل، ذكرتم ان للقلب اتباع وخدم وهم الجوارح، كان هذه الجوارح بمثابة جنود للقلب.

قال الشيخ : نعم وأصل ذلك قوله تعالى : ﴿وما يعلم جنود ربك الا هو﴾ فلله سبحانه في القلوب والارواح وغيرها من العوالم جنود مجندة، لا يعرف حقيقتها وتفصيل عددها الا هو. ونحن الان نشير الى بعض جنود القلب، فهو الذي يتعلق بغرضنا. وله جندان : جند يرى بالابصار، وجند لا يرى الا بالبصائر. وهو في حكم الملك. والجنود في حكم الخدم والاعوان. فهذا معنى الجند.

فاما جنده المشاهد بالعين : فهو اليد والرجل، والعين والاذن واللسان، وسائر الاعضاء الظاهرة والباطنة، فان جميعها خادمة للقلب.

قلت : وهل هي حينئذ مسخرة له تطيعه ولا تعصاه.

قال : نعم هي مسخرة له، فهو المتصرف فيها، والمردد لها وقد خلقت مجبولة على طاعته، لا تستطيع له خلافا، ولا عليه تمرادا فاذا امر العين بالانفتاح انفتحت، واذا امر الرجل بالحركة تحركت، واذا امر اللسان بالكلام وجزم الحكم به تكلم. وكذا سائر الاعضاء. وتسخير الاعضاء والحواس للقلب يشبه من وجه تسخير الملائكة لله تعالى، فانهم مجبولون على الطاعة، لا يستطيعون له خلافا، بل لا يعصون الله ما امرهم، ويفعلون ما يؤمرون. وانما يفترقان في شيء، وهو ان الملائكة عليهم السلام عالمة بطاعتها وامتثالها، والاجفان تطيع القلب في الانفتاح والانطباق على سبيل التسخير ولا خبر لها من نفسها ومن طاعتها للقلب.

قلت : شيخنا الكريم ولم افتقر القلب الى هذه الجنود، ولم يستقل بنفسه ؟. والى اي مكان يريد القلب وجنوده الوصول.

قال : يابني ويا ابنائي الكرام : انما افتقر القلب الى هذه الجنود، من حيث افتقاره الى المركب والزاد للسفر الذي لاجله خلق، وهو السفر الى الله سبحانه، وقطع المنازل الى لقائه فلاجله خلقت القلوب.

قال الله تعالى ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ وانما مركبه البدن، وزاده العلم وانما الاسباب التي توصله الى الزاد، وتمكنه من التزود منه، وهو العمل الصالح، وليس يمكن العبد ان يصل الى الله سبحانه، ما لم يسكن البدن، ولم يجاوز الدنيا، فان المنزل الادنى لا بد من قطعه للوصول الى المنزل الاقصى. فالدنيا مزرعة الاخرة، وهي منزل من منازل الهدى، وانما سميت دنيا لانها ادنى المنزلتين. فاضطر الى ان يتزود من هذا العالم. فالبدن مركبه الذي يصل به الى هذا العالم. فافتقر الى تعهد البدن وحفظه. وانما يحفظ البدن بان يجلب اليه ما يوافقه من الغذاء وغيره، وان يدفع عنه ما ينافيه من اسباب الهلاك. فافتقر لاجل جلب الغذاء الى جنديين : باطن وهو الشهوة، وظاهر وهو اليد والاعضاء الجالبة للغذاء. فخلق في القلب من الشهوات ما احتاج اليه، وخلقت الاعضاء التي هي آلات الشهوات. فافتقر لاجل دفع المهلكات الى جنديين : باطن وهو الغضب الذي به يدفع المهلكات، وينتقم من الاعداء، وظاهر وهو اليد والرجل الذي بهما يعمل بمقتضى الغضب. وكل ذلك بامور خارجة. فالجوارح من البدن كالاسلحة وغيرها. ثم المحتاج الى الغذاء : ما لم يعرف الغذاء لم تنفعه شهوة الغذاء. فافتقر للمعرفة الى جنديين : باطن وهو ادراك السمع والبصر والشم واللمس والذوق ، وظاهر وهو العين والاذن والانف وغيرها. وتفصيل وجه الحاجة اليها ووجه الحكمة فيها يطول.

قلت : يمكننا على هذا ان نحصر جنود القلب في ثلاثة اصناف .

قال الشيخ : نعم يمكن حصر جنود القلب في ثلاثة اصناف : صنف باعث ومستحث، اما الى جلب النافع الموافق كالشهوة، واما الى دفع الضار المنافي كالغضب. وقد يعبر عن هذا الباعث بالارادة. وهو المحرك للاعضاء الى تحصيل هذه المقاصد، ويعبر عن هذا الثاني بالقدرة وهي جنود مبثوثة في سائر الاعضاء، لاسيما العضلات منها والاوتار. والثالث : هو المدرك المتعرف للاشياء كالجواسيس، وهي قوة البصر والسمع، والشم والذوق واللمس. وهي مبثوثة في اعضاء معينة، ويعبر عن هذا بالعلم والادراك. ومع كل واحد من هذه الجنود الباطنة جنود ظاهرة، وهي الاعضاء المركبة من الشحم واللحم والعصب، والدم والعظم التي اعدت آلات لهذه الجنود. فان قوة البطش انما هي بالاصابع، وقوة البصر انما هي بالعين وكذا سائر القوى.

د. عجيل النشمي

اداب الصوم:

الصوم عبادة لتهذيب النفس وتقوية الجسم ، وتربية التعاون الاجتماعي ، والشعور بآلام البائسين والفقراء .. ولذلك يندب فيه : كثرة العبادة من صلاة واستغفار وقراءة قرآن .

ويندب فيه : كثرة التصدق ، ومواساة البائسين ، وتفقد الجيران ، ومواصلة ذوي الارحام .

ويندب فيه : الاكثار من الاعمال المفيدة للمجتمع ، والاقلال من كل عمل لا فائدة منه .

ويحرم فيه كما يحرم في غير الصوم : الغيبة ، والنميمة والكذب ، والخصام ، والتعرض لكرامات الناس . فان ذلك في غير الصوم حرام ، بغيض الى الله ، فكيف بالصوم وهو عبادة تطهير وتزكية !

وقد قال رسول الله ﷺ في امثال اولئك الذين تصوم بطونهم ولا تصوم جوارحهم عن المعصية : « رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش » .

ويقول عليه الصلاة والسلام ينهانا عن ان نقابل اساءة المسيء وبذاءة الشاتم : « الصيام جنة من النار (اي وقاية وحصن) فمن اصبح صائما فلا يجهل يومئذ ، وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل اني صائم » رواه النسائي .

وليعلم الصائم انه اذا كان يرجو بصومه ثواب الله ورضاه ، فانه في ضيافة الله ورعايته . فما يتحرك بحركة ، ولا يتكلم بكلمة خير ، الا كان في عبادة .. فليحسن الصائم نيته ، وليستكثر من الخير ، وليكثر من الذكر والاستغفار .

عن كتاب: احكام الصيام وفلسفته للمرحوم الدكتور السباعي

مع الصائمين

الاعجاز في الأسلوب القرآني

ينفرد القرآن الكريم باسلوب خاص لانه ليس وضعا انسانيا، ولو كان من وضع انسان لجاء على طريقة تشبه اسلوبا من اساليب العرب او من جاء بعدهم الى يومنا هذا.

وما من عالم الا ويعرف ذلك ويعد خروج القرآن عن اساليب العرب دليلا على اعجازه وعلى انه فوق كلام الناس وليس من كلام محمد ﷺ ، ولولا هذا الاسلوب ما افهم العرب لانهم رأوا جنسا من الكلام غير ما تؤديه طباعهم.

ولما كان القرآن الكريم وحيا من عند الله فاننا نرى ان القرآن مخالفا لاسلوب كلام النبي ﷺ فاذا رجعنا الى كتب الحديث التي جمعت فيها اقوال النبي ﷺ رأينا الفرق واضحا في كل شيء في اسلوب التعبير وفي الموضوعات.

فالحديث النبوي تتجلى فيه لغة المحادثة والتفهم والتعليم والخطابة في صورها ومناهجها المألوفة لدى العرب بخلاف اسلوب القرآن الكريم الذين لا يعرف له شبيه في اساليب كلام العرب.

والحديث النبوي تستشعر من خلال اسلوبه بشخصية بشرية، اما القرآن الكريم الذي يتراءى من آياته ذاتية جبارة عادلة حكيمة رحيمة.

﴿افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا﴾ النساء : ٨٢.

ويتميز اسلوب القرآن الكريم بذلك الايقاع الموسيقي الناشىء من غير الالفاظ العذبة ونظمها في نسق خاص.

هذا الايقاع الموسيقي يصل في بعض الاحيان ان تتفق الاية مع وزن بحر من بحور الشعر والقرآن ليس بشعر ولكنه يجمع بين مزايا النثر والشعر جميعا.

وتارة نرى في اسلوب القرآن الكريم تشابها بينه وبين السجع، والسجع نوع من الاداء اللفظي برز عند العرب من قديم الزمن وكانوا يلتزمون لوقعه في اذانهم من حيث جمال اللفظ ورنين الموسيقى وكان الخطباء في الجاهلية والكهان يعمدون الى السجع للتاثير على السامعين.

يقول ابن سنان: ان القرآن انزل بلغة العرب وعلى عرفهم وعاداتهم وكان الفصيح من كلامهم لا يكون كله مسجوعا لما في ذلك من امارات التكلف والاستكراه والتمنع لا سيما فيما يطول من الكلام فلم يرد مسجوعا جريا على عرفهم في الطبقة العالية من كلامهم ولم يخل من السجع لانه يحسن في بعض الكلام.

فالقرآن حلو النغم لا تمله الاذان لما ينساب في عباراته من الايقاع الرائع فاذا نظرنا الى تكرار حرف «الراء» في هذه الاية من سورة الجن لتذوقنا جمال التكرار مع الايقاع.

يقول الله تعالى على لسان الجن:

﴿وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا﴾ الجن ـ ١٩.

وقد احتوى القرآن الكريم على انواع من التشابيه البليغة التي تكسب المعاني روعة وتجعلها اكثر تاثيرا في النفس، فمن تشابيه القرآن ايضاح الامور المعنوية بالصور المرئية المحسوسة فهو يمثل ضعف ما اعتمد عليه المشركون في عبادتهم لغير الله فهم يبذلون جهدا يظنونه مثمرا ولكنه لا يجدي ولا يقدم لهم نفعا، فشبه القرآن الكريم حالهم بالعنكبوت تلك الحشرة الصغيرة التي تجهد نفسها في البناء وهي لا تبني سوى اوهن البيوت.

﴿مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون﴾ سورة العنكبوت.

ويحدثنا القرآن الكريم عن اعمال الكفرة حيث لا ثمرة ترجى فيشبهها بالرماد وقد هبت عليه ريح شديدة.

﴿ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد استشرت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء، ذلك هو الضلال البعيد﴾.

فكما لا يقدر صاحب الرماد المتطاير على امساك شيء منه فكذلك الكفرة لا يمكنهم الانتفاع يوم القيامة بشيء من اعمالهم اذ لا يرون لها اثرا من الثواب.

وتنبيهات القرآن الكريم تستمد عناصرها من الطبيعة فهي تؤثر في السامع لانه يدرك عناصرها ويراها قريبة، فهو يشبه اعمال الكافرين ايضا بالسراب الذي يراه الظمآن في الصحراء فيظنه ماء فيسعى اليه لاطفاء ظمئه ولكنه لا يلبث ان تملأ الخيبة قلبه عندما يصل اليه فلا يجده شيئا وهكذا يغتر الكافرون باعمالهم فيظنونها نافعة مجدية فاذا جاءوا يوم الحساب لم يجدوا شيئا مما كانوا يؤمنون بل وجدوا العقاب الذي توعدهم به ربهم.

﴿ والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب﴾ النور ـ ٣٩.

محمد ابو سيدو

في رحاب الصيام

الصوم معجزة اصلاحية للنفوس

في شهر الصوم تبرز المعادن الطيبة الاصيلة للمسلمين الصائمين حين تمحى من بينهم الفوارق، فيتساوون جميعا في اداء فريضة قربت بين مشاعرهم ووحدت قلوبهم، ورفعتهم كلهم فقيرهم وغنيهم وضعيفهم وقويهم الى مصاف ملائكة الله في طهر الافئدة وصفاء النفوس وكريم الاعمال. انه سر هذا الشهر المزهر بتلاوة القرآن، المشرق بنور القربات وخالص الصلات، ففيه يتجلى الصفاء والنقاء، وتتحرك في النفوس اجمل معاني الخير، عونا للفقير وعطفا على البائس، وبرا بالمحتاج. شهر خير يندفع فيه المسلم عن رضا قلب، وطيب خاطر، وسعادة نفس مادا يده بالقربات والمعونات سخيا بها، متمثلا اخلاق رسول الله ﷺ الذي كان اجود الناس، وكان اجود ما يكون في رمضان حين نزل عليه جبريل بالقرآن.

انها بعض اسرار الصوم في هذا الشهر المشحون بالروحانيات الخالصة تشعر معه النفس الانسانية بأن للخير طعما خاصا دونه كل طعم شهي.

وان البر اذا كان غاية عظمى تسمو على غايات هذه الحياة المادية فان له حلاوة لا تنسى.

ان من حكمة الصوم تساوي المؤدي لفريضته في الشعور بالجوع وبالتالي الاحساس بالالم لدى الذين لا يجدون ما يسد منهم الرمق طوال العام، فيعملون على التخفيف من معاناتهم بما يقدمونه من عون ولولاه لساد الحقد قلوب الفقراء المعدمين على الاغنياء الواجدين بل على المجتمع باسره، فيعيثون فيه فسادا انتقاما لقسوة القلوب واظهارا للسخط على متبلدي الشعور، متجمدي العواطف ممن لا يبالون بغضبة الجائع وثورته وعضته القاسية لمن لا يعاونه على سد جوعته ولذا فاننا نجد الصوم قد اصلح من النفوس حين يسارع القادر الى تقديم كل مساعدة ممكنة الى العاجز، وحين يتلمس الغني فقيرا بفطرة، او محتاجا يعاونه، اذ علمه صومه عمليا كيف يعاني الفقير من الم الجوع كما عرفه ان الحياة السعيدة انما يحققها التعاون على الخير والتفاعل مع الغير، والاحساس بحاجات المحتاجين.

وليس غير الصوم يعلمنا هذه الدروس النافعة من المساواة والاخاء والتعاطف والتعاون والمحبة، كما تعلمنا من دروسه الاخلاص والامانة وقوة الارادة وصلابة العزم، والتمسك بالحق، وصون اللسان عن اللغط والبهتان.

ان الصائم يشعر من تجربته بان له في مجتمعه اخوة متحابين، اخوة في الدين والانسانية، يلاقون من آلام الحرمان وويلات الحاجة ما يدفعه كما يدفع كل صائم الى المبادرة بالخيرات، يصلهم بها، والتسابق الى ابواب البر يدخلهم فيها، راضية بذلك نفوسهم سعيدة بذلك قلوبهم، لا يبغون من وراء ذلك ثناء او اجرا الا رضوان الله.

وهنا تنمو مشاعر التقوى، وهي اسمى واغلى ثمار الصوم ومن ثم كان الصوم معجزة اصلاحية للنفوس وللمجتمعات، حين يسود افرادها الحب، حب الفقراء للاغنياء وقرب الاقوياء من الضعفاء، وتساوي الجميع في جميع الاوقات ليس فقط في اداء فريضة الصيام ولكن في اتحاد المشاعر، ووحدة الايمان واية معجزة اصلاحية اعجب من هذه التي حققها الصوم الذي يقف حائلا دون النفس واهوائها وشهواتها ونوازعها السيئة من بخل وشح وحب للمال، حين يكبح الصوم جماحها فلا تنحرف نحو الغرور او التعالي على خلق الله.

ان الصوم يدعو النفس الى ان تعلم بانها ليس بالمال وحده تسعد، ولا بالطعام الكثير تعيش، بل هناك اسباب اخرى للسعادة ولطيب العيش.

انها العواطف الكريمة حين تمسح بيد الرحمة دمعة مسكين، حين تطعم فما جائعا، او تكسو جسدا عاريا او تعين ضعيفا او ترشد الى نفع، وكم في مدرسة الصوم من المعاني السامية يتعلمها الصائم.

والمسلم اذا احسن صيام شهره، واخلص لله عمله، وخشع لربه وخضع فانه قطعا سيجد من ربه له مددا يصله به، واي مدد ؟ انه سينعم بعطاء الله دونه كل نعيم في الحياة ستحلق به روحه في اجواء من الطمأنينة والسعادة والرضا والبهجة بما وعده الله به من كريم الجزاء.

عبدالسلام الشافعي

رمضان كريم.. يا جماعة

قم يا أبا صلاح .. ناد حي على الفلاح

هذا الرجل ذو مواهب متعددة وهوايات متنوعة.

كان في بداية امره فنانا مجيدا يعمل في قسم انديكور وانتحت في التلفزيون وقدم في هذا المجال عدة اعمال تدل على براعته فيه. الا انه بعد عودة الوعي وتنبه النفس المطمئنة ادرك ما في عمل النحت والتصوير المجسم من محاذير شرعية وتحذيرات نبوية فنفر من عمله واستوحش وبدأ رحلة البحث عن عمل جديد في مجال يرضي الله ورسوله.

جاءني ذات يوم وقال لقد قررت ان اتحول الى مؤذن، فالمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ويشهد لهم كل من يسمع صوتهم بالاذان من جماد وانس وجان. وعندي والحمد لله صوت ندي ونفس قوي وحب للمساجد والف للراكع والساجد... وبالفعل فقد استمعت الى اذانه فاذا هو كما قال. بل احسن مما قال وبدأنا انا وهو نتابع حفظ القرآن الكريم مما هو مطلوب لنجاحه في العمل الجديد.

وقدر الله سبحانه ان يشغل وظيفة مراقب للمساجد، وكنت قد رغبته فيها قائلا: ستجد فيها مجالا للاذان في كل مسجد تذهب اليه.. ثم ترقى فاذا به يشغل وظيفة رئيس المراقبين... ولكنه مع ذلك بقي يؤذن بصوته الرخيم في كل مسجد كريم يكون فيه للتفتيش والتنظيم... ثم بعد مدة ترك العمل وتقاعد ولكنه لم يترك الاذان او المسجد، بل ظل يحتسب لنفسه الاجر عند الله، ويخاف عذابه ويرجو رضاه، والذي ساقني الى سرد قصة هذا الصديق انني اسمع غالبا كل وقت صلاة اذانه الشجي فاستحسن ذلك واعجب به، وتنفتح اذناي وابواب قلبي ومسام جلدي وفتحات عروقي للدعاء الالهي الى الصلاة بهذا الاسلوب الرقيق الحاني، المهيج للمشاعر والعواطف...

ان طراوة الصوت وعذوبة اللفظ وجمال الاداء امر مطلوب في الاذان والا لما وقع اختيار النبي ﷺ على بلال دون سواه للاذان، حيث قال لبعضهم: انه ـ اي بلال ـ اندى منك صوتا.

ومازلت اذكر قصة القرية التي كان فيها مسلمون ومسيحيون، وكان للمسلمين في قريتهم الفقيرة مسجد يعمل فيه مؤذن حسن الصوت بارعه، فلما ضاقت به الحياة وعجز المسجد عن زيادة راتبه ترك العمل في القرية فافتقده بعد مدة جماعة النصارى الذين جاء بعضهم لشدة اعجابه بصوته وانصاته له كل حين جاء يقول: اعيدوه الى عمله وانا اتكفل بزيادة راتبه فقد كانت له في قلوبنا رنة وفي نفوسنا حنين.

يا جماعة:

لا بأس ان نجدد اصوات المؤذنين ونحسنها بالتدريب والتعليم واقامة دورة خاصة لاجادة الاذان وفصاحة النطق به والجهر بالدعوة الى الصلاة.

ولقد كان من محاسن العثمانيين ان بعضهم انشأ مدرسة لتعليم المؤذنين الصوت الحسن ووقف لها من يكفل قيامها بذلك.

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

شهـــر الطاعة

اللهـــم انـــي صائـــم

يتعرض كل منا في حياته اليومية الى ما يثيره ويستفزه من الاعمال والاقوال، والانسان بطبعه يستجيب لهذه الاثارة بما يؤجج الموقف ويسبب الاساءة والشتيمة بين الناس ويوقع بين الناس الخصام وتنشأ في نفوسهم الضغينة والاحقاد وكل ذلك امر مخالف لدين الله وما ينبغي ان يكون عليه المسلمون في علاقاتهم واخلاقهم.

ان صوم رمضان ينبغي ان يكون مدرسة لتهذيب الخلق والسلوك وتصفية ما بين المسلمين من خصومة ونزاعات فالصائم لا يبادىء احدا بالسباب والشتيمة ولا بالاثارة والاستفزاز « فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب » وهو مستوى عال من حسن الخلق لو احسن كل صائم الالتزام به فانه حتما سيحول دون الوقوع في الخصومة والسباب فالصائم لا يعيب ولا يسب ولا يرفع صوته ولا يؤذي احدا وبالطبع لا يضرب احدا او يكيد له .. فمن اين ستنشأ المشاكل في المجتمع المسلم ..؟ ثم ان الصائم لا يستجيب للاساءة بمثلها فلا يجوز له ان يبادل المسيء اساءته ايا كان نوع الاساءة « فان سابه احد او شاتمه فليقل : اني صائم » بل ان استجابته لمثل هذه الافعال هو هذه العبارة الجميلة التي تذكره اولا بما هو عليه من خلق وتذكر المسيء له بما ينبغي ان يكون عليه هو الاخر من خلق ودين فيترك صاحبه الاذى ويقلع عن الاساءة هكذا يتم الامر وتهدأ النفوس وتنتهي المشكلة قبل ان تبدأ بل يتجه كل من المسيء والمساء اليه الى ربهم يدعونه العفو والمغفرة واكمال صيامهم وقبوله عند الله.

ان الصيام جُنّة تقي المسلمين الشرور ويجنبهم المعاصي والاثام ويوجد مجتمعا صافي النفوس طاهر القلوب فلا غل ولا حسد ولا كراهية ولاضغينة ولا سباب ولا فسوق بل تعاون على طاعة الله وتواد وتراحم وتعاون على البر والتقوى.

ان ترك المبادأة بالاساءة وعدم الاستجابة الى الاساءة اعظم ما يميز الصائمين وهو امر يمكن ان يعتاده الانسان في رمضان ويجعل منه منهجا لحياته في سائر الايام فتنصلح بذلك امور المسلمين وترتقي نفوس المسلمين في مدارج السمو الخلقي الرفيع ، فهل يكون رمضان هذا شهرا نبدأ فيه المسير ونترك فيه الانفعال ونلتزم بحسن الصيام وادائه على وجهه الاكمل فلا نكون سببا لاساءة ولاعونا عليها ولا مستجيبين لها بل نتواصى باستمرار « اللهم انا صائمون ».

منير سعيد

مبطـــلات الصـــوم

١ ـ وصول شيء ولو صغير الى جوف الصائم عن عمد واختيار وعلم .. على ان يكون وصوله الى الجوف من طريق طبيعي في الجسم معتبر شرعا (كالفم والانف والاذن) والامام مالك يقول ببطلان الصوم في حالة النسيان ويجب فيه القضاء.

ومن هذه المفطرات ما ياتي:

أ ـ الدخان بجميع انواعه، والنشوق الذي يؤخذ عن طريق الانف، والشافعية يلحقون بالدخان البخور والعطور النفاذة وادوية الزكام عند تعمد شمها اما عند عدم التعمد فلا ضرر.

ب ـ الحقنة الشرجية في الدبر، اما الابرة في العضل او تحت الجلد او في العروق فليست مبطلة للصوم لانها ليست من طريق معتبر شرعا، وان كان الافضل استعمالها ليلا متى تيسر ذلك.

ج ـ التقطير في الاذن، وكذلك التقطير في الانف، والادوية النفاذة التي تشم لزكام او ذبحة صدرية مثلا، وللمريض المحتاج لذلك ان يفطر وعليه القضاء.

د ـ ابتلاع ما بقي بين الاسنان من اثر الطعام اذا كان قادرا على تمييزه ومجه.

هـ ـ الماء الذي يسبق الى الجوف عند المبالغة في المضمضة والاستنشاق.

و ـ وضع الاصبع او اي جسم غريب في الفرج او الشرج عند غير احمد.

ز ـ تناول مفطر بالليل كالسحور مع ظن عدم طلوع الفجر، ثم ظهور انه طلع، وكذلك تناول مفطر اخر النهار مع ظن ان الشمس قد غربت ثم ظهور عدم غروبها، اما الشك في طلوع الفجر فيبيح الاكل او الشرب حتى التيقن، بخلاف الشك في غروب الشمس فلا يبيح الفطر حتى يتاكد.

٢ ـ القيء، او خروج شيء ما من المعدة ولو قليلا عند تعمد الاخراج، اما اذا غلبه فلا يبطل الصوم، والبلغم او النخامة لا ضرر في قذفهما الى الخارج، لكن اذا وصل احدهما الى الفم واستقر فيه، ثم ابلعه الصائم فان صومه يبطل، وعند مالك لا يبطل ما دام لم يتجاوز الشفتين.

٣ ـ الجماع، ولو جامع ليلا واصبح جنبا لم يغتسل فلا يبطل صومه، فالغسل للصلاة لا للصوم.

٤ ـ انزال المني اذا تعمده الصائم بسبب من الاسباب التي تؤدي اليه عادة كالاستمناء والقبلة والنظر المتكرر لمن عرف انه ينزل به على ما رآه بعض الائمة، اما نزول المني بالاحتلام نهارا فلا يبطل الصوم، ولا يبطله المذي او الودي.

٥ ـ الحيض والنفاس.

٦ ـ الردة، ومنها سب الدين واحتقار مقدساته وجحد بعض ما علم منه بالضرورة كوجوب الصلاة.

٧ ـ الجنون والسكر المتسبب فيه، والاغماء.

حـــول مائـــدة الحـــوار

هذه المقالة اكثر مدادها من الواقع الذي نحياه، والجانب الاكبر من مراجعها معاناة وتجارب مباشرة عاشها او عايشها كاتبها وتمتد جذورها الى ما بين الحربين العالميتين، فلن اثقلها بهوامش كثيرة، وشجعني على اختيار الموضوع ان جوانب منه تناولها المؤتمر العالمي الثالث للطب الاسلامي في استانبول منذ ثلاث سنوات (١/٥/١٤٠٥هـ ـ ٩/١٩٨٤م). وشجعني ايضا ان موضوعها له سنده من اصول ديننا، وعناية علمائنا، وتوترات حاضرنا، وآمال مستقبلنا.

ولنبدأ اولا بتحديد مجال البحث من كلمات عنوانه، لنرى موقعه وعلاقاته باهتماماتنا.

الكلمة الاولى: جسر: وهو بين موقعين فكريين: الشباب وعلماء الاسلام. والمرور على الجسر ـ بفروعه ـ في اتجاهين: من الشباب واليهم. لا يجدون حرجا في ان يطرحوا مشكلاتهم، ولا ينصرف عنهم العلماء بمسؤوليات اخرى، فالشباب بعض هذه المسؤولية.

ومرور موضوعات الحوار على الجسر، يتصف بأمرين اساسيين:

اولهما الحرية: والثاني الاستقرار. ويكفلهما نظام نابع من الايمان بكرامة الانسان: الشاب والعالم معا. وتتلاقى الافكار حول موائد الحوار دون تصادم. والحوار مستمر متسع يشمل مشكلات العصر وازماته وتطلعاته، دون اقتصار على الامس واليوم.

الكلمة الثانية: الشباب: دون ان نقف طويلا عند تحديد السن ولنتفق على ان اكثرية العناية تتجه الى الفترة ما حول الخامسة عشرة والخامسة والعشرين، وتشمل مرحلتي التعليم الجامعي والعام وما قبلهما دون اغفال لمرحلة الطفولة.

ومن الشباب علماء او هم في طريقهم الى ذلك، ومن العلماء ـ وان تقدم السن شباب القلب الداعي الى العناية المستمرة بمشكلات المجتمع والاجيال الجديدة فيه.

ولا تقتصر العناية على شباب المدينة بقطاعيه العمالي والمدرسي، وهم الاعلى صوتا والاكثر قدرة على التعبير، ولكنها تمتد الى الريف والبادية .. ولن نقف عند قطاع محدود من المشكلات، وانما سنعنى بمرحلة معيشة فيها، هي التحول الكيفي من الاعتدال الى الاندفاع. وهو امر يصدق على شؤون الفكر والدين معا. مرحلة تحتاج الى تدخل صحي ستكون اكثر العناية فيه بالجانب الوقائي في نور من قول الله تعالى ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾ (البقرة ٢:١٨٥) وقول النبي ﷺ «ان الدين يسر. ولن يشاد الدين احد الا غلبه» (رواه البخاري عن ابي هريرة). وقوله «مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها، وهو يذهبهن عنها وانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي» (رواه مسلم عن جابر).

الكلمة الثالثة: علماء: وهي كلمة ومنهاج في الوقت ذاته. وتقتضي تحديد اسلوب الحوار بين الاطراف وهدفه. ولكل قطاع في المجتمع او الحياة العامة منهجه وهدفه الذي يسعى اليه:

● فالقاضي، وفي حدود القانون الذي يحكم به، الناس امامه بريء او مذنب. والعدل عنده تطبيق القانون. والظلم تجاوزه.

● ورجل الاخلاق يعيش بين حدين: الخير والشر، وفق الناموس الاخلاقي الذي يرتضيه لنفسه، او يرتضيه المجتمع الذي يعيش فيه.



د. عبدالعزيز كامل

● ورجل العلم يعيش بين حدين: الصواب والخطأ، وهو دائب السعي في توسيع حدود معرفته، والاقتراب بما يراه اليوم صوابا، الى ما يثبت البحث العلمي انه اقرب الى صواب اكبر، وهو يضع امامه المشكلة، فيدرس ابعادها في منظورها التاريخي والموضوعي، وعلاقاتها الداخلية والخارجية،

واحتمالات مسارها وتطورها، ويقترح ما تهديه اليه الدراسة من اختيارات، في موقف او مشكلة، او خط ابداع يطور به ما هو قائم، او ينطلق منه الى افق جديد، في مسيرة دائمة صاعدة.

● ورجل السياسة والحرب: هدفه الانتصار في معركته. وبقاؤه بين حدين: النصر والهزيمة، وبينهما درجات ومراحل، ولا مانع عند بعضهم من تجاوز نطاق الحق والعدل والاخلاق في سبيل تحقيق الهدف.

وفي مجالنا العلمي نود ان يكون التعاون بين علماء عدتهم الكلمة والتجربة وتوسيع دائرة المعرفة، وبين علماء اخلاق، ليسير الشباب في طريق لا تناله يد القانون او سطوة الحكم، ما استطعنا الى ذلك سبيلا. وان مناهج هذين ممكنة التطوير، والامل ان يتم حوار اوسع بين القطاعات الاربعة، يتطور به القانون واداة الحكم.

الكلمة الرابعة: الاسلام: وفي مجاله يتحرك الشباب والعلماء معا. مجال يقول الله فيه عن علمنا وادراكنا كله ﴿وما اوتيتم من العلم الا قليلا﴾ (الاسراء ١٧ـ٨٥)

فبكل التواضع لله في محراب العلم، نجلس الى مائدة الحوار، وبكل الحب والمودة نستمع الى شبابنا، وبكل الموضوعية والتجرد نتناول المشكلات محاولين ان نصل من طرفي الحوار او اطرافه الى تركيب، يصعد بحاضر الاسلام ـ وشبابه اغلى ما فيه ـ الى مستوى اعلى.

ان من ابرز سمات الاسلام: الايمان بالله تعالى والاخاء الانساني والشمول والمنهجية العلمية والمستوى الاخلاقي.

وبعبارة اخرى: صلة الانسان بربه ايمانا، وبالناس اخاء، وبالكون عمرانا، في شمول وسمو ومنهجية علمية.

وصفوة القول: ان عملنا تحت مظلة الاسلام، وفي مستوى اخلاقياته وبموضوعية منهجية، وفي مجال مشكلات الشباب باضواء من بحوث علماء الاسلام.

مع الشيخ الشعراوي

بين العبـاد والعبيـد والاختيار والاجبار

﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ علة الخلق هنا هي العبادة فالخلق يأتي اولا ثم تاتي العبادة ام ان الدافع على الخلق هو ارادة العبادة يعني يريد الله العبادة ثم يخلق ليتحقق ما يريد، فيكون المراد الاعلى في الخلق اولا هو العبادة. ثم يخلق الله لتتحقق العبادة واقعا. وهنا فرق بين الدافع والواقع.

افعال الله لا تعلل

من خلال هذا المفهوم في الاية الكريمة ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ فان الامر سيتطور بنا الى الحديث عن العلة والمعلول، وهو باب يحسن اغلاقه لان افعال الله لا تعلل فهل المعنى ان الخلق يعبدون على وجه الالزام بمجرد خلقهم ؟

لو كان المعنى كذلك، لكان الخلق مجبرين على العبادة ولا اختيار لهم فيها وهذا يثبت لله عز وجل صفة القهر في الطاعات. لكن الله لا يريد الطاعات بالقهر وانما يريدها بالحب.

عبيـــد وعبـــاد

ولهذا فهناك فرق بين كلمتي عبيد وعباد الاولى: يشترك فيها الخلق جميعا لانهم مقهورون على اشياء ولا اختيار لهم فيها : مقهورون على انهم ولدوا ذكورا او اناثا.. مقهورون على ان حركة حياة اجسادهم تتم في كل خلية من خلاياه دون اختيار ولا ارادة منهم.. مقهورون على ان يناموا عند التعب ويستيقظوا عندما تستريح اجسامهم.. مقهورون على ان يموتوا عندما يريد الله لهم ذلك كل في موعده.. هؤلاء هم العبيد، وصفه العبد يشترك فيها كل الخلق.

اما العباد فكلمة لها معنى اخر انهم الذين اختاروا طريق ربهم في العبادات والمعاملات والاخلاق والسلوك، وهم في الوقت نفسه قادرون على ان يفعلوا العكس.. انسان يصلي وهو قادر على الا يصلي، يصوم ويزكي وهو قادر على الا يفعل، يعامل الناس بالحسنى وهو قادر على ان يسيء معاملتهم.. وهكذا فالانسان يفعل الخير باختياره من يفعل ذلك؟ انهم عباد الله.

ولذلك يصفهم الله سبحانه في سورة الفرقان بقوله عز وجل: ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾ ﴿والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما﴾ ﴿والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما، انها ساءت مستقرا ومقاما﴾.

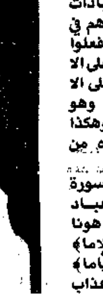
تبادل المحبة

ومن هنا فان جميع الخلق يشتركون في صفة «العبيد» لانهم جميعا مقهورون في اشياء تجري عليهم رغما عنهم كالحياة والموت ولكن «العباد» مقصورة على الخلق الذين استجابوا لربهم وفعلوا الطاعات وهم قادرون على الا يفعلوها.. ولهذا جاءوا حبا في ربهم ورغبة في رضاه.

والله سبحانه وتعالى يفتح باب العباد لكل العبيد الذين يريدون التوبة ويشملهم برحمته، فيخاطبهم ويناديهم بالوصف الحبيب وصف العباد.. يقول تعالى ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم﴾.

اذن فالذي ياتي الى ربه بالحب وهو قادر على الا ياتيه فهو من العباد.

وحين يريد من خلقه مايريده منهم بقوله ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ حين يريد منهم العبادة فهو يريد عبادا لا عبيدا فبعضهم اطاع وبعضهم خرج على مراد الله. ولو اراد الله ان يرغم خلقه على الطاعات ما استطاع واحد منهم ان يخرج على مراد ربه ولذلك فان ابليس قال في سورة الحجر ﴿قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين، الا عبادك منهم المخلصين﴾.



● الشيخ محمد متولي الشعراوي

واعلن ابليس عجزه امام العباد ان يغويهم لينحرفوا عن طريق الله.

فالله تعالى يريد ان يخضع قلوبا لا ان يخضع اجسادا، واخضاع الاجساد ياتي بالقسر، اما اخضاع القلوب فلا ياتي الا بالحب.

ولننظر الى القرآن الكريم وهو يصور هذه الحالة.. ان الله سبحانه حين رأى رسوله آسفا شديد الاسف على عدم ايمان الكفار بين له لو انه يشاء اكراه الكفار على الايمان لكان له ذلك. وفي هذا يقول تعالى ﴿لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين.. ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية، فظلت اعناقهم لها خاضعين﴾ وباخع نفسك.. يعني قاتل نفسك، وكلمة باخع لفظ يعبر عن اشد القتل ومنتهاه، اذ البخع هو ان يبلغ الذابح بالذبح العصب النازل داخل العمود الفقري. والله الذي خاطب في تلك الايات النبي محمد ﷺ يسري بذلك عن نبيه ويخفف عنه امعان الكفار في الكفر مبينا له إنه لو اراد خضوع اعناقهم له لكان له ما يريد بدليل انه اجرى عليهم اشياء قسرية وقهرية، لا يستطيعون الفكاك منها، ولكنه لا يريد الاعناق بالقهر والقسر، انما يريد القلوب بالرغبة والحب، فحين تعنو له الوجوه تسبقها القلوب، وحين تسجد له الجباه تسجد بالحب والاختيار.

فالعبادية فيه تاتي بالحب للتكليف وحينما تاتي بالحب للتكليف نفهم تماما قول الله تعالى ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ قدرته سبحانه.

وما دام الله قد ترك خلقه مختارين فالعباد لم يفعلوا شيئا قهرا عنهم ولا قهرا عن ربهم. وكذلك العصاة، لم يفعلوا شيئا قهرا عنهم، ولا قهرا عن ربهم، وانما خلقهم صالحين لفعل الخير وفعل الشر والله يريد الخير فمن فعل الخير لم يخرج عن مراد ربه، والذي فعل الشر لم يفعل الشر قهرا عن ربه وانما فعل فعلا لا يحبه ربه، وفي الوقت نفسه لم يخرج عن مراد ربه تماما كالذي سرق لم يسرق قهرا عن ربه، وانما فعل فعلا لا يحبه ربه. وبذلك يكون الله قد حقق العبادية المرادة لله في خلق الله كما يحبها الله تعالى.

ليلى عبدالحافظ

مـن أجـل فقـراء المسلمـين

من اجل شفاه غابت عنها البسمة واسر تشردت بسبب الحروب والكوارث الطبيعية ففقدوا ما يملكون من حطام الدنيا فلم يجدوا الطعام والشراب والملبس ولا حتى المأوى، من اجل اطفال يتامى فقدوا الاهل. وارامل ثكالى فقدن الازواج بسبب الحروب للدفاع عن العرض والدين والوطن، ومرضى اقعدهم المرض عن كسب الرزق فكانوا بالامس يعولون واليوم عالة على غيرهم يتحسرون ما اصابهم من علل واسقام، من اجل هؤلاء جميعا وغيرهم الذين هم بأمس الحاجة الى من ياخذ بايديهم وينتشلهم من مآسيهم ومآزقهم، من اجل هذا كله كانت دعوة الاسلام الى التكافل الاجتماعي حيث جعل الزكاة ركنا من اركانه الخمسة.

ومن اجل ذلك ايضا كانت لجان الزكاة والهيئات الاسلامية في الكويت وغيرها من بلدان المسلمين رسالة سامية لا يعلوها في السمو والرفعة اية رسالة اخرى، وبنظرة تأمل وانصاف وموضوعية لهذه الهيئات الاسلامية والخيرية نجد ان رسالتها تتجاوز الحواجز الجغرافية لخريطة الكويت الى خريطة المسلمين في كل بقاع العالم، فتخفف الالام وتمديد العون ابتداء من اكبر هيئة خيرية الى اصغر لجنة او جهود فردية يقوم بها اصحابها عن طواعية واختيار فبيت الزكاة يكفل تسعة آلاف يتيم في ٢١ دولة عربية واسلامية ويقدم مساعدات شهرية تابعة لـ ٥٩٠ اسرة بالكويت وكذلك الاسر المتعففة والتي يحسبها الجاهل اغنياء من التعفف، كما يقوم بمساعدة الطلاب الذين يدرسون بالكويت من مراحل الرياض حتى المرحلة الثانوية وهناك ما لا يقل عن مائة طالب تقدم لهم مساعدات شهرية ثابتة ومقطوعة ويقدم الولائم والكسوة للمحتاجين ويشرف على بناء المساجد والمدارس والمستشفيات بفضل دعم المحسنين واهل الخير له.

وهناك جمعية المرحوم الشيخ عبدالله النوري الخيرية وجمعية احياء التراث الاسلامي والهيئة الخيرية العالمية الاسلامية ولجنة الفلاح الخيرية وجميعهم يقومون ببناء المدارس الاسلامية والجامعات وانشاء المستشفيات واغاثة المنكوبين وتعيين الدعاة المسلمين وانشاء المشروعات الانتاجية لتكون عوائدها لفقراء المسلمين وكذلك دور جمعية النجاة الخيرية بما تضمه من لجان مختلفة سواء لجان الزكاة او لجنة مسلمي افريقيا او صندوق اعانة المرضى الذي يقدم ١٧ الف دينار مساعدات متنوعة تستفيد منها ٥١٤ اسرة شهريا في الكويت لمن اقعدهم المرض عن الكسب ولتتمكن اسرهم من العيش الكريم، كما يقوم الصندوق بتوفير الاجهزة الطبية والكراسي المتحركة وتوفير العلاج بالخارج لذوي الحاجة الذين لا يتوفر لديهم العلاج بمستشفيات دولة الكويت، كما يقوم الصندوق بتلبية نداء الدين والواجب لتخفيف آلام المسلمين وتقديم العون لهم ويتعاون مع جميع المؤسسات الاسلامية في داخل الكويت وغيرها بالخارج، ولقد تمكنت لجنة مسلمي افريقيا من بناء ٩٠٠ مدرسة قرآنية ومسجد وتنفق على ٥٥ الف طالب كما تكفل هي ايضا ٢٢٠٠ يتيم وتبذل جهودا جبارة في مواجهة المد المسيحي بارسال ٥٧٢ داعية مسلما لنشر الاسلام، ولا تنسى الدور الكبير الذي تقوم به جمعية الاصلاح الاجتماعي وهي اقدم هيئة اسلامية خيرية بالكويت منذ عام ١٩٦٢ سواء هذا الدور الذي يتعلق بتربية الشباب واعداد المرأة المسلمة لتكون اما وربة بيت من خلال ما تنظمه الجمعية من ندوات ومحاضرات ومراكز لتحفيظ القرآن الكريم، كذلك من خلال ما تقدمه لجان الزكاة بالجمعية من دعم للفقراء والمساكين والارامل والايتام والغارقين ويتعدى هذا الجهد وهذا النشاط الى خارج الكويت لاغاثة المنكوبين ودعم المحتاجين ونشر للدعوة الاسلامية.

نداء للمؤازرة

كل هذه الهيئات وغيرها وبهذا الجهد الرائع الكبير الذي يبذله القائمون عليها والكثير منهم متطوعون لا يبغون غير وجه الله ورضاه، لقد وهبوا جهدهم ووقتهم لخدمة المسلمين ودين الله، ان نجاح هذه الهيئات واستمرارها في هذا الخط الذي انتهجته لا يعتمد على وجودها كمنشآت وابنية وافراد انما يعتمد في الدرجة الاولى على دعم المسلمين ماديا لهم سواء بالمال او بالاشياء العينية، مهما كانت قيمة الشيء المتصدق به، فالله سبحانه وتعالى جعل في اموال الاغنياء ما يسد حاجة الفقراء.

فلنسارع سويا ونحن في هذا الشهر الكريم شهر البركة والقرآن الى الاحسان الى فقراء المسلمين لاننا نحس الان ونحن في الصيام بما يعانون من جوع وعطش وحاجة. ولنقل للذين يفضلون تاجيل زكواتهم الى رمضان ان يبادروا بها.. ومهما تعددت لجان الزكاة الا ان هدفها واحد ولنتذكر الاية الكريمة في قوله تعالى ﴿وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين﴾. ولنعلم ان الزكاة تزكية للنفوس وتطهير للمال ونماء له وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه والله لا يضيع اجر المحسنين.

الصوم في البلاد القطبية وغير المعتدلة عموما

ذكر الفقهاء مسالة تقدير وقت الصيام في البلاد القطبية حيث يستمر الليل نصف سنة في القطب الشمالي بينما تكون هذه المدة الطويلة نهارا في القطب الجنوبي وفي البلاد غير المعتدلة حيث يطول فيها الليل ويقصر النهار او بالعكس.

فقال البعض تقدر اوقات الصلاة والصوم على اقرب البلاد المعتدلة اليهم.

وقال البعض الاخر تقدر على البلاد المعتدلة التي نزل فيها التشريع كمكة والمدينة.

وكل من الرأيين جائز فانه اجتهادي لا نص فيه.

قبس ديني

شهـــر الجـــود

فرض الله الصيام على المسلمين لحكمة ربانية بالغة.. ففيه صحة البدن وصحة الروح.. يجمع بينهما جمعا منسقا يصل به الصائم الى ابرك النتائج في بدنه وروحه.

فهو اولا ملموس الاثر من الناحية الصحية، يدفع عن بدن الصائم كثيرا من الامراض، ويعالج فيه كثيرا من العلل، ويخلصه من كثير من الرواسب المتخلفة عن احد عشر شهرا. فمن الناحية العملية يمد الصائم بثلاث قوى لها اكبر الاثر في حياة الافراد والجماعات. فالصائم يصبر طواعية واختيارا على وطأة الجوع والعطش، وعن كل ما اعتاده في النهار من طعام وشراب وشهوة.

والصبر الاختياري على ترك ملذات النفس وأهوائها وميولها اعظم فائدة من الصبر الذي تحمل عليه الفاقة، او يلجىء اليه الحرمان، او يبعث عليه الخوف من الناس.

وتعويد المسلمين على الصبر الاختياري في تحمل المشقات، والاستهانة بالصعاب، هو الذي جعلهم يصبرون على تبعات الجهاد في سبيل الله، ويستعذبون الموت في سبيل نصرة دينهم، والمحافظة على حقوقهم.

والصائم انما يمتنع عن طعامه وشرابه، وعن كل ما يفسد صومه، امتثالا لامر الله، وابتغاء لرضاه، مهما لاقى في ذلك من مشقة، فحسبه انه آمن بالله ربا، وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا، وعاهد الله في اسلامه على السمع والطاعة لاوامره في المنشط والمكره، والعسر واليسر، حسبه ذلك ليتحمل اعباء الصيام بنفس راضية وقلب مطمئن، ورغبة فيما عند الله من اجر وثواب.

وبهذه الطاعة يستقيم امر المؤمن على الحق الذي شرعه الله، ولو كان قبوله شديد الوقع على النفس.. وتاريخ السلف الصالح مليء بالمثل الحية في هذا المجال.

ثم ان الصيام طاعة خالصة لله لا يتصور فيها رياء.. ينظم حياة المسلم.. فالصائم يأكل بنظام وينام بنظام، والمجتمع الاسلامي في رمضان مجتمع يتجلى فيه النظام بأروع مظاهره.. امتناع عن المفطرات في النهار.. اجتماع على مائدة الافطار عند الغروب، صلاة واحدة في العشاء والتراويح والفجر، نظام فريد لا مثيل له في امة غير الامة الاسلامية، وهذا النظام مع كل نظام وضعه الله في سائر العبادات وفي العلاقات بين الناس، يوحي للمسلمين ان يعتمدوا النظام في كل امورهم، وان يأخذوا بالتخطيط في جميع شؤونهم. والامة التي تتربى على هذه الاخلاق القويمة.. امة جديرة بأن تنزع الجزع من نفوسها امام اعدائها، جديرة بأن تتجنب المعصية التي تجلب البلاء والشقاء، وان تبتعد عن الفوضى التي تدمر الحياة.

فأحيوا هذا الشهر بالطاعة والعبادة وتلاوة القرآن وقيام الليل، وزيادة الجود والعطاء، فالله دائما مع العبد الطائع، وهو مع الفقراء والمساكين الجواد المعطاء، تماما كرسولنا الكريم محمد ﷺ الذي وصفه بعض اصحابه انه كان اجود بالخير من الريح المرسلة، وكان اجود ما يكون في رمضان.

فلتكن لنا به ﷺ قدوة، لنكون من الراجين لرحمة الله، الذاكرين لفضله.

غازي جراده

نفحات رمضانية

بين رؤية الهلال ومعنى الصيام

للصيام معناه اللغوي، ومعناه الشرعي، إما معناه اللغوي: فهو مطلق الامساك والبعد عن الشيء، وقد ورد في القرآن الكريم في سورة مريم قوله تعالى ﴿فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيا﴾ والمراد هنا الامتناع عن الكلام لا الامتناع عن الطعام والشراب، وقد فسرها ما بعدها في الاية الكريمة ﴿فلن أكلم اليوم إنسيا﴾ وقد يصوم الانسان عن الباطل، وزور القول، او الاكل او الشرب ..الخ.

واما المعنى الشرعي للصيام فهو: الامساك عن كل شيء يعتبر في الاسلام مفطرا من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع نية الصوم من انسان هو اهل للصوم. ويتاهل الانسان لهذه الفريضة المباركة اذا كان مسلما عاقلا بالغا وان تكون المرأة خالية من الحيض والنفاس.

والصيام المفروض انما هو في شهر رمضان المبارك، قال تعالى في سورة البقرة: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾.

ولكن ما معنى ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ ؟ وكيف يشهد الناس الشهر ؟ انه امر الهي للبالغين من المسلمين القادمين بالصوم متى ثبتت رؤية هلال رمضان المبارك، ويتحرى الناس رؤيته ليلة الثلاثين من شعبان، فان لم يروه او منعهم من الرؤية غمام او ضباب او غبار اتموا شعبان ثلاثين يوما، ويتحرى الناس رؤية الهلال من يوم التاسع والعشرين من شعبان لان الشهور العربية غالبا ما تكون تسعة وعشرين يوما، ولقد بين النبي (ﷺ) هذا حين قال:

«انما الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه، فان غم عليكم فاقدروا له» اخرجه مسلم واحمد.

والمقصود بالرؤية هو هلال رمضان لبدء الصيام، وهلال شوال لمعرفة نهاية الشهر وليلة عيد الفطر المبارك.

وورد في حديث صحيح اخر رواه الشيخان البخاري ومسلم وغيرهما قوله(ﷺ) «صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته، فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما». ولكن كيف يتسنى لنا ان نعرف عدد ايام شعبان اذا لم نتحر رؤية هلاله ايضا ؟! انه لا بد من ذلك ليكون حسابنا صحيحا سليما ، وقد كان رسول الله ﷺ يتحرى ذلك .

اخرج احمد وابو داود وغيرهما من طريق عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : « كان رسول الله ﷺ يتحفظ من هلال شعبان (اي يتحرى) ما لا يتحفظ من غيره ، ثم يصوم لرؤية رمضان ، فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام » .

ولقد جعل الله تعالى الاهلة مواقيت ليعلم بها الناس اوقات الحج والعمرة والصوم والافطار وغير ذلك من مهمات الامور .

قال تعالى في سورة البقرة : ﴿ يسالونك عن الاهلة ، قل هي مواقيت للناس والحج ﴾ صدق الله العظيم .

واذا رئي الهلال بعد ظهر يوم التاسع والعشرين من شعبان كان اليوم التالي يوم صيام ، واول يوم في رمضان المبارك . وكذلك اذا رئي ليلة الثلاثين من الشعبان كان اليوم التالي يوم صيام وليس يوم الثلاثين من شعبان المعروف باسم يوم الشك .

ويثبت هلال رمضان بروية عدلين ، او جماعة مستفيضة اقلها خمسة ان اهتم القوم برؤية الهلال ، اما اذا لم يحدث اهتمام فان الهلال يثبت برؤية عدل واحد . واما رؤية هلال شوال فلا بد فيها من رؤية اثنين وكذلك هلال ذي الحجة ، وشهادة رجل وامرأتين .

ومن رأى الهلال وحده ، ولم ياخذ القاضي بشهادته ، وجب على هذا الرائي ان يصوم وحده لان رؤيته ملزمة له .

وتعتبر الرؤية سارية على جميع البلاد سواء كانت ذات المطلع الواحد او لم تكن والمراد بالمطلع طلوع الشمس وزوالها وغروبها ، فاذا رأى اهل بلد هلال رمضان لزم جميع البلاد الاسلامية الصيام مع اهل البلد الذين رأوه لعموم حديث الرسول ﷺ :

« صوموا لرؤيته ، وافطروا لرؤيته » .

ويرى بعض الفقهاء ان الصيام يلزم البلاد ذات المطلع الواحد والله الهادي الى سواء السبيل .

عبدالحميد سرحان

علي المفيدي جاد كل الجدّ

علينا ان نواجه انفسنا بصدق حتى نقدم الفن الذي نتمناه

■ ليس هناك ما يحول دون نهوض المسرح الا الحاجة الى جهد كبير يبذل

تزداد الدعوة الى النهوض بمستوى المسرح قوة وانتشارا يوما بعد يوم، وتتسع رقعة الذين ينادون بها، وفي غمرة هذه الدعوة نسي المتحمسون لها ان يفكروا في ابعادها الحقيقية فراحوا يفسرونها طبقا لمفهومهم الخاص، حتى انها انطبعت في اذهان البعض على انها قد تعني الفوضى واللامبالاة والاستهانة بما رسخ في ضمير الانسان عبر العصور.

الفنان علي المفيدي، احد ممثلي المسرح بالكويت.. كان لنا معه هذا اللقاء ليسلط الضوء على ازمة المسرح بالكويت.. وبعض الاقتراحات التي من شأنها الارتفاع بمستوى المسرح من الهبوط والتردي، فقال:

ـ للمسرح رسالة لا تقل في اهميتها عن دور المعلم والطبيب فهي الطابع الفعال في المجتمع بل في الامم، واذا كانت هناك انماط من المسرحيات الهزلية المنحطة يملقها اصحاب الفكر الاعمى على شماعة (الجمهور عايز كده) فالمسرح له دور قيادي ورئيسي في ترشيد الناس وتوجيههم الى الافضل وبث القيم الفاضلة في نفوسهم.

● هل ترى ان الاعمال المسرحية التي تقدم الان في قالب كوميدي تخدم المشاهد؟

ـ نعم.. اقل ما يمكن انها ترسم البسمة على شفاههم.. ولكني لست مع الاعمال التي لا تخدم الفكر.. وحياتنا مليئة بالقضايا التي تضحك وتؤثر في وجدان الناس وتهذب مشاعرهم.

● اين نحن اليوم من مسرح الامس؟ في الفترة الماضية كانت النهضة المسرحية اقوى منها اليوم، وكان الفنان اقرب الى واقعه وملتزما بقضايانا المصيرية منه اليوم.. اننا نعيش ازمة على مستوى كل الفنون وخاصة في مجال الفن المسرحي.. ما هو ردك على هذه المقولة؟

ـ اذا عدنا الى الماضي، وقمنا بعمل تحليل شامل للاعمال المسرحية التي قدمت على امتداد الوطن العربي، وقيمنا هذه الاعمال اخذين بعين الاعتبار الظروف السياسية والاجتماعية التي قدمت من خلالها هذه الاعمال سنجد اننا نعيش منذ وقت طويل هذه الازمة، ان الاعمال الجادة والهادفة كانت دائما تصطدم بالمتغيرات الاجتماعية والاوضاع الاقتصادية والصراعات التي تحيط بنا من كل جانب، والتيارات الفكرية التي تهب علينا من الكتلتين الغربية والشرقية، هذه الاتجاهات كانت كفيلة بتخريب الذوق ومنع اي فن حقيقي من الانطلاق نحو دائرة الضوء.

● يقال ان ازمة النص المسرحي من الاسباب الرئيسية لتدني مستوى المسرح، فقد اصبح من الصعب ان تجد النص المسرحي المناسب الذي يتلاءم مع الواقع الذي نعيشه؟

ـ ان الحياة بتجاربها الكثيرة المتعددة، مسرحية بصورة من الصور، والتجربة الانسانية مليئة بالازمات الكبيرة والصغيرة على السواء.. مكتظة بالحوادث التي يمكن ان تتضخم وتتضخم في طريقها نحو القمة.. والحوادث موجودة من حولنا دائما في انتظار الكاتب المسرحي الذي يختار منها ما يروقه، والذي ينظمها ويشكل منها مسرحياته، والكاتب المجرب ليس بحاجة الا ان يعرف الذين يستطيع ان يجتذبهم في خلق شخصياته ورسم هذه الشخصيات على منوالهم والارجح ان بعض الكتاب المسرحيين يشعرون بان اذواق جماهيرهم تتغير على الدوام، وانهم في الواقع متقلبون هوائيون فيما يحبون وما لا يحبون. على ان الكاتب المسرحي ما دام محافظا على اللياقة والذوق، ففي وسعه ان يفعل اي شيء تقريبا مما يجول بخاطره او يطوف بخياله وكيفما كان الامر فيجب ان يتذكر ان اذواق الجماهير وقضايا امتنا وحالتنا الاجتماعية تتغير من عام الى عام اخر، ويجب علينا ان نسخر كل امكانياتنا وطاقاتنا الفنية والابداعية لخدمة مجتمعنا وان نتغاضى عن اطماع النفس البشرية؟

الصدق.. الصدق

● ماذا نحتاج للقضاء على ظاهرة التدهور المسرحي والفني بوجه عام؟

ـ مواجهة انفسنا بصدق.. وما اقساها من مواجهة، لان اكثر ما نحتاجه الان هو محاولة النظر داخل انفسنا ففي اعماق خلجات النفس البشرية ما نسميه بالنظرة البعيدة عن الانفعال والمقيمة لما يدور على الفكر العربي.

● وما هي الخطوات؟

ـ علينا ان نتوسع في التثقيف المسرحي، والاهتمام بكل المواهب الصاعدة وتبنيهم فنيا، وتوجيههم نحو الطريق الصحيح، وانا ارى ان الدولة تشجع الاعمال الفنية الجيدة، وتقدم لها كل الامكانيات، وتساهم في كل عمل فني، وهذه ظاهرة ليست متوفرة في كثير من البلدان.. ودور الاجيال المقبلة هو ان تعمل وتبحث وتنقب عن كل ما هو جديد ومفيد، والعمل الصادق الذي ينير الفكر وينشر الثقافة هو الشيء الذي يكسب احترام الناس وتقديرهم، ولكي نكتسب هذه الصفة دائما، على البراعم الناشئة ان تسمى، والا تقف مكتوفة الايدي حتى تتاح لها الفرصة.. فهي صاحبة المستقبل، ودورها الان ان تحمل المشعل لتضيء الطريق لطموحاتها.

● بعض الاصوات تدعي ان الرقابة تقف حائلا امام افكارها الجديدة والجيدة؟

ـ هذا ادعاء لا اساس له من الصحة.. كيف تقف الرقابة حائلا امام فكر ناضج يعرف المسؤولية تجاه قضايا تخدم الفن والفكر.. والكل يعرف حدوده والتزاماته الادبية والاخلاقية والرقابة لا تقف امام عمل طالما المادة جيدة. ولكن شريطة الا يتعدى حدوده؟

● هل التدعيم الذي تقدمه الدولة للفرق المسرحية لا يكفي لتقديم عروض مسرحية على مدار العام؟

ـ هذا غير حقيقي، الدولة قدمت الكثير وما زالت تقدم. ان فرقت مسرحية بالكويت لم تحصل على هذا الدعم بل تدفع من نفقتها الخاصة ومع ذلك هي مستمرة في تقديم عروضها الناجحة وتحظى بشعبية كبيرة، وتقدم فنا صادقا.

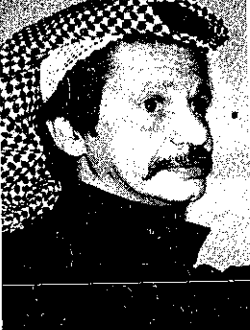
● هل هناك فعلا ازمة فنانات؟

ـ هذه ليست ازمة يمكن ان تقف عقبة امام اي عمل فني جديد... ولكن لا احد ينكر انه يجب الاهتمام بها، وهنا يجيء دور اجهزة الاعلام، فهي المسؤولة عن توضيح الرؤية لدور الفن في خدمة المجتمع ومدى جدية ما يقدمه وتوضيح العلاقة الاخوية بين الفنانين، ان العمل الفني والاجتماعي والثقافي جزء من حياة الناس وقضاياهم.

● كلمة للفنانين الجدد...

ـ عليكم بالالتزام والثقافة والادراك لخطورة المسؤولية، فانتم على ابواب تحمل المسؤولية والمضي قدما في طريق ينتظر منكم السير بلا توقف.

حاوره: محمد زغلول دياب


● علي المفيدي


● الثقافة اساس

الروائي ابراهيم اصلان مديرا لتحرير مجلة «أدب ونقد»

بدءا من العدد الجديد من مجلة «ادب ونقد» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، بشكل شهري، سيتولى الروائي ابراهيم اصلان ادارة تحرير المجلة بدلا عن الكاتبة فريدة النقاش مديرة التحرير، والتي ستتولى رئاسة التحرير بدلا عن الدكتور الطاهر احمد مكي الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة والذي كان يشغل هذا المنصب، ولكن نظرا للخلافات الدائمة بينه وبين القائمين على امر المجلة، ظل فترة طويلة مبعدا عن تحريرها مما جعله يفضل رفع يده عن رئاسة تحريرها خاصة، وان مواد ثقافية كانت تنشر قبل ان يطلع عليها او يوافق على نشرها.

ابراهيم اصلان، له رواية بعنوان «مالك الحزين» ومجموعتان قصصيتان هما «بحيرة المساء» و«يوسف والرداء».

القاهرة ـ القبس

بيان من اتحاد النقاد والسينمائيين العرب

الطوق والاسورة افضل افلام ١٩٨٦

خلال سنوات طويلة، في العديد من اللقاءات بين النقاد العرب، في المهرجانات والمؤتمرات دارت الحوارات حول ضرورة قيام اتحاد للنقاد العرب، يعمل على خلق قنوات للاتصال فيما بينهم، بهدف زيادة تعاونهم الثقافي الخلاق، وتبادل اخبارهم، ومعرفة اخر نتاجهم وانشطتهم.. وان يساعد كل منهم الاخر.

وخلال مهرجان القاهرة السينمائي ١٩٨٦، وبعد عدة مناقشات حول دور وجدوى قيام هذا الاتحاد انتهت المناقشات الى ضرورة التمهيد المتاني لقيام الاتحاد. وفي ختام الحوارات اصدر المجتمعون البيان التالي :

اجتمع النقاد السينمائيون العرب المشاركون في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي المنعقد بين ١و١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦ في مدينة القاهرة، وتداولوا في اهمية وضرورة قيام اتحاد عام للنقاد السينمائيين العرب، وانتهوا بعد سلسلة اجتماعات تمت في ما بينهم الى ما يلي :

١ ـ اعتبار المجتمعين الموقعين على هذا البيان لجنة تحضيرية لمؤتمر تاسيسي لاحق ينبثق عنه اتحاد عام للنقاد السينمائيين العرب.

٢ ـ اختيار الناقد كمال رمزي مقررا للجنة التحضيرية واعتبار عنوانه الشخصي في القاهرة هو عنوان اللجنة المؤقت.

٣ ـ يقوم كل عضو من اعضاء اللجنة بالاتصال بالنقاد السينمائيين في مكان تواجده، وابلاغ مقرر اللجنة كافة المعلومات ونتائج الاتصالات التي يقوم بها.

٤ ـ يصدر مقرر اللجنة نشرة داخلية غير دورية من واقع الارشيف الذي يتوفر لديه.

١ ـ نور الدين الصايل
٢ ـ حسان ابو غنيمة
٣ ـ سعيد مراد
٤ ـ محمد رضا
٥ ـ محمد سويد
٦ ـ غسان ابو حمد
٧ ـ نادر عدلي
٨ ـ عبدالرحمن نجدي
٩ ـ صلاح دهني
١٠ ـ محمد عبدالفتاح
١١ ـ خميس خياطي
١٢ ـ غسان عبدالخالق
١٣ ـ درويش برجاوي
١٤ ـ امير العمري
١٥ ـ محسن ويفي
١٦ ـ حسين بيومي
١٧ ـ محمد زهدي
١٨ ـ سمير فريد
١٩ ـ علي ابو شادي
٢٠ ـ سعد المسعودي
٢١ ـ هاشم النحاس
٢٢ ـ فوزي سليمان
٢٣ ـ كمال رمزي

وقد ارفق في البيان الذي وصل الى القبس اسماء وعناوين نقاد السينما الذين وقعوا على البيان، لتسهيل الاتصال في ما بينهم وخلق قنوات التبادل والاطلاع على النتاجات المختلفة لهم، تمهيدا لبلورة فكرة اصدار نشرة غير دورية توزع على الاعضاء وعلى المهتمين.

الطوق والاسورة افضل فيلم في عام ١٩٨٦

ومن النشاطات التي اشار اليها البيان، تلك المتعلقة بالمسابقة الرابعة عشرة لجمعية نقاد السينما في مصر، وهي المسابقة السنوية التي تقيمها هذه الجمعية لاختيار افضل الافلام في سنة ـ عربية واجنبية ـ

وجاء في البيان :

تكونت لجنة تحكيم مسابقة جمعية نقاد السينما في مصر، السنوية الرابعة عشرة من : هاشم النحاس وكمال رمزي وعلي ابو شادي وسمير فريد ومحسن ويفي، من اعضاء مجلس ادارة الجمعية. وفوزي سليمان وامير العمري وعدلي الدهيبي ونديم ميشيل واسامة خليل وحسين بيومي ورضوان الكاشف ومجدي الطيب ومجدي احمد علي من اعضاء الجمعية العمومية.

وقد عقدت اللجنة اجتماعا مفتوحا حسب تقاليد مسابقة الجمعية وناقشت الافلام المصرية والاجنبية التي عرضت لاول مرة عام ١٩٨٦ وانتهت في التصفية الاولى الى اختيار الافلام المصرية التالية حسب ترتيب تواريخ العرض الاول لهذه الافلام في مصر.

١ ـ للحب قصة اخيرة/ اخراج رأفت الميهي.
٢ ـ الحب فوق هضبة الهرم/ اخراج عاطف الطيب
٣ ـ مشوار عمر/ اخراج محمد خان
٤ ـ عصفور الشرق/ اخراج يوسف فرنسيس
٥ ـ قفص الحريم/ اخراج حسين كمال
٦ ـ امرأة مطلقة/ اخراج اشرف فهمي
٧ ـ الطوق والاسورة/ اخراج خيري بشارة
٨ ـ ملف في الآداب/ اخراج عاطف الطيب
٩ ـ البريء/ اخراج عاطف الطيب
١٠ ـ البداية/ اخراج صلاح ابو سيف
١١ ـ الجوع/ اخراج علي بدر خان
١٢ ـ اليوم السادس/ اخراج يوسف شاهين
١٣ ـ عودة مواطن/ اخراج محمد خان
١٤ ـ آه يابلد آه/ اخراج حسين كمال
١٥ ـ وصمة عار/ اخراج اشرف فهمي

وفي التصفية الثانية تم استبقاء الافلام التي حصلت على اكثر من نصف اصوات اللجنة وهي :

١ ـ الطوق والاسورة (١٠ اصوات)
٢ ـ للحب قصة اخيرة (٩ اصوات)
٣ ـ الجوع (٩ اصوات)
٤ ـ البريء (٨ اصوات)

وبعد مناقشات مستفيضة حول هذه الافلام قرر اعضاء اللجنة، منح جائزة احسن فيلم مصري روائي طويل عرض عام ١٩٨٦ الى فيلم «الطوق والاسورة» وان تمنح صورة من شهادة الجائزة الى كل من المخرج خيري بشارة والمنتج حسين القلى واسم مؤلف القصة الراحل يحيى الطاهر عبدالله والمصور طارق التلمساني والمونتير عادل منير ومهندس الصوت مجدي كامل ومؤلف الموسيقى انتصار عبدالفتاح وكاتب السيناريو يحيى عزمي والممثلة فردوس عبدالحميد والممثلة شريهان والممثل عزت العلايلي ومدير الانتاج حسام علي.

كما قررت اللجنة منح جائزة احسن فيلم اجنبي روائي طويل عرض عام ١٩٨٦ الى فيلم «ليلة سان لورنزو» اخراج باولو وفيتوريو تافياني من ايطالي، ومن توزيع «العالمية للتلفزيون والسينما».

ويهم لجنة التحكيم في ختام بيانها ان تعلن الملاحظات التالية :

اولا ـ ان العدد الكبير من الافلام المصرية التي عرضت عام ١٩٨٦ وهو اكبر عدد يعرض في سنة واحدة في تاريخ السينما المصرية، لايدل في الواقع على ازدهار السينما في مصر، وانما على العكس تماما يعني انخفاض نسبة اقبال الجمهور على الافلام، اذ يزداد عدد الافلام وينقص عدد دور العرض.

ثانيا : ان اكثر من ٨٠٪ من الافلام الجديدة من الانتاج التجاري الرديء الذي ربما يكون احد العوامل التي دفعت الجمهور الى الاعراض عن مشاهدة الافلام المصرية.

ثالثا : ومن المؤسف ان هناك مجموعة من المخرجين الجدد عرضت افلامهم الاولى ضمن افلام عام ١٩٨٦، ولكن افلامهم هذه لم تكن جديدة باي مقياس.

رابعا : وتحتج اللجنة على التشويه الذي تعرض له فيلم «البريء» بحذف نهايته واجزاء اخرى منه، وتعتبر ان الفيلم بصورته التي عرض عليها لا يمثل صانعيه، وانما يمثل عدوانا صارخا عليهم وعلى كل مصري يؤمن بحق كل مواطن في التعبير الحر عن معتقداته في حدود القانون.

وتطالب اللجنة باعادة عرض الفيلم كاملا وتدين كل الهيئات التي اتخذت موقفا متخاذلا من قضية حرية التعبير.

خامسا : وتلاحظ اللجنة استمرارا للانهيار الثقافي في مجال السينما عاما بعد عام، ان اسابيع الافلام قليلة ومهملة وتعرض في دور عرض من الدرجة الثانية في الضواحي، وبرامج نوادي السينما يغلب عليها الطابع التجاري، والمطبوعات قليلة الى درجة تعد على اصابع اليد الواحدة، والمهرجانات الدولية والوطنية تتسم بالطابع التجاري وتبتعد عن الاهداف الثقافية المرجوة.

● مشهد من فيلم (الطوق والاسورة)

عفاف شعيب تعطي نموذجا للواقع السينمائي المنهار

سافر محمود الجندي وهو بطل الفيلم .. وعاد ليجد نفسه كومبارس !؟

■ المنتج باع الفيلم للفيديو ناقصا ٣٠ مشهدا لم نصورها

■ فوجيء محمود ياسين بعرض فيلم (عصر الحب) وهو بانتظار اوردر تصوير مشاهده



● عفاف شعيب

لان السينما المصرية طوال الفترة الماضية كانت تسير على سياسة خاطئة فكان لابد وأن تحصد نتاج هذه السياسة الخاطئة ذات يوم.. وها هو يوم الحصاد قد هل وتوقفت السينما تماما.. واغلقت الاستديوهات ابوابها، وعقد النجوم الكبار عدة اجتماعات من اجل تكوين (اتحاد النجوم) الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي باحتفال حضره بعض الوزراء والمسؤولين، على امل ان يطمئن الجميع.. وتعود عجلة السينما المصرية الى دورانها في سنوات ازدهارها.

ولان الازمة حادة وخانقة.. وتشبه الكارثة بالضبط.. فقد استقبلها البعض من النجوم والنجمات بخوف وقلق.. والبعض الاخر فوجيء بها يسقط على رأسه فاستقبلها بدهشة.. والبعض الثالث كان يتوقعها.. فنظر قدومها.. ولم يكن هذا ضربا للودع.. او تنجيما او شيئا من هذا القبيل، ولكنه كان مجرد قراءة واعية للاحداث ودراسة لكل الجوانب.. وفوق كل هذا تجربة شخصية مؤلمة للغاية ..!!

من النوع الثالث، والذي انتظر قدوم الكارثة.. كانت «عفاف شعيب» التي ارتفع صراخها عاليا محذرة من الازمة او الكارثة القادمة.. ولكن للاسف كان الكل مشغولا بنفسه.. فلم يلتفت اليها والى صراخها.. ولم يكلف احد نفسه بسؤال بسيط وهو.. لماذا تصرخ هذه الفنانة وتحذر من الكارثة المقبلة.. واين هي الكارثة.. والكل يعمل «والاشيا» معدن.. والحمد لله.. واين هي الازمة التي تراها هي.. ولا نراها نحن..!

كانت هذه الاجابات قادمة من افواه نجوم وممثلين لا وقت لديهم للتوقف لخطة لدراسة او بحث مشكلة زميلتهم.. كانت الادوار كثيرة لديهم... وطلبات الانتاج تدق ابوابهم بقوة.. فلماذا يضيعون وقتا نظير لاشيء.. في الوقت الذي يمكن ان يعود عليهم هذا الوقت بالاف الجنيهات.. وهكذا ظلوا في غيهم.. حتى حدث لهم ماهوافظع !

لقد توقفوا تماما عن العمل.. وجلسوا في البيوت.. واعتقد انهم الآن يتساءلون وبراءة الاطفال في عيونهم.. ايه الحكاية.. ولماذا توقف الانتاج.. وأين ذهبت كل الزهور ..!!

عفاف.. هذه هي القضية!

عفاف شعيب.. قالت ببساطة: حين صرخت باعلى صوتي على صفحات الصحف لم اكن اقصد حماية نفسي فقط.. ولكن كنت اقصد ان احمي الصناعة التي تحمينا كلنا.. وتفتح بيوت الاف الاسر، كنت اريد ان انبه الى الدخلاء الذين افسدوا الصناعة الكبيرة التي صار لها الآن ٦٠ عاما من العمر.. كنت اريد بصراخي ان اشير الى باعة اللب والسوداني والترمس وباعة الصحف الذين تحولوا في غفلة من الزمن الى منتجين.. ولكن لا احد استمع الي واهتم بامري.. وحين اتجهت الى غرفة صناعة السينما كي تقوم بانقاذ ما يمكن انقاذه كان الوقت قد مضى.. صحيح ان الغرفة الزمت المنتج والمخرج باكمال العمل.. ولكن كيف يتم ذلك والفيلم قد دخل المونتاج..!

ولان عفاف كانت تتكلم ببساطة.. رغم ان القضية كبيرة وخطيرة.. قلت لها: لنبدأ من اول خطوة.. ماذا حدث بالضبط..؟

اجابت: البداية لا تهم لانها روتينية تماما.. اما النهاية فهي المهمة لانها ساخنة وقوية وتصلح وحدها ان تكون فيلما سينمائيا فيه كوميديا.. وفيه دراما.. وعموما.. سوف احكي لك البداية ايضا.. ما حدث هو ان احد المنتجين يتقدم الي بسيناريو يحمل اسم (اصلاحية الرجال) طالبا مني ان اقوم ببطولة الفيلم... ولانني وجدت فكرة جيدة بالفيلم فقد وافقت على القيام ببطولته.. مع سمير صبري ومحمود الجندي وجمال اسماعيل وسلوى عثمان.. اما الاخراج فقد قام به جمال عمار ..!

وبدأت الاحداث.. وقبضنا الاقساط الاولى.. وانهينا جانبا كبيرا من تصوير الاحداث، ولظروف خاصة «بمحمود الجندي» قبل تعاقده مع المنتج، سافر الى الخارج لانهاء دور له هناك.. وسافرت انا الاخرى.. وعدت انتظر من يطلبني لتكملة تصوير الفيلم... ولكن لم يحدث شيء من ذلك... وفوجئت بعد ذلك بمن يبارك لي انتهاء الفيلم...!!

وكدت اصاب بالجنون الكامل حقيقة.. فالفيلم لم ينته تصوير احداثه.. وما زال هناك الكثير، كما ان هناك اقساطنا الاخيرة لم نقبضها.. والحقيقة انني لم افكر بمستحقاتي الباقية مثل تفكيري في صورتي الفنية التي تعبت كثيرا في بنائها على مدار مشواري حياتي الماضية.. وكيف ان عملا «مشوها» مثل هذا سوف ينزل الى دور العرض السينمائي وأشرطة الفيديو وفيه مثلا ٣٥ مشهدا من اهم مشاهد السيناريو ناقصين.. شيء يصيب بالذهول فعلا ..!

● معنى ذلك ان ثلث الفيلم لم يتم تصويره ..؟

ترد: هذا صحيح... فالفيلم تتراوح مشاهده عادة بين الـ ١٠٠ مشهد والى ١٣٠ مشهدا ومعنى ذلك ببساطة انني اذا ظهرت كبطلة للعمل باعتبار انني اديت ١٠٠ مشهد، فسوف يظهر غيري من الوجوه الشابة والجيدة وكأنهم كومبارس.. وهذا لا يصح على الاطلاق.. ولم يتفق عليه.. وفيه اهانة كبيرة لكل المشاركين بالعمل.!

● قلت: تقصدين من بالضبط من النجوم ؟

ـ اقصد مثلا «محمود الجندي»... فقد سافر وهو بطل للفيلم.. وعاد ليجد نفسه كومبارس. فنصف دوره بالضبط لم يكن قد انتهى منه.. وايضا سمير صبري.. والذي مفروض انه بطل الفيلم ودوره مواز لدوري.. ولكنه وجد نفسه كومبارسا هو الآخر ..!!

● وماذا قال المنتج.. حين توجهتم اليه بالسؤال ..؟

ـ المنتج قال كلاما لا اول له ولا اخر.. من ان هذا عظيم وجميل ورائع.. وانني لم اكن اتصور اننا سوف ننتهي من الفيلم هكذا مبكرا.. وان الفيلم قد تم بيعه كفيديو.. وانه في مرحلة المونتاج الآن.. وحين قلنا له.. ولكن باقي ادوارنا لم ننته منها.. كانت اجابته.. هذا لا يهم مادام الشريط قد وجد من يشتريه..!!

وهذا منطق اعرج وسخيف بالطبع.. ويدل على بلاهة وسخف من يقومون بالانتاج السينمائي الان.. فالفيلم لا يهمه.. والنجوم لا شان له بهم حتى ولو ظهروا بلهاء اغبياء طوال الفيلم، المهم هو تقفيل الفيلم حتى يتم بيعه للخارج.. حتى ولو كان لا يمت الى السينما بصلة.. المهم لديه هو بيع الشريط للفيديو.. واندية الفيديو.. اما اللعنات التي سوف تقع على رأس النجوم والفنانين الذين يضحكون على الجماهير حين يظهرون من مشاهد واحداث مبتورة.. فهذه لا شان للمنتج بها على الاطلاق.. ولتذهب الى الجحيم.. ولتنفض عنا الجماهير مادام هذا يعجب السيد المنتج !



● نور الشريف



● محمود ياسين

ايـن الفلوس ؟

● كبطلة للفيلم.. ماذا كان دورك.. وكيف كانت تحركاتك لوقف هذا العبث ..؟

ـ اجابت: لم يكن امامي الا الصراخ فزعا مما حدث على صفحات الصحف.. ورد علي «منيب شافعي» في احدي المجلات الفنية الاسبوعية التي كانت تناقش قضية السينما قائلا.. انني لم اعلم بهذا الموضوع الا من الصحف.. وعفاف لم تشكو لي من شيء.. وكانني لابد وأن اشكو اليه.. اذن ما فائدة وجود غرفة صناعة السينما اذا لم تحمينا.. والمهم انني اخذت الطريق الرسمي وتقدمت بشكوى الى الغرفة.. والحقيقة ان «منيب شافعي» اخذ موقفا طيبا وحازما من ذات الوقت.. فقد اصر على اكمال الفيلم باي وسيلة من الوسائل ..!

● وماذا كان رد المنتج ؟

ـ جاء يستعطف.. ويقول ليس معي اموال اكمل بها الفيلم.. اجيب منين ٥٠ الف جنيه، ولكن «ايهاب الليثي».. «ومنيب شافعي» الزماه باكمال الفيلم.. والا فسوف يتم شطبه نهائيا من غرفة صناعة السينما.. وحتى اللحظة لم يحدث شيء.. لا المنتج اكمل الفيلم، ولا غرفة صناعة السينما قامت بشطبه ..!!

● اذا كان موضوع الفيلم جيدا.. فلماذا لا تقومين مثلا بانقاذ ما يمكن انقاذه وانتاج الفيلم بشرائه منه مثلا..؟

ـ تضحك وترد: هذه الفكرة كانت واردة بالطبع ليس لدي فقط... ولكن لدى كل ابطال الفيلم.. انا عرضت ذلك.. وسمير صبري عرض ذلك... بشرط ان يتنازل المنتج تنازلا كاملا عن الفيلم... ولكن المنتج لم يوافق.. وكانت اجابته.. الفيلم ده مثل ابني.. فكيف اتنازل عن ابني ..!!

و.. قضايا اخرى كثيرة..!!

ان قضية عفاف شعيب.. وفيلم (اصلاحية الرجال).. واحدة من حكايات كثيرة من الوسط السينمائي الآن.. اي انها ليست الاولى.. ولن تكون الاخيرة.. فالبعض من المنتجين او المخرجين يبدأ فيلمه.. ولا يعرف كيف ينهيه.. فمثلا فيلم اخر يحمل اسم (روض الفرج) رفض منتجه تكملة الانفاق على الفيلم.. ولم يجد المخرج «عبدالفتاح مدبولي» امامه الا الشكوى لغرفة صناعة السينما.. نظرا لامتناع المنتج عن الانفاق على ايام التصوير المتبقية وهي ثمانية ايام .. والفيلم معطل منذ ٤ شهور حتى الآن.. وبالتالي سوف يتعذر عرض الفيلم، اوحتى جمع ابطاله مرة اخرى لتكملة المشاهد التي لم تصور نظرا لارتباط الابطال حاليا باعمال تلفزيونية ومسرحيات.. والابطال هم.. «فريد شوقي، وتحية كاريوكا ومجدي وهبة وناهد يسري وسعيد عبدالغني وفريدة سيف النصر» !

وايضا.. هناك فيلم (الحادثة) لشريف يحيى.. مازال متوقفا حتى الآن نظرا لان المنتج لم يسدد الاقساط الاخيرة لجميع المشاركين في العمل وعلى رأسهم الممثلة القديرة امينة رزق.. وكمال الشناوي واحمد زكي.. وليلى علوي !

وهناك فيلم (ممر الموت) اخراج شريف يحيى ايضا.. وبطولة نور الشريف وميرفت امين واحمد بدير.

اما اطرف ما في هذا الموضوع.. فهو ما حدث حين تم سؤال محمود ياسين.. كيف ظهر مبتورا.. ودوره رديئا في فيلم (عصر الحب) لحسن الامام.. فكانت اجابته الساخرة.. هو الفيلم اتعرض.. دأنا مازلت بانتظار «اوردر» تصوير لتكملة دوري ..!!

. وكلمات محمود ياسين ليست في حاجة الى تعليق.. لانها تبين لنا لماذا وصلت السينما المصرية الى هذه المنطقة المجهضة !!

القاهرة ـ القبس

«اثنين في البلاعة».. بعد «القاتل خارج السجن» لسلماوي

«اثنين في البلاعة».. احدث مسرحيات الكاتب المسرحي محمد سلماوي، تدور احداثها داخل احدى بالوعات المجاري بالقاهرة، بعد ان سقط فيها شاب وفتاة، هما بطلا المسرحية.

المسرحية ستعرض في بداية الموسم المقبل على مسارح القاهرة ومرشح لها ـ حتى الآن ـ احمد زكي ويسرا.

وكانت مسرحية «القاتل خارج السجن» لمحمد سلماوي، قد اثارت جدلا سياسيا ونقديا كبيرا، وقت عرضها في بداية هذا العام على مسرح السلام، وقد تكرر عرضها مرتين متتاليتين نظرا لاقبال الجماهير عليها.

«اثنين في البلاعة» هي المسرحية السادسة للكاتب محمد سلماوي بعد مسرحيات «فوت علينا بكرة، اللي بعده، سالومي، القاتل خارج السجن، وساقول لكم جميعا، التي كتبها بالانكليزية.

من المعروف ان محمد سلماوي الذي يشغل منصب نائب رئيس قسم التحقيقات الخارجية بجريدة الاهرام قد صدر له عدد من الكتب السياسية والصحفية هي «في الناصرية»، «محرر الشؤون الخارجية»، «اصول الاشتراكية البريطانية»، «الصورة الجماهيرية لجمال عبدالناصر»، «الرجل الذي عادت اليه ذاكرته».

اعادة تقديم موسيقى اغاني ام كلثوم



مجدي الحسيني عازف الاورغ، مشغول حاليا في اعادة توزيع موسيقى اغاني سيدة الغناء الراحلة ام كلثوم في ثوب موسيقي جديد ويساعده في جمع التراث الخاص لهذه الاغاني المؤرخ الموسيقى المعروف محمود كامل.

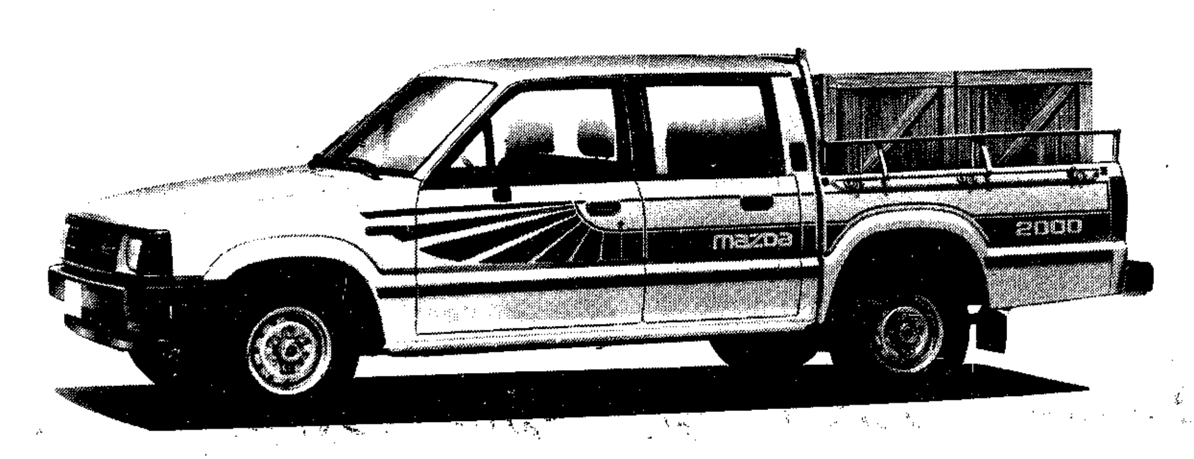


لماذا تختار مازدا لأعمالك..؟



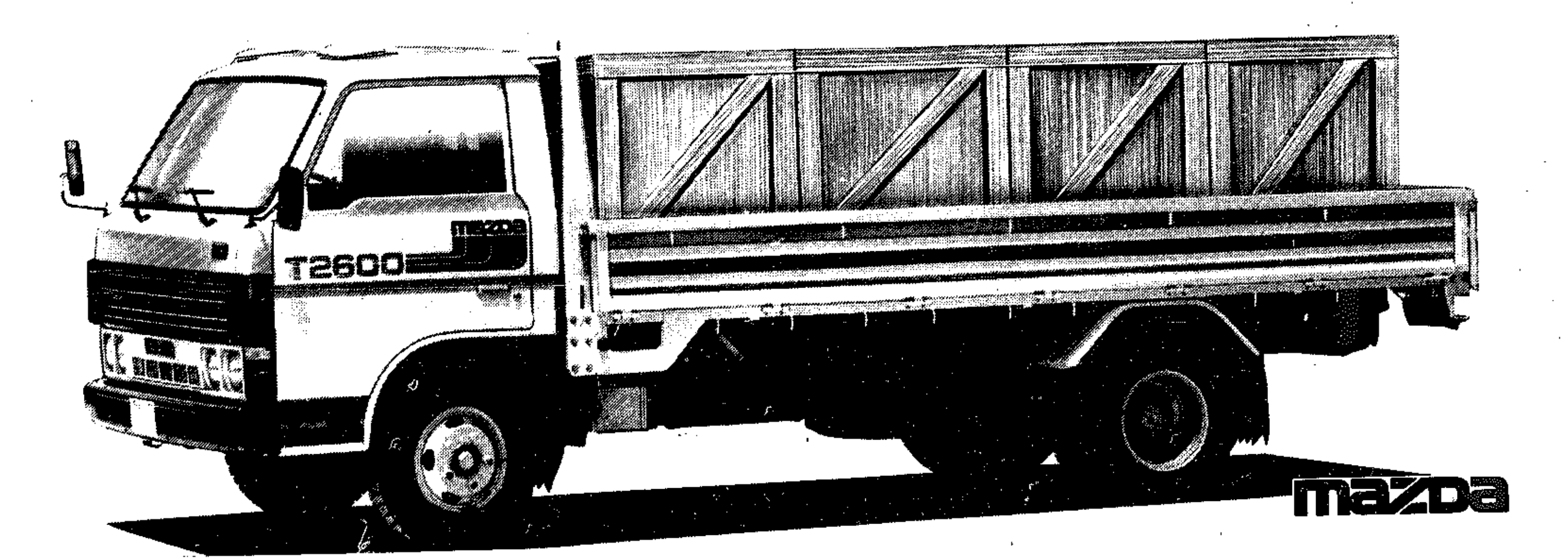
الرّاحة

العمل مع مازدا يجعل الامور أكثر سهولة وراحة. إن باص مازدا E 2000 مثالي لنقل عدد من الركاب في حدود ١٥ شخصًا في داخل واسع، مكيف وهادئ.



الثقة

عند نقل حمولة ثقيلة في جو عالي الحرارة فإنك بحاجة إلى وسيلة نقل قوية وموثوقة. وهذا ما حرص على توفيره مصممو مركبات مازدا المختلفة. ومازدا بيك آب B2000 تتميز بأرضية قوية للشحن لا تتوفر في مثيلاتها من المركبات.



الكفاءة

التصميم الجيد لمركبات مازدا يجعل الاعمال الصعبة سهلة جدًا. فمازدا T2600 صممت خصيصًا لاحتياجاتك.



لاستيراد السيارات

والصقر

رت : ٣/٤٧١٧٥٧٩ - معرض الاحمدي/ت ٣٩٨٢٩١٩

ماذا يحدث في الولايات المتحدة ولماذا يواجه اقتصادها المصاعب ؟

يحكي تقرير نشرته «البزنس ويك» تجربة أحد العاملين الاميركيين وصل من العمر الى الخامسة والاربعين عاما فيقول ان قصة هذا العامل تنطبق على ملايين من العمال الاميركيين.

قصة هذا العامل تحكي ماذا يحدث في الولايات المتحدة ولماذا يواجه اقتصادها مصاعب جمة.

يقول هذا العامل انه عندما بدأ العمل في الستينات، ازداد دخله بمعدل ٤٪ سنويا وبعد حصول التضخم، ازدادت اجرته اليومية بنسبة ٢٪ سنويا. هذه الزيادة كانت تتحقق بكل سهولة لان الاقتصاد الاميركي كان يشهد مرحلة ازدهار وعائد الانتاج كان كبيرا وقويا باستمرار. وخلال هذه الفترة لم يتغير وضع الولايات المتحدة كزعيمة للدول الصناعية. حيث كان بامكان الولايات المتحدة انتاج اي شيء، ولما كانت بضائعها هي افضل ما يتم انتاجه في ذلك الوقت كان بامكانها بيع كل ما تنتجه محليا وخارجيا. ولكن في فترة السبعينات وعلى الاخص في عام ١٩٧٣ بدأ شيء من التغيير السلبي يحدث في مسار الاوضاع الاقتصادية الاميركية، وقد يعود الى مجموعة من المؤثرات كان من بينها حرب فيتنام، والهزة التي احدثتها اوبك في اسعار النفط وتذبذب حركة التضخم وظهور منافسة خارجية للصناعات الاميركية بتكلفة اقل من تكلفة البضائع الاميركية.

ومهما كانت الظروف التي ادت الى حدوث مثل هذا التغيير السلبي فان اجرة العمالة قد تراجعت في عام ١٩٨٦ الى المستوى الذي كانت عليه في عام ١٩٦٩. شيء اخر مدهش حدث في السبعينات هو حدوث ما اسماه الاقتصاديون «بالخدعة المالية»، حيث استمر العمال في شراء كل ما يحتاجونه بالاندفاع نفسه الذي كانوا عليه قبل السبعينات معتقدين ان الزيادة في دخلهم ستستمر بالنسبة نفسها التي كانت عليه في الستينات، ولاعتقادهم بان شراءهم لحاجاتهم في ذلك الوقت سيوفر عليهم الكثير من المال سيما وانه كان لديهم قناعة بان الاسعار سترتفع فيما بعد.

لكن الزيادة التي كان يتوقعها العمال الاميركيون في اجورهم لم تحدث. فقد سمع العمال قصصا خيالية ومرعبة عن حدوث تراجع كبير في القدرة الانتاجية الاميركية والمنافسة. لكن الذي حدث ان هذا العامل لم يقدر على تخفيض مصروفاته الامر الذي اضطره الى الاقتراض. فقد اصبح العامل الاميركي يملك الان بيتا وتلفزيونا كبيرا ملونا وجهاز فيديو يابانيا وسيارة اميركية وكمبيوتر شخصيا كوريا كل هذا اصبح يملكه بالاقساط. ولولا انه بدأ في ارسال زوجته للعمل قبل عامين لما كان قادرا على توفير الاموال اللازمة لمصاريف اطفاله وعائلته، لكن دخل الزوجة لم يعد كافيا لارسال الاولاد الى الكلية. عندها بدأ العامل الاميركي يشعر بضرورة شد الاحزمة على البطون. هذا تلخيص لما حدث في الولايات المتحدة خلال العقدين الماضيين.

يقول تقرير «البزنس ويك» ان الولايات المتحدة تواجه حاليا صعوبات آخذة في التزايد، بدأت تؤثر على افراد الشعب العاديين وان افراد الشعب العاديين قد يحتاجون الى اشهر او حتى الى سنوات ليعرفوا ماذا حل بهم. الامور بالنسبة للانسان الاميركي العادي قد تعني التاخير في شراء حاجاته المنزلية وتاخير موعد زواجهم او شراء بيوت لهم. وفي ظل الظروف الحالية التي يعيشها الشعب الاميركي بوجه عام فانه يجد نفسه امام امرين اما التخلي عن العديد من الخطط التي كان يدفع من اجل تنفيذها مثل دعم الفقراء والضمان الاجتماعي لكبار السن او الدفع من اجل ابقاء نفوذ الولايات المتحدة الخارجي او الاستمرار في تحمل هذه الاعباء التي باتت تشكل ثقلا على كاهله الاقتصادي.

في الواقع لا يمكن القول ان النمو في الولايات المتحدة قد توقف، لكن ما يمكن قوله هو ان ايام التوسع والنمو الاقتصادي المطرد التي سرت على الولايات المتحدة خلال السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية لم تعد كما كانت عليه الان. فالحقيقة باتت شيئا مختلفا عما كان الاميركيون يتخيلون حدوثه بالنسبة للاوضاع الاقتصادية في بلادهم.

ففي الخمسينات والستينات زاد اجمالي الناتج القومي بواقع ٤ بالمائة سنويا او حتى اكثر. وهذه الزيادة كان ينظر اليها بانها ستستمر سنويا. وفي الستينات تراوحت الزيادة في اجمالي الناتج القومي بين ٣ر٨ بالمائة واربعة بالمائة وكان الشعب الاميركي يصرف حينها في حدود دخله. ولكن عندما انخفض اجمالي الناتج القومي الى ٢ر٨ بالمائة في السبعينات انزعج الاميركيون كثيرا. في البداية عالجوا هذا النقص عن طريق الاقتراض من بعضهم البعض ثم لجأوا الى الاقتراض من الخارج.

ومنذ ان وصلت الزيادة في اجمالي الناتج القومي الى ٢ر٤ بالمائة في الثمانينات لوحظ حدوث زيادة كبيرة في المصروفات، خاصة مع قطاع الواردات حيث وصل اجمالي واردات الولايات المتحدة مع حلول عام ١٩٨٦ حوالي ١٥٠ بليون دولار.

ويقول الاقتصادي جون ماكين الذي يعمل في الاميركان انتربرايز انستتيوت ان الديون القومية الاميركية اصبحت تزيد الان عن ٢ تريليون دولار في حين توقع ان تصل الديون الاجنبية على الولايات المتحدة مع حلول عام ١٩٩٠ الى ٧٥٠ بليون دولار حتى ولو بدأ العجز الاقتصاد ياخذ في الانكماش هذا العام.

ويقول ماكين ان الديون المتراكمة على الولايات المتحدة تعكس التوقعات الاميركية الفاشلة في حدوث نمو اقتصادي.

ويتوقع ماكين ان يضطر الاميركيون الى تغيير مستوى معيشتهم وان يصبحوا فقراء اذا ما استمر النمو الاقتصادي في التراجع.

من جهة اخرى يقول اقتصادي اخر وهو بورتون إزولد ان الولايات المتحدة ستكون مضطرة لدفع واحد بالمائة من اجمالي الناتج القومي السنوي للاجانب كفائدة على ديونها. وفي المقابل سيكون على الشعب الاميركي التخلي عن كافة مستويات المعيشة التي استوردها من الخارج.

وبمعنى اخر فان ذلك يعني انه سيكون على الولايات المتحدة دفع واحد بالمائة من اجمالي انتاجها وانه اذا ما حصل زيادة في الانتاج الاميركي بمعدل ٢ر٥٪ فان ذلك يعني انه لا يبقى لهم سوى واحد ونصف بالمائة. ومن اجل تعويض النقص فان ذلك يعني انه سيكون عليهم تخفيض الاستهلاك.

ومن اجل تلبية كافة احتياجات الشعب الاميركي، مطلوب زيادة الصناعات الاميركية وتمكينها من احتلال مركز لها في الاسواق العالمية.

وانه اذا ما فشل المنتجون الاميركيون في انتاج بضائع قادرة على المنافسة من حيث الجودة والسعر فان الاسواق المالية ستستمر في خفض سعر الدولار حتى تصبح البضائع الاميركية رخيصة جدا.

بكل وضوح يمكن القول ان التجارة تعتبر عنصرا حساسا في عملية النمو الاقتصادي في اميركا. وفي الوقت الحاضر تشمل الصادرات والواردات حوالي ٢٤ بالمائة من اجمالي الناتج القومي الاميركي مقارنة بـ ١٦ بالمائة عام ١٩٧٠. اما العجز التجاري الاميركي الذي ظهر عام ١٩٨٦ والذي وصل الى ١٧٠ بليون دولار فانه يعادل ٤٪ من اجمالي الناتج القومي وهو ما يعادل الزيادة في الاستهلاك على الانتاج.

بالطبع الدول الاجنبية التي لها ديون على الولايات المتحدة لا يمكنها ان تاخذ بضائع اميركية بدل ديونها بل بامكانهم ان يشتروا املاكا اميركية بدلا من البضائع. ومع انخفاض سعر الدولار فان الموجودات الاميركية المتمثلة في العقارات والشركات ستكون محل تفاوض، حيث ان العديد من الدول الغنية مثل اليابان وغيرها قد بدأت بالفعل في انتهاز فرصة الوضع الحالي واستثمار اموالها لامتلاك العديد من العقارات والشركات.

احد الاقتصاديين العاملين في جامعة يتساءل عن البدائل لانقاذ الاقتصاد الاميركي فيقول ان البديل الوحيد هو تحقيق نمو سريع.

المبعوثان الهندي والزامبي يقابلان الحمد

اجتمع مبعوثان لرئيس وزراء الهند ورئيس جمهورية زامبيا يمثلان الصندوق الافريقي لدعم دول المواجهة من جنوب افريقيا مع رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مديره العام السيد عبداللطيف الحمد في مقر الصندوق أمس.

وقالت مصادر مطلعة ان المبعوثين وهما كريشنان وسوندي جون كازونفا شرحا للسيد الحمد وعدد من المسؤولين في الصندوق العربي أهداف الصندوق الافريقي والتعريف به وأنشطته المختلفة التي يسعى من خلالها الى تنفيذ مشاريع حيوية في دول المواجهة الافريقية مع دول جنوب افريقيا العنصرية.

ويذكر ان تأسيس الصندوق الافريقي جاء بناء على قرار اتخذه زعماء دول عدم الانحياز أثناء مؤتمرهم الاخير في هراري العام الماضي

وزير التجارة البولندي في المغرب

وصل أندرزي فويتشيك وزير التجارة الخارجية البولندية الى الرباط حيث سيشترك في رئاسة اللجنة المشتركة المغربية البولندية للتعاون الاقتصادي.

وكان في استقبال فويتشيك لدى وصوله عبدالله عزماني وزير التجارة والصناعة المغربية.

وأدلى الوزير البولندي بتصريح أعرب فيه عن أمله في أن يسفر هذا الاجتماع الذي سيبحث بصفة خاصة امكانات تنمية المبادلات التجارية بين البلدين عن نتائج تسمح بتدعيم الروابط الثنائية بينهما.

نظـرة على سـوق الأوراق المالية

بقلم: بدر عبدالله السميط

تطالعنا الصحافة المحلية بين الحين والاخر باراء بعض المتعاملين والوسطاء حول عدة مواضيع متعلقة بسوق الكويت للاوراق المالية، منها على سبيل المثال :

١ ـ العمولة.
٢ ـ التجزئة.
٣ ـ بطيء العمل بشركات الوساطة.

وهناك امور كثيرة لا تقل عنها اهمية ولكن اود ان استعرض بشيء من التفاصيل النقاط سالفة الذكر.

١ ـ العمولة :

كان لي شرف المشاركة مع ادارة السوق انا وزملائي من شركات اخرى في ابداء الرأي حول العمولة الجديدة. وعند طرح الموضوع ابدينا رأينا حول العمولة الجديدة بكل صراحة حيث طلبنا من ادارة السوق تخفيضها بطريقة قدمناها لهم لكن ابدوا تحفظهم حولها لانها تحتاج الى عدد من الموظفين اكبر من المتوفر لديهم وتتلخص بكل بساطة على الاتي :

● جمع اجمالي صفقات متعامل معين من خلال شركة واحدة وتطبق عليها النسبة، علما بان هذه الطريقة تخفف العمولة ما بين ٤٠ ـ ٨٠٪ عن العمولة التي طبقت بتاريخ ٤/٤/١٩٨٧، وباعتقادنا ان هذه الطريقة لو طبقت لشعر الجميع برضا تام. وبعد العمل الفعلي ابدى المتعاملون تذمرهم وبدأ التداول بنخفض معللين السبب بارتفاع العمولة متناسين قوة السوق خلال شهر مارس (سوف اتطرق الى التداول في شهر مارس في جزء اخر من هذا المقال) وبدأوا في ممارسة الضغوط على ادارة السوق وعلى رأسها لجنة سوق الكويت للاوراق المالية. حتى اننا فوجئنا بقرار من لجنة السوق يوم الاثنين الماضي الموافق ٢٠/٤/١٩٨٧ يقضي بالغاء العمولة التي اقرت بشهر مارس واصدار جدول عمولة جديد بدأ العمل به اعتبارا من الثلاثاء ٢١/٤/١٩٨٧. مما يجعلنا نتساءل، هل كانت قرارات لجنة السوق غير مدروسة دراسة كافية ولهذا تم تغييرها بهذه السرعة؟

لقد خفضت لجنة السوق الموقرة العمولة وتناست تخفيض عمولة السوق البالغة ٣٠٪ من اجمالي القيمة علما باننا كشركات وساطة مطالبين دائما بالتطور والرقي بالعمل الى اعلى المستويات ولكن كيف وها نحن نتخبط بقرارات تلو الاخرى.

هنا يرد الى ذهننا سؤال اخر من المحتاج لتلك النسبة؟ شركات الوساطة التي تتحمل كل صغيرة وكبيرة ناهيك عن العدد الزائد من الموظفين الذي فرضه علينا نظام التداول، ام ادارة السوق التي يوجد لديها مبالغ كبيرة جدا من الاموال الفائضة مودعة كوديعة باحد البنوك ؟

بما ان عملية التداول الحالية او النظام الحالي لا يمكن العمل به بعدد اقل من العدد الموجود لدى الشركات من موظفين، حيث يتطلب وجود ١٧ موظفا لكل شركة على الاقل. وبما اننا تطرقنا الى نسبة السوق من العمولة والبالغة ٣٠٪ من الايراد لابد من السؤال هل هي تغطية لرسم الاشتراك ورسم القيد وثمن عقود البيع التي نشتريها من السوق وايجار المكاتب ومبالغ الغرامات التي يدفعها المكتب في حال حدوث خطا بالاسم على العقد او التحويل ام تضاف جميع تلك البنود الى نسبة الـ ٣٠٪؟

واذا ما قارنا حصة السوق من العمولة السابقة والحالية نجد ان حصة السوق زادت بما مقداره ٤٤٥٪ (اربعمائة وخمسة واربعون بالمائة)، علما بان هذا الرقم من الايراد وليس من الصافي.

اما الشركات فزادت ما نسبته ٢٥٩٪ علما بانه يصعب مقارنة النظام القديم بالحالي لان العمولة بالسابق تؤخذ على السهم الواحد اما الآن فانها تؤخذ على اجمالي الصفقات، لكن ها انا ابين تلك لاكون اكثر انصافا.

العمولة القديمة

الكمية : ٣٠٠٠ سهم
السعر : ٩/٥٠٠ دنانير
العمولة : ـ/١٢ دينارا
يستنزل حصة السوق ٢/٤٠٠ دينار
الصافي للشركة : ٩/٦٠٠ دنانير

العمولة الجديدة

الكمية : ٣٠ر٠٠٠ سهم
السعر : ٩٥٠/ـ فلسا
اجمالي الصفقة ـ/٢٨ر٥٠٠ دينارا
العمولة : ٣٥/٦٢٥/١٢٥
حصة السوق ٣٠٪ (١٠/٦٨٨)
الصافي للشركة ٢٤/٩٣٧

وبمقارنة حصة السوق نجد ان النسبة قد ارتفعت الى ٤٤٥٪ بينما نسبة الشركات الى ٢٥٩٪. والجدير ذكره هنا هو انه لا نقول بان نسبة ٢٥٩٪ نسبة بسيطة ولكن العمولة القديمة كانت جدا متدنية ومجحفة بالنسبة للشركات. عموما نحن على يقين بان العاملين بالسوق يقدرون ويعرفون تماما بان الاعباء التي تتحملها الشركات عالية جدا، وعلى السادة اعضاء اللجنة ان يتفهموا هذا ايضا، حيث كان من باب اولى النظر الى نسبة الـ ٣٠٪ ايضا ومحاولة مراعاة المتداولين من نسبة الـ ٣٠٪.

التجزئـــة :

لا يختلف اثنان بان عملية تجزئة الاسهم الكويتية كانت بادرة ممتازة وفي منتهى الاهمية والضرورة وكانت الحاجة اليها ملحة ولكن ما صاحبها من دعاية بان كل من لم يستطع ان يدخل السوق قبل التجزئة نظرا لارتفاع قيمة صفقات الاسهم آن ذاك سوف يدخل بعد التجزئة ونظرا لان هذا المستثمر الجديد سوف يساهم بتكبير قاعدة المستثمرين وبالتالي سوف ترتفع الاسعار الى معدلات اعلى ممن كانت عليه بالسابق ولم يفكر احد او يبين فيما لو حدث العكس حيث اصبحت الفرصة في نزول السهم اسرع مما كانت عليه من قبل وعلى سبيل المثال : شخص يملك ٣٠٠٠ سهم تحت أي ظرف لا يستطيع بيع تلك الاسهم الا مرة واحدة، هذا قبل. اما الآن اصبحت ٣٠ر٠٠٠ سهم واذا لم يجد مشتريا واحدا فانه سوف يبيع ٥٠٠٠ سهم ويعرض الباقي بسعر اقل حتى تنفد على شكل ٦ صفقات كل صفقة اقل من التي قبلها لنفترض بوحدة واحدة. طبعا هذا الافتراض يمكن الاخذ به اذا كان معدل التداول بسيطا مثل هذه الايام، والمهم ان ما حدث هو ان السوق بعد التجزئة بدأ يضعف واخذ المتعاملون يعزون السبب لارتفاع العمولة متناسين قوة السوق في شهر مارس حيث كانت قيمة الصفقات آنذاك ضعف القيمة الحالية (٨ر٦٧٧ر٠٠٠ دينار) هذا مما ساعد على ما نحن عليه الآن من تماسك بالاسعار مع انخفاضات معتدلة نسبيا.

اما من الناحية الفنية البحتة فنعتقد بان هناك عجزا بالاسهم المتوفرة بالسوق بدليل انه في حالة أي طفرة بالسوق لا يتطابق او يتوازن العرض مع الطلب المتوفر مما يساهم بارتفاع الاسعار، ولا يفوتنا ان نذكر بان السيولة المتوفرة مرتفعة جدا واذا ما ضخت هذه السيولة بالسوق فسوف تساهم برفع المعدلات والاسعار.

٣ ـ بطء العمل بشركات الوساطة :

نرحب دائما بالنقد ونتمنى من كل من لديه فكرة او انتقاد ان يقدمه لادارة السوق والشركات حتى يستطيعوا معا النهوض الى الافضل اما ما نريد ان نبينه هنا هو انه يجب ان نكون على بينة بطريقة المراحل التي يمر بها الامر قبل ان يكتب على لوحة التداول :

١ ـ كتابة الامر (شراء/ بيع)
٢ ـ يختم الامر بالساعة لاخذ الاولوية
٣ ـ يكتب بسجل الشراء او البيع مع اعطاء رقم متسلسل بذلك.
٤ ـ يمر الامر بالهاتف الى القاعة لاعادة كتابة الامر بكشف مماثل للذي بالمكتب.
٥ ـ تحرير الامر الى الوسيط لكتابة الامر على لوحة التداول.
٦ ـ اذا نفذ الوسيط المشتري الامر يكتب البيانات المتعلقة بالصفقة على اللوحة وعلى كشف خاص به والوسيط البائع يكتب البيانات على كشف خاص به وعلى عقد البيع.
٧ ـ يرسل العقد الى الوسيط المشتري لاكمال البيانات المتعلقة بالمشتري ويوقع.
٨ ـ يمرر العقد لموظف السوق للتاكد والختم واخذ النسخ الخاصة بهم.
٩ ـ يرسل العقد الى المكتب لتسليمه للعميل اذا اصر على طلبه فورا.

ولا شك بان هذه الاجراءات تاخذ وقتا طويلا فما بالك اذا كان السوق يشهد نشاطا قويا.

قد لا يوجد هناك نظام خال من العيوب ولكن يوجد نظام افضل من اخر ونحن كشركات وساطة لا حول لنا ولا قوة، نشارك بالرأي اذا دعينا واذا لم ندع بقينا على ما نحن عليه. ولا نعتقد بان لدى اعضاء لجنة السوق نية التغيير بالنظام بالوقت الحالي لانهم مقيدون بمراسيم اميرية وتنظيمات ولوائح داخلية تحتاج الى جهد مكثف لتطويرها.

وفي الختام لا بد وان نشير الى ان قوة السوق المحركة مبتعدة عنه لسبب او لاخر وعلى ما يبدوا بان بعضهم قد صفى محافظه خلال شهر مارس والبعض الاخر مقتنع بالارباح النقدية التي حققها ولا يرغب بالدخول مرة اخرى الان حتى تتضح الصور بالنسبة لاتجاه السوق. اما الشيء الاخر فهو ظاهرة التجزئة التي لا بد وان يصحبها تراجع بالاسعار كما نعتقد. بان التراجع الحالي للاسعار معتدل خصوصا اذا قارنا الشهر الجاري بشهر مارس حيث كان السوق قويا جدا ولا بد للسوق ان يعدل اتجاهه قبل ان يبدأ بالصعود مرة اخرى.

وفد من الصندوق الكويتي يزور الاردن لتفقد المشاريع وتمويلها

ذكر في عمان أمس ان وفدا من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية سيقوم بزيارة للاردن خلال الاسبوع المقبل للاطلاع على المشاريع الانمائية التي يساهم الصندوق في تمويلها والبحث مع الجهات المعنية في عمان بابرام اتفاقيات قروض جديدة لدعم تمويل هذه المشاريع.

علي الخليفة في افتتاح المقر الدائم لمعهد النفط العربي

القطاع البترولي العربي يعاني من نقص القوى البشرية ومراكز التدريب النفطي اثبتت عدم جدواها

اكد وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح ان منظمة «اوابك» لاتعمل على دعم التعاون والتنسيق بين الاقطار الاعضاء بها من خلال انشطة جهاز الامانة العامة وحسب بل انها حققت من خلال المشاريع المشتركة التي اقامتها تجسيدا لواقع محدد لهذا التعاون في مختلف النشاطات البترولية. فاصبح لها وجود كمجموعة في مجال الحفر واعمال الهندسة الاستشارية والتصاميم وفي نقل النفط واصلاح السفن بالاضافة الى المشاركة في المشروعات النفطية من خلال الاستثمارات البترولية، ومجال التدريب وتطوير القوى العاملة.

واوضح الشيخ علي الخليفة في الكلمة التي القاها امس الاول في بغداد لمناسبة افتتاح مبنى المقر الدائم لمعهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة اوابك ان اهم الاهداف الاستراتيجية للمنظمة التي تسعى لتحقيقها هو اكتساب المعرفة والتكنولوجيا الصناعية. وهذا امر له دور حيوي ضمن خطط تنمية القطاع البترولي، سواء على الصعيد المشترك او القطري، وبالتالي فهو يؤثر بصورة مباشرة في عملية التنمية الصناعية العربية الشاملة. ان اكتساب التكنولوجيا لايقتصر على التقنيات المجسدة في وسائل الانتاج الحديثة، بل يتعداها الى ما يختص به المعهد وهو اكتساب القوى البشرية العاملة في الصناعة للمهارات والمعرفة وعلى كافة مستويات التشغيل والادارة الفنية للصناعة.

واضاف الوزير الخليفة انه من المعروف ان صناعة النفط تستند الى تكنولوجيا متقدمة تتطور باستمرار لان مصادر تغذيتها الاساسية ليس مراكز البحوث والتطوير لشركات النفط الكبرى فحسب، وانما ايضا تلك التي تخص صناعات اخرى قائمة بذاتها في المجالات الهندسية والكيماوية والالكترونية وغيرها، ففي البيئة التكنولوجية المتغيرة لابد للعاملين في صناعة النفط على مختلف درجات المهارة ومسؤوليات التشغيل والادارة من صقل خبراتهم بشكل منتظم واعادة تدريبهم وتطوير مهاراتهم.

واشار الشيخ علي الخليفة الى ان معظم اقطار «اوابك» تواجه مشاكل التدريب بكل جدية بعد ان اقتنعت ان للتدريب دورا حيويا في تحقيق درجة مقبولة من الاعتماد على الذات في ادارة صناعتها الوطنية، خاصة بعد ان تم تحقيق السيطرة المباشرة على ثرواتها النفطية. ولعل من نافلة القول ان نؤكد بانه كلما تعقدت الصناعة تعددت وتعقدت عمليات التدريب والتطوير المهني في اختصاصاتها المختلفة.

وقد اولت المنظمة هذا الامر ما يستحقه من اهمية منذ اواسط السبعينات مستهدية بما ورد في اتفاقيتها من نصوص واضحة اكدت على ضرورة تبادل الخبرات واتاحة فرص التدريب لمواطنيها، من اجل تحقيق التعاون بين الاقطار الاعضاء في مختلف اوجه الصناعة النفطية.

واكد الشيخ علي الخليفة على ان تبادل الخبرات بين الاقطار الاعضاء يفترض توفيرها بشكل يجعل التبادل امرا مفيدا، وقد وجدت المنظمة في ضوء دراسة ميدانية شاملة ان القطاع البترولي في الاقطار الاعضاء يعاني من نقص شديد، كما ونوعا، في قواه البشرية العاملة. واستنتجت الدراسة بان انجح وسيلة للتغلب على هذا النقص يكمن في دعم الامكانات التدريبية القطرية بدلا من توفير الاعداد المطلوبة بصورة مباشرة من تخصصات كثيرة العدد عن طريق جهاز مركزي عربي للتدريب. وتبين ايضا ان احد اهم الاسباب التي اعاقت تخريج الكوادر الوطنية بالاعداد المطلوبة من مراكز التدريب القطرية هو عدم توفر العدد الكافي من القياديين المؤهلين في مراكز التدريب هذه من مدراء وخبراء ومدربين. يضاف الى ذلك ان هناك نقصا واضحا في المواد التدريبية. وبما ان العدد المطلوب من هذه العناصر القيادية والمهارات قليل نسبيا فان توفيرها غير اقتصادي بالنسبة لكل قطر على حدة مما يحتم الحصول عليها من الخارج. غير ان مجموع الطلب عليها يبرر توفيرها بشكل اقتصادي في مركز عربي واحد.

وقد تبنت المنظمة هذا الاستنتاج وشرعت بدراسة مشروع عربي مشترك لهذا الغرض والذي تمخض عنه المعهد العربي المشترك.

وقال الشيخ علي الخليفة ان المجلس الوزاري للمنظمة اصدر قرارا في مايو ١٩٧٨ لتاسيس المعهد وتم التغلب على ما اعترضه من مشاكل ادارية خلال الفترة الصعبة السابقة، وذلك بفضل تعاون الاخوة المسؤولين في وزارة النفط العراقية وفي مقدمتهم معالي الاخ عصام الجلبي ومعالي الاخ قاسم العريبي، اللذين ساعدا على اختيار القيادة الحالية للمعهد بتعيين الدكتور براق سعيد يحيى مديرا عاما قبل عامين تقريبا. وكان مجيء الدكتور براق بداية المرحلة النشطة للمعهد التي تكتسب الان طابعا جديدا مع انشاء هذه المرافق التي فيها من وسائل ما يمكن المعهد من تحقيق اهدافه بما في ذلك السير في خطط التدريب بالدورات طويلة الاجل لتخريج تلك الاختصاصات التي تفتقر اليها صناعة النفط في العديد من اقطارنا الاعضاء.

واشاد الوزير الخليفة بالعراق على ما قدمه ويقدمه من تضحيات جسيمة في الدفاع عن الارض والعرض واكبر فيه استعداده الدائم لانهاء هذه الحرب المدمرة. وقال: وارجو ان تستجيب ايران لنداءات العالم والامة الاسلامية بضرورة وقف القتال بين المسلمين والدخول في مفاوضات جادة لتسوية الخلافات القائمة والعمل على التعايش السلمي وحسن الجوار، ومن ثم الدخول في التعاون الاقتصادي والاجتماعي لصالح شعوب المنطقة ومستقبل اجيالها.

الزين رئيسا في التشكيل الجديد لمجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ

تم تشكيل مجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية على النحو التالي :

١ ـ عبدالمحسن سعود الزين ـ رئيسا.
٢ ـ يعقوب خلف اليتامى ـ نائبا للرئيس.
٣ ـ فوزي حسن العميم ـ أمينا للسر.
٤ ـ سعود عبدالعزيز الشايع ـ أمينا للصندوق.
٥ ـ مشاري حمود الشويرد العميري عضو مجلس الادارة وممثل الجمعية لدى اتحاد الجمعيات.
٦ ـ راشد عثمان عبدالله الهويدي ـ عضوا.
٧ ـ محمد أحمد راشد المجرن ـ عضوا.
٨ ـ يوسف فهد عبدالعزيز المسعود ـ عضوا.
٩ ـ صلاح يوسف الصقر عبدالله آل بن علي ـ عضوا.

رئيس وزراء اليابان في واشنطن اليوم

ريغن يعلن عن أمله في رفع العقوبات التجارية ضد اليابان وناكاسوني يراهن على «صداقة» ريغن لانقاذ مستقبله السياسي

■ شركات يابانية تعلن افلاسها في غضون أشهر اذا استمر هبوط الدولار

■ الكونغرس يهدد بعقوبات «جديدة» ومنع اليابان من شراء السندات

يقوم رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني اليوم باشهر رحلة قام بها زعيم ياباني الى واشنطن خلال الـ ٤٠ عاما الماضية تحاصره ضغوط اميركية متزايدة ومتاعب يابانية عديدة.

ويرى المحللون ان احتمال المواجهة بين اليابان والولايات المتحدة قد يجر الى موقف اقتصادي محفوف بالخطر لان واشنطن اكبر المدينين وطوكيو اكبر الدائنين.

ويلاحظ ان الرحلة العتيدة تتزامن مع قرار الكونغرس الاميركي وادارة الرئيس رونالد ريغن بتصعيد الانتقاد ضد اليابان وتزايد الضغوط التي تعرض لها المسرح الياباني خلال الاشهر القليلة الماضية والتي رافقها فرض عقوبات على الالكترونيات اليابانية.

يستغرب اليابانيون هذه الحملة الاميركية الجارفة من جانب وزراء ونواب ورجال اعمال بشكل لم يسبق له مثيل لحمل اليابان على فتح أسواقها اكثر للسلع الاميركية وتطويع القوانين كي يسمح للشركات الاميركية بدخول المرافق اليابانية الحساسة الامر الذي يضرب عرض الحائط بابسط مبادىء حرب التجارة.

وقد كرر ناكاسوني مطالبته امام سيل الزوار الاميركيين الذي لا ينقطع بان تصلح الولايات المتحدة عجزها المالي والتجاري وان تضاعف قدرتها على المنافسة الصناعية ولكن نداءاته كما يبدو لم تلق حتى الان اذنا صاغية.

ويتضح ان ارتفاع الين لاعلى مستويات والتغيير في اسعار صرف العملات لم يساعدا على تصحيح اختلال التوازن التجاري الاميركي بدليل ازدياد العجز التجاري الاميركي وتصاعد الفائض الياباني.

افلاس الشركات

وفي الوقت نفسه يجمع النقاد في طوكيو على ان الامور تسير لحل النزاع المحتدم عن طريق استيراد اليابان لسلع ومنتجات اميركية قد لا تحتاج اليها وزيادة الطلب المحلي الذي بلغ اقصاه في اليابان ثم الحد من الصادرات اليابانية الى الاسواق الاميركية وهذا ما سيكيل ضربة للشركات اليابانية ويعرض الاقتصاد الياباني لهزة قوية كي ينتعش اقتصاد الولايات المتحدة.

ومن المؤكد ان ناكاسوني يعجز عن ايجاد حلول سريعة ذلك أن انخفاض الطلب المحلي الياباني يرجع الى ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار فيما تشق الصادرات اليابانية طريقها برضى المستوردين الاميركيين وارتياح المصدرين اليابانيين.

ونتيجة لارتفاع الين لحق الضرر بصناعة الصلب وبصناعة بناء السفن اليابانيتين اللتين اجبرتا على اعادة النظر في البنية والتركيب تماما كما سبق وحدث لصناعة النسيج اليابانية التي اقفلت بعض المصانع واستغنت عن عدد كبير من عمالها وهي تسعى الى التحول لخطوط عمل جديدة.

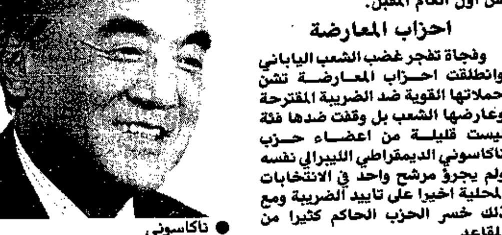
يضاف الى ذلك ان الشركات الصغرى والمتوسطة في قطاعات اخرى تعاني من الركود الناجم عن ارتفاع قيمة الين بحيث يتوقع ان تتزايد افلاساتها خلال الاشهر المقبلة.

ومن جهة اخرى خططت حكومة ناكاسوني لاصلاح النظام الجبائي بغية تنشيط الطلب المحلي عن طريق تخفيض الضرائب على الشركات ولكن تبين انه لا يتوفر مصدر جديد للدخل ومن هنا اقترحت الحكومة فرض ضريبة جديدة على المبيعات اعتبارا من اول العام المقبل.

احزاب المعارضة

وفجاة تفجر غضب الشعب الياباني وانطلقت احزاب المعارضة تشن حملاتها القوية ضد الضريبة المقترحة وعارضها الشعب بل وقفت ضدها فئة ليست قليلة من اعضاء حزب ناكاسوني الديمقراطي الليبرالي نفسه ولم يجرؤ مرشح واحد في الانتخابات المحلية اخيرا على تاييد الضريبة ومع ذلك خسر الحزب الحاكم كثيرا من المقاعد.

وازاء هذا الوضع لم يكن بوسع ناكاسوني ابلاغ ريغن بانه يبذل اقصى ما في مقدوره لتصحيح الخلل التجاري. ولا يعرف ما اذا كان سينجح في تهدئة الثورة العارمة في الكونغرس واسكات الانتقاد المتزايد ضد اليابان



● ناكاسوني

ثم اقناع شعبه بجدوى سياساته ولا سيما بعد ان اجبر مرغما على سحب مشروع الضريبة غير المستساغة.

ويسود الاعتقاد انه حيال وقوع ريغن نفسه في مازق بين الكونغرس والرأي العام الاميركي لا يمكنه التقدم لنجدة صديقه ناكاسوني.

ويقدر انه اذا عاد الاخير لليابان بخفي حنين يتوقع ان يكيل ذلك ضربة مميتة لرئاسته الواقعة بين مطرقة ضغوط الاميركيين وسندان الركود الاقتصادي في اليابان.

وقد لخص احد المسؤولين وضع ناكاسوني بقوله ستكون الحياة له جحيما سواء تقدم الى الامام او تراجع للوراء. ولهذا يحاول ان يفعل المستحيل كي يحقق نجاحا بكافة الوسائل الممكنة.

وقارن ناكاسوني نفسه برئيس الوزراء الاسبق نوبوسكي كيشي الذي عدل معاهدة الامن اليابانية الاميركية عام ١٩٦٠ ولكن على حساب استقالته قائلا ان كيشي كان زعيما يستحق الاهتمام لتمسكه الذي ساعد اليابان على ان تصبح بلد رخاء من خلال العلاقات مع اميركا.

ترحيب شديد

ولكن زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض المعتدل سابورو تسوكاموتو قال في خطاب القاه بنادي الصحافة القومي انه يجب على ناكاسوني ان يلغي زيارته للولايات المتحدة لانها ستضعه امام التزام مناف للعقل.

ويذكر ان وزير الخارجية السابق شنتارو ابي الذي عاد للتو من واشنطن حيث ذهب مبعوثا خاصا لرئيس الوزراء اعلن ان الرئيس ريغن يرحب بزيارة ناكاسوني الى واشنطن.

واشارة الى ترحيب ريغن بناكاسوني كتب المعلق الياباني مينورو هيرانو يقول ان الساخرين يرون ان الترحيب ينطوي عادة على ممان دفينة.

ويتفق جميع المراقبين على ان ناكاسوني يواجه اشد تحد في صراعه لتخفيف حدة الموقف المتفاقم من حقيقة تزايد فوائض اليابان وصادراتها ومن ضغوط الولايات المتحدة وعجزها وعقوباتها المتصاعدة ولاستعادة قوته السياسية في بلاده.

ويقدر العارفون انه اذا استطاع ناكاسوني ان يوقف العقوبات الاميركية في رحلته المقبلة الشاقة بحيث لا تلزم اليابان بالتضحية كثيرا قد يتمكن من استعادة بعض نفوذه الذي فقده اخيرا.

ويقول المقربون الى رئيس الوزراء انه سيبحث مع ريغن موضوع سحب الصواريخ النووية متوسطة المدى السوفيتية والاميركية ليس من اوروبا فحسب وانما ايضا من اسيا.

كما يرجح ان يبحثا شروط مشاركة اليابان في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية «حرب النجوم» الى جانب بحث مشكلة استقرار سعر صرف الين والدولار والتعاون في المجالات العلمية وسواها.

رفع العقوبات

وصرح الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس بانه يامل في رفع العقوبات التجارية الاميركية الاخيرة عن اليابان «قريبا جدا» ووجه تحذيرا جديدا ضد مخاطر نظام الحماية التجارية.

ووصف ريغن في خطاب القاه امام الغرفة التجارية الاميركية بواشنطن مشروع القانون التجاري الذي يبحثه مجلس النواب في الاسبوع المقبل بانه «خطير» بما انه يتضمن مادة تنص على اجراءات انتقامية ضد الدول التي لديها فائض تجاري ضخم تجاه الولايات المتحدة.

وذكر الرئيس الاميركي ان انخفاض الدولار اسهم في بدء عملية خفض العجزالتجاري الاميركي دون ان يحدد هدفا بعينه لسعر تعادل الدولار الذي تدهور سعره الى حد كبير امس الاثنين في اسواق الصرف.

واكتفى ريغن بالاشارة الى ان الدول الصناعية الكبرى اتفقت مؤخرا في باريس وواشنطن على «التعاون بهدف زيادة استقرار اسعار الصرف» واعرب عن امله في التوصل الى حل لوضع حد للتقلبات الفوضوية لاسعار الصرف مما يضر بالتجارة العالمية.

اغراق الاسواق

واوضح ريغن انه يامل في رفع العقوبات التجارية الموقعة على اليابان لما تتهمها به واشنطن من عدم احترام لاتفاق بشان اشباه الموصلات قريبا جدا وفي اعتبار هذه الاجراءات مثابة حادث بسيط تخلل تطور العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

واشار ريغن الى ان طوكيو عليها ان تبذل المزيد من الجهد لفتح السوق المالي الياباني بقدر اكبر وكذلك الاسواق اليابانية لاشباه الموصلات والعقول الالكترونية المتطورة وقطع غيار السيارات وقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية والبناء والمنتجات الزراعية.

ودعا الى اقامة اسواق تجارية مفتوحة بحق وعادلة على جانبي المحيط الهادي وعبر العالم محذرا من جديد من محاولات الحماية.

وقال ريغن ان مستقبلنا يتوقف على نمو التجارة العالمية والحد من تدفق التجارة الدولية يمثل خير وسيلة لاصابة الاقتصاد الاميركي بالركود

وطالب الكونغرس بالامتناع عن تطبيق اجراءات حماية.

وربما يقر مجلس النواب هذا الاسبوع في اطار بحث مشروع قانون تجاري تعديلا تقدم به ريتشارد جيفاردت ميسوري عضو مجلس النواب الديمقراطي والمرشح للرئاسة لتوقيع عقوبات تلقائية على الدول التي لديها فائض تجاري ضخم مع الولايات المتحدة نجحت في تكوينه من خلال ممارسات تجارية غير مشروعة.

فرص العمل

واكد ريغن ان حكومته تبذل جهدا كافيا للتوصل الى فتح الاسواق واقناع شركائها التجاريين بوضع حد لممارساتهم غير المشروعة.

وألح على ان ذلك لن يكون كافيا للحد من العجز التجاري الاميركي اكثر من ١٦٠ مليار دولار في عام ١٩٨٦ ثلثها تقريبا مع اليابان. واشار الى ان العجز مع اليابان لن ينخفض سوى بمقدار ١٠٪ اذا ما وضعت طوكيو حدا لهذه الممارسات غير المشروعة.

وفضلا عن انخفاض سعر الدولار فان العجز التجاري الاميركي يمكن خفضه من خلال اجراءات للانعاش الاقتصادي في دول صناعية اخرى والنهوض «قدرة المنافسة» لدى الشركات الاميركية.

واضاف ريغن نه يتعين ايضا ان تحد الولايات المتحدة من العجز الكبير في ميزانيتها ٢٠٠ مليار دولار في السنة المالية الاخيرة واتهم الكونغرس مجددا بانه لم يعد يسيطر على عملية القرار في مجال الميزانية وانه لا يفعل شيئا للتصدي لهذه المشكلة.

وذكر ريغن انه على عكس ما تردده الانتقادات فان الاقتصاد الاميركي في حالة طيبة وخلق فرص عمل اكبر من اليابان واوروبا معا في الاعوام العشرة الماضية بينما هبط معدل التضخم الى ادنى مستوى له منذ ثلاثين عاما.

«القبس» تنشر ملخص برنامج ناكاسوني للاصلاح الاقتصادي الذي سيحمله الى واشنطن

حصلت «القبس» على ملخص من تقرير الاصلاح الاقتصادي الذي اعده المجلس الاقتصادي الذي يعتبر هيئة استشارية لرئيس وزراء اليابان.

وقد اعتمد المجلس الاقتصادي خلال اعداده لهذا التقرير على اسس تم اخذها من تقرير «ميكاوا» الاقتصادي الذي تم اعداده في ابريل عام ١٩٨٦، حيث اقترح المجلس عددا من السياسات قصيرة وطويلة الامد من اجل تصحيح عجلة الاقتصاد الياباني وجعله يعتمد على الطلب المحلي بدلا من الاعتماد كليا على التصدير.

ويوضح التقرير عددا من الخطوات الهادفة الى خفض الفائض التجاري الياباني، ودفع عجلة الاقتصاد المحلي وزيادة مشاركة اليابان في دفع عجلة الاقتصاد العالمي.

وبعد ان اوضح التقرير الحاجة الماسة الى ضرورة زيادة التعاون الاقتصادي بين دول العالم وضرورة ايجاد نوع من الانسجام بين الاقتصاد الياباني والعالمي ورفع مستوى المعيشة، اكد التقرير ان اعادة ترتيب الاوضاع الاقتصادية في اليابان يجب ان تتم عن طريق ايجاد نوع من التوافق بين الاقتصاد الياباني واقتصاد الدول الاخرى اضافة الى تشجيع عملية الطلب المحلي.

ومن بين الامور التي نادى بها التقرير الذي سيحمل رئيس الوزراء نسخة منه لعرضها على الرئيس الاميركي ريغن خلال زيارته لواشنطن التي تبدأ غدا مايلي:

١ ـ ضرورة اعادة النظر بصورة جدية في كافة القوانين المتعلقة بالاقتصاد المحلي وظروف السوق. وخاصة القوانين التي تتعلق بعملية التوزيع والتمويل والصناعات البترولية. كما يطالب التقرير بضرورة اتخاذ خطوات ايجابية تسهل الطريق امام حركة المؤسسات التجارية الاجنبية في مجال قطاع البناء والمقاولات.

٢ ـ الاعتراف باهمية الدور الذي تلعبه رؤوس الاموال الرئيسية في توسيع قاعدة الطلب المحلية.. وضرورة اتخاذ وتنفيذ خطوات سريعة وعاجلة لتحقيق هدفها الرئيسي في احداث اصلاحات ادارية ومالية.

٣ ـ ضرورة توفير القروض اللازمة من اجل تحسين نوعية البناء والاماكن السكنية في اليابان، وتحويل بعض الاراضي المخصصة للزراعة الى اراض تجارية وتخصيص رسوم عليها بالنسبة نفسها المخصصة على اراضي البناء حتى يتم تحويلها الى اراض لاقامة المساكن عليها. ورفع مستوى المعيشة والتركيبة الاجتماعية، وتحسين شبكة المواصلات والاتصالات والمراكز الاعلامية.

٤ ـ تخفيض الجمارك على البضائع المصنعة وقيام الحكومة بتشجيع استيراد البضائع الاجنبية وتحسين الجهاز الخاص بهذا الامر.

٥ ـ العمل على تقرير الفرق في اسعار البضائع المصنعة محليا والمستوردة من الخارج واعادة النظر في نظام السيطرة على المواد الغذائية في اليابان.

٦ ـ تخفيض ساعات العمل وتخفيف ايام العمل الاسبوعية الى خمسة ايام بالنسبة للمؤسسات الحكومية والمالية.

٧ ـ توسيع مجالات تعاون اليابان في النواحي الاقتصادية وذلك عن طريق مضاعفة مساعدتها لمشاريع التنمية.

أسعار النفط مستقرة في الاسواق الدولية

هبطت اسعار النفط في الاسواق الدولية عن المستويات المرتفعة التي بلغتها خلال امس الاول غير انها ظلت حول مستويات الاغلاق يوم الجمعة الماضي.

وادى تذبذب الاسعار في اسواق البيع بالاجل في نيويورك الى تحركات مماثلة في السوق التجارية. غير ان الاسعار تحركت في نطاق ضيق واتسم الاتجاه الاساسي للاسعار بالاستقرار.

واستقر سعر نفط خليط برنت (الذي ينتج في بحر الشمال) للتسليم الفوري عند مستوى بلغ نحو ١٨٫٢٠ دولارا للبرميل. وبلغ سعر خام دبي شحن مايو المقبل ١٦٫٩٠ دولارا للرميل.

وفي الولايات المتحدة بلغ سعر خام نفط الاساس غرب تكساس المتوسط ١٨٫٨٠ دولارا للبرميل اي بانخفاض نحو خمسة سنتات عن مستويات بعد ظهر يوم الجمعة الماضي.

وبلغت اخر اسعار النفط في السوق الفورية تسليم ظهر السفينة بالدولار للبرميل الاتي:

نوع النفط	امس	٢٤ ابريل
برنت	١٨٫٢٠	١٨٫٢٠
دبي	١٦٫٩٠	١٦٫٩٥
غرب تكساس	١٨٫٨٠	١٨٫٨٥

رئيس «الف اكيتان» الفرنسية يطالب بعشرين دولارا لبرميل النفط

اكد ميشيل بيكير رئيس مجموعة «الف اكيتان» الفرنسية في هيوستن انه يمكن لسعر البرميل من خام البترول بلوغ اكثر من ٢٠ دولارا وهو سعر توازن (ضروري) فيما يبدو لارضاء الدول المصدرة والمستهلكة في آن واحد.

واكد بيكير خلال الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العالمي للبترول المنعقدة فيما بين ٢٦ ابريل الجاري واول مايو المقبل في هيوستن بولاية تكساس.. ان الدول المستهلكة عانت خلال السنوات الاخيرة عندما كان سعر البترول مرتفعا للغاية كما عانت الدول المنتجة عندما كان السعر منخفضا للغاية.

وقال رئيس المجموعة الفرنسية.. التي تعد من اكبر ٢٤ شركة صناعية في العالم.. «لقد تعلمنا الكثير من هذه التجربة الاليمة».

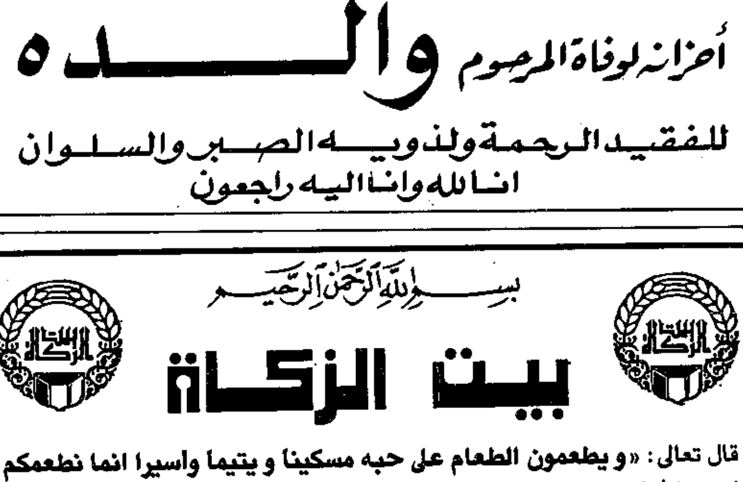
واضاف ان «كل الاطراف المعنية متفقة حاليا على ان سعرا في حدود ٢٠ دولارا للبرميل هو سعر معقول الا انه وصف هذا الاتفاق في الاراء بانه «هش».

واشار بيكير الى ان كون سعر البترول في الاسواق الدولية ثابتا عند ١٨ دولارا منذ بداية العام رغم اختلاف ظروفها «فذلك يعد اول علامة حقيقية على انه قد تم احراز تقدم».

تنويه

ورد خطأ أمس في إعلان جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية بشأن تأجيل موعد امتحان القيد في سجل مراقبي الحسابات إلى ٢٩ «يونيو» ١٩٨٧ وليس ٢٩ «يوليو» كما ذكر.

ولذا، اقتضى التنويه



اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٠٠	٢٦٩
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٤
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٦٠٠	١٢٧
جنيه استرليني	١	٤٥٠	—
مصري نقدي	١	١٣٠	—
مصري تحويل	٦٦٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٣	—
دينار اردني	١	٨١٨	—
دينار عراقي	١	٢١٣	—
دينار تونسي	١	٣٣٦	—
دينار بحريني	١	٧١٦	—
دينار يمني ج	١	٧٨٥	—
درهم امارات	١٠	٧٣٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٩٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧١٣	—
ريال قطري	١٠	٧٤٠	—
ريال عماني	١	٧٠١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	١٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٥٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٥٠	١٥١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٥٠	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤١٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٥٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٤٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٥٨٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٣٣٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٧٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٨٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٩٧

* المزيني ١٩٨٧/٤/٢٧

الذهب والفضة

١٩٨٧/٤/٢٧

الدولــة	السعـــر
● الكويت	ديـنـار
كيلو ٩٩٩	٤٠٩٧
كيلو ٩٩٥	٤٠٨٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٧
اونصة	١٢٠
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٦٠
فضة اونصة	١٠,٨٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٥٠
فضة اونصة	١٠,٨٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٠,٧٥
فضة اونصة	١٠,٨٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٧٣,٤٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٧٥,٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٩,٦٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٢٠,٠٠	٤٢٠,٥٠
الريال السعودي	٣٠,٤٥	٣٠,٦٥
الدولار الاميركي	١١٤,٥٠	١١٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٦,٤٠	١٨٧,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٨,٢٥	١٩,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٣
غرام الذهب ٩٩٩		٢٩,٦٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٤/٢٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٦٣٠
ايساي ليمتد	١٧٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٦٦
شن ايتسو كيميكال	١٤٩٠
نومورا سيكيوريتي	٥٥٠٠
دايوا سيكيوريتي	٣٤٠٠
سوميتومو بنك	٤٥١٠
فوجي بنك	٣٨٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٥٠٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٤٤٠
هيتاشي ليمتد	٨٦٨
ميتسوشيتا الكتريك	١٥٠٠
سوني كوربوريشن	٢٧٢٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٢٨٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٨٢٠
طوكيو الكتريك	٨٥٠٠
فانوك ليمتد	٣٩٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٣١٦٠
تايسي كوربوريشن	١٢١٠
كاسيو كمبيوتر	٨٩٠
كانسون	٧٠٥
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٠٧٢,٤١
حجم التعامل بالمليون	١٠٠٠

■ تقرير القبس المالي ■

عمليات جني الارباح وتعديل المراكز ترفع سعر الدولار

■ تراجع تصحيحي لاسعار الذهب والفضة

استعاد الدولار الاميركي بعض قوته في اسواق المال العالمية امس بسبب عمليات تغطية المراكز قصيرة الاجل وعمليات جني الارباح عقب الهبوط الحاد في سعر صرف الدولار امس الاول.

وكان سعر العملة الاميركية قد سجل انخفاضا كبيرا امس الاول في الاسواق المالية الرئيسية نظرا لعدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بالنوايا الحقيقية للولايات المتحدة واليابان والدول الاوروبية في مجال استقرار اسعار الصرف وعلى الرغم من تدخلات البنوك المركزية في اليابان واوروبا.

وسجل سعر الدولار عند الاقفال في طوكيو امس الاول هبوطا قياسيا اذ بلغ ١٣٨,١٠ ينا مقابل ١٣٩,٥٠ يوم الجمعة الماضي بعد ان كان قد انخفض موقتا الى ١٣٧,٢٥ ينا خلال الجلسة على الرغم من تدخل البنك المركزي الياباني. وامتدت حركة الانخفاض بعد ذلك الى الاسواق الاوروبية حيث تعرض النظام النقدي الاوروبي لخلل.

وقام المتداولون امس بترتيب مراكزهم المالية وشراء بعض الحوالات لاعادة التوازن الى محافظهم بعد موجة البيع الحادة امس الاول.

وبدأت حالة ترقب وحذر تسوق الاسواق مع قرب موعد زيارة رئيس الوزراء الياباني ياسو هيرو ناكاسوني لواشنطن واجتماعه مع الرئيس رونالد ريغن وما سيسفر عن هذه الاجتماعات من نتائج بشأن الاوضاع والعلاقات التجارية بين البلدين والتي تشمل بحث اسعار صرف العملات.

وبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١,٧٩٤٠ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١,٧٨٢٠ مارك الماني امس الاول.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي الى ١٣٩,٤٥ ينا يابانيا امس بالمقارنة مع ١٣٨,٣٠ ينا يابانيا امس الاول.

ويتوقع بعض المتداولين ان يستفيد الدولار من نتائج اجتماعات ريغن وناكاسوني.

وسيعقد ممثلون عن الدول السبع الصناعية اجتماعات غير رسمية للتمهيد لمؤتمر البندقية المقرر عقده في يناير المقبل.

ويقول مراقبون ان بعض نواب وزراء المالية سيحضرون الاجتماعات مما قد يعني تنسيقا لوقف هبوط الدولار.

وبلغ سعر صرف الدولار ٥,٩٩٢٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥,٩٦٠٠ فرنكات امس الاول.

واستعاد الدولار الاميركي قوته بحدة مقابل الين الياباني في سوق تبادل العملات بطوكيو كي يقفل فترة الثلاث ساعات صباحا بسعر صرف بلغ ١٤٠,١٠ ينا مقارنة بسعر مقداره ١٣٨,١٠ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وقال متداولون انه تم شراء العملة الاميركية بكميات كبيرة منذ بدء التعامل وذلك تمشيا مع التداول في نيويورك حيث استعاد الدولار مقابل العملات الرئيسية عقب تصريح للناطق بلسان البيت الابيض مارلن فيتزووتر نسب اليه القول فيه ان الحكومة الاميركية تعتقد ان «انخفاض الدولار اكثر قد يكون معاكسا».

وبعد ان افتتح الدولار بسعر ١٣٩,١٠ ينا تحرك في نطاق بين ١٣٨,٩٠ و١٤٠,١٥ ينا خلال الفترة الصباحية.

واشار المتعاملون الى انه بالرغم من البيع الجديد لجني الربح من جانب المضاربين للاستفادة من مكاسب الدولار الحادة في منتصف التداول صباحا تم شراء العملة الاميركية ثانية في وقت لاحق بسبب الهبوط الحاد في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٤٩٨٨ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٦٢٢٩ مليون دولار صباحا.

وفي اسواق السبائك تاثرت اسعار المعادن الثمينة بتحسن الدولار.

وبلغ سعر اونصة الذهب ٤٥٣,٠٠٠ دولارا في زيوريخ امس اي اقل بـ٢٥ دولارا عن اقفال امس الاول.

وتراجع سعر اونصة الفضة الى ٨,١٠ دولارات امس بالمقارنة مع ١٠,٤٥ دولارات للاونصة عند اقفال امس الاول.

ويرى متداولون ان هبوط اسعار المعادن الثمينة هو تصحيح طبيعي ومتوقع عقب الصعود المستمر للاسعار خلال الاسبوعين الماضيين.

مصر تحاول «اقناع» الدول العربية شراء ديونها العسكرية لاميركا!

صرح مسؤول مصري ان حكومته تحاول اقناع دول وبنوك عربية بشراء ديونها العسكرية للولايات المتحدة الاميركية ودول غربية اخرى حتى يمكنها الوفاء بها بشروط افضل.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لوكالة «رويتر». (نحن نريد ان يشتري العرب الديون ويعيدوا جدولتها بسعر فائدة معقول يبلغ نحو سبعة بالمائة).

وتدين مصر للولايات المتحدة بديون عسكرية قيمتها ٤,٥ مليارات دولار وقد فشلت في محاولتها اقناع واشنطن بخفض اسعار الفائدة على هذه الديون والتي تبلغ في المتوسط نحو ١٤ بالمائة.

وتدين مصر ايضا لفرنسا بمبلغ لم يكشف عنه وقدره دبلوماسيون عرب بنحو ملياري دولار وقد تخلفت عن الوفاء باعباء هذه الديون منذ اكثر من عام. وعلى القاهرة ايضا ديون عسكرية مستحقة السداد لاسبانيا والمانيا الغربية وبريطانيا.

وقال المسؤول انه بدأت مفاوضات في امكانية شراء الديون وان الكويت والمملكة العربية السعودية فوتحتا في هذا الامر لكن لم يتم بعد التوصل الى قرارات نهائية.

واضاف المسؤول قوله ان صندوق النقد الدولي ومصر اتفقا على اصلاحات اقتصادية معينة في مقابل منح القاهرة قروضا طارئة.

والوصول الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي سيمهد الطريق امام القاهرة لاعادة جدولة ديونها للدول الغربية التي تبلغ ٤٠ مليار دولار.

وقال المسؤول ان الاتفاق مع صندوق النقد الدولي يقضي بان تقوم مصر برفع اسعار الطاقة الى المستويات الدولية وتوحيد نظام اسعار صرفها وزيادة اسعار الفائدة على ودائع الجنيه المصري.

وقال المسؤول: مصر ستطلب قروضا من دول مختلفة عقب توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي. واضاف قوله ان القاهرة ستطلب نحو ملياري دولار من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا لمساعدتها على دفع نفقات وارداتها.

ومضى المسؤول يقول (اذا اشترت دولة عربية جزءا من الديون العسكرية او اعطتنا ضمانات فانها ستشجع البنوك على الاقدام على المساهمة في شراء الديون).

بيرو تحظر بيع انتاج الفضة لرفع الاسعار

اعلن آلان جارسيا رئيس بيرو ان بلاده ستواصل وقف مبيعاتها من معدن الفضة في السوق العالمية وهو القرار الذي اعلن في ٢١ ابريل الماضي لمكافحة اعمال المضاربة.

واضاف الان جارسيا ان كبار التجار والمضاربين يعمدون الى بيع كميات كبيرة من الفضة بهدف تخفيض اسعارها. وقال «نحن لن نبيع الا عندما تلوح افاق سعر عادل ومناسب».

واضاف الرئيس في تصريح للصحافيين «لماذا ينبغي الابقاء على السعر وفقا لنسبة ما يحتويه الدولار من معدن الفضة وهي عملة تهبط قيمتها امام العملات الاخرى».

كما اوضح ليونيل فيجيروا رئيس بنك الاحتياطي انه لكي يكون السعر عادلا يجب ان يتجاوز سعر اونصة الفضة عشرة دولارات.

وكان هذا السعر قد سجل بصورة موقتة يوم الاثنين في سوق نيويورك الا انه هبط عند الاقفال من ٨,٣٦ الى ٧,٨٠ دولارات للاونصة وهو ما يمثل اعلى مستوى له منذ ثلاثة اعوام. حيث انه حتى الاسابيع الماضية كان سعر الفضة يبلغ حوالي خمسة دولارات للاونصة.

ووفقا للصفقات التجارية الكبرى فان توقف مبيعات بيرو، احد المنتجين الرئيسيين في العالم مع ٦٣ مليون اونصة سنويا (اسهم بصورة كبيرة في تثبيت الاسعار).

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين — التاريخ: ١٩٨٧/٤/٢٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر أربيع	آخر أمرشراء	الفرق
١–١٠	[illegible]											
١١	اتحاد الخليج للتامين							٠,٠٥٣	٤/٢٥		,٠٥٠	
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين										,٠٢٢	
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٦٩٢٨٨٣	٦	٢٢٢٤٣	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/١٤

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,١		
٩	شاربوناج	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠١	—	—		
١٠	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١١	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٣,٥	٦,٩٤		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
	المجموع الكلي							

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٤/٢٤)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	الافتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مايو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مايو	١,٩٨	١,٩٨	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مايو	١,١٩	١,١٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مايو	٠,٦٣	٠,٦٢	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مايو	٢,٨١	٢,٨٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مايو	١,٧٧	١,٧٦	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مايو	١,٥٥	١,٥٤	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٦	٠,٦٦	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مايو	٠,٦٢	٠,٦١	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مايو	٦,٤٠	٦,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يوليو	٦٣٢,٠	٦٢٦,٠٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ٨٧/٤/٢٧	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ ١/٤	٦ ٥/١٦	٩ ١٥/١٦	٦ ٥/٨	٣ ١/٢	٦ ١/٤
شهر	٥ ١/٢	٩ ٧/١٦	٦ ٧/١٦	٩ ٧/٨	٦ ٧/٨	٤	٦ ٣/٤
٣ أشهر	٥ ٩/١٦	٩ ١/٢	٦ ٩/١٦	٩ ٧/٨	٧ ١/٤	٤	٧ ١/٨
٦ أشهر	٥ ٩/١٦	٩ ٧/١٦	٦ ١١/١٦	٩ ١١/١٦	٧ ٧/١٦	٤	٧ ٣/٨
سنة	٥ ٩/١٦	٩ ٣/٨	٧	٩ ١١/١٦	٧ ٧/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٤/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٧١٦	١,٢٩٨٥	٦,٠٦٢٥	١,٤٢٥٠	١,٤٩٧٥	٠,٦١٤٤	١,٨٢٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	٠,٧٢٠٤	٣,٤٤٤٣	١٦,٠٨٠٩	٣,٧٧٩٨	٣,٩٧٢١	١,٦٢٩٨	٤,٨٣٤٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٣٩	٠,٣٥٣٦	١,٦٥١٠	٠,٣٨٨٠	,٤٠٧٨	٠,١٦٧٣	٠,٤٩٦٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٠٩	—	٠,٠٧٢٤	٠,٣٤٦١	١,٦١٦٣	٠,٣٧٩٩	,٣٩٩٣	٠,١٦٣٨	٠,٤٨٥٩
دينار كويتي	٣,٦٨١٨	١,٣٨٨٠	١٣,٥١٩٨	١٣,٦١٠٨	—	٤,٧٨٠٩	٢٢,٣٢١٤	٥,٢٤٦٦	٥,٥١٣٦	٢,٢٦٢٣	٦,٧١٠٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٠١	٠,٢٩٠٣	٢,٨٢٧٨	٢,٨٨٨٥	٠,٢٠٩١	—	٤,٦٦٨٨	١,٠٩٧٤	١,١٥٣٢	٠,٤٧٣١	١,٤٠٣٥
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٩	٠,٠٦٢١	٠,٦٠٥٦	٠,٦١٨٦	٠,٠٤٤٨	٠,٢١٤١	—	٠,٢٣٥٠	,٢٤٧٠	٠,١٠١٣	٠,٣٠٠٦
١٠٠ ين ياباني	,٧٠١٧	,٢٦٤٥	٢,٥٧٦٨	٢,٦٣٢١	,١٩٠٦	,٩١١٢	٤,٢٥٤٣	—	١,٠٥٠٨	,٤٣١١	١,٢٧٨٩
فرنك سويسري	,٦٦٧٧	٠,٢٥١٧	٢,٤٥٢٠	٢,٥٠٤٧	٠,١٨١٣	٠,٨٦٧١	٤,٠٤٨٤	٠,٩٥١٥	—	٠,٤١٠١٣	١,٢١٧٠
جنيه استرليني	١,٦٢٧٥	٠,٨١٣٥	٥,٩٧٦١	٦,١٠٤٤	٠,٤٤٢٠	٢,١١٣٣	٩,٨٦٦٧	٢,٣١٩١	٢,٤٣٧١	—	٢,٩٦٨١
مارك الماني	٠,٥٤٨٧	٠,٢٠٦٨	٢,٠١٤٨	٢,٠٥٨٠	٠,١٤٩٠	٠,٣٤٦١	٣,٣٢٦٤	٠,٧٨١٨	,٨٢١٦	٠,٣٣٧١	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاثنين — التاريخ: ١٩٨٧/٤/٢٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٣	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤–١٧	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨–٢٣	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤–٣٢	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٨	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩–٤٣	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥١	[illegible]											
	المجموع الكلي				٢٣٧٧٢٠٠	٢٠١	١٨٠٤٩٢٧	دينارا كويتيا				

بورصة باريس

١٩٨٧/٤/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٣٣
اير ليكيد	٧١٣
رويتر كولاس	٢٣١٠
بي. اس. ان.	٥٠٢٤
كارفور	٣٦٢٠
سي. جي. اي. بي.	١٤٨٥
شارجور	١٦٥٧
اسيلور	٣٢٥٠
دي. ام. سي.	٦٧٥
جيوبيرت	١٠١٠
سيمنت ف.	١٠٤٢
اكــو	٢٧٩٩
الف اكيتان	٣٣٨
جيرافيون دوران	٢٦٠
ميــدي	١٦١٠
لافارج كوبيه	١٦٩٠
لوريال	٤٣٩٥
هي فلير	٤٤٠
ماترا	٢٧٢٠
ام. بي الكترونيك	١١٨١
مويه هنسي	٢٣٨٠
بريتاباي سيكومي	١٣٦٥
مشلن	٣٦٠٠
بي.آن.بي.	٥٩٤
بيجو	١٦١٣
سالومون	١٩٥٩
سانوفي	٨٨٤
بروفست	٢٩٤
ستارفور	٧٥٥
سوميير البيرت	٢٠٢٠
لاتيكور	٦٨٠
توسسون.سي.اس.اف	١٧٢٠
هولوفان	٩٤١
زودياك	٢٢٥٠
٧٪ - ٧٣	٩٠٦٨
مؤشر البورصة	١١٢,٩

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٤/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٥ ٣/٤
بوردن انك	٥٥ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	١١٥ ١/٤
داتا جنرال	٢٨ ٧/٨
كاتربيلر	٤٥ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٥ ٣/٤
كرايزلر	٣٥ ٣/٨
سيتي كورب	٥٢ ١/٤
كلوريكس	٥٨ ٧/٨
دير اند كومباني	٣٦ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٥ ٧/٨
دو كيميكالز	٨١ ٣/٤
دوبونت	١١٠ ١/٤
ايستمان كوداك	٧٢ ٣/٨
ايكسون	٨٥ ١/٢
فايرستون	٣٥ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٤ ٣/٤
فوستر ويلير	١٥ ٣/٨
جنرال اليكتريك	١٠٢ ٥/٨
جنرال موتورز	٨٦ ٥/٨
جنرال داينامكس	٦٥
كوديير	٥٨ ١/٢
هاليبرتون	٣٣
هيلت اند باكارد	٥٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٨٢ ٣/٤
هوليداي ان	١٨
هوندا موتورز	٨٣ ٧/٨
اي بي ام	٥٣ ٣/٤
اي تي تي	٥٣ ٣/٤
جونسون - جونسون	٨٧ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٨
ماكدونيل دوغلاس	٧١ ١/٨
مينيسوتا ماينغ	١٢٧ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٣
ان سي ار كوربوريشن	٧٠
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ٧/٨
بان اميركان	٤ ١/٤
بيبسي كومباني	٣٠ ٣/٤
بولارويد	٦٩ ٧/٨
شلومبرغر	٤٠ ٧/٨
كيميكال بانك	٤١
سينجر كومباني	٤٤ ١/٤
سوني كوربوريشن	١٩ ٣/٤
سكويب	١٥٤ ٧/٨
سينتكس	٧٤ ١/٨
تيليداين	٣١٨ ١/٨
تكساسكو	٣١
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ٥/٨
اب جونز	١١٦ ١/٨
وستنغ هاوس	٦٠ ١/٢
مؤشر داو	٢٢٣٠,٥٤
حجم التعامل بالملايين	٢٢٤,٢٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٤/٢٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٩٩	٨
جنرال اكسدنت	٢٤	٩
نات وست	٠٥	٦
برودينتيال	١٩	٨
بي.او.سي	٥١	٤
كور تولدز	٢٤	٤
هانسون ترست	٦٢	١
هوكر سيدلي	٠٢	٥
اي.سي.اي	٦٠	١٢
جاغور	٨٤	٥
برتش غاز	٩٨	—
بيلكنغتون	١٠	٦
بليسي	٣٤	٢
ترا فلغار	٣٧	٣
كيبل اند وايرلس	٦٠	٣
رويتر	٦٧	٦
بيتشام	٩٨	٤
فايسونس	٢١	٦
ريكيت اند كولمان	٨٣	٩
يونيليفر	٥٣	٢٦
مؤشر الفايننشال تايمز	,٠١	٢٠٠١

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٤٠٩٧,٧٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٥٤٩,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٧٤,٥٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٣٣٧,٠٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٣,٠٧
حجم التداول في نيويورك	١٩١٣٤٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٤/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تكساكو	٣٠ ٧/٨	+٥/٨
٢) اي بي ام	١٥٧	+٧
٣) اي تي تي	٢٥ ١/٨	+٣/٤
٤) برايم كورب	٢٦ ١/٢	+١ ٣/٤
٥) باسفيك تي.	٢٤ ٧/٨	-١/٤
٦) نافيستار	٧ ١/٤	+١/٤
٧) رامارا ان	٨ ٧/٨	-٣/٨
٨) بي سك ان ام	٣٤ ٥/٨	+١/٨
٩) جنرال موتور	٨٩ ١/٨	+٣ ٣/٨
١٠) باكسترلاب	٢٥	+٢

اسواق المال العالمية

(٨٧/٤/٢٢)

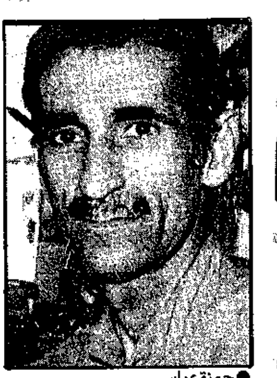
[illegible]



المستهلك في سوق السلع الرمضانية

■ اسعار السكر بين ٩٠ و١٢٥ فلسا بالتجزئة وبالجملة ارتفع سعر الكيس من ٣,٧٥٠ الى ٤,٥٠٠ دنانير

■ قبض راتبه واتجه الى السوق ليجد الغلاء قد سبقه
■ اخدم نفسك لان الحمالين غير متواجدين بكثرة هذه الايام
■ لومي البصرة في سوق الكويت يأتي من سلطنة عمان


● حمزة عباس

● عايد سالم



● جمعان سعد
● صباح ندا
● راشد خليفة
● جميل سعيد
● فلاح رفاعي
● عبدالمنعم نجيب



● عبدالعزيز عبدالخالق
● حسين علي
● خالد ابراهيم
● محمد البيلي

كتب علي العدواني:

السوق في هذه الايام سوق المواد الرمضانية جريش هريس شربات وقمر الدين وغير ذلك..

لم يشهد سوق المواد الغذائية الكائن خلف شبرة الخضار بالشويخ ازدحاما كما يشهده هذه الايام، لدرجة اننا لم نستطع اجراء لقاءات مع اصحاب المحلات لشدة الزحام فاضطررنا لان نذهب ثم نعود حتى بلغت الساعة العاشرة والنصف ليلا بعد ان خف الزحام واصبح لدى صاحب المحل فرصة للحديث معنا.. كل هذا من اجل ان ننقل للمستهلك وضع السوق ونسجل بالكلمة والصورة وعلى لسان اصحاب المحلات والمستهلكين.. فكان هذا التحقيق:

حسين علي - صاحب محل لبيع المواد الغذائية سالناه عن الاصناف التي عليها طلب كثير في شهر رمضان فاجاب قائلا:

المعكرونة والشعيرية والهريس والجريش والكريم كارمل والجيلي وقمر الدين والعدس.

● ما هي انواع الهريس الموجودة لديك ؟

- يوجد لدينا هريس عراقي وآخر خليجي.

● اكثر الصنفين طلبا العراقي ام الخليجي ؟

- الزبائن يفضلون الهريس العراقي لانه قديم ومعروف بالسوق وطعمه ومذاقه افضل كما يقول المستهلكون.

● كيف يستطيع المستهلك العادي ان يميز بين الهريس العراقي والهريس الخليجي ؟

- الهريس العراقي مدقوق اكثر وحبته اطول ويميل لونه الى البياض. بينما حبة الخليجي اصغر ولونه يميل الى الاحمرار.

● ما هي نسبة البيع بين الصنفين ؟

- كل ثلاث اخياش عراقي تقابلها خيشة واحدة من الهريس الخليجي.

لومي البصرة

واضاف حسين: هناك بعض السلع اشتهرت باسماء مناطق معينة وقد لاتنتجها المنطقة المذكورة فمثلا ياتينا بعض المستهلكين ويطلبون لومي البصرة، فالبصرة لاتنتج اللومي انما هو ياتينا من سلطنة عمان والهند ولكن المستهلك لايزال متمسكا بشيء اسمه لومي البصرة.

● هل الاسعار ارتفعت ام انخفضت مقارنة باسعار العام الماضي ؟

- الاسعار ارخص من العام الماضي لان البضاعة متوفرة بالسوق، فالعرض اكثر من الطلب والسلعة لم يعد يحتكرها وكيل واحد فقط حتى يتحكم بسعرها.

● لكن حسب علمي ان هناك صنفا من اصناف الصابون ارتفع سعره في الاونة الاخيرة.. فما تبريرك لذلك ؟

- سبب الارتفاع من الوكيل نفسه فمعظم الزبائن اتجهوا الى المملكة العربية السعودية لشراء هذا الصابون كما ان بعض التجار دخل منافسا لكن بكمية محدودة استطاع ان يوفرها بسعر اقل من الوكيل بـ ٢٠٠ فلس.

● بكم يبيع الوكيل كرتونة الصابون ؟ وبكم تبيعونها انتم ؟

- الوكيل يبيع بـ ٧٫٢٧٠ دنانير للكرتون الواحد ونحن نبيعه بـ ٧٫٥٢٠ دنانير.

● هل المستهلك يفاصل في هذه الايام ؟

- الزبون «العميل» لايفاصل لانه يعرف انني اعطيه كلاما واحدا بينما غير العميل يفاصل وهو يعرف سعر البيع.

● أيهما اكثر مفاصلة النساء ام الرجال ؟

- النساء طبعا، لان هذا الشيء متاصل في طبيعتهن والمرأة تدفعها الغيرة لأنها تحب دائما ان تاخذ البضاعة رخيصة حتى لاتغلبها فلانة بنت فلان.

● ما دمتم قد عرفتم طبيعتهن فلا شك بانكم تعطونهن سعرا اعلى لكي تخصموا بعد ذلك فيسرّرن ويشترين.. ؟

- طبعا، هذا ما هو حاصل.

● لماذا الازدحام هذا العام اكبر من العام الماضي ؟

- فعلا الازدحام هذا العام كان بالنسبة لنا مفاجاة.. تصور بزيادة قدرها ٣٠٪ عن العام الماضي، الازدحام العام الماضي استمر فقط عشرة ايام بينما هذا العام مضى عليه ٢٨ يوما، ولايزال السوق مزدحما.

● عفوا لم تذكر لي سبب هذا الازدحام الكبير ؟

- اعتقد بان المستهلكين لديهم سيولة اكثر من العام الماضي.

● لاحظت بان هناك ازمة بعدد العمال الحمالين، مما يضطر المستهلك الانتظار لفترة اطول حتى يتفرغ له احد الحمالين.. فما هو السبب ؟

- الحكومة تشدد على ان يعمل العامل في ظل اقامته القانونية. لذلك لم نستطع الاستعانة بعمال من خارج المحل.

اما جميل سعيد احمد - مسؤول محل لبيع المواد الغذائية قال: جميع الاصناف الرمضانية متوفرة كالمعكرونة والشعيرة وقمر الدين والجريش والهريس والتمر ولقمة القاضي وبعض اصناف الحلويات.

● هل هناك اصناف اختفت من السوق في الفترة الراهنة ؟

- الحقيقة كل الاصناف متوفرة.

وحول الاسعار قال جميل:

■ حبة الهريس العراقي طويلة وبيضاء والخليجية قصيرة وحمراء

■ لا وقت للمساومة في هذه الايام وسوق الجملة بالشويخ يفضله البعض عن الجمعيات

- الاسعار مناسبة ومعقولة مقارنة باسعار العام الماضي فبعض السلع انخفض سعرها والبعض الاخر لايزال محافظا خاصة سلع مطاحن الدقيق الكويتية التي تحصل على دعم حكومي.

● اي انواع المستهلكين اكثر مفاصلة ؟

- زبائن المناطق الخارجية «ابناء القبائل» لايفاصلون بينما زبائن المناطق الداخلية «الحضر» اكثر مفاصلة وغالبا ما يسال عن سلعة معينة محددة.. لكن في شدة الازدحام صاحب المحل لايعطي فرصة للمساومة حتى لايضيع عليه الوقت دون جدوى.

● اكثر الزبائن رجال ام نساء ؟

- غالبا ما ياتون مع بعض فالمراة تختار السلعة والرجل يدفع المبلغ.

● هل لمست تحفظات من قبل بعض المستهلكين على بعض الاصناف خوفا من اصابتها بالاشعاع الذري ؟

- في الحقيقة لم ألمس اي تحفظ لان المستهلك مطمئن من الاجراءات التي تتخذها كل من وزارة الصحة وبلدية الكويت فالبضاعة لاتدخل البلد الا بعد مرورها على مختبرات وزارة الصحة وموافقة البلدية عليها.

واثناء تجولنا داخل سوق الجملة شاهدنا المستهلك محمد البيلي يحمل ورقة بيده ويدخل محلا ويخرج الى محل آخر ويسجل ويضيف ويشطب سالناه عن سر هذه الورقة فابتسم وقال:

- هذه قائمة بالسلع الضرورية التي يحتاجها البيت كتبتها حتى لا انساها مع زحمة العمل.

وحول سؤاله عن الاسعار قال:

- كل السلع الحمدلله موجودة بالسوق الا ان بعض السلع الرمضانية ازداد سعرها فمثلا قمر الدين كنا نشتريه بـ ٢٥٠ فلسا واليوم اصبح بـ ٤٠٠ فلس اما باقي السلع العادية فهي لاتزال محافظة على سعرها لم تتغير.

ويضيف محمد: شبرة الخضار ارتفعت اسعارها فقد كنا نشتري صندوق الخيار قبل رمضان بـ ٥٠٠ فلس واليوم وصل سعره دينارا واحدا اي بزيادة مضاعفة عن سعره قبل رمضان.

● يبدو انك حريص على الاسعار.. ولاتشتري الا بعد ان تاخذ جولة على مجموعة من المحلات وبعد ان يتضح لك السعر الحقيقي للبضاعة تبدأ بالشراء.. فهل وجدت من هذه العملية فروقا بالاسعار من محل الى آخر ؟

- وجدت فروقا بالاسعار لكن ليست كبيرة.

عبدالعزيز عبدالخالق - مستهلك آخر - وجدناه يتجول في سوق الجملة في الساعة العاشرة والنصف ليلا سالناه:

● هل هناك اصناف مفقودة من السوق ؟

فاجاب قائلا:

- نعم، كنت ابحث عن نوع من المشمش المجفف والتين لكنني لم اجدهما في السوق واضاف: يوجد اختلاف واضح كبير في السعر من محل الى آخر فقد وجدت عشرة كيلو غرامات سكر بقيمة ٩٠٠ فلس ومن السكر نفسه وجدته في محل آخر بقيمة ١٫٢٥٠ دينار اي «دينار وربع» وهذا فارق كبير.

كما ان بعض المحلات تستغل تفردها في البضاعة لترفع السعر.

● ايهما ارخص الجمعيات التعاونية ام سوق بيع الجملة ؟

- بلا شك سوق الجملة ارخص من الجمعيات التعاونية فمثلا كرتون شراب التوت الانكليزي سعره ٥٫٤٠٠ دنانير بينما سعره في الجمعيات التعاونية ٦٫٠٦٠ دنانير.

صباح ندا - مستهلك - يتسوق برفقة زوجته وابنائه الثلاثة وبيده ورقة كتب فيها السلع والاصناف التي يحتاجونها حتى لاينسى بعضها.. اقتربت منه وسالته عن رأيه بالاسعار فاجابني قائلا:

- خيشة السكر كانت قبل اربعة اشهر بـ ٣٫٧٥٠ دنانير الان مع دخول شهر رمضان المبارك اصبح سعرها ٤٫٥٠٠ دنانير، كذلك الدهن النباتي من نوع هولندي كان سعره ٣٫٢٥٠ دنانير اصبح الان ٣٫٧٥٠ فالاسعار مرتفعة في بعض السلع.

● هل هناك اصناف مفقودة من السوق ؟

- الدجاج المثلج لم اجده عند كثير من المحلات كذلك اكياس التمر غير متوفرة.

واضاف صباح: نقص في عدد العاملين في المحل فانا الذي وزنت لنفسي وانا الذي احمله على ظهري بمساعدة ابنائي الصغار.

عايد سالم - مستهلك - يقول:

- بدأت من اليوم «امس» شراء حاجات رمضان بعد استلام الراتب وكما تشاهد الازدحام الكبير على سوق الجملة فالمفروض ان تراقب الحكومة اسعار سوق الجملة خاصة في هذه الفترة لانني في الحقيقة وجدت كرتون الشريت ذي اللون الاصفر بـ ٦٫٥٠٠ دنانير بينما كان سعره العام الماضي ٥ دنانير.

حمزة غلام عباس - مسؤول محل لبيع المواد الغذائية يقول: جميع الاصناف الرمضانية متوفرة كريم كارمل، جيلي، كاستر، شميرية، ماء ورد، ماء لقاح بانواعه، جريش وهريس والشوربة.. ولم ينقطع اي صنف عن السوق بل موجود بوفرة.

واضاف حمزة: الزبون يفاصل لانه لايشتري السلع الرمضانية الا في السنة مرة.

راشد خليفة - مستهلك - من سكان منطقة الفحيحيل - سالناه عن سبب مجيئه من الفحيحيل الى سوق الجملة فاجابنا قائلا: توقعت بان الاسعار في سوق الجملة ارخص من الفحيحيل ولكنني في الحقيقة وجدت الاسعار متشابهة مع اسعار الفحيحيل، ولكن الحمدلله كل شيء متوفر في السوق الا ان هناك ازمة حمالين تؤخر المواطن وتزيد من حركة الازدحام.

جمعان سعد - مستهلك - قال: كل الاصناف الرئيسية المعروفة موجودة والاسعار متقاربة من اسعار العام الماضي.. ولم تبق سوى ازمة الحمالين التي اخرتنا كثيرا.

اما خالد ابراهيم - مستهلك - رأيناه يشتري ماء اللقاح البحريني فسالناه عن السبب فقال: البحرين مشهورة بماء اللقاح وانا تعودت على شرائه ومسالة التفضيل تختلف من مستهلك الى اخر حسب قناعة كل شخص.. اضافة الى ان ماء اللقاح البحريني مركز اكثر من غيره.

واضاف: بعض التجار في مثل هذه المواسم يحتكر سلعة ويرفع سعرها فالمستهلك مضطر ان يشتري.

وقال خالد: انا دائما اتاكد من تاريخ انتهاء الصلاحية لانه امر ضروري يجب ان ينتبه اليه كل مستهلك واع.

فلاح رفاعي - مستهلك - يتجول في سوق الجملة استوقفناه وسالناه عن رأيه في الاسعار فقال:

- في بداية حديثي احب ان اهنيء المواطنين بحلول شهر رمضان المبارك، اما بالنسبة للاسعار فهي مناسبة ومعقولة والحكومة متمثلة بوزارة التجارة لم تقصر بمراقبة الاسعار ومخالفة من يتجاوزها او ان يستغل هذا الشهر الفضيل.

واضاف فلاح: هذا الاقبال على السوق بشرى لانفراج الازمة الاقتصادية.

● هل لديك تخوف من بعض السلع من ان تكون مصابة بالاشعاع النووي ؟

- الاجراءات التي تاخذها الحكومة ازاء ذلك مطمئنة والحمدلله وهناك رجال يسهرون على سلامة هذا البلد من كل خطر فوزارة الصحة تفحص في مختبراتها وكذلك البلدية نمسالة الاشعاع النووي اصبحت في ذاكرة النسيان بالنسبة للمستهلك.

وآخر اللقاء كان مع عبدالمنعم نجيب مسؤول محل لبيع المواد الغذائية.. قلنا له بان احد المستهلكين يشتكي من عدم وجود الدجاج المثلج فاجابنا عبدالمنعم قائلا:

- انا مستعد ان اعطيه عشرة كراتين الان فلياتني فورا نحن نمول المحلات ولكن لعدم وجود ثلاجات كبيرة في تلك المحلات تستوعب الدجاج تجده يفقد بسرعة ولكن الدجاج المثلج متوفر في السوق.

واضاف: الجريش والهريس بضاعة موسمية تباع بكثرة في شهر رمضان فزاد سعر الشوال «الخيشة» من ١٠٫٢٥٠ دنانير الى ١١ دينارا.

وقال عبدالمنعم: البضاعة اذا كانت فيها نسبة شوائب عالية تمنع من دخول البلاد فما بالك اذا كانت اشعاعا.


● ازدحام رمضاني على سوق الجملة


● ازمة حمالين


● التزايد على طلب الشراب

بقلم : يوري افنيري

صديقي .. العدو



يوري أفنيري يهودي اسرائيلي صهيوني متمسك بهذا الانتماء الثلاثي الى أقصى حد . وهو في كل ما طرحه من آراء في كتابه «صديقي ، العدو» ، شأنه شأن الكتاب الذي سبقه «اسرائيل بلا صهاينة» ، أو ما ينشره من مقالات في مجلته الاسبوعية «هاعولام هازه» (هذا العالم) ، انما ينطلق من انتمائه الذي أشرنا اليه ، ومن حرصه على بقاء الكيان الصهيوني في فلسطين كدولة تتمتع بالاعتراف الدولي والتقبل الاقليمي . ولذلك فانه حين يدعو لاقامة دولة فلسطينية على أرض فلسطين بجوار الكيان الصهيوني ، ولحدود مفتوحة بين الكيانين ، ليس هدفه من ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني ، وانما خدمة بقاء اسرائيل باعتبار هذا الحل هو الضمان الوحيد برأيه لبقائها .

ولن يجد القارىء مشقة في ادراك أن يوري أفنيري حاول في كتابه هذا اختلاق صلات قربى بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، وابعاد الفلسطينيين عن انتمائهم العربي ، وماظننا بحاجة للرد عليه في هذا المجال ، كما أننا لسنا بحاجة للقول أن عرضا لكتابه هنا لا يعني اطلاقا موافقتنا على شيء مما ورد فيه وخاصة لجوءه لِليِّ الحقائق وتحريف التاريخ خدمة لاغراضه ، وانما دافعنا لهذا النشر كون الكتاب يضم أسرارا تفصيلية للقاءات فلسطينية - اسرائيلية سمع القارىء عنها بشكل عام ، ولما ينطوي عليه من وصف لواقع الاسرائيليين ، من مسؤولين وشرائح سياسية وجمهور ، ولطرق تفكيرهم ونظراتهم للواقع الراهن والمستقبل .



اجتماع بين السرطاوي وزعماء اليهود المغاربة في قصر «بن سودة»

■ اسرائيل «الرسمية» تشن حملة اعلامية على السرطاوي

■ «يوري دايفيس» «يخرب» علاقة السرطاوي بحمامي

توقع السرطاوي سلفا ان تكون اشق مهمة في قضية اعادة اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من الدول العربية الى مواطنهم الاصلية، هي اقناع الانظمة العربية بالغاء كل القوانين الرسمية المعمول بها والمناهضة لليهود، وذلك لضمان مساواتهم التامة مع سائر المواطنين في هذه الدول، ومن ثم توجيه الدعوة للمهاجرين اليهود للعودة. ولكنه وجد الواقع اصعب بكثير مما توقعه .

وفي النهاية لم تستجب تماما لهذا المطلب سوى ليبيا. وقال العراقيون انهم مستعدون لذلك، غير انهم يريدون، قبل تغيير القوانين رسميا تجريب الفكرة عمليا . وهكذا وعدوا ان يدعوا اليهود للعودة ثم ينتظرون ما سيحدث. وفعلا بدأت الصحف الاوروبية تنشر اعلانات رسمية من الحكومة العراقية تدعو اليهود العراقيين للعودة والتمتع بنعيم المساواة التامة في وطنهم .

واسهل جزء من المهمة شهده المغرب فقد ذهب السرطاوي وابو مازن لمقابلة الملك الحسن الثاني، مستهلين بذلك صداقة آتت ثمارها، كما يتبين ذلك في فصل لاحق. وحين طلبا من الملك تغيير القوانين المغربية وجعل اليهود يتمتعون بالمساواة الكاملة، ابتسم اذ لم تكن هناك حاجة لذلك، فلا وجود لقوانين التمييز في المغرب، كما ان الجالية اليهودية هناك سعيدة وراضية .

واصر السرطاوي على مطلبه. فالحقائق لم تكن معروفة، طالب ببوادر رمزية لتجسد استعداد الملك للترحيب بعودة المهاجرين اليهود واستجاب الملك لهذا الطلب فارسل رئيس وزرائه الى عمان، حيث اصدر بيانا دراماتيكيا جاء فيه ان اي يهودي في اسرائيل يريد العودة للمغرب سيلاقي منتهى الترحيب .

وافرزت جهود السرطاوي نتيجة عملية عاجلة. فسمع وهو في باريس ان حوالي ١٠ الاف يهودي مغربي، سبق لهم ان هاجروا الى اسرائيل، تجمعوا في العاصمة الفرنسية وصاروا يعيشون هناك كغرباء بلا جنسية. (وهذا بالطبع خطأ. لان كل يهودي يدخل اسرائيل يحصل على الجنسية الاسرائيلية بشكل اوتوماتيكي، واليهود المغاربة الذين هاجروا من اسرائيل الى باريس كانت لديهم جوازات سفر اسرائيلية).

وطلب السرطاوي من ملك المغرب منحهم جوازات سفر مغربية. وما من احد من هؤلاء اليهود الذين استعملوا جوازات السفر الجديدة في العودة الى موطنهم الاصلي (المغرب) عرف صاحب الفضل في ذلك.

اجتماع في قصر بن سودة

واثناء مواصلته هذه الجهود في المغرب، قام السرطاوي بعمل وفر بطريق الصدفة برهانا مكتوبا على صحة ما حكاه عن جهوده. فقد اقترح احد الوزراء المغاربة ان يجتمع السرطاوي مع زعماء الجالية اليهودية في المغرب. فتلقى عصام الفكرة بحماس. وعقد الاجتماع في منزل فخم لاحد مستشاري الملك (احمد بن سودة) في الرباط، حيث امضيت ساعات سعيدة بعد اربع سنوات .

وادرك السرطاوي ان اليهود خائفون بعد ان لاحظ توتر اعصابهم، فقد امرهم الملك بلقاء ممثل منظمة التحرير المرعبة، وعدو اسرائيل المهلك، وهكذا استجابوا لطلب الملك، ولكنهم فعلوا ذلك تحت التهديد.

واستغل السرطاوي الاجتماع في التنفيس عن مشاعره ازاء اليهود. فذكر لهم جهوده، بالنيابة عن منظمة التحرير، لتخفيف وضع اليهود في الدول العربية. وتحدث عن العلاقة التاريخية بين العرب واليهود، وبين ان فصلا قصيرا اسود ينبغي ان لا يطمس من الذاكرة ماضيا مشتركا طويلا ومجيدا. وشرح دوافعه، مضيفا ان هذا الاجتماع، شانه شان سائر جهوده، لن يستعمل لاغراض دعائية . وحكى لهم كذلك قصة محادثاته في دمشق وماساة الاربعمائة عذراء. وبعد ذلك ببضعة اسابيع وفي ٩ يونيو ١٩٧٦ بالتحديد، ظهر خبر في صحيفة هاارتس الاسرائيلية اليومية ، وكان العنوان الرئيسي للخبر كما يلي: «ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية اجتمعوا في المغرب مع زعماء يهود وحاولوا كسب خدماتهم لمحاولة دعائية تستهدف اقناع اليهود بمغادرة اسرائيل. ممثلو الطائفة اليهودية المغربية اجابوا: لا نعتقد ان يهودا كثيرين سيعودون للدول العربية».

وذكر الخبر ان زعماء الطائفة اليهودية في المغرب اجتمعوا مع ممثلي منظمة التحرير في ٢٤ مارس في منزل رئيس موظفي الملك الحسن الشخصيين، وبرعايته. وان ممثلي المنظمة اعلنوا رسميا في هذا الاجتماع عن انشاء صندوق خاص مخصص لتشجيع اليهود المهاجرين من الدول العربية، وخاصة في شمال افريقيا، «على العودة لوطنهم الحقيقي» .

واستمر الخبر المنشور، والذي نسب «لمصادر اسرائيلية مختصة». (اي للمخابرات الاسرائيلية) يقول بالنص:

«وكان رئيس موظفي الملك الشخصيين قد بنى علاقات وثيقة مع عدد من زعماء الطائفة اليهودية في المغرب حين ارسلهم الى الولايات المتحدة ليقوموا بدور رسل حسني النية للمغرب اثناء ازمة الصحراء الاخيرة، ولدى عودتهم طلب منهم الاجتماع بممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء محادثات غير رسمية. ورفض اليهود واكدوا انهم في الوقت الذي يعتبرون انفسهم فيه مخلصين للملك الحسن، فانهم لديهم روابط عاطفية قوية بين الاثنين. وقالوا كذلك ان مهمة المنظمات اليهودية في المغرب ليست سياسية، وانما اجتماعية ودينية، وانه لذلك لا معنى للاجتماع مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك، فانه في وقت لاحق جاء رئيس موظفي الملك وذكر للزعماء اليهود ان مبعوثا خاصا لقيادة منظمة التحرير في بيروت قد وصل، وانه في منزله . ثم دعا اثنين من الزعماء اليهود لزيارته هو والمبعوث. ولم يستطع اليهود الرفض لسببين: صعوبة رفض طلب شخصية رفيعة، وعادة الضيافة «المقدسة»، ولهذا جرى الاجتماع، وبالاضافة للمبعوث الخاص، شارك عضو من البعثة الدائمة لفتح في المغرب، وكذلك المضيف، الذي قام بدور الوسيط» .

ومضى الخبر يقول:

«واتسم الاجتماع الذي دام عدة ساعات بجو متوتر. وقال ممثلا منظمة التحرير ان اسرائيل بالنسبة لهما حقيقة ثابتة، وان هدفها العيش مع اليهود بسلام، وذكرا انهما يعلمان ان بعض الدول العربية، وخصوصا العراق وسوريا، عاملت اليهود معاملة ظالمة، وان هدف منظمة التحرير رفع بعض هذا الظلم بانشاء صندوق لمساعدة هؤلاء اليهود، الذين لم يذوبوا في اسرائيل، على العودة للدول العربية .

«واضاف ممثلا منظمة التحرير انهم لا يعنون بذلك عودة اليهود الذين يعيشون في اسرائيل فقط، وانما كذلك اولئك الذين هاجروا الى الولايات المتحدة وكندا، وقالا انهما يأملان بان تؤدي عودة هؤلاء اليهود لاوطانهم القديمة، الى خلق جسر تفاهم بين الشعبين العالقين في حرب لا نهاية لها» .

فرد الزعماء اليهود بانهم لا يعتقدون ان كثيرين من اليهود سيعودون الى الدول العربية، لان جذورهم تعمقت في دولة اسرائيل وصاروا يعتبرونها وطنهم واضاف الزعماء اليهود المغاربة ان هؤلاء اليهود اذا عادوا للمغرب، فان المؤسسات اليهودية في هذه الدولة، والتي لها تقليد طويل في العون المتبادل، ستساعدهم على الاستقرار، وبالتالي لن تكون هناك حاجة لمساعدة من منظمة التحرير .

ونشأ عند الزعماء اليهود انطباع بان هدف مبعوثي منظمة التحرير هو انشاء مستعمرة صغيرة تضم بضع عشرات من العائلات اليهودية التي تعيش في بحبوحة لتكون شبه واجهة عرض يجري استغلالها حين يتوجهون للرأي العام الغربي. والهدف من ذلك هو البرهنة على ان اليهود والعرب يستطيعون العيش جنبا الى جنب معا، وان الصهيونية وحدها سبب كل الشرور . وقال الزعماء اليهود ان هذه الخطوة مرحلة اخرى في الحرب النفسية المعقدة التي تشنها منظمة التحرير وتستهدف تغيير صورتها كمنظمة لقتلة النساء والاطفال وعرض نفسها كحركة متسامحة ومستنيرة وسلمية» .

واضافت الصحيفة ان المصدر الغامض الذي امدها بالخبر قدم كذلك تقارير لرئيس الوزراء، ووزير الخارجية، ورئيس الوكالة اليهودية، غير ان هذه التقارير ظلت سرية .

قوة المهمات الخاصة

وبعد ذلك بسنوات، وحين اصبح حوارنا مع السرطاوي معروفا، ظهرت المصادر الغامضة على السطح ثانية. فقد بث راديو اسرائيل، الذي تديره «الدولة» فجاة خبرا قال فيه ان السرطاوي ينتمي لقوة مهمات خاصة انشاها عرفات لادارة حرب نفسية ضد اسرائيل، واننا اصبحنا مغفلين متورطين دون ان ندري في حملة هدفها الحقيقي اقناع اليهود بمغادرة اسرائيل .

جهود اعادة
اليهود الشرقيين
للدول العربية
تصطدم بجدار الفشل

وهذا الكلام سخيف بالطبع. ففي الوقت الذي بدأ فيه حوارنا، كان السرطاوي قد تقدم وتجاوز هذه المرحلة. وربما كان اجتماع المغرب حدا فاصلا في مسيرته الطويلة. اذ اقنعه اليهود بالفعل بان جميع الجهود التي تبذل لحمل اليهود الشرقيين على مغادرة اسرائيل عقيمة .

ولعل ما قالوه كان القشة التي قصمت ظهر البعير، فلم يعد اي يهودي للعراق او ليبيا رغم الدعوات التي وجهت .

واهم عبارة وردت في تقرير صحيفة هاارتس عن اجتماع المغرب، هي تلك التي ذكرت ان السرطاوي قال للزعماء اليهود ان منظمة التحرير تعتبر اسرائيل حقيقة ثابتة، فبالتاكيد عبرت هذه الحملة عن تحول فاصل في اراء السرطاوي، مثلما عبرت عن تطور اراء منظمة التحرير الفلسطينية، واظهرت ان المنظمة تقدمت حتى نقطة الاعتراف بحقيقة وجود اسرائيل. وتزامن هذا مع المقالات التي نشرها حمامي، وبداية حواري معه، ومع قرار منظمة التحرير الداعي لانشاء «سلطة وطنية فلسطينية» في جزء من فلسطين، والذي اشار ضمنا لاستعدادها للعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل.

وبالمناسبة، فان مقال هارتس برهن على ان المخابرات الاسرائيلية، وبالتالي رئيس الوزراء، كانا في اواسط ١٩٧٦ على علم بان مسؤولا رفيع المستوى في منظمة التحرير، اسمه عصام السرطاوي، لديه مثل هذه الاراء، وعبر عنها في مناقشاته السرية. ومن الواضح ان المشاركين اليهود في الاجتماع هم الذين كتبوا تقريرا عنه وارسلوه للاجهزة الاسرائيلية.

وكان السرطاوي شخصا منطقيا بالكامل، ورجلا قادرا على مواجهة الحقائق، وتحليلها ببرود واستخلاص الاستنتاجات الواضحة منها، وهي ميزة نادرة بين السياسيين في أي شعب.

فبعد ان ادرك ان اسرائيل موجودة لتبقى، وان من السخف توقع تخلي الاسرائيليين عن دولتهم، ناهيك عن توقع عودتهم الى الدول التي جاءوا منها، توصل الى الاستنتاج بأن الحل الوحيد للمشكلة هو ايجاد دولة فلسطينية بجانب اسرائيل. وهي نفس النتيجة التي توصل اليها حمامي قبل ذلك بوقت قصير، وان بطريقة مختلفة.

وهناك اخرون توصلوا لنفس الاستنتاج، كل بطريقته. وبعد ذلك بسنوات عديدة، حين التقيت بواحد من اكبر زعماء منظمة التحرير بحضور السرطاوي، قال وهو يخلط الجد بالهزل: «هل تعتقد انه (أي السرطاوي) معتدل؟ انني مازلت اتذكر ذلك الوقت الذي تجادلت معه فيه وقلت له ان علينا ان نعترف باسرائيل فعارضني بعنف !».

ويتمتع هذا الزعيم عند اسرائيل بسمعة المتشدد الميئوس منه.

وقد وثقت بالسرطاوي بصورة مطلقة، لانني كنت ادرك الطريق الطويل الذي قطعه، حين تطور من قومي عربي ناصري الى داعية للسلام مع اسرائيل. ويقال ان العداوات البشرية تمر بكل المراحل التي تمر بها كل اشكال الحياة، بدءا من الكائنات البدائية وانتهاء بالانسان. وشيء من هذا القبيل حدث للسرطاوي.

ضرورة الحوار مع الاسرائيليين

وبمجرد ان توصل السرطاوي لهذه النقطة صار منطقيا تماما. فالدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل لا يمكن اقامتها الا بموافقة اسرائيلية. وللحصول على هذه الموافقة لابد من تغيير الرأي العام الاسرائيلي، ولهذا صار الحوار مع الاسرائيليين ضروريا. وهو ليس ضروريا مع عناصر هامشية كالشيوعيين والفئات الاخرى المناهضة للصهيونية، وانما مع اشخاص من داخل التيار الاسرائيلي الرئيسي، من وطنيين اسرائيليين وحتى صهيونيين، ممن هم مستعدون لقبول التعايش بين اسرائيل والدولة الفلسطينية.

وكان السرطاوي يعلم ان حوارا من هذا النوع قد بدأ سلفا بين حمامي وبيني. فحمامي كتب تقارير عن حواري معه لعرفات عبر ابو مازن، الذي اعطى نسخا من هذه التقارير للسرطاوي. وكما اخبرني فيما بعد، فان كل تقارير حمامي ورسائلي اليه كانت موجودة في ملفاته.

وسرعان ما قرر السرطاوي اعفاء حمامي من تولي هذا الحوار، ويبدأ يباشره بنفسه. وحدث ذلك فور ان استنتج ان هذا الحوار جزء حساس من النضال الفلسطيني.

واستاء من العديد من اوجه عمل حمامي. ولعل السبب الاساسي لذلك هو الاختلاف المزاجي الجذري بين شخصيتي هذين الرجلين البارزين، اللذين رغم ذلك كانت تجمعهما امور كثيرة مشتركة فحمامي الرائد والمثقف الحالم كان رجلا ذا حدس. بينما كان السرطاوي محللا ومنطقيا. وفيما كان حمامي اقرب الى الفنان الذي تميل به عواطفه، كان السرطاوي قائدا ومقاتلا، ورجلا اعتاد على كبت عواطفه.

ولعل من الغريب ان المحك بين الرجلين تمثل في الموقف من اسرائيلي عديم الاهمية : يوري دايفيس. فحين علم السرطاوي ان حمامي مستمر في اتصالاته مع دايفيس، بعد انشاء المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي -الفلسطيني، استشاط به الغضب. فدايفيس كان ينادي بالقضاء على دولة اسرائيل، بحماس يفوق حماس اكثر الرافضين العرب تشددا. ولذلك كان سيىء السمعة في اسرائيل باعتباره مناهضا للصهيونية. وأي اتصال معه لم يكن من شانه الا تدمير اسس الحوار معنا. اما نحن فكانت لنا قيمة باعتبارنا وطنيين اسرائيليين مقبولين حتى من جانب الذين كانوا يقللون من شاننا. كذلك وصف مجلسنا رسميا بانه جهاز صهيوني. ولهذا كان اداة مهمة في اقناع الرأي العام للتيار الاسرائيلي الرئيسي، الذي هو صهيوني بالطبع، بان السلام مع الفلسطينيين ممكن، ومرغوب فيه من اجل مستقبل اسرائيل. والاتصالات مع اشخاص من امثال دايفيس لم يكن من شانها الا ان تؤدي لتدمير مصداقية اتصالاتنا نحن، وغرضها ذاته.

وسبق لي ان اوضحت هذه النقطة لحمامي قبل لقائي بالسرطاوي ببضعة اسابيع. ولكنه لم ير الامر على هذا النحو. وشعر ان من ادب السلوك والولاء عدم تجاهل وتجاوز اولئك الذين سبق وان اقام صلات معهم، ممن ابدوا تعاطفهم وتضامنهم مع القضية الفلسطينية.

السرطاوي يتولى كل شيء

وعند السرطاوي كان مثل هذا الجانب المشاعري لا قيمة له. ولهذا عقد جلسة عاصفة مع حمامي، ولما ظل ممثل لندن غير مقتنع بتغيير موقفه، اخذ السرطاوي الامر كله من بين يديه، وتولى هو شخصيا مسؤولية الاتصالات معنا. وظل حمامي على مدى ما يزيد عن سنة متفرجا، بينما كانت اتصالاتنا مع السرطاوي على اشدها. وشعر السرطاوي ببعض الندم ازاء هذا الوضع فيما بعد. واثناء القائه كلمته في ندوة لندن في اكتوبر ١٩٧٧، خرج عن موضوعه ليثني على حمامي باعتباره رائدا عظيما للحوار الفلسطيني -الاسرائيلي. وقبل مصرع حمامي باسبوعين، التقى به السرطاوي في لندن، وسوى خلافاته معه. وقررا الاجتماع ثانية في اواسط شهر يناير من عام ١٩٧٨ لمناقشة الامور ولوضع اطار للعمل معا. غير ان حمامي اغتيل في الرابع من يناير.

وفي ١٣ فبراير، اقيم حفل تابيني لسعيد حمامي في لندن. وكان المفروض ان اكون انا والسرطاوي المتحدثين الرئيسيين في الحفل. وتلقيت دعوة لحضور الحفل من اثنين من اعضاء مجلس العموم البريطاني هما : اندرو فولدز، ودنيس وولترز، نيابة عن القسم البريطاني في الاتحاد البرلماني للتعاون الاوروبي -العربي. وبعد ذلك ببضعة ايام، تلقيت مكالمة قال لي المتكلم فيها وهو بادي الانزعاج : هل تسمح بالاعتذار عن الحضور بحجة المرض؟ وكما فهمت فيما بعد، فان السفراء العرب في لندن، حين علموا ان هناك اسرائيليا مدعوا لحضور الحفل، هددوا بمقاطعته، مع ان حضورهم بنظر المنظمين كان اساسيا. وهكذا تجاوبت مع الطلب، وارسلت برقية ذكرت فيها ان مرضي لا يسمح لي بالحضور، ثم تلقيت برقية امتنان جوابية. وبهذا فان ذات الافكار التي وهبها حمامي حياته غدر بها بعد رحيله بقليل.

وفي كلمته التابينية لسعيد حمامي، والتي جاءت كوثيقة لافتة للنظر، تذكر السرطاوي زميله بكلمات انطبقت عليه هو نفسه فيما بعد :

«كان لابد لسعيد حمامي في النهاية ان يدفع حياته ثمنا لسعة افقه وشجاعته، وحبه اللامحدود لشعبه. فقد احب سعيد حمامي جميع الفلسطينيين، وبضمنهم اولئك الذين قتلوه. غير انه قبل كل شيء، كان يكن اعظم العاطفة والاخلاص لاولئك الفلسطينيين القابعين في الاراضي المحتلة. ولشعبنا الذي يرزح تحت الاحتلال والذي يشعر بفقد سعيد اكثر من غيره، اود ان اوجه رسالة من هذه المنصة : مات سعيد من اجل فلسطين، ولكنه مات بالدرجة الاولى من اجلكم، وسنواصل الاهتمام بكم كما فعل. وذات يوم فان اجيالنا المقبلة ستكرم سعيدا كرجل احب بلاده وشعبه باخلاص عاطفي لا صلة له بالكلام البليغ».

■ السرطاوي: هل تستطيعون تصور تراثنا بدون «السموأل»

وفاء السموأل

قال لي عصام : «هاجموني اثناء احد الاجتماعات، فاتهمني بعضهم باني ودي تجاه اليهود. فقلت لهم : هل تستطيعون تصور ثقافتنا بدون اليهود؟ وهل تستطيعون تصور تراثنا بدون السموأل !»

والسموأل شخصية اسطورية في التاريخ العربي. اذ كان يهوديا وزعيما لاحدى القبائل البدوية في الصحراء العربية، وذلك قبل ظهور الاسلام. وذات يوم جاءه زعيم لقبيلة اخرى فارا من اعدائه، وترك عنده درعه الثمين كوديعة. وسرعان ما جاء عدو ذلك الزعيم يطارده. واختطف ابن السموأل بينما كان يرعى القطيع في البرية، وهدد بقتله اذا لم يسلمه السموأل الدرع الوديعة. فقال له السموأل :

«افضل ان تقتل ابني على ان اخل بعهدي !».

فما كان من الرجل الا ان قتل ابنه.

ومنذ ذلك الوقت صارت عبارة «اوفى من السموأل» اسمى وسام يمكن ان يمنحه عربي لعربي اخر. وقال عصام بارتياح : «بهذا الاستشهاد اخرست الاوغاد !».

(يتبع)



● من المؤتمرات اليهودية في المغرب

حرب المخيمات

خطوة على طريق الحل ام مرحلة انتظار جديدة؟



● من حرب المخيمات



● السوريون عند مدخل صيدا

الحدث الذي طغى على المفاوضات اللبنانية ـ السورية المتوقفة او المجمدة منذ اكثر من اسبوعين، ولا احد يستطيع الجزم بانها ستستانف عما قريب، هذا الحدث هو انتشار القوات السورية حتى جسر نهر الاولي المدخل الشمالي لمدينة صيدا التي شهدت ضواحيها لا سيما الضاحية الشرقية منها اشتباكات عنيفة بين حركة «امل» الشيعية وبين مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، ادت الى تمدد الفلسطينيين شرقا وشمالا وجنوبا مسافات تتراوح بين كيلومتر وثلاثة كيلومترات.

وقد عقدت في دمشق سلسلة اجتماعات بين جبهة الانقاذ وحركة «امل» برعاية سورية ومشاركة الزعيم الليبي عبد السلام جلود ومسؤولين ايرانيين، اسفرت عن سلسلة من الاتفاقات كان ابرزها الاتفاق الذي ينص على فك الحصار عن المخيمات، وعودة المقاتلين الفلسطينيين الى مخيم عين الحلوة، على ان تتولى قوة من التنظيم الناصري الشعبي بقيادة مصطفى معروف سعد واخرى من حزب الله الفصل بين المتقاتلين.

ورغم الجهود الحقيقية التي بذلتها السفارة الايرانية في بيروت والقيادات الوطنية، فقط ظل هذا الاتفاق يتعثر، وبقي الطرفان المتقاتلان يتبادلان التهم حول مسؤولية تعثر هذا الاتفاق. فحركة «امل» الشيعية تتهم جماعة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير بعدم الالتزام بالاتفاق، والفصائل الفلسطينية بمن فيها «جبهة الانقاذ» تتهم حركة «امل» بمحاولة ابادة الشعب الفلسطيني عن طريق استمرار فرض الحصار التمويني على المخيمات ومنع الدخول والخروج منه.

وظل الوضع على ما كان عليه، رغم الانسحاب الفلسطيني من قرية «مغدوشة» الجنوبية المشرفة على مخيم عين الحلوة وتسليم مواقعها الى مقاتلي حزب الله حتى بعد الدخول السوري الى بيروت الغربية، كذلك واصلت حركة «امل» حصارها لمخيمات الفلسطينيين في بيروت وصور ولم تسمح للصليب الاحمر الدولي بادخال المؤن اليه رغم الاستغاثات المتكررة من الاهالي والاطفال والشيوخ داخل المخيمات.

وفي خطوة مفاجئة، بعد مرور اقل من شهرين على الدخول السوري الى بيروت الغربية، صدرت اوامر صارمة بوقف القتال حول المخيمات، ودخلت قوات سورية مراقبة الى مخيمي صبرا وشاتيلا ومخيم البرج في الضاحية الجنوبية، واقامت لها عدة نقاط تمركز.

وبعد اقل من اسبوع انتشرت قوة سورية اخرى على طول الطريق الساحلي الممتد من خلدة حتى جسر نهر الاولي في خطوة ثانية فاجات بها الاوساط السياسية والدبلوماسية لانها تمت بدون اية اعتراضات ولا سيما من جانب اسرائيل التي كانت قد لمحت الى ان الطريق الساحلي المؤدي الى مدينة صيدا يعتبر خطا احمر ممنوع على القوات السورية تجاوزه.

ويتردد في الاندية السياسية وفي التقارير السرية التي ترفع الى المراجع المسؤولة ان خطة سوريا تنص على نشر قواتها حتى نهر الزهراني جنوبي مدينة صيدا وبذلك تتمكن من وضع مخيم عين الحلوة تحت قبضتها كما تقضي بالانتشار شرقا من بلدة جزين التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية في الاشهر الثلاثة الماضية حتى مدينة صيدا وبذلك تكون قد اعادت سيطرتها على المنطقة الجنوبية التي كانت قد انتشرت فيها عند دخولها الاول الى لبنان في العام ١٩٧٦.

هاتان الخطوتان اللتان اقدمت عليهما دمشق في ظل الاجواء الدولية التي تتحدث باهتمام بارز عن امكانية عقد مؤتمر دولي للبحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط اثارت حالة ارتباك في اوساط معارضي الدخول السوري الى لبنان، لانهم كانوا يراهنون على مواقف خارجية واسرائيلية بالذات ضد عودة سورية في لبنان الى ما كانت عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢. كذلك أحدثت بلبلة في صفوف مؤيدي الدخول السوري الى لبنان لانهما ـ اي الخطوتين، غيرتا المعادلات التي كانت قائمة في لبنان، وخاصة على الساحة الوطنية، وفرضت واقعا جديدا ما زال المراقبون السياسيون عاجزون عن فهمه واستيعاب ابعاده الاقليمية والدولية ونتائجه السلبية والايجابية على الساحة اللبنانية بشكل خاص.

وفي زحمة هذه البلبلة التي احدثتها هاتان الخطوتان التي قامت بهما القوات السورية يطفو على السطح سؤال لا بل سؤالان هما هل ان هدف هاتين الخطوتين الامساك نهائيا بالورقة الفلسطينية على ابواب التحرك الدولي للاتفاق على عقد مؤتمر للبحث عن حل للقضية الفلسطينية؟ ام انهما يدخلان من ضمن مهمة القوات السورية التي كثر الحديث عنها اقليميا ودوليا وهي وقف القتال في لبنان والقضاء على ظاهرة الارهاب الدولي والافراج عن المحتجزين الاجانب؟

واذا كانت اكثرية الاراء تميل الى ترجيح السؤال الثاني، فلماذا تجاوزت القوات السورية الضاحية الجنوبية التي يقال انها اضحت المركز الرئيسي للارهاب؟

حين دخلت القوات السورية الى بيروت الغربية، بعد المعارك الطاحنة التي دارت في شوارع هذه المدينة المغلوبة على امرها بين حركة «امل» الشيعية، والحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي، بطلب من الرؤساء حسين الحسيني، رشيد كرامي وسليم الحص، والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، قيل ان الهدف الاساسي من الدخول هو اعادة الامن والطمانينة الى العاصمة واهلها، وانهاء عصر الميليشيات الذي عاث في الارض فسادا ولم يسلم احد من شره.

وفي اليوم التالي، عندما اعلن الرئيس رشيد كرامي الذي يشرف على الخطة الامنية بتكليف من لقاءات دمشق، بان الخطة الامنية تشمل الضاحية الجنوبية من بيروت، والطريق الساحلي حتى نهر الاولي على الحدود الشمالية لمدينة صيدا، رد العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان بالنفي، موضحا ان لا خطط لدخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية، وان هذه القوات تدخلت في المناطق التي شهدت اشتباكات، وكان يقصد بذلك بيروت الغربية لوقفها واعادة الامور الى طبيعتها.

وبعد مرور اقل من اسبوع على اعلان كرامي ونفي العميد كنعان، وقعت حادثة البسطة التي ذهب ضحيتها اكثر من عشرين عنصر من عناصر حزب الله، وقيل وقتها ان ما حصل في البسطة هو اول الغيث، وسيعقب ذلك حوادث كثيرة بين القوات السورية وحزب الله المدعوم من ايران، تنتهي بدخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية، لتنتهي بذلك احد اهم المهام الموكولة اليها وهي الافراج عن الرهائن الاجانب من اميركيين وفرنسيين والمان وبريطانيين، ووضع حد نهائي للارهاب الدولي الذي مصدره لبنان، وبات يشكل حالة قلق مستمرة لكل دول العالم، بما فيها الدول التي تربطها بسوريا علاقات صداقة واتفاقات مودة وتعاون.

وقد ركزت وسائل الاعلام الاجنبية على هذا الحادث وراحت تغذي الخلافات بين القوات السورية وحزب الله عن طريق نشر معلومات تدور كلها حول استعدادات تقوم بها القوات السورية لدخول الضاحية الجنوبية كما فعلت في بيروت الغربية، وصدرت في العالم تصريحات لمسؤولين كبار في الولايات المتحدة وغيرها من دول الغرب، تحمل كلها عبارات تاييد او ارتياح لاي خطوة تقدم عليها القوات السورية على ضرب حزب الله، وفك اسر الرهائن. حتى ان بعض التصريحات اشارت الى ان الاساتذة الاربعة المخطوفين اصبحوا في عهدة القوات السورية، وان ترتيبات تجري للافراج عنهم في وقت قريب.

ومع هذه البلبلة في المعلومات تحركت السفارة الايرانية في بيروت عبر اتصالات شملت قيادات الطائفة الشيعية الروحية والسياسية وتحركت حكومة ايران عبر ارسال موفديها الى العاصمة السورية لبحث الوضع معها، وحثها على عدم التعرض لحزب الله في لبنان.

وقيل وقتها ان اجواء اللقاءات التي عقدها الموفدون الايرانيون مع القيادة السورية لم تكن ايجابية، حتى ان بعض مصادر المعلومات نسبت الى القيادة السورية كلاما مفاده ان دمشق لن تسمح ببقاء الضاحية الجنوبية مقرا للعمليات الارهابية ومصدر خطر يهدد الخطة الامنية التي تشرف عليها في بيروت الغربية ونسبت في الوقت نفسه الى الموفدين الايرانيين كلاما مفاده ان ايران لن تسمح بضرب حليفها الاساسي في لبنان والمنطقة، وهي تعتبر ان اي ضربة ستوجه الى حزب الله هي موجهة الى ايران والى كل دولة اسلامية تجاهر بعدائها لاسرائيل وتقوم باعمال فدائية ضد الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان وتناضل لتحرير القدس والمسجد الاقصى.

وظلت وتيرة هذا الاحتقان السياسي، تشتد حينا وتخف حينا، الى ان صدرت عن القيادات الايرانية في طهران وبعض قيادات حزب الله تصريحات تدعو الى تجاوز ما حدث في البسطة، وبدء صفحة جديدة بين حزب الله والقوات السورية.

وقيل وقتها على لسان اكثر من مصدر مسؤول، ان الموفدين الايرانيين توصلوا الى عقد صفقة مع دمشق تقضي باتخاذ كافة الترتيبات والاحتياطات لمنع اي تصادم او صدام بين القوات السورية العاملة في لبنان وبين حزب الله، حتى ان مصادر معلومات اجنبية ذهبت الى حد ان الصفقة التي عقدت في دمشق بين الموفدين الايرانيين والقيادة السورية نصت على عدم دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية.

ثم جاءت زيارة المرشد الروحي لحزب الله الى دمشق وعقده لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين ممززة باعلام ايجابي من وسائل الاعلام السورية، تؤكد صحة هذه الصفقة، وتعزز ما صدر من معلومات عن نتائج الاجتماعات التي عقدها الموفدون الايرانيون في العاصمة السورية.

وقد لوحظ امر هذه التطورات ان وسائل الاعلام الاجنبية بدأت تركز على ان سوريا لن تكون في لبنان في وضع يمكنها من ان تفي بالتزاماتها الدولية، وفي مقدمها الافراج عن الرهائن وقطع دابر الارهاب الدولي، اضافة الى وضع اليد على المقاومة الفلسطينية التي اعادت، بعد الانتصارات التي حققتها في شرق صيدا، الاجواء الى ما قبل العام ١٩٨٢، وهو تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان وخروج المقاومة الفلسطينية من العاصمة بموجب اتفاق أشرف على وضعه وتنفيذه موفد الرئيس الاميركي السيد فيليب حبيب.

وقيل ايضا ان عدم تمكن القوات السورية من الدخول الى الضاحية الجنوبية، وحل مشكلة المخيمات وفق الترتيبات الامنية التي تسقط المخاوف من العودة الى ما قبل العام ١٩٨٢، سيجعلها عاجزة بالتالي عن متابعة المبادرة التي اعلنت عنها وهي تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني ولعب دور ايجابي وفعال في اعادة توحيد هذا البلد الذي فرقته حروب الـ ١٣ سنة، وجعلته دويلات طائفية ومذهبية.

والمقصود بالسلام العادل، انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧، وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة جميع حقوقه المغتصبة وهو الشعار الذي رفعته سوريا في وجه جميع المحاولات الدولية التي بذلت لايجاد تسويات مجتزأة لمسالة الصراع العربي ـ الاسرائيلي، واستطاعت الوقوف في وجه هذه التسويات رغم الظروف الصعبة التي مرت بها، وبسبب ذلك اصبحت دمشق محطة اساسية لاي تحرك دولي في اتجاه وقف الاحتقان في الشرق الاوسط، وخلق المفاجات المؤاتية لايجاد تسوية عادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وقد ازدادت مكانة دمشق الدولية، وتاثيرها في الشرق الاوسط بعد دخولها الى لبنان، والدور الذي لعبته في اسقاط اتفاق السابع عشر من ايار وانسحاب القوات المتعددة الجنسية من لبنان بعد سقوط مئات القتلى من بين قوات «المارينز» التابعة للبحرية الاميركية، حتى ان ادارة الرئيس الاميركي ريغن دأبت على توجيه النصيحة تلو النصيحة للحكم اللبناني بضرورة التعاون مع دمشق للوصول الى تسوية للنزاع اللبناني ـ اللبناني.

وفي اخر رسالة تلقاها الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل من الرئيس الاميركي رونالد ريغن، قبل اكثر من ثلاثة اسابيع من دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، شدد الرئيس الاميركي على دعم المفاوضات اللبنانية ـ السورية معترفا بدور دمشق الاساسي والفعال في لبنان.

ومما يذكر في هذا السياق، ان الرئيس الجميل استدعى بعد دخول القوات السورية الى بيروت الغربية السفير الاميركي في لبنان، وطلب منه الاتصال بحكومته بناء على طلبه وابلاغها ان الحكومة اللبنانية والمسيحيين بشكل خاص متخوفون من دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، ويساورهم القلق من ان يؤدي هذا الدخول الى عرقلة المساعي المبذولة لوقف القتال وتحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين وهو ما يتعارض مع السياسة الاميركية التي تساند الحكومة الشرعية وتؤكد وقوفها الى جانب وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كل اراضيه.

وتقول مصادر قصر بعبدا ان السفير الاميركي عاد الى القصر بعد اقل من يومين لينقل الى الرئيس اللبناني بان حكومته على علم بدخول القوات السورية الى لبنان، وهي تنصح الحكومة اللبنانية والمسيحيين بشكل خاص بعدم التورط في اي تصرف مع هذه القوات يسيء الى مهمتها في لبنان، لان حكومة الولايات المتحدة الاميركية لا تستطيع القيام باي شيء لمنع رد فعل السوريين.

هذه الحادثة ذكرت الاوساط اللبناني، بمثيلتها التي حصلت في العام ١٩٧٦ عندما دخلت القوات السورية الى لبنان، بالرغم من معارضة الحركة الوطنية التي كان يتزعمها انذاك المرحوم كمال جنبلاط، ومعارضة منظمة التحرير الفلسطينية. يومها بعث رئيس الحركة الوطنية اللبنانية الى القادة السوفيت برسالة يطلب فيها تدخل الاتحاد السوفيتي لمنع دخول القوات السورية الى لبنان حتى لا تصطدم مع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية وقد صادف ارسال الرسالة مع وصول رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي انذاك «كوسيغن» الى العاصمة السورية.

القوات اللبنانية تراهن على فشل الخطوة السورية والجميل يتقبلها بحذر

وبعد اقل من ثمانية واربعين ساعة وكانت القوات السورية قد اجتازت الحدود السورية ووصلت الى منطقة البقاع شرقي لبنان، تلقى رئيس الحركة الوطنية رسالة جوابية من زعماء الكرملين وهي «تنصح الصديق كمال جنبلاط بتسهيل مهمة دخول القوات السورية الى لبنان والتعاون معها بايجابية».

ويومها ادرك الزعيم التقدمي ان دخول القوات السورية الى لبنان تم بموافقة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية، وان على القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية ان تتعامل معه على هذا الاساس، اي من منطلق وجود اعتراف دولي بحق سوريا المشروع في ان يكون لها دور اساسي في لبنان، وبالتالي فان اي حل او محاولة حل للازمة اللبنانية لا يحظى بالموافقة السورية او لا تكون دمشق صاحبة اليد الطول فيه يبقى محكوما بالفشل.

هاتان الحادثتان، كانتا كافيتين لحمل رئيس الجمهورية اللبناني، على التراجع مرتين على ما كان قد اعلنه بعد جولته الاوروبية من عدم شرعية الدخول السوري الى لبنان، الاولى عندما ادلى موفده الى دمشق المهندس هاني سلام بتصريح مكتوب الى مندوب اذاعة «مونتي كارلو» في العاصمة السورية من ان وسائل الاعلام حرفت تصريح رئيس الجمهورية في شان شرعية دخول القوات السورية الى العاصمة، وانه لم يقل بعدم شرعية هذا الدخول وانما قال بلا شرعية الطلب الذي تقدم به بعض اعضاء الحكومة اللبنانية والثانية عندما بعث ببرقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية، واكد فيها على دور القوات السورية في مساعدة اللبنانيين على الخروج من محنتهم وتحقيق الوفاق الوطني فيما بينهم.

وفي احاديثه مع زواره يقول الرئيس الجميل انه كان مجبرا على هذين التراجعين بعد الكلام الذي سمعه من الحكومتين الاميركية والسوفيتية في شان دخول القوات السورية الى العاصمة اللبنانية وهو كلام اقل ما يقال فيه انه يبارك هذا الدخول ويعتبره بمثابة دعم للحكومة اللبنانية الشرعية من اجل تحقيق الوفاق الوطني وانهاء حالات التقسيم التي فرضت نفسها كامر واقع على الكيان اللبناني نتيجة الحروب الاهلية الطويلة.

ولهذه الاسباب جمع الرئيس الجميل في منزله الصيفي في بكفيا اركان الجبهة اللبنانية ومعهم قائد القوات اللبنانية سمير جعجع، وتمنى عليهم وقف حملة الاعتراضات على الدخول «غير الشرعي» للقوات السورية والتعامل معها «من واقع» مطلوب دوليا.

وابرز الجميل في هذه المناسبة ما لديه من مستندات اميركية وسوفيتية تؤكد على وجود تغطية دولية لدخول القوات السورية الى العاصمة اللبنانية.

وقيل وقتها ان نقاشا عاصفا دار بين الرئيس الجميل والدكتور جعجع، حول هذه القضية، وان هذا الاخير ذكر الرئيس الجميل بالموقف الذي اتخذته القوات اللبنانية واركان الجبهة اللبنانية من الوجود السوري في لبنان اثر احداث زحلة، وكيف ان هذه المواقف ادت الى فك الحصار عن المدينة والى التمهيد لخروج القوات السورية من بيروت ومعظم لبنان اثر الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢. كما ذكره بالرسائل التي بعث بها للحكومة اللبنانية، قبل احداث الجبل وقيام حكومة الوحدة الوطنية ببعث لرسائل الى الجامعة العربية والامم المتحدة والتي اعلنت بموجبها انتهاء مهمة قوات الردع العربية في لبنان.

وتقول المعلومات ان الرئيس الجميل رد بعنف على قائد القوات اللبنانية، وهدد بالاحتكام الى القوة اذا استمرت القوات اللبنانية في تصعيد حملتها على القوات السورية مشيرا الى انه لا يستطيع ان يسمح بان تتعرض المناطق السكنية المسيحية للقصف او للاجتياح من قبل القوات السورية بسبب مواقف لا تستند الى اي دعم دولي او خارجي.

وقد انتهى الاجتماع المشترك الذي عقد في منزل الرئيس اللبناني في بكفيا، وتقول المعلومات ان توافقا قد تم بين الحضور على وقف الحملة على الدخول السوري الى بيروت الغربية والتعامل معها كامر واقع غير معترف به دستوريا.

تقارير دبلوماسية: ضوء اخضر يمهد لسوريا بالعودة الى عام ١٩٧٦

واجمعت مصادر المعلومات في شرقي بيروت على ان اركان الجبهة والقوات اللبنانية تجاوبوا مع رغبة رئيس الجمهورية، ولوحظ وقف الحملات الاعلامية على القوات السورية كذلك توقف الجدال حول شرعية وعدم شرعية دخولها الى بيروت الغربية، وقد استمر الوضع على هذه الوتيرة الى ان صرحت سوريا بعدم رغبتها في دخول الضاحية الجنوبية، لان مهمة قواتها محصورة في المناطق التي شهدت الاشتباكات وتقصد بذلك بيروت الغربية دون سواها.

وما ان صدر عن سوريا مثل هذا الموقف حتى بادرت القيادة الاسرائيلية الى التشكيك في جدوى دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، وبالتالي في تاثيرها على الارهاب وعلى محتجزي الرهائن الاجانب، كما ترافقت هذه المواقف للقيادات الاسرائيلية مع موجة تفجيرات يومية في نطاق عمل القوات السورية من دون ان تتمكن قيادة هذه القوات من القبض على واحد من الذين يقومون بهذه التفجيرات على الرغم من الاعلانات المتكررة للعميد غازي كنعان بان أجهزته تمكنت من اكتشاف خيوط كثيرة تدل على الجهة او الجهات التي تقوم بهذه الاعمال.

وعندما تاكد لقيادة الجبهة اللبنانية او هكذا اعتقدت ان السوريين صرفوا النظر نهائيا او بصورة موقتة عن دخول الضاحية واستطرادا عن الامساك بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين، عادت ورفعت من وتيرة حملتها على الدور السوري والمطالبة بخروج قواتها ليس من بيروت الغربية وحسب، وانما من بقية الاراضي المتواجدة فيها، معتبرة ذلك شرطا اساسيا للوصول الى تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني واقامة علاقات جيدة مع دمشق.

وقيل يومها على لسان اكثر من مصدر مطلع ان القوات اللبنانية عادت الى تصعيد لهجتها ضد الوجود السوري في لبنان بعد حصولها على الضوء الاخضر من جهات خارجية وبخاصة من اسرائيل التي اخذت تراهن على فشل سوريا في المهمة التي حظيت بالتوكيل الدولي على اساسها وهي انهاء حالة الارهاب والافراج عن المحتجزين الاجانب والامساك بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وتوقعت هذه المصادر ان تتجاوب اسرائيل مع تصعيد القوات اللبنانية فتقوم هي بعملية ما في جنوب لبنان ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين او ان تقوم باعادة النظر في الترتيبات الامنية التي وضعتها داخل الحدود اللبنانية باشراف العميد انطوان لحد قائد «الجيش الجنوبي».

وحسب هذه التوقعات، فقد وصلت الى العاصمة اللبنانية معلومات عن اقدام اسرائيل على اجبار اهالي القرى اللبنانية القريبة من الحدود مع اسرائيل على بيع اراضيهم لمواطنين اسرائيليين.

وجاء في المعلومات ايضا ان القوات الاسرائيلية استولت بشكل نهائي على المناطق التي يقع في نطاقها نهري الحاصباني والوزاني وانها تقوم بتحويل مياه هذين النهرين الى داخل الاراضي الاسرائيلية.

هذه الاجواء والمعلومات انعكست سلبا على سير المفاوضات اللبنانية ـ السورية، وبدا ان كل شيء عاد الى نقطة البداية، وصار الاهتمام يتركز ايضا على الصراع المفترض ان يكون دائرا حول الوجود السوري في بيروت الغربية. حتى ان التحرك الدولي الواسع في شان بحث فكرة عقد مؤتمر دولي للبحث في تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط، واللقاء الاميركي ـ الروسي على تشجيع هذه الفكرة، وتدفق وفود اوروبية اميركية وسوفيتية الى البلاد العربية والى لبنان بوجه خاص لم يمنع المتتبعين لطبيعة التطورات الجارية من التركيز على مصير الوجود السوري في بيروت الغربية.

وفي ذروة هذه البلبلة السياسية، وبوادر التصعيد الامني على خطوط التماس، اقدمت القوات السورية وبصورة مفاجئة وغير محسوبة في تقديرات المراقبين على وقف القتال حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بامر مباشر من الرئيس حافظ الاسد وعلى دخول مراقبين سوريين الى مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة مع السماح بادخال المواد الغذائية الى هذه المخيمات وخروج سكانها منها.

هذه الخطوة فاجات بها دمشق المراقبين، ولا سيما اركان الجبهة والقوات اللبنانية، لانها جاءت بمثابة تاكيد على التزام سوريا بالدور الموكول الى قواتها في بيروت الغربية وهو الامساك بالمخيمات الفلسطينية.

وفي خطوة مفاجئة ثانية، تمددت القوات السورية على الطريق الساحلي حتى نهر الاولي وهو المدخل الشمالي لمدينة صيدا ولمخيم عين الحلوة الذي يحتوي على عدد كبير من المقاتلين الفلسطينيين ومن مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تحرك اسرائيل ساكنا، ما عدا ما اعلنه وزير دفاعها من انها تدرس خطوات التمدد الجديدة للقوات السورية، وما اذا كانت تؤثر على امن اسرائيل.

هاتان الخطوتان اللتان قامت بهما سوريا، بعد سكوت دام قرابة الشهر على حملة «التشهير» التي قامت بشنها قيادات الجبهة والقوات اللبنانية، متجاوزة في ذلك الرهان الذي كان مطروحا قبلهما على دخولها الى الضاحية الجنوبية قبل خطوة المخيمات طرحا العديد من التساؤلات في مختلف الاوساط السياسية من لبنانية وغير لبنانية عما اذا كانت سوريا مصممة على طي صفحة المخيمات الفلسطينية قبل الانتقال الى الخطوات التالية التي تداولتها هذه الاوساط منذ الدخول الى غربي بيروت، ام ان دمشق تتبع سياسة جديدة في بيروت الغربية هي سياسة القضم والهضم بموافقة اقليمية ودولية.

بالنسبة للاجابة على السؤال الاول، يختلف المحللون حوله «نسبة اقترابهم من دمشق او ابتعادهم عنها: فالغربيون يعتقدون بأن الخطوة التي حققتها دمشق على صعيد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية قد انهت حالة العداء التي تحكمت في علاقة سوريا بمنظمة التحرير الفلسطينية فمنذ ما بعد العام ١٩٨٢، وبدأت مرحلة جديدة، ربما توجت بمصالحة بين الرئيس الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في عاصمة الاتحاد السوفيتي بعد الانتهاء من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وبذلك تكون سوريا قد قبضت على الوضع الفلسطيني على النحو الذي كانت تسعى اليه منذ العام ١٩٨٢ وربما قبل ذلك بعدة سنوات.

ويقول هؤلاء ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات حاولت منذ احداث شرقي صيدا وامتدادها الى مخيمات بيروت العودة الى ما قبل العام ١٩٨٢، اي الى استعادة القرار الفلسطيني المستقل الذي كان وراء الحرب الطويلة التي اشتعلت بين المنظمة ودمشق، وان العاصمة السورية ردت على هذه المحاولة كما هو معلوم برفض الامتداد الفلسطيني ودعوة حلفائها الى الوقوف في وجه هذا الاتجاه، الامر الذي انتهى بمحاصرة مخيمات بيروت من قبل حركة «امل» الشيعية الى ان دخلت القوات السورية الى بيروت الغربية، وعملت الى فك هذا الحصار واقامت نقاط مراقبة داخل المخيمات من دون ان تلجا الى الوسائل العسكرية ضد من تسميهم بجماعة ياسر عرفات، مما قوى جبهة الانقاذ وجعلها تسيطر بمساعدة المراقبين السوريين على القرار الفلسطيني داخل المخيمات في بيروت الغربية.

وهذه الخطوة لها تتمة في شرقي صيدا حيث ينتظر ان تتمدد القوات السورية الى نهر الزهراني لتصبح مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة تحت قبضتها.

ويميل المقربون من العاصمة السورية الى الاعتقاد الجازم بان هاتين الخطوتين قد تمتا بعد تشاور عميق وهادىء بين القادة السوفيت ودمشق وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بحيث تؤول في نهاية المطاف الى مصالحة بين المنظمة بقيادة عرفات وبين الرئيس الاسد.

ويعتبر المقربون ان ما اعلنه عرفات بالغاء اتفاق عمان، بشكل الخطوة الثالثة على طريق المصالحة الفلسطينية ـ السورية وطي صفحة الماضي، وبدء صفحة جديدة من العلاقات تقوم على المبادىء التي اعلن عنها الرئيس السوري بعد اجتماعه بالفاهوم قبل عشرة ايام تقريبا. وهو ان دمشق مستعدة لاستقبال من يشاء من قادة منظمة التحرير الفلسطينية بشرط ان تعلن المنظمة الغاء اتفاق عمان ومقاطعة النظام المصري بسبب اقدامه على عقد اتفاقية كمب دايفيد.

اما البعيدون من دمشق، فيعتقدون ان الخطوات السورية الاخيرة في اتجاه المخيمات لم تزل الاسباب التي ادت الى القطيعة القائمة بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات ولم تؤد من ثم الى وضع القضية الفلسطينية في قبضة سوريا.

ويقول البعيدون ان هناك اسبابا اخرى غير التي يتحدث عنها القريبون من دمشق هي التي حملت القيادة السورية على انهاء حرب المخيمات المستمرة منذ سنتين ونيف على النحو المعلن وهذه الاسباب هي:

١ ـ الحملة العالمية التي قامت ضد استمرار حرب المخيمات، وقد استندت الى الناحية الانسانية، وهي حرب التجويع التي رافقت الحصار الذي ضربته «امل» على المخيمات بمعرفة السوريين، اذا لم تكن بموافقتهم، وماساعد على هذه الحملة الممارسات اللاانسانية التي حصلت في الاشهر الستة الاخيرة، مما اضعف موقف دمشق وحجتها في تحميل «جماعة عرفات» مسؤولية ما حدث داخل المخيمات.

٢ ـ تحول حرب المخيمات الى بند ثابت في جدول اعمال وزراء خارجية الدول العربية، وانبثاق لجنة منهم لمعالجة هذا الموضوع مع سوريا وغيرها، ومن ثم تصاعد الضجة العربية بسبب ما يعانيه الفلسطينيون داخل المخيمات على يد جماعات متحالفة مع دمشق.

٣ ـ انزعاج الاتحاد السوفيتي صديق سوريا وحليفها الاساسي ضد الولايات المتحدة الاميركية وسياستها في المنطقة من استمرار حرب المخيمات على النحو الذي شهدته في الاشهر الستة الماضية، ومعارضتها الشديدة لاقتحامها بقوة السلاح، فضلا عن تمسك الاتحاد السوفيتي بوحدة منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

٤ ـ المجلس الوطني الفلسطيني الذي نجح ابو عمار في استعادة اثنين من اكبر التنظيمات الفلسطينية اليه وهما الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية تحت شعار الوحدة من اجل منع ابادة الشعب الفلسطيني، هذا الامر يفرض على سوريا وقف حرب المخيمات باي ثمن، لعدم اعطاء المنظمة وتحديدا رئيسها ورقة يجمع من خلالها وبواسطتها صفوف المنظمات حتى ولو كانت ضده في الماضي واستمرت مستقبلا، لا سيما وان مواقف «جبهة الانقاذ» المؤيدة من دمشق حيال ما يجري في المخيمات لا يختلف في شيء عن مواقف عرفات وبقية أركان منظمة التحرير.

الا ان هذه الاسباب الاربعة لم تمنع خصوم دمشق من القول ان الخطوتين اللتين قامت بهما القوات السورية باتجاه المخيمات قد اراحتا دمشق على الاقل في المستقبل المنظور من امور كثيرة كان يمكن ان تنعكس سلبا على خططها الامنية والسياسية في لبنان اولا وفي منطقة الشرق الاوسط ثانيا، ومما حققته انها اقفلت كل التحركات المعادية لها في الساحة السياسية اللبنانية ولا سيما في الساحة الحليفة التي كانت في مرحلة من المراحل ميدانا للتحرك الفلسطيني المعادي لها بعد ان كانت اقفلتها في البقاع والشمال ولاحقا في الجنوب، فضلا عن انها جعلت الفلسطيني الى اي اتجاه انتمى يقتنع بضرورة الاقلاع عن السير في التحركات المعادية لسوريا لان انعكاساتها ستصيبه وحده.

وفي هذا السياق تتحدث بعض مصادر المعلومات عن رضى غربي وشرقي عن الخطوات السورية وعن رضى عربي بشكل خاص لان انهاء حالة حرب المخيمات على النحو الذي تم يصب في خانة الجهود المبذولة على غير صعيد لانهاء القطيعة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والتسليم بدور سوريا الاساسي في اي حل «يطبخ» في المحافل الدولية للقضية الفلسطينية.

وهناك فريق ثالث يدعي الحياد بالنسبة للخطوات السورية الاخيرة ويرى بالاضافة الى الاسباب التي ذكرت انفا اسباب اخرى وراء هذه الخطوات لها افقها وبعدها الدوليين وهي ان امساك دمشق اذا صح هذا التعبير، بالورقة الفلسطينية، يحقق دوليا هدفين مهمين، فهو من جهة يقلص الى حد بعيد تاثير ايران في لبنان، ويجعل من الدعوة الى جمهورية اسلامية امرا نظريا غير قابل التحقيق، وهو من جهة ثانية يعتبر خطوة على طريق دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية، واقفال الساحة اللبنانية في وجه الارهاب الذي يقوم به غير فريق على رغم ان تهمته محصورة في جهة واحدة، فضلا عن انه يؤدي الى اطلاق سراح المحتجزين الاجانب الذين باتوا يشكلون «عقدة» ضعف كبيرة لحكوماتهم.

والاهم من هذا يقول المحايدون، فان ما حصل من شانه اذا ما صار على النحو القائم حتى نهاية الامر، يؤدي الى تسهيل امور المؤتمر الدولي الذي يجري الاعداد له على قدم وساق خصوصا اذا ما انتهت العملية الى توزيع الورقة الفلسطينية بين سوريا والاردن، على اساس ان تمسك سوريا بفلسطينيي لبنان ويمسك الاردن بفلسطينيي الضفة الغربية.

فهل تصح هذه التقديرات، ام ان الامور مازالت مرهونة بالتطورات الاقليمية والدولية الجارية حاليا على قدم وساق، خصوصا وانها ليست المرة الاولى التي تجري على الساحة اللبنانية امور على هذا النحو من الاهمية ثم لا تحدث تطورات مفاجئة تعيد كل هذه الامور الى نقطة البداية.

بيروت ـ من: عامر حسن

الغارديان

رغم التنازلات التي قدمها

عرفات خرج من دورة الجزائر الزعيم غير المنازع للفلسطينيين

اللحظة الاكثر اثارة في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر، جاءت يوم الخميس عندما نهض عرفات فجأة من مكانه في الصف الاول من المقاعد، والذي كان على شكل حذوة فرس، اثناء جلسة بعد الظهر التي خصصت للمسائل الاجرائية وللمجاملات الاخوية، واعلن عن تفاصيل الغارة الاسرائيلية التي كانت قد شنت قبل ساعات فقط على مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان.

والطريقة التي تدخل بها ياسر عرفات، حيث وقف كالصقر وفي غاية التوتر، وعيونه كانت مغطاة بالكوفية الفلسطينية ويده اليسرى تمسك بالميكروفون وكأنه سلاح، وذراعه اليمنى تتحرك بقوة لوصف كيفية مهاجمة الزوارق الحربية الاسرائيلية من البحر والطائرات الاسرائيلية من الجو للمخيم ولدت رعشة كهربائية سرت بين اعضاء المجلس، مما ذكرهم، اذا كانوا قد نسوا، بما كان على المحك في مناقشاتهم.

والمجلس الوطني الفلسطيني، وهو اعلى جهاز لصنع السياسة بالنسبة لـلاربعة او خمسة ملايين فلسطيني موزعين في جميع انحاء العالم، حقق نجاحا قويا.

فاعادة توحيد الفصائل المتنازعة والمتشاحنة والالغاء الرسمي لاتفاق عمان المثير للجدل، والخطوات الحذرة باتجاه المزيد من الديمقراطية داخل منظمة التحرير الفلسطينية، كلها عوامل عززت الحركة الفلسطينية التي عانت من واحدة من اصعب الفترات في تاريخها البالغ ٢٠ سنة.

وبرهن عرفات مجددا على مقدرته الاسطورية على المناورة وهو يسند ظهره الى جدار قوي، فقد ضمن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عودة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش الى حظيرة المنظمة بالموافقة على الغاء اتفاق عمان، الذي كان ميتا عمليا.

ووعد عرفات بالحد من العلاقات مع مصر بسبب معاهدة السلام الموقعة بينها وبين اسرائيل، ولكنه من المحتمل ان ينتهي به المطاف - بالرغم من الجدل المر الذي احتدم في اخر لحظة مع المتشددين - الى الابقاء على الانفتاح في علاقاته مع القاهرة (صدرت امس من القاهرة ردود فعل عنيفة). ومرة اخرى يكون عرفات قد قال نعم ولا في الوقت نفسه، دون ان يواجه معارضة حقيقية.

والمكاسب قصيرة الاجل واضحة تماما. اذ يقول جميل هلال من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والتي بالرغم من صغرها تعتبر جبهة قوية التأثير والنفوذ في المنظمة: «اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية عبارة عن عامل قابل للحياة، وقادر على البقاء بالرغم من الضغوط الصعبة جدا كما اعتقد ان الانجازات التي حققناها هنا ستجعل الاخرين ينظرون بجدية اكبر الى منظمة التحرير وما تمثله. واعتقد اننا بدأنا مرحلة الصعود الطويل».

وعملية اعادة توحيد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، التي تمت بعيدا عن وسائل الاعلام وراء ابواب مغلقة قبيل افتتاح المؤتمر في قصر الصنوبر الفخم في الجزائر، تعني ان عرفات قضى على جبهة الانقاذ الوطني التي تتخذ من دمشق مقرا لها، كما انه قوض الحجة التي رددها البعض حول عدم تمثيل عرفات للفلسطينيين.

ومن المبكر جدا، بل ومن السابق لاوانه القول ما اذا كانت سوريا ستتصالح مع منظمة التحرير ومع ذلك فليس من الحكمة تجاهل عرفات بعد مؤتمر الجزائر. غير ان عرفات دفع ثمن الانجاز الذي حققه. وقد اتضح الكثير ليلة الاحد، حين اضطر عرفات، ولسعادة المتشددين، الى التراجع عن معارضته لقرار شديد اللهجة يجعل العلاقات مع مصر مشروطة بالتخلي عن سياسات كمب دايفيد. فعندما خرج حبش من الاجتماع المتأزم استسلم عرفات.

وهذا الاستسلام لم يكن اول استسلام يقدمه عرفات، فكثيرا ما وجد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية نفسه مضطرا للعمل في المساحة المحدودة، وان لم تكن محددة، الواقعة بين المرونة السياسية ووحدة المنظمة، تماما مثلما كانت المنظمة باكملها، على حد تعبير احد المراقبين، تقع طوال اكثر من عقد من الزمان ما بين «النثر الواقعي والشعر الايديولوجي» ولكن في هذه المرة، فان القضايا التي تنازل بشأنها حاسمة، وربما تترك تأثيراتها على حظوظ الفلسطينيين لفترة طويلة قادمة.

ولم يتضح بعد كيف ستؤثر الوحدة الجديدة على موقف منظمة التحرير الفلسطينية في العالم العربي. فقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي صيغت عباراتها بعناية بالغة، حول علاقات المنظمة مع كل من الاردن ومصر وسوريا، استهدفت سد الطريق على اية اخطار مهمة من جانب تلك الدول المهمة، ولكنها في كل الاحوال تركت الابواب مفتوحة بما يكفي لتفادي قطع العلاقات بالكامل في المستقبل.

والكثير سيعتمد على كيفية تشكيل التحالفات في الاسابيع المقبلة. اذ لا شك ان الدفء في العلاقات مع دمشق سيثير غضب القاهرة، والعكس صحيح، ومع ذلك فقد تحدث مفاجآت. فمن الممكن جدا ان يقرر الزعماء المعتدلون العرب امثال الملك حسين والرئيس مبارك والملك الحسن الثاني، بان ما قدموه حتى الان يكفي، وانه يتوجب عليهم ان يديروا ظهورهم للقضية الفلسطينية.

وبالرغم من ذلك، فان الفلسطينيين حتى هذه اللحظة لا يزالون يشعرون بالثقة. وقال احد انصار فتح المخضرمين: «قبل الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، كان يقول الاميركيون دائما: من الذي يمثل الفلسطينيين؟ هل هو عرفات او الحركات الفلسطينية في دمشق؟ والان اصبح الجواب على هذا السؤال واضحا».

ولا شك ان موافقة جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية - باستثناء جماعة الانقاذ وغيرهم من المنشقين الذين لا يزالون في سوريا - على شروط المشاركة المستقلة في المؤتمر الدولي للسلام مهمة. وحقيقة انه لن يعقد مؤتمر كهذا في وقت قريب لا تقلل من اهمية الموافقة بالاجماع على هذا الهدف.

وبالنسبة للبعض، فان الحماس الذي طغى على جلسات المجلس الوطني الفلسطيني تخللته بعض الشكوك ازاء ما اذا كانت هناك لمسة واقعية قد تمكنت من التغلغل الى صالة وردهات قصر الصنوبر المليئة بدخان السجائر، واعلان عرفات المثير عن الغارة الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة: كانت له اهميته لانه ذكر الجميع بان الفلسطينيين يقاتلون ويعانون.

وكانت هناك عدة اشارات لفظية للكفاح الفلسطيني، والدورة الثامنة عشرة نفسها اطلق عليها «دورة صمود المخيمات والجماهير في الوطن المحتل». ولكن كان هناك اشخاص من امثال عبدالجواد صالح، وهو رئيس بلدية في الضفة الغربية ابعد قبل عقد من الزمن، اشتكوا من عدم وجود استراتيجية موحدة ومتماسكة لاكثر من مليون فلسطيني يعيشون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

وهؤلاء الذين يسعون الى الوحدة باي ثمن، كان لديهم جواب سهل وسريع، فقد قال احد اليساريين: «المشكلة بالنسبة لهؤلاء الذين يطالبون باستراتيجية جديدة في هذه المنطقة او تلك، انهم في الحقيقة يرغبون في تغيير الاهداف السياسية الاساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهؤلاء الذين يتحدثون كثيرا عن احتياجات الضفة الغربية يعتقدون في واقع الامر اننا نعمل مع الاردن».

والعديدون يعلقون آمالهم الان على ظهور اجماع عربي جديد. والكثير من الحديث يدور في الوقت الحاضر حول احتمال المصالحة والتقارب بين سوريا والعراق، وبين المغرب والجزائر، وحول احتمال قيام دبلوماسيين سعوديين ومسؤولين في الجامعة العربية بجولات مكوكية بهدف الترتيب لعقد قمة عربية جديدة، وحول احتمال عقد قمة بين ريغن وغورباتشيف، واحتمال تجدد المساعي الرامية لعقد المؤتمر الدولي.

ومع ذلك فان الاحتمالات ليست جيدة، فالولايات المتحدة واوروبا لا يمكن ان تشعرا بالسعادة بسبب الثمن الذي دفعه عرفات نظير توحيد صفوف المنظمة. وقلة من الزعماء في غرب قناة السويس، ستشعر بالسعادة لعودة جورج حبش الى المنظمة، هذا اذا اغفلنا حصول ابو العباس المرتبط اسمه بخطف اشيل لورو، على مقعد في اللجنة التنفيذية.

ويشعر بعض القدامى في فتح بعدم الرضا ازاء الصورة الدولية القائمة الان.

اذ يقول خالد الحسن، وهو مستشار وثيق الصلة بعرفات: «يصر الاميركيون على معاداتنا ويحاول السوفيت ان يكونوا اصدقاءنا. ونحن بحاجة الى الحلفاء، وهم بحاجة الى القضية». ودخل الحزب الشيوعي الفلسطيني المنظمة لاول مرة، حيث يعتبر حتى الان المستفيد الوحيد والمباشر من الاجواء الحالية.

والحقيقة انه لا يمكن ان يكون هناك مكان في العالم اكثر مساعدة والهاما للمجلس الوطني الفلسطيني من الجزائر فقد رفعت لافتة خارج قصر الصنوبر، الذي شددت الحراسة حوله، تقول: «بلد المليون ونصف شهيد تحيي المجلس الوطني الفلسطيني» والحقيقة ان الوساطة الحكيمة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، لعبت دورا اكثر اهمية، واقل رومانسية من «جروح مقاتلي الحرية التي ادت الى تراص الصفوف».

وخلال ساعات الصباح القصيرة من يوم الاحد، وعندما تم اداء النشيد الوطني الفلسطيني «بلادي بلادي بلادي»، كانت قاعة المؤتمر تشهد مظاهر حقيقية للفرح والبهجة، وعرفات الذي بدا متالقا بسبب النجاح والارتياح والوحدة، ردد فوق المنصة التي ازدانت بالاعلام الفلسطينية «يا جبل ما يهزك ريح»، وهتف عبر الميكروفون باعلى صوته: «وانها لثورة حتى النصر، حتى النصر، حتى النصر». وبذلك تكون فكرة الدولة الفلسطينية قد تعززت في الجزائر، غير انها حتى تطبق في ارض الواقع لا يزال امامها طريق طويل جدا.

ايان بلاك

(١٩٨٧/٤/٢٧)

■ عن الرأي الاردنية ■

الايكونوميست

المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.. والقرارات الصعبة [٢]

تصور الاسرائيليين قدرتهم على تجاوز الفلسطينيين.. وهم

الحقيقة ان الاسرائيليين غير راغبين بالتنازل عن الضفة الغربية، والكثيرون منهم، وربما الاغلبية يريدون الاحتفاظ بها الان، فاللحظات التي كان من المحتمل «ان تتخلى اسرائيل فيها عن كل شيء مقابل السلام»، بعد حرب يونيو ١٩٦٧ تلاشت بسرعة.

ففي سبتمبر من العام نفسه عقدت الدول العربية مؤتمرا في الخرطوم خرجت منه بلاءاتها الثلاث الشهيرة «لا سلام ولا اعتراف ولا مفاوضات مع اسرائيل».

وبذلك اغلق الباب اما «السلام». ووجدت اسرائيل مبررا للاستيطان في الاراضي المحتلة حديثا يومها، بانتظار ان تبدي الدول العربية استعدادا لمقايضتها بالسلام.

ووضعت اسرائيل خطة لحد ادنى من الاحتلال، بحيث لا يشاهد جنودها بكثرة في كل مكان، والا يتم احداث تغيير كبير في الاراضي ريثما تبدأ حركة الاستيطان فيها.

كانت هناك بعض الاستثناءات بالطبع، ومنها ما انعكس على القدس، تلك المدينة التي ظل نصفها الشرقي تابعا للاردن حتى يونيو ١٩٦٧، حيث دخلها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه دايان على رأس القوات الخاصة معلنا «ان المدينة المقدسة لن تعود مجزأة بعد اليوم» ولم تلبث الادارة الاسرائيلية ان ضمت الجانب الاردني منها بعد اسبوعين اثنين.

واعاد الاسرائيليون بناء المستوطنات المقامة على طريق بيت لحم - الخليل والتي هدمت منذ حرب ١٩٤٨. وسارعوا الى تاسيس المزارع التعاونية «الكيبوتزات» على مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وفي عام ١٩٦٧ بدت مثل هذه الاستثناءات قليلة لتجعل ادعاء اسرائيل بانها مستعدة لمقايضة الارض بالسلام يبدو مقبولا فاضفت على كل حالة نوعا من الخصوصية فالقدس مثلا جزء من اسرائيل منذ نشاتها «... ومستوطنة اتزيون» مخصصة لابناء مؤسسي الكيبوتزات... ومستوطنات المرتفعات السورية في الجولان «ضرورية لامن الجليل»، وفي البداية بدت كل هذه القرارات غير كبيرة، ولا تكفي لاعطاء الاحتلال صورة الديمومة.

غير ان الاستثناءات توالت خلال السنوات العشر التالية ليصبح الاحتلال اقرب الى الضم غير المعلن، واذا استثنينا القدس، يعيش في الضفة الغربية اليوم حوالي ٥٥ الف يهودي، موزعين على اكثر من مائة مستوطنة. وقد زرعت المناطق المحيطة بالقدس العربية بالمستوطنات اليهودية، وتخترق الضفة شبكة كثيفة من الطرق تربط بين المستوطنات في المرتفعات وبين انحاء «اسرائيل».

ويفترض المستوطنون انهم باقون حيث هم الى الابد. لكن بعض المواقع التي اقيمت لاسباب ايديولوجية، لا تزال محدودة الحجم، وتواجه حركة «غوش ايمونيم» التوسعية متاعب جمة في ايجاد سكان للمستوطنات المقفرة التي اقامتها، حيث تحول بعضها الى اماكن للمبيت ولاسرائيليين غير عقائديين ويتخذونها كمحطات في طريقهم الى اعمالهم اليومية قرب القدس او تل ابيب.

ومما لا شك فيه ان نظام التمثيل النسبي في الحكومات الائتلافية الاسرائيلية يعطي الفئات الصغيرة قوة لا يستهان بها. ومع ان حركة «غوش ايمونيم» تتمتع بنفوذ قوي له صداه في الدوائر السياسية، وان المستوطنات تبدو وكانها باقية بصورة دائمة حيث هي، فان ٥٥ الف مستوطن لا يستطيعون اعاقة اتفاق سلام واذا اراد سكان اسرائيل وعددهم اربعة ملايين نسمة تحقيق ذلك. وقد سبق للاسرائيليين ان فككوا مدينة «ياميت» في سيناء من اجل ابرام معاهدة سلام مع مصر.

وتكمن الصعوبة الحقيقية في التردد الذي يبديه الاسرائيلي العادي حيال تقرير ما يريد ان يفعله بالضفة الغربية وقطاع غزة فنادرا ما يرغب احد من الاسرائيليين بالعودة الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧، ويرى معظمهم ضرورة الاحتفاظ بالقدس، ولا يزالون منقسمين في الرأي حول الاراضي الباقية، وحول البقاء فيها او مقايضتها بالسلام.

لماذا القرار؟

ويعلم القادة الاسرائيليون انهم يجازفون بانفسهم لو حاولوا الضغط من اجل الخروج بقرار ولهذا اختاروا ان يتركوا الامور تسير على طبيعتها ويريد تكتل «الليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير الاحتفاظ بالضفة الغربية عموما، ويشجع اقامة مستوطنات فيها، لكنه لم يحاول ضم المنطقة.



● موشي دايان

ويؤيد تجمع حزب «العمل» برئاسة وزير الخارجية شمعون بيريز نوعا من الانسحاب المحدود. وقد حرص في عهده على انشاء مستوطنات في مناطق ضعيفة الكثافة السكانية، لكن مهمة استراتيجيا، كمقدمة لإبقاء اسرائيل داخل حدود اكثر امنا في حال ابرامها معاهدة تتخلى بموجبها عن الضفة الغربية.

وكان «رجل دولة» سابق من حزب العمل هو بيغال الون قد اقترح ان تقيم اسرائيل ستارا من المستوطنات على امتداد نهر الاردن، وان تعاد المناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة من الضفة الغربية الى اصحابها ولكن الليكود جعل الفكرة غير قابلة للتنفيذ بتسريعه عملية الاستيطان وتوسيعها منذ توليه السلطة عام ١٩٧٧، حيث حقق النجاح المنشود.

فخلال السنوات العشر الاولى من الاحتلال الاسرائيلي، بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٧، استوطن حوالي خمسة الاف يهودي في الضفة الغربية لكن العدد المتوقع مع نهاية عام ١٩٨٧ الحالي سيزيد على ستين الفا وينتشر معظمهم في بقعة يسهل الوصول منها الى تل ابيب والى القدس.

وبما ان البقعة المذكورة تضم حاليا نسبة عالية من السكان العرب بالضفة، فان «خطة الون» لن يصبح بالامكان تنفيذها الا باقامة العديد من المستوطنات الجديدة.

ويذكر ان حزبي العمل والليكود عملا في اطار الائتلاف منذ عام ١٩٨٤، وسويا خلافاتهما حول الضفة الغربية بالحد من «اقامة مستوطنات جديدة» (وليس الحد من زيادة سكان المستوطنات القائمة فعلا) وكان السؤال المطروح باستمرار هو: لماذا المجازفة بشعبية اي جانب، مع ما ينطوي عليه ذلك من عواقب انتخابية، قبل ان يبدي الجانب العربي اي استعداد للتفاوض؟

وهناك سبب اخر لعدم اتخاذ قرار من جانب الاسرائيليين: فلا ياسر عرفات نجح في تشكيل خلايا مقاتلة في الضفة من النوع الذي يخلق متاعب خطيرة لاسرائيل.. ولا الاراضي التي تم ضمها اثقلت كواهل دافعي الضرائب الاسرائيليين، اذا يجري تسديد رسوم الخدمات العامة الغربية بموجب الضرائب التي يدفعها السكان المحليون (العرب).

وقد افادت اسرائيل من احتلالها هذا للضفة والقطاع، اذ يدخلها كل يوم ٩٠ الف فلسطيني للقيام باعمال لا يمارسها الاسرائيليون فضلا عن ان ٩٠ بالمائة من واردات الضفة والقطاع تاتي من اسرائيل بيد ان عدم اتخاذ قرار لا يخدم مصالح اسرائيل على المدى البعيد. ذلك ان عدد السكان اليهود فيها يصل الى ٣,٥ ملايين نسمة مقابل ٦٠٠,٠٠ الف عربي فقط، ولكن وباضافة السكان العرب في الاراضي المحتلة يرتفع عددهم داخل اسرائيل الى مليون نسمة.. ولان العرب اسرع في النمو السكاني، فان ضم الضفة والقطاع ومنح العرب حقوقهم السياسية سيقلب الموازين الانتخابية بعد قليل من نهاية هذا القرن بحيث ستكف اسرائيل عن كونها «دولة يهودية».

ومن ناحية اخرى فان ضم الضفة والقطاع دون اعطاء سكانها العرب حقوقهم السياسية سينفي عن اسرائيل صفة «الديمقراطية» الامر الذي يدفع قادتها الى الانتظار الان ريثما يتمخض موقف يذيب ثلوج الخلاف الدبلوماسي بينهم وبين العرب.

وقد ضاعف السكان العرب من اساليب العنف التي يتبعونها في الفترة الاخيرة لتصورهم بان اسرائيل تنوي البقاء وانها تنتهج سياسة عنصرية غير معلنة. ولئن كان عدد القتلى من الاسرائيليين على ايدي عرب في عام عادي قد تجاوز الـ ١٢ بقليل، فان حوادث اطفال الحجارة اصبحت من مظاهر الحياة اليومية في الضفة والقطاع.

ويزيد المستوطنون الاسرائيليون الاوضاع تعقيدا كونهم يحملون اسلحة بحجة الدفاع عن النفس ويستخدمونها لاستفزاز السكان المحليين وارهابهم، بينما يطالبون علنا بضم الضفة الغربية وبطرد سكانها العرب منها، فيزيدون بذلك من التوتر الناجم عن الاحتلال العسكري وتفيد مجموعة ابحاث اسرائيلية مستقلة تعرف باسم «وست بانك داتا» بان «ما نسبته ٥٠ بالمائة من اراضي الضفة الغربية و٤٠ بالمائة من قطاع غزة وضعت تحت اشراف اسرائيلي مباشر، اي صودرت بهدف اقامة مستوطنات عليها او بحجة انشاء معسكرات للتدريب». وتقول الحكومة ان الارقام مبالغ فيها، الا ان الشكوك تزداد مع اتساع الاراضي المصادرة.

ففي الخليل بالضفة الغربية (وعدد سكانها ٦٠ الف نسمة وتضم اماكن اسلامية ويهودية مقدسة) والتي كانت تضم حوالي تسعين يهوديا سنة ١٩٢٩، ارتفع العدد بعد يونيو ١٩٦٧ اثر انشاء مدينة كريات اربع اليهودية الى ٤٥٠٠ مستوطن، كما يعيش عدد اخر من اليهود تحت حراسة مشددة في قلب الاحياء العربية بالمدينة.

ولا يرى سكان الخليل في الموقف برمته احتلالا عسكريا بقدر ما يعتبرونه نزاعا بين عرب ويهود من اجل السيطرة على الارض، وهذا ما يعود بالصراع العربي - اليهودي الى صورته التي كان عليها قبل قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨، والذي اسفر عن «تقسيم» الارض الى «اسرائيل اليهودية» والضفة الغربية وقطاع غزة العربيين.

ورفض الفلسطينيون ومعهم الدول العربية هذا التقسيم، والتزموا بعدم الاعتراف باسرائيل وبالعمل على تدميرها، الى ان كانت حرب يونيو ١٩٦٧.

● وترفض منظمة التحرير الفلسطينية التقسيم باعتباره يكرس ما حققته اسرائيل بالحرب سنة ١٩٤٨، ويعزل الفلسطينيين الذين غادروا منازلهم في تلك الاثناء.

● كما بدأ الكثير من الاسرائيليين يرفضونه منذ عام ١٩٦٧، اما لتمسكهم بتبعية الضفة الغربية لاسرائيل حسب النصوص «التوراتية» وتفسيرهم لها، او لخشيتهم من ان تتحول الى رئيس جسر لشن هجمات ضد اسرائيل اذا هي اصبحت تحت اشراف عربي.

فهل تستطيع الدبلوماسية كسر دائرة العنف هذه؟

هناك «وهمان» يشكلان عقبة اولية ويأتي في المقدمة امل اسرائيل بامكانية ابرام اتفاق مع الاردن من وراء ظهور الفلسطينيين.

وقد اصبح الشعور الوطني الفلسطيني اقوى من ان يمكن تجاوزه ويات عرفات ذا شعبية تمكنه من اسقاط اي اتفاق لا يلبي بشكل كاف تطلعات الشعب الفلسطيني، خاصة وان رصيده قوي بين سكان الضفة الغربية.

واما «الوهم» الثاني فيتلخص في ايمان معظم الفلسطينيين بانهم سوف يقيمون يوما الدولة الفلسطينية الخاصة بهم.

ويبدو ان اسرائيل لن تتزحزح عن الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ما لم يتنازل الفلسطينيون عن مطالبهم - وبشكل يطمئن اليه الاسرائيليون.

وحتى لو زال الوهمان، فان اسرائيل قد لا تكون مستعدة للتخلي عن الكثير من الضفة الغربية من اجل التوصل الى اتفاق.

ورغم ان احدا لا يريد الاعتراف صراحة بذلك، فان الاحتلال قد يستمر عشرين سنة بائسة اخرى.

«انتهى»

«عدد ٢٥ ابريل ١٩٨٧»

الانديبندانت

حجج معارضيه مبنية على أوهام

خيار الصفر هو الأنسب لأوروبا

قبل شهر تقريبا، استيقظت من نومي في واشنطن حيث اعيش تحت ظل رئاسة ريغن منذ ما يزيد عن ست سنوات، لاسمع ريتشارد بيرل المعروف بعدائه للسوفيت يدعو الى توقيع اتفاقية ضبط تسلح مع الاتحاد السوفيتي.

والحقيقة انني اجد صعوبة بالغة في وصف الصدمة التي احدثها ذلك على استقراري الجسدي والعقلي، منذ ١٩٨١، وبيرل وزملاؤه يجرون لي عمليات غسيل دماغ لحملي على الاعتقاد بانه لا يمكن ائتمان السوفيت على سنجاب فكيف ناتمنهم على اتفاقية حول تخفيض ترسانات الاسلحة النووية في اوروبا.

وقائمة المخالفات السوفيتية للمعاهدات الدولية لا نهاية لها، استنادا لما يقوله بيرل، فقد انتهك السوفيت سبع معاهدات قديمة بما فيها معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية، وميثاق جنيف لعام ١٩٢٥ الذي يحظر استخدام الاسلحة الكيماوية، ومعاهدة نزع التسلح الحقيقية الوحيدة المتمثلة في ميثاق ١٩٧٢ الذي يحظر الاسلحة البيولوجية.

وعندما تقدم ريتشارد بيرل بما يسمى بخيار الصفر بشأن الصواريخ الاوروبية سنة ١٩٨١، كنت اعرف ماذا كان يقصد بذلك، فهو اراد القول من خلال هذا الخيار: «لا اتفاق» فالولايات المتحدة لم يكن لها في ذلك الوقت اسلحة في اوروبا، فاقترحت ان يبقى الوضع على ما هو عليه اذا قام السوفيت بتدمير جبل كامل من صواريخ «اس اس ٢٠» التي نشرتها موسكو سلفا.

ولم يبد أي شخص من بين الذين سبق لبيرل ان اقنعهم بميل السوفيت الى انتهاك المعاهدات اي اهتمام بهذا الخيار. «فهؤلاء الشيوعيون كذابون وغدارون والى جهنم وبئس المصير». والعلاج الامثل لسياسة الوجهين السوفيتية لا يكون الا ببناء المزيد من الاسلحة، وهذا بالضبط ما فعله بيرل وريغن.

غير ان عصر «الرامبوية» بدأ بالتراجع فيما بعد. وبدأ الاميركيون في وقت مبكر، اكثر من غيرهم من الاوروبيين، بادراك ان الاشياء التي قيلت لهم عن التفوق النووي السوفيتي من جانب بيرل لم تكن قاطعة، كما ان ما قيل لهم عن المخالفات السوفيتية المزعومة للمعاهدات، لم تكن هناك ادلة تؤيدها.

وبعدها جاء غورباتشيف و«الانفتاح»، وهاهم السوفيت يعرضون تدمير ١٩٢٢ رأسا حربيا (مركبة على الصواريخ متوسطة المدى) مقابل ٣١٦ رأسا حربيا لاميركا في اوروبا. ويجد السوفيت كذلك سعادة كافية لالغاء عدة مئات من الصواريخ قصيرة المدى، والتي لا يوجد لدى الولايات المتحدة ما يماثلها.

ويود بيرل لو يقول «لقد قلت لكم، وها هم قد اتوا» ولكن كل واحد في اميركا يعرف افضل منه. وفي الحقيقة ذهل بيرل لاقتراح غورباتشيف، اذ لم يفكر ابدا بامكانية حدوث مثل هذا التغيير في الكرملين، ولانه شخص ماكر فقد حول الاقتراح لصالحه ولصالح رئيسه المتضرر سياسيا، وقام بتبنيه وكانه من بنات افكاره. ومن المفارقات انه يجد نفسه الان يطارح الحركات السلمية الاوروبية الغرام، اذ تستطيع هذه الحركات ايضا الادعاء بانها تتبنى خيار الصفر. والمشكلة يجب ان تنتهي، فاذا كانت الاتفاقية جيدة بالنسبة لريتشارد بيرل فانها يجب ان تكون جيدة للجميع. غير ان ذلك سيكون بمثابة تقليل من اهمية التحليلات الفكرية التي لا تنتهي والتي يستطيع المرء ان يخضع نظرية الردع الاوروبي لها.

والسياسيون من امثال تاتشر وكول اللذين استثمرا الكثير من رؤوس اموالهما السياسية في السماح بتركيب صواريخ بيرشينغ وكروز فوق اراضي بلديهما، لا يمكن ان يستسلما بدون قتال. ومن المتوقع الاعلان عن اجراء مشاورات داخل الحلف، وعندما تنتهي المشاورات فان العملاقين سيعملان ما هو ضروري على الصعيد السياسي بالنسبة لهما اولا، وبالنسبة للندن وبون ثانيا.

ولكن ماذا عن القيامة النووية، والمتشائمين «الاطلسيين» من امثال هنري كيسنجر ولي اسبين خريج اكسفورد المارق، ورئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، والنقاد الاوروبيين الذين يحذرون الادارة الاميركية من توقيع مثل هذه الاتفاقية؟

ويثير هؤلاء مخاوف وهمية من «فك الارتباط»، وهو وهم عسكري يقوم على احتمال تعرض اوروبا للغزو، و«الفنلندة»، ثم لا تهب اميركا لنجدتها. والعديد من هؤلاء، وهم خبراء محترفون في ضبط التسلح، لم يسبق لهم ان احبوا خيار الصفر ابدا (كما لم يعتقدوا بانه يمكن ان ينجح) وذلك لان هذا الخيار غير ملائم، حيث يغطي نوعا معينا من الاسلحة النووية، فيعالجه بطريقة خاصة، في حين يرون ان ضبط التسلح في جوهره يكون بالتوصل الى اتفاقات تغطي جميع انواع الاسلحة النووية.

وما سيفعله خيار الصفر بالتاكيد هو اختراق تماسك ووحدة الحلف وتقليص دور الزعامة الاميركية في المستقبل والسياسيون الاميركيون قلقون ازاء هذه الناحية وذلك طبيعي. واما بالنسبة لخبراء ضبط التسلح فان الاتفاقية الخاصة بخيار الصفر ستحد من مناوراتهم الفكرية.

واخيرا يوجد في اوروبا اشخاص ظلوا طوال رئاسة ريغن يشكون من «الرامبوية»، ومن عدم التوصل الى اتفاق حول ضبط التسلح، ولكن عندما ووجهوا بخيار الصفر، صرخوا: «النجدة، لا تتركونا بدون اسلحة نووية».

وهؤلاء كذلك يعتبرون ضحايا لمحاولات البنتاغون الخاصة بالاقناع. فقد جعلتنا ادارة ريغن، طوال سنوات، نعتقد بان حلف وارسو يتمتع بتفوق كبير في مجال الاسلحة التقليدية. وفي الحقيقة، ان تقييم الخطر الذي تمثله قوات حلف وارسو في مجال الاسلحة التقليدية سيثير جدلا لا نهاية له كما حدث مع تقييم الخطر النووي. كما يمكن ان يعترف اي محلل عسكري محترم هذه الايام بأنه لا يمكن معرفة اي من الجانبين سيكسب النصر في الحرب. ومع ذلك فان عرض غورباتشيف، يترك اكثر من ٤ الاف رأس حربي نووي على هيئة قنابل او على هيئة قذائف مدفعية، واخرى منشورة في البحر.

والفكرة ليست في عدم مقدرتنا على الثقة بالسوفيت كما تقول ادارة ريغن. وانما في انه لا يثق احدهما بالآخر. فالاميركيون لن يتخلوا عن ترساناتهم، سواء الترسانات الموجودة في اميركا، او تلك الموجودة في اوروبا.

ويرغب المرء في التوصل الى اتفاقات دولية لان ذلك يمثل الطريقة المثلى لنزع فتيل التوتر، وبناء الثقة بين الجانبين، ولان هذه الاتفاقات يمكن ان تسهم في ايجاد علاقات اكثر استقرارا بين الشرق والغرب.

ومثل هذه الاتفاقات لا تاتي مع قدوم دفء الربيع، ولكنها تتحقق فقط عندما تكون الاجواء السياسية مواتية للجانبين. والوقت الحاضر هو الوقت المناسب لذلك. واذا اردنا الانتظار حتى تتسلم ادارة ديمقراطية الرئاسة في اميركا من اجل البدء بالمفاوضات وتحديد الضوابط الخاصة بالاتفاقات فان ذلك قد يحتاج الى عدة سنوات.

وبالرغم من اننا يمكن ان نقول بان بيرل وفريقه لا يستحقان تسجيل نجاحات في مجال ضبط التسلح، الا اننا يجب الا نقف في طريق التوصل الى اتفاقية جديدة في الوقت الذي يتفاوض فيه الجانبان في جنيف على شروط هذه الاتفاقية فقد طال امد انتظار هذا الوضع.

بيتر بريغنل

(١٩٨٧/٤/٢٣)

اللجنة السباعية تلتقي غروميكو وشيفاردنادزة
بغداد: ابادة تعرض ايراني في الشمالي

بغداد - الوكالات - اعلن مصدر عسكري عراقي ان قوات عراقية ابادت قوة ايرانية تقدر بفوجي مشاة حاولت التقرب من احد الرواقم الحدودية في القاطع الشمالي «الفيلق الاول».

وابلغ المصدر العسكري وكالة الانباء العراقية امس ان القوة الايرانية التي دمر معظمها ولاذت البقية بالفرار الى داخل الحدود الايرانية قد حاولت في الساعة التاسعة من الليلة قبل الماضية حسب توقيت بغداد التقرب من احد الرواقم الحدودية.

واشار المصدر الى ان القوات العراقية في القاطع ذاته قد دمرت ٣٩ عجلة مختلفة محملة بالاشخاص والعتاد واربعة شفلات وثلاث رشاشات ومدفع عيار (١٠٦) ملم وتفجير عدد من اكداس العتاد وعدد من مواضع المشاة.

في موسكو يجتمع وفد اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية لمتابعة الحرب العراقية الايرانية برئاسة وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ليعرض عليه تطورات حرب الخليج وبحث سبل تسويتها.

ويتم اللقاء فور وصول وزير خارجية المغرب الى موسكو.

وتضم اللجنة السباعية كلا من الكويت والعراق والمغرب وتونس والاردن والسعودية والجمهورية العربية اليمنية.

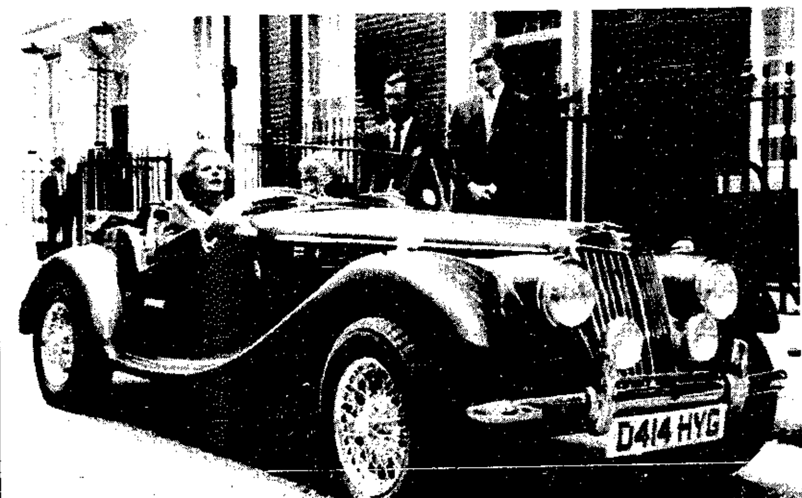
ويمثل الكويت في وفد اللجنة السباعية مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فيصل الصالح المطوع فيما يمثل الجانب العراقي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز.

اما الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة السباعية فسيمثلها سفراؤها لدى الاتحاد السوفيتي ما عدا السعودية التي لا توجد بينها وبين الاتحاد السوفيتي علاقات دبلوماسية.

وسيلتقي وفد اللجنة السباعية مع الرئيس السوفيتي اندريه غروميكو.

وكان مجلس الجامعة العربية قد كلف اثناء اجتماعه الذي عقد في تونس في مطلع الشهر الجاري اللجنة السباعية الخاصة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية باجراء اتصالات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وخاصة ذات العضوية الدائمة لبحث امكانية الحصول على تاييدها لعقد اجتماع لمجلس الامن مكرس لمناقشة النزاع العراقي الايراني الذي دخل عامه السابع وسبل تسويته بالطرق السلمية.

تاتشر في سيارة سباق



زارت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر مصنعا بريطانيا لصناعة سيارات السباق شمال انكلترا. واصرت «السيدة الحديدية» على ان تقود احدى هذه السيارات التي وافقت اليابان على شراء ١٠٠ منها.
الصورة - رويتر

ألوف السودانيين يشيعون الامام الهادي المهدي

الخرطوم - كونا - شاركت الوف مؤلفة من الشعب السوداني في مراسم تشييع جنازة الامام الهادي المهدي زعيم طائفة الانصار الدينية الذي قتل على ايدي قوات الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري قبل ١٧ سنة مضت.

وقد سار المشيعون بالنعش الذي كان ملفوفا بعلم الدولة ويحوي رفات الزعيم الراحل وهو عم رئيس الوزراء الحالي الصادق المهدي في موكب مهيب من مسجد الامام عبدالرحمن المهدي الى مقبرة جده الاكبر محمد المهدي في وسط مدينة ام درمان حيث ووري التراب هناك.

وكان قد عثر على قبر الامام الهادي المهدي جنبا الى جنب مع قبري اثنين من معاونيه في منطقة الكرموك بالقرب من الحدود مع اثيوبيا حيث لقوا حتفهم في مارس عام ١٩٧٠ برصاص قوات النظام السابق بينما كانوا يفرون الى اثيوبيا في اعقاب تزعم الامام المهدي انقلابا عسكريا ضد نميري.

وتجري سلطات الامن السودانية حاليا تحقيقا مع ثمانية اشخاص ذكر انهم متورطون في مقتل الزعيم السوداني الراحل ومن كان معه.

الاراضي المحتلة
حظر توزيع «الشعب» لأسبوع
منع الصلاة في مسجد بئر السبع

القدس - رويتر - علقت السلطات العسكرية الاسرائيلية لمدة اسبوع توزيع صحيفة «الشعب» المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان الصحيفة اليومية التي تصدر في القدس الشرقية فشلت في عرض موادها على الرقابة اكثر من مرة. وكانت سلطات الاحتلال قد ردت على الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة بتوسيع حملة الاعتقالات واغلاق الجامعات وابعاد زعماء الطلبة. وسبق لتلك السلطات ان ابعدت رئيس تحرير هذه الصحيفة اكرم هنيه الى اوروبا في شهر ديسمبر الماضي.

ومنعت سلطات الاحتلال وفدا من الهيئة الاسلامية في القدس برئاسة رئيس الهيئة الشيخ سعد الدين العلمي من الدخول الى مسجد مدينة بئر السبع لاداء الصلاة فيه.

وكانت سلطات الاحتلال قد حولت هذا المسجد منذ بضع سنوات الى متحف ومنعت المسلمين من دخوله او اداء فريضة الصلاة فيه.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر تجول على مخيم قلندية القريب من مدينة رام الله ومخيم العروب قرب الخليل بحجة القاء زجاجتين على جنود صهاينة، كما فرضت حظرا مماثلا على بلدة حلحول بحجة تعرض دورية عسكرية اسرائيلية لرشق بالحجارة.

موسكو تدين تصرف واشنطن
فالدهايم: المهم راحة ضميري

فيينا - الوكالات - صرح الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بانه «مرتاح الضمير» وذلك اثر قرار السلطات الاميركية بوضع اسمه على «قائمة الاشخاص الممنوعين من الحصول على تاشيرة دخول للولايات المتحدة».

وقال فالدهايم اثر مادبة عشاء مع عدد من البرلمانيين النمساويين امس بانه «مرتاح الضمير رغم كل الاتهامات» التي وجهت اليه. وهو متهم بصفة خاصة من قبل المؤتمر اليهودي العالمي بالاشتراك في جرائم حرب في يوغسلافيا واليونان.

واعرب الرئيس النمساوي عن «اسفه العميق» للقرار الاميركي الذي يتعارض كما يرى مع المبادىء القانونية للعالم المتحضر والتي تقول ان الشخص بريء حتى تثبت ادانته.

واضاف فالدهايم انه يتعين ان يوضع في هذه القائمة جميع الاعضاء السابقين في الجيش الالماني النازي لكي نفهم بصورة افضل كم يعتبر هذا القرار مزريا.

الصحف النمساوية اعربت عن دهشتها وحزنها وغضبها لقرار الولايات المتحدة حظر دخول فالدهايم، غير انها في الوقت ذاته انتقدت في بعض الكلمات رئيس الدولة النمساوي.

موسكو انبرت للدفاع عن فالدهايم وادانت التصرف الاميركي غير الودي نحو فالدهايم.

شامير لم يفاجأ لاغلاق مكتب المنظمة في القاهرة

باريس - رويتر - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان قرار مصر باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مصر لم يكن مفاجاة لوجود «تعارض في المصالح بين القاهرة والمنظمة».

وقال شامير في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي «لم يكن ذلك مفاجاة لاننا كما اوضحنا الف مرة لجيراننا المصريين ان ثمة مصالح متعارضة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية».

ابوغزالة: مصر تطور أسلحة شرقية وغربية

القاهرة - «القبس»:

اعلن المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ان خطة تطوير القوات المسلحة المصرية تشمل مختلف الاسلحة سواء الشرقية او الغربية وان هناك اسبقيات في هذا المجال طبقا للامكانات المادية المتوفرة.

وقال: ان خطط التطوير تتضمن ادخال تعديلات مصرية على الدبابات الشرقية تي ٥٤ وتي ٥٥ وتي ٦٢ والغربية إم ٦٠ بالاضافة الى الطائرات الميغ ٢١ السوفيتية والـإف - ٦ صينية الصنع لرفع كفاءتها وزيادة اعمارها.

جاء ذلك خلال التصريحات التي ادلى بها المشير ابوغزالة عقب افتتاحه امس لمشروع تطوير الدبابة الشرقية تي ٥٥ باحدى الورش التابعة لوزارة الانتاج الحربي والذي حضره وزير الانتاج الحربي وعدد من قادة القوات المسلحة.

واضاف ابوغزالة: ان مصر استطاعت التغلب على مشكلة قطع الغيار للاسلحة الشرقية بالعمل على توحيد الاجزاء الرئيسية مثل مدافع الدبابات ومحركاتها واجهزة نقل الحركة واجهزة الاتصالات والرؤية الليلية مما يمكن معه تبادل قطع الغيار من سلاح الى آخر.

واشار الى ان مصر تقوم كذلك بتصنيع قطع الغيار للاسلحة السوفيتية التي تخدم القوات المسلحة.

واعلن ابوغزالة ان القوات المسلحة المصرية نجحت في انتاج دبابة مصرية خالصة مائة في المائة طراز رمسيس/٢ وذلك باستخدام شاسيه الدبابة الشرقية تي ٥٤ بالتعاون مع الخبرة الاجنبية وتركيب المدفع ١٠٥مم عليها مما جعلها لاتقل عن الدبابات الحديثة.

واشار ابوغزالة في هذا المجال الى التجربة الاردنية حيث قاموا بتطوير الدبابة سونتوريون/٧ وادخلوا عليها تعديلات اقل من تلك التي ادخلتها مصر على الدبابة تي ٥٤ واطلقوا عليها اسم «طارق».

ودعا ابوغزالة الدول العربية الى التنسيق فيما بينها لاقامة صناعة حربية عربية بدلا من الاعتماد على الغير في هذا المجال خاصة وان مصر قد حصلت على ترخيص انتاج الدبابة الاميركية إم/١ والتي تعتبر افضل الدبابات في العالم وان الكثير من الدول العربية تتطلع الى شراء مثل هذه الدبابة.

واكد على ان التعاون المصري العربي هو امر حتمي في النهاية. ونفى نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري انه بحث مع ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي موضوع المناورات المشتركة موضحا ان هناك خطة تدريب مشتركة مع عدد من الدول الاجنبية الصديقة والدول العربية بتوقيتات محددة وان هناك تدريبات مشتركة مع الجانب الاميركي تجرى كل عامين تحت اسم «النجم الساطع» وكل عام مع الاردن، ونعلن عن هذه التدريبات في حينها ولانخفي شيئا.

واوضح ابوغزالة ان هناك تعاونا مع الخبرة البريطانية لاقامة خط انتاج صلب استراتيجي، وبالفعل تم اقامة خط للصلب المخصص لصناعة المدافع. اما الصلب المخصص لصناعة الدبابات والاسلحة الثقيلة فقد تم الاتفاق مع وزارة الصناعة على اقامة خطوط للدرفلة، مشيرا الى ان وزارة الانتاج الحربي قد قامت بتوفير الخام اللازم وان الانتاج سيبدأ مع الخطة الخمسية الثانية.

الجدير بالذكر ان مشروع تطوير الدبابة تي ٥٥ يجيء في اطار خطة مصر لتطوير الدبابات العاملة فيها باضافة اجهزة الرؤية الليلية والمدفعية الحديثة مما يطيل من عمرها الافتراضي ويجعلها تضارع احدث الدبابات العالمية وذلك في اطار خطة مصر في تطوير قواتها المدرعة بانتاج الدبابة الاميركية إم/١ وتطوير الدبابات الشرقية فيها.

ويعتبر تطوير الدبابة تي ٥٥ الحل الاقتصادي الأمثل للقوات المسلحة التي تعتمد على الدبابات الشرقية ومن بينها مصر حيث اتاح التعديل رفع الكفاءة القتالية بتركيب المدفع ١٠٥مم مما اطال من عمر الدبابة بدلا من استبدالها بالكامل. اضافة الى رفع كفاءتها القتالية عما كانت عليه بالنسبة للتسليح الاصلي حيث تحسنت خواص الانتشار واحتمال الاصابة عما كانت عليه بنسبة ٢٧٪ وزادت قدرت الاختراق الى ٣٢سم بدلا من ١٩سم وتغيير الماسورة دون فك البرج مما قلل من زمن تغييرها من ١٥ ساعة للتسليح الاصلي الى ساعة واحدة فقط للتسليح الجديد.

اغلاق مصنع نووي بالمانيا لتسرب «طفيف»

هانو - المانيا الغربية - رويتر - قالت شركة المانية غربية متخصصة في انتاج قضبان الوقود للمفاعلات النووية امس انها اغلقت مصنعها موقتا بعد حدوث تسرب طفيف لمادة مشعة.

وقالت شركة «رياكتور - برينيلمنت يونيون» في بيان ان ذلك التسرب حدث في وقت متاخر امس الاول ولكنه لم يسبب خطراً على الموظفين او المنطقة المحيطة بالمصنع الموجود في هانو الواقعة بالقرب من فرانكفورت.

واضافت الشركة قولها ان ٢٣ عاملا سيفحصون كاجراء احتياطي. وقال البيان ان المادة المشعة تسربت من انبوب يحمل سداسي فلورايد اليورانيوم منخفض التخصيب. ولم يقل البيان متى سيستانف المصنع عمله.

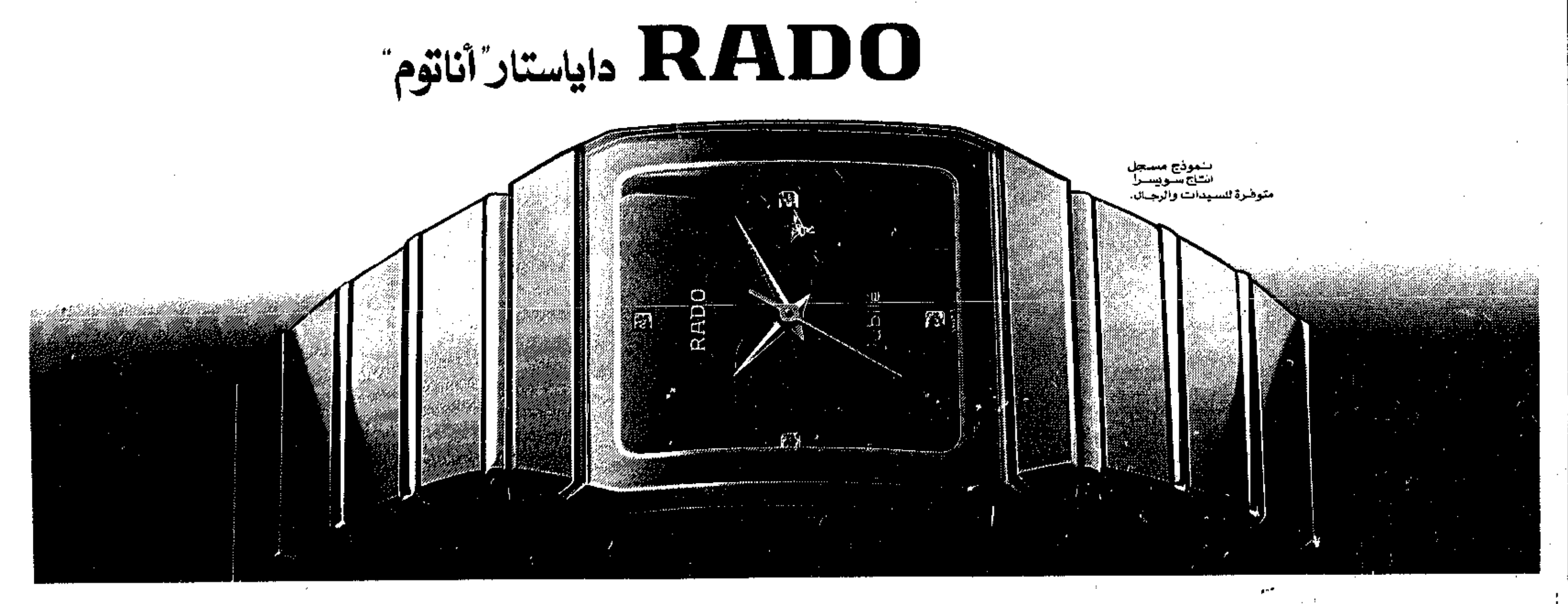
بندرنايكا تهدد بالمظاهرات الشعبية

كولومبو - كونا - هددت زعيمة المعارضة السيدة سيريما بندرنايكا بالدعوة الى مظاهرات شعبية اذا ما لجات الحكومة الى اجراء استفتاء للرأي بدلا من الانتخابات العامة كما ينص عليها الدستور.

وقالت السيدة بندرنايكا وهي رئيسة حزب الحرية المعارض للرئيس يونيوس جياواردين ان الحكومة لاتريد اجراء انتخابات عامة كما هو مقرر متعللة بان ثورة التاميل تحول دون ذلك.

واضافت في تصريح هنا امس «سوف لن نتردد في أستخدام كل وسيلة ممكنة لحماية حقوق الشعب الديمقراطية».

ويذكر ان حكومة جياواردين كانت قد شكلت قبل عشر سنوات وبقيت في الحكم اكثر من اي حكومة اخرى.



واشنطن تعترف باسقاط انغولا طائرة اميركية

واشنطن - رويتر - اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان طائرة خفيفة تزعم انغولا انها اسقطتها مفقودة في افريقيا وان طائرها هو مواطن عادي وليس موظفا حكوميا.

وكانت وكالة الانباء الانغولية الرسمية قد قالت نقلا عن مصادر عسكرية في مدينة لوبانغو بجنوب انغولا ان الطائرة ربما كانت في مهمة تجسس لحساب جنوب افريقيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان نقلا عن معلومات في السفارة الاميركية في بريتوريا ان طائرة من طراز «اف ٢٣ - اي» «بونانزا» كانت في رحلة من ابيدجان في ساحل العاج الى جوهانسبيرغ حين اعلن عن اختفائها.

وقالت الوكالة الانغولية للانباء يوم الجمعة الماضي ان طائرة ذات محرك واحد اسقطتها المقاتلات الانغولية فوق اويتشنغاو في اقليم كونين الجنوبي.

باكستان تطلب من واشنطن تأجيرها «الاواكس»

نيويورك - الوكالات - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان باكستان طلبت من الولايات المتحدة ان تؤجر لها على وجه السرعة طائرات رادار استطلاعية «اواكس» للدفاع عن مدنها الواقعة على الحدود من غارات تشنها طائرات حربية من قواعد في افغانستان.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في ادارة ريغن لم تفصح عن اسمائهم ان باكستان اكدت لواشنطن سلامة العسكريين الاميركيين المطلوبين لتشغيل الطائرات.

وقالت الصحيفة ان طلب باكستان جاء في رسالة بتاريخ ١٦ ابريل من رئيس الوزراء محمد خان جونيجو قدمها الى وزارة الخارجية السناتور الجمهوري غوردون همفري،

بورقيبة اجتمع مع ارميتاج

تونس ـ ق.ن.أ ـ اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس في مدينة «جربة» بالجنوب التونسي مع رينتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي الذي يزور تونس حاليا .

وصرح المسؤول الاميركي عقب الاجتماع ان البحث تناول خلاله مسائل تهم العلاقات الثنائية في ميدان الدفاع وقال انه اكد للرئيس بورقيبة عزم بلاده على مواصلة عملها الوثيق مع تونس بشأن جميع المسائل الخاصة بالعلاقات الثنائية .

وكان المسؤول الاميركي قد وصل الى تونس امس الاول قادما من القاهرة لاجراء مباحثات مع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي وعدد من المسؤولين التونسيين بشأن علاقات التعاون العسكري بين البلدين .

ويذكر ان المسؤول العسكري الاميركي كان قد زار قبل ذلك كلا من مصر والسودان.

الامير حسن استقبل المبروك

عمان ـ واخ ـ استقبل الامير حسن ولي عهد الاردن امس الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي الذي يزور الاردن حاليا .

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الثنائية بين الاردن وتونس وسبل تدعيمها وخاصة في المجالات التنموية والفكرية .

مبارك التقى
وزيرة الدولة في زامبيا

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيدة مافيس موتنده وزيرة الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية زامبيا التي تزور القاهرة حاليا .

وتم خلال المقابلة استعراض الوضع في القارة الافريقية والشرق الاوسط وبحث سبل دعم التعاون بين مصر وزامبيا في مختلف المجالات .

المصري يزور يوغسلافيا وكوريا الشمالية

عمان ـ ق.ن.أ ـ اعلن في عمان امس ان طاهر المصري وزير خارجية الاردن سيقوم بزيارة رسمية لكل من يوغسلافيا وكوريا الشمالية تبدأ يوم ٢ يونيو يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في البلدين حول تطورات الاوضاع في المنطقة .

وتاتي زيارة المصري للبلدين في نطاق التحرك السياسي الاردني من اجل دعم عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

مسؤول فلسطيني: لا مبرر لاجراءات القاهرة
أنباء عن اتجاه مصري لالغاء امتيازات القيادات الفلسطينية

القاهرة ـ الوكالات ـ تردد في القاهرة امس ان الحكومة المصرية تتجه الى الغاء اتفاق القاهرة الذي يعطي الكوادر الفلسطينية المنتمية الى منظمة التحرير الفلسطينية والمتواجدة في مصر امتيازات خاصة منها جوازات السفر الدبلوماسية والاولوية في الخدمات، فيما وصف مسؤول فلسطيني قرار اغلاق المكاتب الفلسطينية في القاهرة بانه قرار غير مبرر.

مصادر مطلعة ذكرت لوكالة انباء الخليج في القاهرة ان السلطات المصرية لاتنوي حاليا اتخاذ اجراءات كثيفة ضد الفلسطينيين الموجودين في مصر الا فيما يتعلق بتحديد انشطتهم ومنع ما يتعلق منها بالعمل الفلسطيني التنظيمي كما انه ليس واردا الان طرد القيادات الفلسطينية من مصر.

وتتوقع الدوائر الفلسطينية في القاهرة قيام ياسر عرفات باجراء اتصالات عاجلة مع السلطات المصرية لاحتواء نتائج القرار الذي اعلنه الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية ازاء قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

● وزير خارجية مصر عصمت عبدالمجيد يعلن قرارات القاهرة (رويتر)

وكانت السلطات الامنية المصرية قد قامت بعد ظهر امس الاول وقبل اعلان القرار المصري باغلاق وتشميع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية والهلال الاحمر الفلسطيني واتحاد المرأة الفلسطينية واتحاد الكتاب الفلسطيني ومكتب اعلام فتح واقامت حراسة خاصة عليها.

هذا ويسود القلق والترقب الدوائر الفلسطينية بالقاهرة.

«رويتر» نسبت لمسؤول فلسطيني في القاهرة قوله انه ليس هناك تبرير للقرارات التي اتخذتها الحكومة المصرية.

وقال المسؤول انه كان الافضل ان تنتظر مصر توضيحا من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية قبل اتخاذ هذه الخطوة.

واعرب عن اعتقاده بأن مصر قد اغلقت جميع القنوات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف تشميع مكاتب المنظمة في القاهرة بالشمع الاحمر بانه «اجراء لم يتخذ من قبل».

وحول ما تردد من اتصالات يقوم بها عرفات لاصلاح ذات البين مع القاهرة قال المسؤول ان معظم المسؤولين الفلسطينيين ضد ارسال مبعوث الى العاصمة المصرية في الوقت الراهن.

واكد ان المنظمة ستصدر بيانا في تونس توضح فيه موقفها من اجراء القاهرة.

وكان الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة قد اعلن امس الاول في العاصمة الجزائرية «ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستجتمع خلال ٤٨ ساعة لاتخاذ موقف بشان قرار مصر باغلاق المكاتب الفلسطينية».

وكالة فرانس برس قالت ان قرار الحكومة المصرية يثير تحفظات بين دوائر المعارضة.

تونس تؤكد حق الفلسطينيين

وزير الخارجية التونسي الهادي مبروك قال ان تونس تؤكد ان من حق الفلسطينيين اتخاذ قراراتهم واختيار وسائلهم للنضال.

وامتنع مبروك عن التعقيب مباشرة على قرار مصر باغلاق جميع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الا انه قال ان الفلسطينيين يعرفون مصالحهم افضل من اية جهة.

المجموعة الأوروبية تتابع جهود السلام
تنديمانز: لا تحرك في الشرق الأوسط من غير سوريا

لوكسمبورغ ـ قال وزير خارجية بلجيكا ليوتنديمانز ان المجموعة الاوروبية ستتابع مبادرتها الدبلوماسية سعيا الى احلال السلام في الشرق الاوسط على الرغم من القلق الذي سببه موقف منظمة التحرير الفلسطينية بعد الغاء اتفاق عمان.

وكان تنديمانز قد قام بجولة في المنطقة زار خلالها مصر والاردن والسعودية لمتابعة السعي الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال تنديمانز في مؤتمر صحفي امس الاول انه سيواصل المبادرة الدبلوماسية للمجموعة بزيارة اسرائيل وربما ايضا تونس والجزائر في اوائل الشهر المقبل.

واضاف تنديمانز قوله انه قد يجتمع ايضا بزعماء منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. لكنه استطرد بقوله ان وزراء خارجية المجموعة يشعرون بالقلق بسبب تشدد موقف المنظمة بعد ان الغت اتفاق عمان المعقود عام ١٩٨٥ بينها وبين الاردن.

وكان الاتفاق يقضي بالاشتراك بوفد فلسطيني ـ اردني مشترك في اي مؤتمر سلام.

وقال تنديمانز «الغاء اتفاق عمان كان ضربة لمساعي السلام في الشرق الاوسط».

واستطرد وزير الخارجية البلجيكي بقوله «لكني لا اعتبره ضربة قاتلة» وان الاستجابة التي وجدها حتى الان لمبادرة المجموعة الاوروبية كانت مشجعة.

وكان وزراء خارجية المجموعة قد اعربوا في فبراير الماضي عن تاييدهم لفكرة عقد مؤتمر دولي لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي تحت رعاية الامم المتحدة.

غير ان جهود المجموعة الاوروبية ـ كما قالت مصادر رسمية ـ يعوقها رفض بريطانيا السماح لتنديمانز بزيارة سوريا.

وكانت بريطانيا التي قادت تحركا للمجموعة لفرض عقوبات على سوريا قد قطعت روابطها الدبلوماسية بدمشق احتجاجا على تورط مزعوم لسوريا في مؤامرة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية في مطار هيثرو بلندن العام الماضي.

وقالت المصادر ان تنديمانز قال لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية في اجتماعهم في لوكسمبورغ انه «لن يتحرك شيء في الشرق الاوسط بغير سوريا».

النعيمي اختتم زيارته لبكين

بكين ـ كونا ـ اختتم وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد عبدالله النعيمي زيارة استغرقت عدة ايام للصين وغادر عاصمتها بكين امس عائدا الى بلاده .

وقد اجرى النعيمي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الصينيين كانت اخرها تلك التي تمت امس مع نائب رئيس مجلس الدولة وتناولت حسبما ذكر العلاقات الثنائية بين البلدين .

وتعد زيارته الاولى التي يقوم بها على مستوى رسمي مسؤول من دولة الامارات العربية المتحدة الى الصين منذ اعلان قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الاول من نوفمبر عام ١٩٨٤ .

طوقان اجتمع برئيس كلية الحرب الاميركية

عمان ـ كونا ـ اجتمع رئيس وفد كلية الحرب الاميركية الزائر اللواء بحري جون ادمز في عمان امس مع الامين العام لوزارة الخارجية الاردني تيسير طوقان .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان طوقان اوضح للمسؤول الاميركي اثناء الاجتماع المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية وموقف الاردن الداعي الى ايجاد حل سلمي وعادل وشامل ودائم لهذه القضية من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .

وشرح طوقان لوفد كلية الحرب الاميركي الموقف الاردني من الحرب العراقية الايرانية مشيرا الى «ان العراق بمواقفه المعلنة والقابلة بمبدأ الحل السلمي وبتعاونه مع كافة الجهود الدولية قد اثبت للعالم حرصه على صيانة الامن والسلم الدوليين» .

واعرب عن امله في «ان تمتنع دول العالم كافة عن تزويد ايران بالاسلحة وان تتضافر الجهود الدولية للضغط على ايران حتى تنصاع الى رغبة المجتمع الدولي وتقبل بمبدأ حل النزاع بالطرق السلمية» .

جولة افريقية للقليبي

تونس ـ كونا ـ غادر امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي تونس صباح امس في جولة تشمل ثلاث دول افريقية اعضاء غير دائمين في مجلس الامن الدولي .

وتاتي جولة القليبي التي تشمل غانا والكونغو وزامبيا في اطار التحرك الذي قرره مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الاخير في نطاق المساعي المبذولة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية .

فرنسا تؤكد تأييدها لعقد المؤتمر الدولي
باريس: شامير حرّف كلام شيراك

● شيراك وشامير بعد الاجتماع أمس الاول (رويتر)

باريس ـ الوكالات ـ نفى متحدث باسم رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ما ادعاه رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير أمس عندما قال ان شيراك لا يعتقد أن مؤتمر السلام الدولي حول الشرق الاسط سيعقد في يوم من الايام بالرغم من تاييده العلني للفكرة .

وقال دبلوماسيون في العاصمة الفرنسية ان «تحريفات» شامير تتناقض تناقضا حادا مع العبارات العامة التي يصرح بها عادة الزعماء الزائرون بعد الاجتماعات الرسمية .

ووصف المتحدث باسم السيد شيراك تحريفات شامير لتصريحات رئيس الوزراء الفرنسي بانها «فظة» وأثارت دهشة المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء .

وضح المتحدث دنيس بودين قائلا ان شيراك لم يعرب عن وجهة النظر هذه بالصورة التي أشار اليها شامير في بيانه للصحافيين .

وقال بودين ان السيد شيراك أصبح متشائما من انعقاد المؤتمر الدولي للسلام اثر التشدد الاخير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا .

وتحدث شيراك وشامير للصحافيين بعد اجتماعهما الذي استمر ١٠٠ دقيقة فاعترفا بوجود خلافات في وجهات النظر بالنسبة للمؤتمر الدولي الذي تؤيد باريس عقده .

وفيما جدد شامير رفض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط أكد السيد شيراك تاييد فرنسا له .

وكان شامير قد وصل الى باريس أمس الاول في زيارة رسمية تستمر ٣ أيام بدعوة من شيراك .

وجدد رئيس الوزراء الصهيوني شامير في مادبة العشاء التي أقامها له شيراك في قصر الخارجية ـ الكي دورسيه ـ رفض اسرائيل للمؤتمر الدولي مشيرا الى أن أوروبا لم تحقق وحدتها بمؤتمر لكن ارادة الاوروبيين وحدها هي التي جمعت شملهم لتحقيق هذه الوحدة .

وطرح شامير مجددا ما يسميه «مشروع بناء الشرق الاوسط» وملامح اقتصادية لدول الشرق الاوسط على غرار المجموعة الاوروبية .

وهاجم رئيس وزراء الكيان الصهيوني منظمة التحرير الفلسطينية زاعما أنها لا تمثل خطرا على اسرائيل بقدر ما هي خطر على الدول العربية «المحبة للسلام» .

وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر مؤخرا لم يات بجديد سوى انه استمر يهدد حق اسرائيل في الوجود .

وأكد رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك تاييد بلاده للمؤتمر الدولي . وقال في كلمته ان فرنسا تتمنى عقد مؤتمر دولي يتم اعداده جديا «يقتصر على الاطراف المعنية مباشرة وعلى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي» .

وأشار الى أنه يتوجب على هذا المؤتمر مساعدة مختلف الاطراف على التفاهم حتى تنجح المفاوضات في تكريس دائم وشامل وعادل يعتمد ضمنا حق اسرائيل والدول الاخرى في المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ويعطي الشعب الفلسطيني وسيلة تقرير مصيره .

وحاول شامير عقب الجولة الاولى من محادثاته مع شيراك أمس ايهام الصحافة الفرنسية والاوروبية بان رئيس الحكومة الفرنسي غير مقتنع بفكرة المؤتمر الدولي الا أن المراقبين رأوا في كلمة شيراك خلال مادبة العشاء نفيا قاطعا للمزاعم الاسرائيلية .

الاطباء العرب اختتموا اجتماعاتهم في عمان

عمان ـ ق.ن.أ ـ اختتمت الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب امس اجتماعاتها التي استغرقت يومين ناقشت خلالها عددا من الموضوعات المتعلقة بمسيرة الاتحاد في دعم وتوثيق التعاون الطبي بالوطن العربي .

وقررت الامانة برئاسة امينها الدكتور حسن خريس المشاركة في مؤتمر يعقد باسبانيا خلال شهر اكتوبر المقبل تحت شعار الطب العربي في الاندلس .

كما اقرت الامانة خلال اجتماعاتها البرنامج العلمي للمؤتمر الطبي العربي السابع والعشرين الذي سيعقد في القاهرة في شهر يناير من العام المقبل لبحث احدث ما توصل اليه العالم في مجال الطب والجراحة .

رئيس الكونغو الشعبية ومنظمة الوحدة الافريقية لـ القبس:

صعّدوا الكفاح لتحرير فلسطين وافريقيا

■ لا بديل للعزل السياسي والاقتصادي لنظام بريتوريا

■ العون الدولي لافريقيا لا يساعد القارة على تحقيق طموحاتها

بروكسل - من نجيب فريجي - اشاد رئيس جمهورية الكونغو الشعبية الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية دينس ساسو نغويسو بالقمة الاسلامية الاخيرة التي عقدت في الكويت قائلا انها اعطت دفعا قويا للتضامن العربي - الافريقي.

واثنى نغويسو في حديثه لـ القبس على المساعدات التي تقدمها الدول العربية لافريقيا، واعرب عن امله في زيادتها الى مستوى العلاقات التي تربط القارة بالعالم العربي.

واكد على ان موقف منظمة الوحدة الافريقية تجاه اسرائيل يعتبر من الثوابت، ودعا الى تطوير ومواصلة الكفاح العربي - الافريقي لتحرير شعبي فلسطين وجنوب افريقيا.

واعلن نغويسو معارضته لانشاء منظمات اقليمية بديلة للمنظمة الافريقية التي اثبتت وجودها على مدى ٢٥ عاما من انشائها.

وقال ان همنا ان تصبح القارة حلفا قويا وصامدا لمجابهة كل توسع ولاحباط كل محاولة للفرقة.

وشدد الرئيس نغويسو على انه لا بديل للعزل السياسي والاقتصادي لنظام بريتوريا، لكي يرضخ لحقوق الاغلبية الافريقية.

ومضى قائلا: ان زمن عدم الاكتراث امام تلك الجريمة الدولية المقننة قد ولى.

وهاجم العون الدولي لافريقيا مؤكدا بانه - رغم حسن بعض النوايا - لا يساعد القارة على تحقيق طموحاتها الاقتصادية.

● شكلت قضية جنوب افريقيا شغلكم الشاغل منذ توليكم رئاسة منظمة الوحدة الافريقية رغم المشاكل الكبيرة الاخرى التي تعاني منها القارة الافريقية. لماذا؟

- ان الوضع المتفجر في جنوب القارة الافريقية يؤرق جميع الافارقة والضمير الانساني لان المسالة اصبحت مسالة كرامة انسانية ومسالة كرامة بالنسبة لشعوب المنطقة. وان جميع المحاولات وممارسات الابادة التي فرضها النظام العنصري البربري لدليل على انه غير قادر على التاقلم مع العالم الحديث. لقد ظلت بريتوريا غير مكترثة بكل الحلول التي طرحت لحل الازمة وبرغم كل مساعي منظمة الوحدة الافريقية وباقي المؤسسات والمنظمات الدولية. وذلك دليل على عقلية رفض الحوار التي تتسم بها بريتوريا حول مسالة التحرير في افريقيا الجنوبية.

● ما هو الحل؟

- الحل يكمن في اجبار النظام العنصري بكل الوسائل ودفعه الى قبول استتباب السلام الكامل في المنطقة ووأد نظام التمييز العنصري ليحل محله مجتمع ديمقراطي يقوم على التسامح والاخاء بعيدا عن كل اشكال التمييز في افريقيا الجنوبية.

● كيف يمكن ان يتحقق ذلك عمليا؟

- لا ارى بديلا عن سلاح العقوبات الاقتصادية والعزل السياسي والاقتصادي لنظام بريتوريا وان هذه الوسائل هي الوحيدة لضمان رضوخ النظام العنصري في جنوب افريقيا للمطالب العادلة للشعب الافريقي، ولقد وجهت من خلال منظمة الوحدة الافريقية نداء الى المجموعة الدولية ادعوها للتضامن مع القارة الافريقية وذلك لفرض مثل هذه العقوبات ضد جنوب افريقيا.

● ما هي ردود الفعل التي سجلها هذا النداء؟

- يمكن ان نهنىء انفسنا بالحركة الواسعة التي انطلقت في العالم بعد هذا النداء والمؤيدة لهذه الاجراءات التاديبية لانها الوسيلة الوحيدة لفرض موقف ضاغط على بريتوريا.

● لكن معظم دول اوروبا واميركا الشمالية لا تزال ترفض اتخاذ عقوبات صارمة كالتي تاملونها؟

- مثلما قلت سابقا ان الحركة الواسعة المؤيدة للعقوبات ضد بريتوريا لن تترك مع الزمن اي بلد في موقف اللامبالي واعتقد جازما ان كل الاوروبيين والاميركيين الذين لم يؤمنوا بعد بنجاعة العقوبات هم على خطا اذا ظلوا على موقفهم اللامكترث، وانت تعلم مثلي ان التحقيقات التي تمت في جنوب افريقيا اثبتت ان بريتوريا تعارض كل اصلاح فعلي ومعنوي لانها متجذرة في سياسة التفرقة والعنف. ولا حل امامنا الا وقفة شجاعة دولية للتصدي لهذا النظام وعلى اصدقائنا في جميع انحاء العالم الاقتناع بان زمن عدم الاكتراث امام الجريمة الدولية المقننة قد ولى.

● مثلما تعاني افريقيا من نظام التمييز العنصري فان الدول العربية الافريقية والمشرقية تعاني هي ايضا من الكيان الصهيوني الذي ادانته المجموعة الدولية، فكيف تفسر قيام بعض الدول الافريقية بناء علاقات دبلوماسية واقتصادية مع اسرائيل وما هو موقفكم؟

● ان موقف منظمة الوحدة الافريقية تجاه اسرائيل يعتبر من الثوابت القوية. فالمنظمة تعتبر انه طالما تحتل اسرائيل الاراضي العربية والفلسطينية فانها تمارس سياسة عدوانية ضد الشعب الفلسطيني والبلدان المجاورة. وتواصل المنظمة الافريقية الكفاح ضد هذه الانتهاكات.

● لكن المنظمة عبرت عن عجزها امام الدول الافريقية التي استانفت علاقاتها مع اسرائيل؟

- يجب ان نتوقف عند هشاشة قرارات بعض الدول الافريقية المرتبطة باسرائيل. ويمكن ان نقول لهذه الدول ان عليها ان تتحمل مسؤولياتها امام التاريخ. واما البلدان الاخرى. فعليها ان تعمل مع حلفائها واشقائها العرب على تقوية التضامن العربي - الافريقي لجلب كل الدول ودون استثناء نحو تضامن عملي فعال تجاه الشعب الفلسطيني.

● كيف يتم ذلك على المستوى العملي؟

- لقد سجلنا خلال القمة الـ «٢٢» لمنظمة الوحدة الافريقية، ان التعاون العربي - الافريقي متعثر ولذا فامامنا الذكرى العاشرة للتعاون العربي - الافريقي لتحديد منطلق جديد للتعاون بين الطرفين. وكانت هناك محاولات تحرك قد بدأت مؤشراتها تظهر بعد اجتماع خبراء من المنظمة الافريقية والجامعة العربية في تونس، ولا يمكن لنا الا ان ننظر لذلك بالامل لنرى التضامن ينمو مجددا.

● هناك محاولة مشبوهة تقوم بها بعض البلدان الافريقية لخلق جامعة دول افريقية تحت شعارات تهدف الى تشتيت الوحدة الافريقية والتشكيك في التأييد الافريقي لبعض البلدان العربية بدعوى ان مشاكل الصحراء الغربية وتشاد وغيرها هي مشاكل عربية ولا دخل لافريقيا بها. ما هو موقفكم من مثل هذه المحاولات؟

- رغم توجهنا الشمولي فان منظمة الوحدة الافريقية تعارض انشاء منظمات اقليمية لكن التجربة التي عاشتها المنظمة منذ ٢٥ سنة هي بمثابة الدليل القاطع على اهميتها وليس هناك داع الان الى خلق مؤسسة اخرى قد تفجر فعلاً المنظمة بل يجب ان يكون كل تجمع جديد يهدف الى تقوية المنظمة الافريقية. ومهما يكن فان التجمعات الجديدة تكون لها صلاحية محدودة اذا ما قورنت بالصلاحية الشاملة التي تتمتع بها منظمة الوحدة الافريقية.

المشكلة التشادية

● كيف تتصورون حل المشكلة التشادية؟

- مشكلة تشاد مثلها مثل النزاعات الداخلية في افريقيا، تظل مع الاسف في غير مأمن من التدخلات الاجنبية وما نخشاه ان يشهد هذا النزاع انزلاقا خطيرا، والسبب هو ان المطروح قبل كل شيء هو الوفاق والمصالحة بين الاشقاء، ثم اعادة بناء ما دمرته الحرب الاهلية. ومثلما قلت في العديد من المرات فان المسالة ستظل من شؤون التشاديين وليس لاحد اية وصاية مهما ادعى حسنو النية من قدرة على التوفيق بين اطراف النزاع.. وسوف نتابع تطورات الوضع المتفجر بكل اهتمام وقلق في الوقت نفسه وسوف نناشد المجموعة الدولية من اجل التضامن لمساعدة الشعب التشادي.

● ما هو تقييمكم للموقف الذي صدر عن مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي من هذه الازمة والذي عقد في الكويت مؤخرا؟

- نحن نرحب بكل صوت ينضم لمن يدعون الى بذل الجهود لدعم الشعب التشادي، وحل قضيته. واغتنم هذه الفرصة لاحيي مجددا القمة الاسلامية التي خصت هذا الملف بعناية خاصة. كما اود ان اذكر بان التضامن العربي - الافريقي قد سجل في القمة تقدما كبيرا، حيث سطرت القمة برنامجا ذات اولوية لمساعدة افريقيا في مجال التنمية طيلة فترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ويركز هذا البرنامج على، الزراعة واحياء الموارد البشرية وقدرت تكاليف هذا البرنامج بـ «١٢٢» مليون دولار ويجب دعم المجموعة الدولية لهذا البرنامج، وقدرنا هذا الدعم بـ ٤٢ مليون دولار وذلك خلال دورة الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة الاخيرة.

● هل تعتبرون ان العون الدولي لافريقيا عونا بمعنى الكلمة ام انه مجرد محاولات لانقاذ ماء الوجه؟

- مع الاسف يظل هذا العون في مرحلة التعبير عن حسن النية. ولا يساعد القارة الافريقية على تحقيق طموحاتها الاقتصادية.

● ما هو رأيكم في المساهمات العربية في هذا المجال؟

- لا يمكن ان ننكر المساعدات التي يقدمها اخواننا العرب ونرجو ان يتم رفع المساعدات الى مستوى العلاقات التي تربط افريقيا بالعالم العربي.

● ما هو رأيكم في تجربة المصارف والبنوك وصناديق الدعم والتنمية العربية في افريقيا.

- بلا مجاملة اؤكد ان تجربة المصارف خاصة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق الكويتي والصندوق السعودي هي تجربة مرضية وناجحة.

● ما هو الموقف الافريقي من النزاعات التوسعية للقوى الاستعمارية في القارة؟

- همنا الوحيد هو ان تصبح القارة الافريقية حلفا قويا وصامدا لمجابهة كل توسع ولاحباط كل محاولة تفرقة وتشكيك.

● ما هو السبل لتحقيق ذلك، وما هو دور التضامن العربي - الافريقي؟

- يجب العمل على تقريب الشعوب من بعضها البعض ويجب على الامم ان تقوم بافشال كل المحاولات الهادفة الى تحويل القارة الافريقية الى مسرح للعمليات الاستراتيجية لاقطاب الهيمنة، ويجب تركيز الحوار بين الامم حول مسائل البقاء وتطوير ومواصلة الكفاح العربي - الافريقي لتحرير شعبي جنوب افريقيا وفلسطين وانني لمسرور جدا لجو التضامن بين الطرفين.

● ما هو هامش التحرك الفلسطيني في القارة الافريقية وهل انتم على استعداد للقاء جديد مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية؟

- لا مانع لدي من الالتقاء باخي وصديقي ياسر عرفات خاصة وانه كان لبلدي شرف استقباله في شهر مايو ١٩٨٦ حيث عقدنا اجتماعات كانت مثمرة جدا واليوم لو سنحت الفرصة فان المبادرة سوف تتجدد.

ريغن على ظهور الاميركيين

● شرطيان يعتقلان متظاهرا خارج مقر وكالة الاستخبارات المركزية (رويتر).

واشنطن - الوكالات - اعتقلت الشرطة عشرات من المتظاهرين بينهم بعض الاشخاص كشفوا عن مؤخراتهم أثناء مظاهرة خارج مقر وكالة المخابرات المركزية الاميركية احتجاجا على سياسات الرئيس ريغن في أميركا الوسطى وجنوب افريقيا.

وتسببت المظاهرة في توقف حركة المرور عندما تقدم المتظاهرون في مجموعات تتالف كل منها من ستة أشخاص وجلسوا في الطرق المؤدية الى مبنى الوكالة في ضاحية فيرجينيا.

وأنشد المتظاهرون أغاني معادية للحرب ورددوا هتافات تذكر بمظاهرات الاحتجاج على حرب فيتنام في الستينات. واصطف ثمانية متظاهرين وخلعوا سراويلهم وكشفوا عن مؤخراتهم التي كتب عليها احرف تقول «لا نريد ريغن».

وحمل متظاهرون آخرون لافتات تقول «فلتوقف وكالة المخابرات الاميركية أعمال الاغتيال» و «أوقفوا ارهاب وكالة المخابرات المركزية أينما بدأ».

بيترلان انهى زيارته لدمشق

دمشق - أ ف ب - ذكر مصدر رسمي ان لوسيان بيترلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - العربية غادر دمشق امس في ختام زيارة استغرقت يومين استقبله خلالها عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع تناول «نشاط الجمعية فيما يتعلق بالدفاع عن الحقوق العربية».

أزمة خبز في الغربية وطوابير أمام الافران

بيروت - كونا - وقفت طوابير من اللبنانيين في القطاع الغربي من العاصمة والضاحية الجنوبية امس امام افران الخبز القليلة التي مازالت تعمل بسبب نقص حاد في مادتي الطحين والمازوت نتيجة استمرار اغلاق طريق التموين الوحيدة الرابطة بين شطري العاصمة منذ حوالي اسبوع فيما رفعت محطات بيع البنزين خراطيمها لنفاد ما تحتويه خزاناتها من محروقات.

وابلغ احد اصحاب الافران وكالة الانباء الكويتية ان كمية الطحين التي يتسلمها يوميا انخفضت بشكل كبير للعجز الذي يعانيه مركز توزيع الطحين في المنطقة.

وكانت قيادة الجيش اللبناني قد اقفلت معبر المريجة - الكفاءات وهو المعبر الوحيد الذي تتم عن طريقه عملية تموين القطاع الغربي بالمواد الاولية والحياتية - في الثاني والعشرين من ابريل الحالي بحجة مقتل احد الجنود وجرح آخر برصاص قنص مفاجىء.

وفشلت حتى الان اللجنة الامنية الرباعية التي تتمثل فيها اطراف الصراع وهي الجيش والقوات اللبنانية وحركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي في اعادة فتح هذا المعبر او ايجاد وسيلة اخرى تتيح تدفق الطحين والمحروقات الى بيروت الغربية التي يقدر عدد سكانها باكثر من نصف مليون نسمة.

وياتي الشح في الخبز مترافقا مع بداية شهر الصوم عند المسلمين ويذكر ان الاهراءات التي تصل اليها مشتريات الدولة من القمح التي توزع على المطاحن لتحويلها الى طحين موجودة قرب مرفا بيروت الذي تسيطر عليه «القوات اللبنانية».

ونتيجة لاستمرار اقفال المعبر رفعت عشرات محطات بيع البنزين خراطيمها معلنة نفاد ما لديها من بنزين ومازوت وكاز منزلي وشهدت المحطات القليلة التي لاتوجد لديها سوى كميات قليلة من البنزين صفوفا طويلة من السيارات امتد بعضها الى اكثر من مائة متر.

ولاتكفي الكميات المخصصة لبيروت الغربية والتي تنتجها مصفاة الزهراني الى الجنوب من مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان احتياجات هذه المنطقة حيث تتوزع الكميات الباقية على مناطق الجنوب والجبل والبقاع. واشتكى اصحاب الافران ومحطات البنزين من قلة الكميات المسلمة اليهم رغم ان وزير الاقتصاد فيكتور قصير قال ان المادتين متوافرتان بشكل طبيعي في المنطقة الغربية.

واعلن مدير عام وزارة الاقتصاد بالوكالة عبدالرحمن اللادقي ان كميات الطحين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية تكاد تنفد من الافران ومن مراكز التوزيع بسبب عدم وصول كميات جديدة. وحذر من ان الافران ستتوقف كليا عن العمل خلال اليومين المقبلين ما لم ترسل على عجل كميات كافية.

وتحدثت انباء عن مساع لفتح معبر او اثنين بين قطاعي بيروت لتسهيل عمليات تنقل المواطنين ولامداد بيروت الغربية بالمواد التموينية الضرورية.

وقالت هذه الانباء ان هناك مساعي لفتح معبر الطيونة او المرفا القريب من الاسواق التجارية المدمرة من اجل هذا الموضوع.

ويرتبط قطاعا العاصمة بمعبرين وحيدين الاول وهو معبر البربير - المتحف مخصص للنواب والدبلوماسيين والثاني معبر الفرنسيسكان - سباق الخيل وهو مخصص لعبور المشاة فقط.

نحن ضد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجهود الرامية لوقف الحرب وضرورة استخدام واستغلال الامكانات المتاحة في الامم المتحدة لايقاف الحرب.

وكان بتروفسكي قد قابل الرئيس العراقي صدام حسين ثم اجتمع مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واجرى مباحثات سياسية مع السيد اسامة الزهاوي وكيل وزارة الخارجية.

واعتبر بتروفسكي الامن وحرية الملاحة في منطقة الخليج العربي بانها جزء من المحيط الهندي الذي تسعى بلاده الى تحويله الى منطقة سلام وضرورة عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض.

وايد المسؤول السوفيتي وجود مشاورات داخل اروقة مجلس الامن من اجل التوصل الى صيغة قرار يصدر عن اجتماع مجلس الامن الذي دعا السكرتير العام للامم المتحدة الى عقده على مستوى وزراء الخارجية لبحث موضوع انهاء حرب الخليج.

وقال «ان القرار سيكون مهما وملزما لجميع الجوانب وسيساهم مساهمة حقيقية في حل قضية الحرب».

لكن بتروفسكي امتنع عن تقديم المزيد من التفاصيل عن هذه الاتصالات واكتفى بالقول «ان هناك جهازا خاصا يبحث موضوع انهاء الحرب داخل الامم المتحدة حاليا».

واضاف ان الاتحاد السوفيتي يستخدم جميع الامكانات والاتصالات مع الدول الاخرى من اجل انشاء الظروف المناسبة لانهاء الحرب بين العراق وايران.

وجدد تاييد بلاده لعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط وقال نحن نعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشارك في المؤتمر الدولي باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واضاف ان الاوضاع قد نضجت من اجل عقد هذا المؤتمر وان الوقت قد حان لتحويل جميع الاراء والقرارات التي صدرت حول هذا الموضوع الى صيغ عمل.

وغادر بتروفسكي بغداد امس عائدا الى موسكو وقد يتوقف في بلغراد في طريق عودته. ومن المقرر ان تلتقي اللجنة «السباعية» مع كل من اندريه غروميكو ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه.

القاهرة أغلقت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاولى وتشمل المقيمين في مصر اقامة طويلة تجاوزت عشر سنوات او المتزوجين من مصريات او العكس ويقدر عددهم بنحو ٥٠ الفا.

الفئة الثانية: وهم الطلاب والدارسون سواء بمراحل التعليم العام او التعليم الجامعي ويقدر عدد الدارسين في مراحل التعليم العام بنحو ٧ الاف تلميذ في حين يصل عدد الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية الى نحو ١٢ الف طالب وطالبة.

الفئة الثالثة وهم حملة جوازات السفر من المقيمين بغزة او الضفة الغربية.

وقد بدأت سلطات المطارات والموانىء المصرية في مراجعة قوائم الفلسطينيين عند دخولهم لمصر اعتبارا من امس.

والجدير بالذكر ان القرار المصري بغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات التابعة لها في مصر يعتبر المرة الثالثة التي يصدر فيها وكانت المرة الاولى في عهد الزعيم جمال عبدالناصر حين وقع الخلاف بين مصر والمنظمة عندما قبلت مصر مبادرة روجرز. والمرة الثانية على عهد الرئيس انور السادات عقب مبادرة القدس عام ١٩٧٧ والمرة الثالثة على عهد الرئيس حسني مبارك.

وتترقب المصادر السياسية في مصر خطاب الرئيس حسني مبارك واللهجة والعبارات التي سيتناول بها شرح الازمة والتي ستكشف عن مستقبل الموقف خاصة وقد تسابقت وسائل الاعلام المصرية الى التنديد بموقف المنظمة وبقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وكالة انباء الخليج نسبت الى مصادر في القاهرة قولها ان هناك اتجاها لالغاء اتفاقية القاهرة التي تمنح امتيازات للمسؤولين الفلسطينيين في مصر، فيما وصف مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه لرويتر ان قرار القاهرة باغلاق مكاتب المنظمة ليس له ما يبرره.

واشار الى ان الاغلاق «بالشمع الاحمر» سابقة لامثيل لها.

٦٢ عملية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اللبنانيين الى خلف الخطوط الاسرائيلية في الشريط الامني.

ونفذت ست مقاتلات اسرائيلية نفاثة على ثلاث دفعات غارات وهمية فوق مدن وقرى الجنوب وخصوصا فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها حيث اطلقت باتجاهها المضادات الارضية لارغامها على التحليق عاليا ولافشال اي هجوم تنفذه هذه المقاتلات على اهداف ارضية.

وظهرت للمرة الاولى بوارج حربية اسرائيلية محملة بالصواريخ وهي تسير على بعد كيلومترات قليلة من شواطىء الجنوب.

وقال المراسل ان هذه البوارج كانت تجريها زوارق من نوع «دبور».

واضاف ان عدد القطع تزايد عند الظهر ليصبح خمس قطع مما حمل على الاعتقاد ان تكثيف التواجد البحري هو مقدمة لعملية عسكرية واسعة ضد الاراضي اللبنانية.

وقالت مصادر عسكرية ان استنفارا عاما في صفوف المقاتلين الفلسطينيين والقوى الوطنية والاسلامية اعلن حيث رابط مقاتلون خلف دشم اقيمت على عجل على رمال الشاطىء فيما اختبأ مقاتلون يحملون صواريخ مضادة للطائرات من نوع سام - ٧ بين البساتين لمواجهة اي هجوم.

وعبرت قوة اسرائيلية مدرعة في الساعات الاولى من فجر امس «الحزام الامني» باتجاه الشمال وقامت بعمليات تفتيش وبحث عن ثوار في برعشيت وجوارها.

وقالت مصادر امنية ان الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا قنابل مضيئة فوق المنطقة لتسهيل مهمتهم اقدموا على خلع ابواب عدد من المنازل واعتقلوا ستة مواطنين وهددوا السكان بتدمير منازلهم على ما تحتويه اذا ما واصلوا دعمهم للثوار في عملياتهم وتسللهم داخل الشريط الامني المحتل.

واشارت الى ان الاسرائيليين اقتادوا المواطنين الستة الى داخل المنطقة الامنية للتحقيق معهم.

مراسلون في حاصبيا قالوا نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان الهجمات التي شنت ضد الاسرائيليين في شمال فلسطين المحتلة وجنوب لبنان سجلت معدلا لم يسبق له مثيل وبلغت ٦٢ عملية خلال اقل من شهر.

واضاف هذا المصدر ان هذه الهجمات اسفرت عن سقوط ٧٦ شخصا بين قتيل وجريح. ففي صفوف الاسرائيليين «لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب ١٢ اخرون» وفي صفوف ميليشيات جيش لبنان الجنوبي لقي شخص واحد مصرعه واصيب ثمانية اخرون «ولقي ٢٩ من رجال المقاومة مصرعهم واصيب ١٣» ومن بين السكان المدنيين قتل شخصان واصيب ٧ بجروح.

رئيس الوزراء الفرنسي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يدعمون المؤتمر الدولي ويعملون على تامين انعقاده.

ولان شامير ضيف على الحكومة الفرنسية فقد تجنب شيراك والجانب الفرنسي الرد مباشرة على كلامه هذا.

لكن شيراك حرص في الوقت نفسه على توضيح حقيقة موقفه فلم يكتف فقط بالتصريح امام الصحافيين بان فرنسا والدول الاوروبية تؤيد عقد المؤتمر الدولي حول النزاع العربي الاسرائيلي بل ذهب ابعد من ذلك اذ شرح، خلال مادبة العشاء التي اقامها مساء الاثنين لشامير، تصوره لكيفية انعقاد المؤتمر الدولي ودور هذا المؤتمر في تحقيق تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي. وهذه هي المرة الاولى التي يعرض فيها شيراك علنا تصوره للمؤتمر الدولي.

ووفقا لما قاله شيراك خلال مادبة العشاء هذه فان انعقاد المؤتمر الدولي يجب ان يسبقه اعداد جدي ويجب ان تشارك في المؤتمر الاطراف المعنية مباشرة في النزاع، وكذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن أي اميركا والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين. وحدد شيراك دور المؤتمر الدولي فقال ان هذا المؤتمر يجب ان يساعد الاطراف المعنية بالنزاع على التحاور فيما بينها لا ان يحل محلها، كما يجب ان يساعد الاطراف المختلفة على التفاهم فيما بينها ويسمح لكل منها «بتقدير مدى شواغل الطرف الاخر على نحو افضل بحيث يتسنى في نهاية المطاف ان تكرس المفاوضات تسوية دائمة وشاملة وعادلة تقوم على الضرورة المزدوجة المتمثلة في كفالة حق اسرائيل والدول الاخرى في المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها وافساح السبيل للشعب الفلسطيني لاختيار مستقبله».

والملاحظ ان تصور شيراك هذا يتعارض مع التصور الاميركي ومع تصور شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي.

والاميركيون وبيريز لا يريدون ان يلعب المؤتمر الدولي أي دور في المفاوضات بل يريدون هذا المؤتمر ان يكون مجرد مظلة او ممر الى المفاوضات المباشرة العربية - الاسرائيلية ويرفضون ان يتدخل المؤتمر الدولي في الحوار العربي الاسرائيلي. لكن شيراك يرى ان المؤتمر الدولي يجب ان يلعب دورا في هذا الحوار ويساعد العرب والاسرائيليين على التفاهم فيما بينهم.

واوضحت مصادر فرنسية مطلعة لـ القبس ان شيراك لم يقل لشامير انه لا يؤمن بأن المؤتمر الدولي سينعقد بل ان شيراك تحدث امام شامير عن المصاعب والعراقيل التي تعترض طريق المؤتمر الدولي وبذل كل جهوده لاقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بقبول فكرة هذا المؤتمر لكن شامير ظل متشبثا في موقفه الرافض للمؤتمر الدولي من اساسه. ولم يكتف شامير بذلك بل ادلى بتصريح اخر فيه احراج لشيراك اذ اعلن بنفسه انه وجه دعوة الى شيراك لزيارة اسرائيل والقدس في تشرين اول/اكتوبر المقبل وان رئيس الوزراء الفرنسي قبل هذه الدعوة.

وحرص شامير على القول علنا بان شيراك سيزور القدس خلال زيارته لاسرائيل فيه احراج لرئيس الوزراء الفرنسي اذ ان فرنسا ترفض ضم القدس الى الدولة اليهودية ولا تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل كما يزعم الاسرائيليون.

وسالت القبس مصدرا فرنسيا مطلعا عن حقيقة هذا الموضوع فقال ان شامير وجه فعلا دعوة لشيراك لزيارة اسرائيل في اكتوبر المقبل وان شيراك قبل مبدأ الدعوة. اما بالنسبة الى قيام شيراك بزيارة القدس خلال وجوده في اسرائيل فقد اكد المصدر الفرنسي لـ القبس ان ذلك ليس واردا اذ ان سفير فرنسا في اسرائيل مثلا يقيم في تل ابيب ولا يزور القدس، اضافة الى ذلك اوضح المصدر ان برنامج زيارة شيراك نفسها لم يتحدد حتى الآن بل سيتحدد خلال الاتصالات المقبلة بين باريس وتل ابيب. وحرص المصدر الفرنسي على ان يؤكد لـ القبس ان موقف فرنسا تجاه قضية القدس لم يتبدل ولن يتبدل وان فرنسا لا تزال ترفض الاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل ولا تزال ترفض ضم القدس الى الدولة اليهودية وتؤيد حل قضية القدس عن طريق المفاوضات في اطار تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يجتمع شامير اليوم الاربعاء مع الرئيس ميتيران. وقد تباحث امس مع جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية والان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي وعدد اخر من المسؤولين الفرنسيين.

بالنسبة الى زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون لاسرائيل فقد كان مقررا لها ان تتم في نهاية نيسان/ابريل الجاري. لكن مصادر فرنسية مطلعة ابلغت القبس ان هذه الزيارة تاجلت وانها ستتم في مطلع حزيران/يونيو المقبل وان ريمون لن يكتفي فقط بزيارة اسرائيل بل سيقوم ايضا بزيارة الاردن. والملفت للانتباه ان زيارة ريمون للاردن تتصادف مع ذكرى مرور ٢٠ سنة على احتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة والجولان.

رسالة الأردن

الليلة الفيصلي وشباب الاهلي بنهائي بطولة عمان
الدحيات يرعى مباراة كأس الكؤوس الجمعة المقبل

عمان ـ من محمد غنام :

يلتقي في الساعة التاسعة من مساء اليوم في المباراة النهائية لبطولة عمان الخضراء الكروية فريقا الفيصلي والاهلي اثر تصدرهما مجموعتيهما ، أما نتائج مباريات أمس الاول فاسفرت عن فوز شباب الاهلي المصري على الضفتين ١/صفر سجله عمر أنور في الدقية ٢٥ . فاز الفيصلي على القادسية ٣/٢ سجل أهداف الفيصلي جمال أبوعابد خالد عوض ، موسى عوض في الدقائق ٩ ، ١٧ ، ٣٧ ، وسجل أهداف القادسية رفيق أبو هنطش ، وليد فظاظة في الدقيقة ٥٢ ، ٨٥ .

الجمعة كأس الكؤوس للكرة

★ يرعى الدكتور عيد دحيات وزير الشباب مباراة كأس الكؤوس بكرة القدم التي تقام يوم الجمعة بعد غد بين الفيصلي بطل الدوري والعربي بطل الكأس .

خطة جديدة لوزارة الشباب

التقى الدكتور عيد دحيات وزير الشباب رؤساء ثماني بلديات وتحدث معهم عن خطة وزارة الشباب لتعميم المنشآت الرياضية من الشمال حتى الجنوب وأكد على ضرورة وضع الاسس والمعايير لعديد من الامور . وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الشباب والبلديات لوضع التصورات الضرورية .

وعلى صعيد آخر افتتح الوزير مركز شباب ماركا الذي تم انشاؤه بالتعاون ما بين الوزارة وأمانة عمان الكبرى .

● عيد الدحيات

اليوم الوحدة السوري والضفتين وديا بالكرة

وصل الى عمان قادما من دمشق وفد الوحدة السوري لكرة القدم تلبية للدعوة من نادي الضفتين وسيلتقي الفريقان مساء هذا اليوم ، هذا وعقد رئيس وفد الوحدة السوري وصبحي ابراهيم نائب رئيس نادي الضفتين ليلة أمس مؤتمرا صحفيا .

تحديد موعد اللقاء الاستعراضي في كرة اليد

حدد اتحاد كرة اليد المباراة الاستعراضية لدوري الدرجة الاولى بين العربي البطل والاهلي الوصيف كما قرر الاتحاد في جلسته التي عقدها برئاسة عدنان مغوي اعتبار فريق العربي الفريق المثالي للدوري ولاعب الاهلي نعمان حاصيات اللاعب المثالي . كما

تلقى الاتحاد موافقة الاتحاد الياباني للمشاركة في البطولة الاسيوية للرجال والاولى للسيدات التي يستضيفها الاردن في شهر أغسطس (آب) المقبل .

معسكر للتكواندو

بدأ أمس منتخب التكواندو باقامة معسكر تدريبي محلي في اطار استعداده لبطولة كأس العالم التي ستقام في منتصف الشهر المقبل بفنلندا .

الترجي والباجي اليوم بالدوري التونسي

تصدر فريق «النجم الرياضي الساحلي» الاسبوع الثاني والعشرين لدوري تونس لكرة القدم برصيد ٦٣ نقطة وذلك بعد تعادله مع فريق مستقبل المرسى بنتيجة هدف لكل منهما في المباراة التي جمعتهما في مدينة سوسة التونسية.

وحصل على المركز الثاني فريق النادي الافريقي برصيد ٦٠ نقطة، وذلك بعد فوزه على فريق الملعب التونسي بنتيجة هدف مقابل لاشيء.. فيما جاء فريق الترجي الرياضي التونسي في المركز الثالث برصيد ٥٨ نقطة.

وجاء ترتيب فريق شبيبة القيروان في المركز الرابع برصيد ٥٧ نقطة بعد فوزه على فريق نادي سكك الحديد الصفاقسي بنتيجة هدفين مقابل لاشيء.. فيما حصل فريق الاتحاد المناستيري على المركز الخامس برصيد ٥٤ نقطة بعد تعادله مع فريق نادي محيط قرقنة بنتيجة هدفين لكل منهما.

واحتل فريق «الاولمبي الباجي» المركز قبل الاخير برصيد ٤٢ نقطة.. فيما جاءت فرق نادي سكك الحديد الصفاقسي ومحيط قرقنة ومستقبل المرسى في المركز الاخير ولكل منهم ٤١ نقطة.

وتجدر الاشارة الى ان فريقي الترجي الرياضي التونسي والاولمبي الباجي ستجمعهما مباراة اليوم الاربعاء في مدينة باجة التونسية في اطار منافسات هذا الاسبوع لدوري تونس لكرة القدم، وكانت هذه المباراة قد تاجلت لسفر الترجي الى مصر للقاء فريق نادي الترسانة في مباراة الذهاب بدور الـ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

كليمنس يسجل رقما قياسيا خاصا

ان موهبة راي كليمنس حارس مرمى توتنهام المخضرم في تحطيم الارقام القياسية لا تقل باي حال من الاحوال عن موهبته في احباط مهاجمي الفريق الخصم بالذود عن مرماه منذ اكثر من ٢٠ عاما.

وقد تساوى كليمنس (٣٨ سنة) مؤخرا مع الحارس الايرلندي السابق بات جننغز في عدد مباريات الدرجة الاولى في الدوري الانكليزي ولكنه خلال الشهر المقبل سوف يسجل رقما جديدا يخصه وهو المشاركة في ٢١ مباراة نهائية على احدى البطولات الكبرى عندما يلعب مع توتنهام ضد كوفنتري بنهائي كاس انكلترا.

وقد بدأت زيارات كليمنس الى ويمبلي منذ عام ١٩٨١ وكان مع فريق ليفربول الذي خسر نهائي الكاس امام الارسنال الذي جمع بين بطولتي الدوري والكاس في ذلك العام. وضمن رصيده مباراتان بنهائي اندية اوروبا مع ليفربول ونهائي كاس انكلترا عام ١٩٨٢ مع توتنهام الذي فاز على كوينز بارك رينجرز، كما شارك مع ليفربول بنهائي بانتصارات كاس اوروبا اعوام ٧٧ و٧٨ و٨١ الى جوار كيفن كيغان وكيني دالغليش.

ويقول كليمنس: اعلم انني لعبت كثيرا من المباريات في ويمبلي والبعض قال لي ان عددها ٤١ مباراة ولكن لم اكن أدري اين سوف العب المباراة النهائية للبطولة للمرة الحادية والعشرين وانا سعيد بتحقيق ذلك وسوف اواصل اللعب طالما كنت لائقا وطالما وجدت المتعة في اللعب.

واضاف كليمنس حارس مرمى منتخب انكلترا سابقا: ان ويمبلي مكان خاص للغاية بالنسبة لي حتى وان كنت متفرجا في المدرجات.

صندوق بلاتيني لمكافحة المخدرات بين الشباب



رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك يرافق كابتن المنتخب ميشيل بلاتيني بعد اجتماعهما [illegible] دقيقة حيث قدم بلاتيني مشروعه لتاسيس صندوق باسمه لمكافحة تعاطي المخدرات لدى الشباب ـ رويتر

بونيه يدير نهائي اندية اوروبا الابطال

سوف يقوم الحكم البجليكي المعروف اليكس بونيه بادارة نهائي الاندية الاوروبية ابطال الدوري بين بايرن ميونخ الالماني الغربي وبورتو البرتغالي يوم ٢٧ مايو المقبل في فيينا عاصمة النمسا، ويدير الحكم الايطالي لويجي اينولين نهائي بطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس بين اجاكس امستردام الهولندي ولوكوموتيف لايبزيغ الالماني الشرقي يوم ١٣ مايو في اثينا عاصمة اليونان.

بصفة غير رسمية: فرنسي حطم رقم بوبكا للقفز بالزانة

مونتبلييه ـ فرنسا ـ ا.ب ـ تخطى الفرنسي فيرنيك سالبير الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة مسجلا ٦٫٠٢ امتار متقدما بفارق سنتيمتر واحد عن الرقم القياسي المسجل باسم السوفيتي سيرجي بوبكا.

ولكن الرقم الذي سجله سالبير (٢٧ سنة) لن يحتسب كرقم قياسي عالمي لانه لم يات خلال مسابقة رسمية.

نيكولاس يلعب مع منتخب اسكتلندا الثاني

لندن ـ ي ب ـ سوف يشارك المهاجمون الاسكتلنديون المقيمون مع اندية انكليزية في لندن مع المنتخب الاسكتلندي الثاني ضد منتخب فرنسا الثاني في ابردين.

وقد اختار المدرب اندي روكسبيرغ اللاعبين شارلي نيكولاس وفرانك مكافيتي وبات نيفن وقال انه بحاجة لمزيد من اللاعبين من اجل المباراتين ضد انكلترا وضد البرازيل خلال ١٠ ايام.

وسوف يمثل المنتخب الاسكتلندي الثاني: غن، مكيمي، مكليش، كلارك، روبرتسون، سيمبسون، مكاليستمر، ويلسون، نيفن، نيكولاس ومكافيني.

بطل الدراجات الاميركي ليموند غادر المستشفى

سكرامنتو ـ كاليفورنيا «رويتر» ـ غادر بطل الدراجات الاميركي غريغ ليموند المستشفى وسوف يواصل فترة النقاهة في منزله اثر الحادث الذي وقع له خلال رحلة صيد وادى لاصابة جانبه الايسر بمجموعة من الطلقات الصغيرة.

ولن يتمكن ليموند «٢٢ سنة» من الدفاع عن لقب بطولة عبر فرنسا للدراجات التي كان اول اميركي يفوز بها العام الماضي ومن المتوقع ان يحتاج الى ٦ اسابيع من الراحة قبل ان يتمكن من استئناف التدريب.

وفاق سطيف يواصل تصدر دوري الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.أ ـ واصل فريق وفاق سطيف تصدره لدوري الجزائر في كرة القدم في اسبوعه الرابع والثلاثين برصيد ٤٤ نقطة، وذلك بعد تعادله مع فريق كيميائي وهران دون اهداف في المباراة التي جمعتهما في مدينة وهران الجزائرية.

وحصل على المركز الثاني فريق شباب بلكور برصيد ٣٩ نقطة، وذلك بعد فوزه على فريق مولودية الجزائر بنتيجة هدف مقابل لاشيء.. فيما جاء فريقا اولمبي الشلف الذي خسر مباراته امام فريق جيل برج منايل بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء.. ومولودية وهران الذي تعادل مع فريق وداد تلمسان دون اهداف .. في المركز الثالث ولكل منهما ٣٨ نقطة.

وجاء ترتيب فريقي جيل برج منايل وجامعة عنابة الذي خسر مباراته امام فريق اتحاد عين البيضاء بنتيجة هدف مقابل لاشيء في المركز الخامس ولكل منهما ٣٧ نقطة.

واحتل فريق وداد بوفاريك المركز قبل الاخير برصيد ٢٦ نقطة، وذلك بعد ان خسر مباراته امام فريق غالي معسكر بنتيجة خمسة اهداف مقابل لاشيء.. فيما جاء ترتيب فريق مولودية سعيدة الذي تعادل مع فريق أمال عين مليلة بنتيجة هدف مقابل هدف في المركز الاخير برصيد ٢٤ نقطة.

وتجدر الاشارة الى ان فرق شباب بلكور واولمبي الشلف وجمعية تيزي وزو وامال عين مليلة ووفاق القل وشباب قسطنطينة تنقصهم مباراة عن بقية فرق الدوري الجزائري لكرة القدم سوف تقام في وقت لاحق.

بشناق بطل كأس جمعية المهندسين للتنس

● الصانع والصراف يتوسطان الفائزين

احرز المهندس صالح بشناق المركز الاول في بطولة كاس جمعية المهندسين الخاصة في التنس الارضي بعد ان تغلب في المباراة النهائية بنتيجة ٦/٧، ٦/٤ على المهندس نبيل القاضي.

وقد شارك في البطولة ٢٤ مهندسا وجرت مبارياتها على ملاعب الجمعية في بنيد القار وحضر المباراة النهائية جمهور كبير وقام المهندس وائل الصانع امين السر العام والمهندس موسى الصراف مقرر النشاط الداخلي بتوزيع الكؤوس على الفائزين الاربعة حيث نال المهندس فيصل فضة المركز الثالث بعد ان تغلب على المهندس فاروق القباني.

النصر يكرم مدرب اليد علي عبدالهادي

اقام مجلس ادارة نادي النصر الرياضي حفل تكريم لمدرب النادي في كرة اليد علي عبدالهادي لمناسبة انتهاء عمله وبناء على رغبته وقد حضر الحفل رئيس واعضاء النادي وجميع لاعبي اليد الذين تدربوا على يديه واللاعبون الشباب.. هذا وقد قدم نائب رئيس النادي درعا تذكاريا للمدرب علي عبدالهادي كما قام فرج مبارك نيابة عن اللاعبين بتقديم هدية رمزية للمدرب المحتفى به كما قدم له مدرب السلة حسني مهدي هدية باسم جميع مدربي النادي.. ومن جهة اخرى يقيم لاعبو كرة اليد حفل عشاء بديوانية خميس عاشور على شرف المدرب المذكور.

اوليرز فاز بمجموعة سمايدي لهوكي الجليد

تورنتو ـ أب ـ تقدم فريق تورنتو ميبل ليفس الى رصيد ٣ انتصارات وخسارة واحدة في مجموعة نوريس لدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي بعد تغلبه ٣/٢ على ريو وينغز بعد وقت اضافي وحصل فريق ادمنتون اويلرز على بطولة مجموعة دوري سمايدي بعد ان حقق فوزه الرابع ٤/٢ على وينيبيغ جيتس.

١١ مباراة في تصفيات أمم أوروبا الليلة

تدخل تصفيات بطولة الامم الاوروبية بكرة القدم مساء اليوم (الاربعاء) مرحلة حاسمة باقامة عدد كبير من المباريات لها تاثيرات مباشرة على الوصول للادوار النهائية التي سوف تقام في المانيا الغربية العام المقبل ١٩٨٨.

فضمن المجموعة الاولى تتقابل البانيا ضد النمسا ورومانيا ضد اسبانيا.

وتتصدر اسبانيا المجموعة برصيد ٦ نقط من ٣ مباريات تليها رومانيا ٤ نقط والنمسا نقطتين واخيرا البانيا دون نقط، وسبق ان فازت اسبانيا على رومانيا بهدف وحيد في نوفمبر الماضي وفازت النمسا ٣/صفر على اسبانيا خلال اكتوبر ١٩٨٦.

وفي المجموعة الثالثة تلعب فرنسا (حاملة اللقب) ضد ايسلندا والاتحاد السوفيتي ضد المانيا الشرقية. ويتصدر السوفيت المجموعة برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات ثم المانيا الشرقية ٤ نقط من ٣ مباريات وكل من ايسلندا وفرنسا نقطتين واخيرا النرويج برصيد نقطة من مباراتين، وقد فقد المنتخب الفرنسي تقريبا الدفاع عن بطولته في المانيا.

انكلترا.. ضمنت

وبالنسبة للمجموعة الرابعة فان فوز انكلترا على تركيا في ازمير سوف يرفع رصيدها الى ٨ نقط من ٤ مباريات وتضمن الوصول للادوار النهائية وتلعب يوغسلافيا (برصيد نقطتين من مباراتين) ضد ايرلندا الشمالية التي لم تحصل على نقطة واحدة من ٣ مباريات ولم تسجل اي هدف ودخل مرماها خمسة اهداف.

وتتصدر اليونان المجموعة الخامسة برصيد ٧ نقط من ٥ مباريات وتلعب اليوم على ارضها ضد بولندا التي تحتل المركز الثالث في المجموعة برصيد ٤ نقط من ٣ مباريات، وتاتي هولندا بالمركز الثاني برصيد ٦ نقط من ٤ مباريات وتقابل هنغاريا التي تحتل المركز الرابع برصيد نقطتين من ٣ مباريات.

وتقام مباراتان ضمن المجموعة السادسة حيث تلعب ويلز ضد تشيكوسلوفاكيا وفنلندا ضد الدانمرك وتحتل تشيكوسلوفاكيا المركز الاول بالمجموعة برصيد ٣ نقط من مباراتين وتتقدم بفارق الاهداف عن الدانمرك وويلز واخيرا تاتي فنلندا بنقطة واحدة من ٤ مباريات.

كذلك تقام مباراتان في المجموعة السابعة حيث تلعب جمهورية ايرلندا ضد بلجيكا

٦ مباريات فقط في البيسبول الاميركي والوطني

نيويورك ـ أب ـ اقيمت مساء الاثنين ٣ مباريات فقط في دوري البيسبول الوطني اسفرت عن فوز سان فرانسيسكو ٣/٧ على اتلانتا، وهيوستون ١/١١ على نيويورك ومونتريال ٤/٦ على فيلادلفيا.

كذلك اقيمت ٣ مباريات في الدوري الاميركي للبيسبول اسفرت عن فوز ميلواكي ٧/١٠ على كاليفورنيا، واوكلاند ٣/٥ على بوسطن، وسياتل ٢/٥ على ديترويت.

اللجنة الأولمبية تشكل عدة لجان فرعية وتخول رئيسها صلاحية متابعة اشهار اتحاد الكراتيه


● الشيخ احمد الحمود


● مصيب نجم

● فؤاد القريني

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ احمد الحمود. وفي بداية الجلسة هنأ الشيخ احمد الحمود مصيب نجم وفؤاد القريني على انتخابهما اعضاء بمجلس الادارة وتمنى لهما التوفيق.

وقد اتخذ اعضاء مجلس الادارة عدة قرارات منها ما يلي:

● الكتابة الى الاتحادات الرياضية لموافاة اللجنة بالمشاكل التي تعترضهم بالنسبة للاهتمام بالناشئين واهم العراقيل التي تقف امام اعدادهم لتقوم اللجنة بوضع تصور شامل للموضوع.

● تقرر اختيار اعضاء اللجان المبينة ادناه كما يلي:

ـ لجنة القوانين والقواعد والتوثيق: يعقوب النجم، محمد الحويتان، اسعد الزنكوي، جليل الطباخ، ناصر السالم، جمال الزامل، وممثل عن مكتب المحامي عبدالحميد الصراف.

ـ لجنة التخطيط والمعلومات والمتابعة: د. جاسم رمضان، عبدالعزيز الرقم، د. جاسم الكندري، فهد الكنعان، سليمان العون، جهاد الغريللي، عبدالرزاق معرفي.

ـ اللجنة الطبية: د. جاسم رمضان، علي يوسف، د. نصرالدين احمد، وعبدالرحمن المحيلان، د. كلاس بورنغ، د. بدر العمر، د. ناصر حيات، د. عبدالله الخواص.

ـ لجنة التايكواندو والكاراتيه: الشيخ خليفة عبدالله الجابر ـ رئيسا، مصيب نجم، الشيخ سالم عبدالله الجابر، فريد خليل، محمدالعميري، عبدالرحمن عيسى بشير، مسلط عبدالله مفلح اعضاء.

● تقرر تشكيل لجنة اليخوت والتجديف والقوارب الشراعية برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي على ان يعرض باقي اعضاء اللجنة في الاجتماع المقبل لاعتمادهم.

● بحث المجلس قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الخاص باشهار اتحاد الكراتيه وبعد المناقشة واستعراض ردود الاندية الرياضية التي تمارس هذه اللعبة والمواضيع التي اعقبت ذلك، قرر المجلس تخويل رئيس الاتحاد باتخاذ ما يراه مناسبا بشان الموضوع.

الاتفاق على لا شيء باجتماع نادي الكويت



صرح علي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت الرياضي ان اجتماع الاندية الذي دعا اليه النادي واستمر حتى ساعة متاخرة من ليلة امس الاول وحضره ممثلون عن جميع الاندية الاربعة عشر لم يتوصل الى اتفاق، وقال ان نادي الكويت حاول من وراء دعوته جمع رأي الاندية على الحد الادنى لما سبق ان اجمعت عليه بالنسبة لضوابط الترشيح لعضوية الاتحادات الرياضية التي كانت الاندية قد اقرتها في اجتماع نادي الصليبخات لكن للاسف الشديد اختلفت الاراء وتبين ان مجموعة من الاندية كانت تحضر الاجتماع من اجل الحضور فقط وانها متفقة فيما بينها على كل ما يتعلق بالترشيح لعضوية اتحاد كرة القدم، ومما يؤسف له ان النادي الذي كان قد اقترح الضوابط التي اقرت باجتماع نادي الصليبخات اعلن عدم موافقته عليها، وقال رئيس نادي الكويت ان بعض الاندية حاولت تاجيل الاجتماع الى ما بعد انتهاء المدة المحددة لقفل باب الترشيح (وهي مساء امس) وهذا يعني ان الاجتماع لا فائدة من ورائه.


● مناقشات الاجتماع واضحة على وجهي رئيسي ناديي القادسية والنصر

سوريا توفر اجراءات أمن لا مثيل لها للرياضيين المشاركين بدورة البحر المتوسط

اللاذقية ـ سوريا ـ رويتر ـ يشحذ مهندسون عسكريون سوريون مهاراتهم في سباق مع الزمان من اجل تشييد مدينة رياضية تتكلف ٦٠٠ مليون دولار لاستضافة دورة العاب البحر المتوسط العاشرة.

ويتوقع ان يشترك نحو ٥٫٠٠٠ رياضي من ١٧ دولة في هذه الدورة التي تبدأ في ١١ ايلول ـ سبتمبر وتستمر اسبوعين وهي اكبر حدث رياضي تنظمه سوريا حتى الان.

وتجرى معظم اعمال البناء في مكان تكسوه الاشجار ويطل على البحر ويقع على بعد ستة كيلومترات شمال غربي مدينة اللاذقية ذات الميناء التي تعرف باسم «عروس الساحل».

وتتضمن المنشآت قرية اولمبية واستادا رياضيا يتسع لخمسين الف متفرج وتحيط به خمس صالات ضخمة مقامة على شكل خيام تضم عشرة ملاعب للتنس وثلاثة مجمعات لاحواض السباحة و٣٠ قاعة رياضية.

وتقوم بتنفيذ اعمال البناء شركة الانشاءات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع السورية.

وقال مسؤولون سوريون انهم موقنون بان خبراء اللجنة الاولمبية الدولية التي تتخذ من سويسرا مقرا لها سيؤكدون المستوى الاولمبي لتلك المنشآت عندما يقومون بمعاينتها في الثالث من حزيران ـ يونيو المقبل.

وقال رئيس جهاز الرياضة السوري سميح مدلل ان ذلك المجمع سوف يكتمل قبل شهر من بدء الدورة بتكاليف تبلغ ٦٠٠ مليون دولار.

ولن تقام كل العاب الدورة في مدينة اللاذقية. وستقام مسابقتا الفروسية والرماية في دمشق في حين ستقام مسابقات كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة في مدينتي حلب وطرطوس. وسيقام سباق الدراجات عبر الجبال الساحلية الوعرة الممتدة بين اللاذقية وحمص.

ويبدو ان الدولتين الوحيدتين اللتين لن تشتركا في تلك الدورة من بين دول حوض البحر المتوسط هما البانيا واسرائيل جارة سوريا وعدوتها في اربع حروب دارت رحاها في الشرق الاوسط. وسترسل مصر فريقا يمثلها في تلك الدورة. وتوجد بين مصر وسوريا خلافات سياسية منذ نحو عشر سنوات.

ويقول المسؤولون السوريون انهم يعتزمون توفير اجراءات امن لم يسبق لها مثيل للرياضيين المشاركين في الدورة.

ويقوم التلفزيون السوري حاليا بشراء احدث وحدات للاذاعة الخارجية من اجل هذا الحدث وانشاء مركز صحفي يسع ١٠٫٠٠٠ صحافي.

واقرضت اليابان سوريا ٦٠ مليون دولار لشراء اجهزة الاتصال التي عن طريقها تامل سوريا التي تعاني من صعوبات اقتصادية ان تغطي بعضا من تكاليف استضافة الدورة.

ويعتزم المسؤولون السوريون تقديم تغطية حية لمدة خمس ساعات يوميا لاحداث الدورة لمواطني سوريا البالغ عددهم ١١ مليون نسمة كما انهم يعرضون على محطات التلفزيون الاجنبية مجموعة من الاتفاقات.

ويتلقى مئات من الرياضيين السوريين تدريبات في معسكرات خاصة مغلقة على ايدي ٥٠ مدربا من الاتحاد السوفيتي واليابان والصين.

وقال وزير السياحة السوري نورس الدقر ان دول البحر المتوسط سوف تلتقي في اللاذقية لاعادة روح البحر المتوسط التي كانت النواة التي بزغ منها تقدم وحضارة اليوم.

وتقام دورة العاب البحر المتوسط كل اربعة اعوام وقد اقيمت الدورة السابقة في مدينة الدار البيضاء المغربية.

ثالث فوز لفريق نوركوبنغ بدوري السويد

السويد (ي ب): حصل فريق نوركوبنغ على ٦ نقاط كاملة من الاسابيع الثلاثة الاول في الدوري السويدي لكرة القدم بعد ان تغلب مساء الاحد خارج ملعبه ٢/١ على ايلفسبيرغ ويحتل المركز الثاني فريق اوستر برصيد ٤ نقاط من مباراتين حيث تاجلت مباراته ضد غوتيبيرغ الذي انشغل ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وتتساوى اندية اورغريت وهاماربي وايك برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات ثم ياتي غوتيبيرغ برصيد ٣ نقاط من مباراتين.

ثاني عملية جراحية في ساق مكدونالد

ليفربول ـ انكلترا (ي.ب) : خضع كيفن مكدونالد لاعب خط وسط نادي ليفربول الانكليزي لثاني عملية جراحية لعلاج في ساقه التي كسرت خلال مباراة ضد ساوثهامبتون بالدوري الانكليزي لكرة القدم قبل ٧ أشهر.

روسي: سوف اعتزل

فيسنزا (ي ب): قال النجم الايطالي باولو روسي هداف كاس العالم في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ انه اذا لم يعد لقمة مستواه عقب العملية الجراحية في ركبته سوف يعتزل كرة القدم. ويلعب روسي (٣٠ سنة) مع نادي فيرونا وقد هبط مستواه تدريجيا منذ بطولة ١٩٨٢، ويقول: الان هو الوقت المناسب لاتخاذ القرار ولا استطيع الاستمرار مع الشكوك وخلال الموسمين الماضيين مع ميلانو وفيرونا لم العب الا بنسبة ٥٠ بالمائة.

الصين تمنح اوغندا قرضا لبناء استاد رياضي

كمبالا ـ أ ف ب ـ منحت الصين اوغندا قرضا دون فوائد قيمته ٢١ مليون دولار اميركي لبناء استاد رياضي يتسع لخمسة واربعين الف شخص.

وقد وقع الاتفاق يوم الاحد الماضي لو شيوجيان نائب رئيس الوزراء الصيني الذي يقوم بزيارة لاوغندا تستغرق ثلاثة ايام وابراهيم موكيبي وزير الخارجية الاوغندية.

وسوف يقام الاستاد في كمبالا بيد ان موقعه وموعد بدء العمل فيه لم يحددا بعد.

نقد × نقد

● ان كانت الروح الرياضية مفقودة عند الرياضيين... فاين من الممكن ان نجدها ياترى؟.. الكل محتار من هذا السؤال.. فالكتلة المتصلبة وهي الغالبية الان فرضت على الجميع هذه الحيرة... فثمانية اندية من اصل ١٤ ناديا.. يرفضون توجيه الشكر لاتحاد كرة القدم «المعين» على جهوده.. ومع ذلك كله تصر هذه «الكتلة» على انها تهدف للصالح العام ولا خلافات شخصية مع الاتحاد..! والعملية نفسها ستتكرر قريبا على مستوى اوسع... «وعساكم من عواده».

* * *

● وحتى تؤكد الاندية «المتجانسة عند الانتخابات فقط» حرصها على الصالح العام واهتمامها بالرياضة والانشغال بمستقبلها.. فقد انتخبت مؤخرا عضوا مكملا سبق ان ابعد عن نفس الاتحاد من قبل نفس الاندية بسبب مخالفات قانونية متكررة.. بينما لم تنتخب منافسه المؤهل علميا وفنيا واديبا بالاضافة لخبرته الطويلة... هكذا تريد الانتخابات.. وهذا مصير الرياضة.. وتلك هي افرازات التكتل.. ونحن على موعد مقبل خلال الفترة المقبلة على افرازات جديدة ستزداد ثقلا على عاتق الرياضة..!

* * *

● الواضح ان الاتفاقات كانت مسبقة على توزيع المهام في اتحاد لعبة جماعية «كبير» يشغل بال الغالبية العاملين في الوسط الرياضي فكل ما قاله المؤيدون عن المناصب المقبلة للاتحاد المقبل باتت تتاكد يوما بعد يوم.. عرض وطلب جيد في سوق المشتروات الرياضية.

عودة امين صندوق نادي اليرموك

عاد الى الكويت مساء امس الاول خليفة سعد الجناع امين صندوق نادي اليرموك الرياضي بعد زيارة رياضية الى بلغاريا رافقه فيها فايز مرزوق عضو مجلس الادارة ومدير الكرة.

الدفاع والكويتية الليلة بنهائي دوري الوزارات

تحت رعاية الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق مدير عام جامعة الكويت، تقام في الساعة التاسعة من مساء اليوم على استاد صباح السالم بالنادي العربي المباراة النهائية في كرة القدم لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية الخامس عشر لعام ١٩٨٧ بين فريقي وزارة الدفاع والخطوط الجوية الكويتية. ويذكر ان فريق وزارة الدفاع فاز ببطولة الدوري اعوام ٨٢ و٨٣ و١٩٨٥، بينما فاز فريق الخطوط الكويتية بالبطولة عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

خسارة منتخب السلة الاردني بدورة الجلاء امام الفريق السوري

● حلب ـ القبس

تعرض المنتخب الاردني لاول خسارة في بطولة الجلاء الدولية لكرة السلة التي تقام في حلب امام نظيره منتخب سوريا وانتهى اللقاء لصالحه ٨١/٨٦. وظل الاردن متقدما اغلب فترات المباراة.

اوليفا يؤجل نزاله ضد الارجنتيني كوغي

نابولي (ي ب): اعلن الملاكم الايطالي باتريزيو اوليفا الغاء النزال المقرر يوم ٩ مايو المقبل للدفاع عن لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن دون المتوسط ضد الارجنتيني خوان مارتن كوغي بسبب التهاب الاوتار في يده اليمنى.

وما زال الملاكم الايطالي يخضع لعلاج مكثف ويامل بمنازلة الاميركي هارولد برايزير في الولايات المتحدة يوم ٢٢ يونيو المقبل.

وقال الاطباء ان باتريزيو الذي احرز اللقب في مارس ١٩٨٦ سوف يتمكن من العودة للتدريب خلال ٣ اسابيع.

ريال مدريد يطور الأمن قبل العقوبة

مدريد (رويتر) : أعلن نادي ريال مدريد الاسباني الذي يواجه عقوبة من الاتحاد الاوروبي، بسبب شغب مشجعيه ضد لاعبي بايرن ميونخ الالماني الغربي انه سوف يطور نظام الامن في الملعب ويطلب من المشجعين الابلاغ عن متسببي الشغب ومثيري المشاكل.

وطلب رامون مندوزا رئيس نادي ريال مدريد من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قبل أن يصدر عقوبته على ناديه ان يراجع الصور التي قدمها والتي تثبت أن لاعبي الفريق الالماني وجهوا اشارات بذيئة الى الجماهير.

وسوف يتم تركيب نظام مراقبة بالكاميرات التلفزيونية وتطوير المراقبة على البوابات لمكافحة الشغب.

تكليف لجنة مسابقات اليد بوضع لائحة خاصة لدرع التفوق العام وجوائز المدربين المثاليين

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد الموقت اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح واتخذ عدة قرارات اهمها:

● احال المجلس الى هيئة التدريب بالاتحاد الرسالة الواردة اليه من الاتحاد القطري لكرة اليد حول اعتراضه على قرار الاتحاد العربي لكرة اليد احتساب سن اللاعبين المسموح لهم بالمشاركة في البطولة العربية الثالثة لكرة اليد للناشئين المقرر اقامتها في صيف هذا العام من مواليد ١٩٧٠، بينما يجب ان يكونوا من مواليد (٦٩) قياسا على اعمار اللاعبين المشاركين في البطولتين السابقتين.

● اطلع المجلس على تعميمي الاتحاد الاسيوي لكرة اليد والذي يتضمن بيانات عن الاشتراك في البطولة الاسيوية الرابعة لكرة اليد المقرر اقامتها في الاردن من خلال شهر اغسطس المقبل والثاني حول كيفية تشكيل مجموعات هذه البطولة واحالتهما الى هيئة التدريب الاتحاد.

● الشيخ طلال خالد الاحمد

● اطلع المجلس على رسالة الاتحاد الاسيوي لكرة اليد ومعها التلكس الوارد من الاتحاد القطري لكرة اليد بشان اجراء الترتيبات الخاصة باقامة مباراتين بين المنتخب الوطني الكويتي والمنتخب الوطني القطري ضمن التصفيات الاسيوية لبطولة العالم السادسة للشباب المقرر اقامتها في يوغسلافيا خلال شهر ديسمبر المقبل علما بان الفريق الفائز في هاتين المباراتين سيمثل غرب اسيا في هذه البطولة العالمية.

● اعتمد المجلس قرار لجنة الحكام بترشيح الحكمين عبدالرضا محميد وحامد الدبيسان للمشاركة في تحكيم مباريات دورة تيرامو لكرة اليد في ايطاليا في الفترة من ٤ حتى ١٠ يوليو المقبل بناء على دعوة من الجبهة المنظمة لهذه الدورة.

● اعتماد الحكام الدوليين التالية اسماؤهم لادراجهم ضمن قائمة الحكام الدوليين (أ) للموسم ٨٨/٨٧ وهم: هادي المزيدي، صاحب المزيدي، خليل الطباخ، محمد الهولي، محمد صالح رجب، عبدالله القصار، حامد الدبيسان، عبدالرضا محميد، الياس رمضان، محمد رشدي، حبيب عاشور، والحكمان محمود الحسينان وخلف العنزي ضمن قائمة الحكام المرشحين دوليا (ب).

● تكليف لجنة المسابقات بالاتحاد وضع لائحة خاصة بجوائز (المدرب المثالي والمشرف المثالي والاداري المثالي واللاعب المثالي) لتطبيقها من الموسم المقبل ٨٨/٨٧.

● عمل درع تفوق عام اعتبارا من الموسم الرياضي المقبل ٨٨/٨٧.

محافظ الاحمدي يستقبل اشبال نادي الشباب


● محافظ الاحمدي يتوسط وفد نادي الشباب

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح بمكتبه رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي وفريق الاشبال لالعاب القوى بالنادي لمناسبة فوزهم ببطولة مسابقات الدوري العام وحصولهم على الكاس حيث قدم لهم التهاني وتمنى لهم احراز بطولات اخرى وطلب منهم الاستمرارية في الحفاظ على هذا المستوى وذلك لاحراز بطولات اخرى وفي جميع اللعبات وقد وعده الجميع بأن يكونوا عند حسن الظن وانهم سيعملون يدا واحدة وبمزيد من الجهد لاحراز بطولات اخرى في جميع الالعاب.

اتحاد اليد يصدر جداول بترتيب فرق الاندية للموسم ٨٧/٨٦

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة اليد جداول ترتيب فرق الاندية الرياضية لمسابقة دوري الدرجة الاولى، ودوري الدرجة الثانية، وتحت ١٩ سنة، تحت ١٥ سنة، والاندية الحاصلة على المراكز الثلاثة الاولى لمختلف مسابقات الاتحاد المحلية للموسم الرياضي ٨٧/٨٦.

رئيس اللجنة الاولمبية يهنىء الامير وولي العهد بحلول رمضان المبارك

بعث الشيخ أحمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ببرقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى حضرة صاحب السمو أمير البلاد والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والى أعضاء الحكومة الرشيدة، سائلا المولى عز وجل ان يجعل هذا الشهر المبارك خيرا ويمنا وبركة للجميع.

كما بعث الشيخ أحمد ببرقيات مماثلة لرؤساء اللجان الاولمبية في دول مجلس التعاون والدول العربية والاسلامية.

كيم يطالب كوريا الشمالية الكف عن المطالبة بتنظيم ألعاب جديدة

سيئول (رويتر) : طلب كيم تشونغ ها رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية من كوريا الشمالية الكف عن المطالبة بتنظيم مزيد من السباقات في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة عام ١٩٨٨.

وقال كيم انه لن يقام سباق واحد في كوريا الشمالية ما لم يقبل الشروط التي وضعتها اللجنة الاولمبية الدولية، وان مطالبة كوريا الشمالية بتنظيم ٨ ألعاب من ٢٣ لعبة أولمبية لا يستحق الاعتبار، وأضاف انه أبلغ خوان أنتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعهما الاسبوع الماضي ان الدورة بقي لها أقل من ٥٠٠ يوم ولن يكون هناك تغيير في الموقف الكوري الجنوبي.

مرشحان يستفسران من وزارة الشؤون

قام اثنان من المرشحين لعضوية مجلس ادارة اتحاد كرة القدم أمس بزيارة لوزارة الشؤون الاجتماعية والسؤال عن موضوع ترشيحهما من قرارات صدرت بحقهما من نفس مجلس ادارة الاتحاد المرشحين له.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

قضايا محلية

النصائح الثلاث

سألت حكيمنا رحمه الله عن نصيحة يوجهها، فقال انني يا بني اكره ان اكون ناصحا الا من خلال قصص حقيقية، وحوادث واقعية فهي اشد تأثيرا واكثر نفعا.

ولكن نزولا عند رغبتك فسأقول لك امورا ثلاثة.

- اولا: ان اصعب انواع الصبر ليس الصبر على المصيبة، فهذا امر لا مفر منه وانما اصعب انواع الصبر هو الصبر على النعمة، نعمة الغنى ونعمة الصحة، ليس سهلا يا بني ان تكون غنيا متواضعا، غنيا شاكرا، غنيا متصدقا، غنيا غير مسرف، وغنيا كريما.

- ثانيا: ان تكون المسيطر على خصمك، او معارضيك او من يملكون الفكر المضاد لفكرك ومع ذلك لا تتسلط عليهم وتحسب حسابهم، وتفكر بان للافلاك دورات غيوم انت في الاعلى، وغدا تكون في الاسفل، وتذكر وانت في نشوة النصر عليهم المثل الذي يقول «ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع».

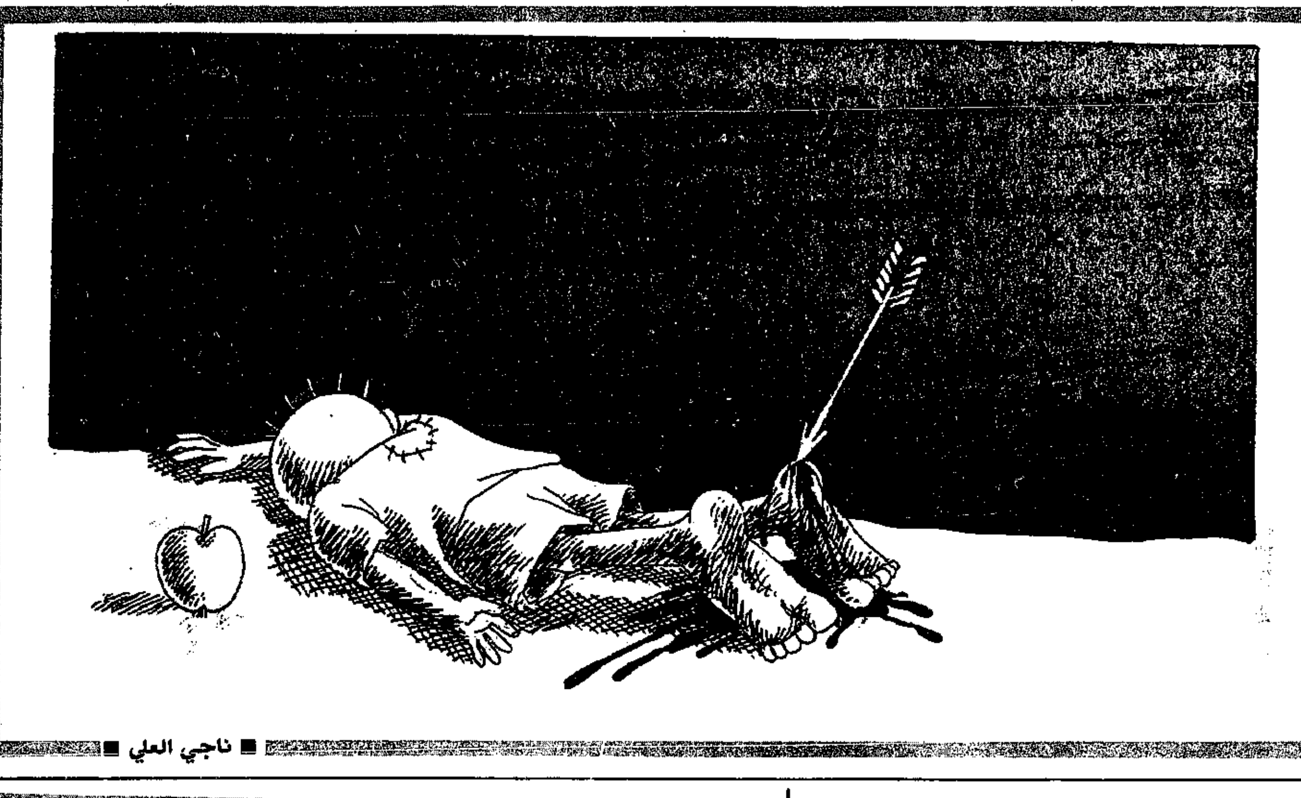
اذا ملكت يا بني هذه النظرة في معاملة خصومك فعندها سوف تسود الجماعة وترتفع مكانتك وقيمتك عند الناس كلهم.

- ثالثا: فهو يا بني ان تملك الشجاعة، فلا تدعي ما ليس لك، ولا تسرق أفطار الناس واعمالهم ولا ترض ان يضلك المنافقون المتزلفون فيسندون ما ليس لك، يا بني، القرآن حذر من هؤلاء الذين يحبون ان يشكروا على امور لم يعملوها، وافكار لم يفكروا بها.

فقد قال تعالى في الاية ١٨٨ من سورة آل عمران «لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم».

هذه يا بني امور من مكارم الاخلاق اسأل الله لك وللمسلمين التحلي بها.

شايب الفريج



■ ناجي العلي ■

دريشة القبس

صور اسلامية مشرقة [١]

بيت الخير

من العلامات الانسانية والاسلامية البارزة في الكويت جهود «بيت الزكاة» ودوره الخيري في اضفاء روح الابتسامة والسعادة وتامين الحياة لحوالي ١١٣٦٦ اسرة داخل الكويت، ورعاية ١١٢٧٩ من الايتام واقامة ١٧٠ مشروعا ما بين مسجد ومدرسة ومستشفى وما يقوم به من توزيع زكاة الفطر العينية والمادية، وكسوة اليتيم، وجمع وتوزيع الاضاحي ودعم الجمعيات الاسلامية في الخارج وجهوده في عمليات الاغاثة من الجفاف في افريقيا، ومتضرري الحرب اللبنانية واللاجئين الافغان، ثم ما يقوم به هذا البيت الكريم من رعاية لبعض الاسر الكويتية وغيرها ممن يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ..

قال تعالى «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم».

ايها الاخوة الخاشعون ويا اهل الخير الكرام استمروا في طريق الرحمة والعطف فدعم بيت الزكاة عمل من الاعمال العظيمة الطاهرة ..

بو خالد

نخلتك

يفضل عدم ترك اي طلع في النخلة في اول ثلاث سنوات من عمرها، وفي السنة الرابعة يمكن ترك عذق واحد، وان يترك بها ٣-٤ عذوق مخففة في السنة الخامسة، ولا تعتبر النخلة كاملة الا اذا صار عمرها ١٠-١٥ سنة.

هل نحن مسلمون حقا؟

اطلعت على المرسوم بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٧ في شان حظر بعض الافعال المضرة بالنظافة العامة والمزروعات بجريدة «الكويت اليوم» الصادرة يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٤/١٩، ومن بعض مواده ما تعرضت له المادة الاولى والثانية والثالثة ونصها كالاتي:

مادة (١) يحظر القاء القمامة والاوراق والمحارم وعلب واعقاب السجائر او المخلفات ايا كانت على الارصفة وفي الشوارع والطرق والميادين والساحات والمواقف والحدائق والاراضي العامة، كما يحظر البصق في الاماكن المشار اليها في الفقرة السابقة او التبول او التغوط في غير الاماكن المعدة لذلك.

مادة (٢) يحظر اتلاف المزروعات والنباتات والاشجار وقطف الازهار والثمار في الشوارع والميادين والحدائق العامة.

مادة (٣) مع عدم الاخلال باي عقوبة اشد يعاقب كل من يخالف هذا القانون بالغرامة التي لا تقل عن خمسة دنانير ولا تزيد عن مائتي دينار.

بعد قراءة هذه المواد اخذت اسأل نفسي: ترى لو كنا مؤمنين حقا ومتبعين لسنة الرسول (ص) التي تحثنا على النظافة وازالة الاذى من الطريق، هل كان هناك داع لسن مثل هذا المرسوم؟! اذا كان ديننا الحنيف ينادي بان النظافة من الايمان وأعطاء الطريق حقه واماطة الاذى عن الطريق الى غير ذلك من التعليمات السامية، فهل كنا بحاجة الى جهة تحذرنا من القاء المخلفات؟ اخشى ان ينطبق علينا قول الشيخ محمد عبده عندما ذهب الى اوروبا ورأى من النظافة واحترام الوقت وبقية التعاليم الاسلامية متجلية هناك، لقد قال: لقد وجدت اسلاما ولم اجد مسلمين، اما في بلاد المسلمين فهناك مسلمون ولا يوجد اسلام وشتان بين الاسلام والمسلمين وكل شخص يمكن ان يكون مسلما لكن تطبيق تعليمات الاسلام والسير على نهج رسولنا الكريم يحتاجان الى عقيدة راسخة وايمان عميق وعلى كل مسلم ان يسير على هذا النهج، لكن هل هذا هو الواقع؟

هل هناك اسلام ومسلمون؟! الامر متروك لكل واحد منا ان يقيم اسلامه.

نزار النصف

غير معقول

ان لا يتواجد شرطي مرور داخل شبرة الخضار لتنظيم السير والحركة، والازدحام في اشده هذه الايام بمناسبة قدوم شهر رمضان الكريم.

نداء

بأن لا يتكرر الخطأ الذي وقعت فيه بعض المساجد فجر امس في الفروانية (منطقة المجمع والمخفر) باذاعة الاذان الساعة ٣,٣٤ صباحا وخلطت بذلك بين الامساك وموعد اذان الفجر الذي كان الساعة ٣,٤٤.

الامير تشارلز لم يوفق في اختيار ديانا

لندن - ا ف ب - ذكرت بيني جونور كاتبة سيرة الامير تشارلز انه «لم يوفق في اختيار زوجته».

وقد اوردت صحيفة «ديلي اكسبريس» امس مقتطفات من كتاب سيرة امير ويلز الذي كتبته جونور بعنوان «تشارلز» وسينشر في يونيو (حزيران) المقبل. وقالت الصحيفة نقلا عن الكتاب ان «تشارلز» يميل الى الانطواء والعزلة» و«زوجته لا توفر له ما يحتاجه من تسرية وتشجيع».

وذكرت الصحيفة ان جونور ذهبت الى حد التصريح في حديث اجرته مع محطة التلفزيون بي. بي. سي. بانها تعتقد «صراحة» ان الامير تشارلز «لم يوفق في اختيار زوجته» واضافت انه «يبتعد بشكل مطرد عن ديانا».

وردا على سؤال عن الدوافع التي استندت اليها في تلك التصريحات اجابت كاتبة سيرة امير ويلز انها ارتكزت في نتائجها على سلسلة من «اللقاءات مع تشارلز والمحيطين به». واضافت ان قصر باكنغهام قد اطلع على مقتطفات مما كتبت عن حياة الامير الزوجية ولم يبد «اي اعتراض على ما ورد فيها».

وتقول «ديلي اكسبريس» ان القصر على اي حال لم يصدر اي تعليق على ما نشرته الصحافة البريطانية من تصريحات جونور.

ديانا روس تنتظر حدثا سعيدا

اعلن ان المطربة السمراء العالمية ديانا روس تنتظر حدثا سعيدا قريبا وذلك بالرغم من ان عمرها قد تجاوز الثالثة والاربعين.

وقد ذكرت ديانا في حديث صحفي انها سعيدة جدا لهذا النبأ الذي تكتمته لفترة طويلة وقالت بعض الانباء ان المطربة الاميركية قد حرصت على اطلاع صديقتها الاميرة ديانا قرينة ولي العهد على هذا الخبر وكانت ديانا روس قد رزقت من قبل بثلاث بنات.

القبس

الاربعاء ١٩٨٧/٤/٢٩م
Wednesday, 29/4/1987
No. 5374 - العدد ٥٣٧٤
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٨٧٦٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

كلام مباشر

هناك ....

لو ان قريشا آمنت بمحمد ﷺ نبيا وتوجه بعدها الى العرب يدعوهم الى الاسلام... لقالت العرب: «ان قبيلة قريش تريد الزعامة على العرب وتبغي ان تسوّد - بتشديد الواو - علينا محمدا لتقودنا به نحو مجد تلك القبيلة».... هذه المقالة لم تحدث ابدا بعد ان رأت العرب كلها ان قريشا حاربت محمد بن عبدالله... وان الذين نصروه هم الفقراء واهل يثرب وقليل جدا من سادة مكة.

لله در هذا النبي...

فقد كانت حرب قومه له آية في صدق نبوته... فهو لم ينشد الزعامة قط ولكنه كان صاحب رسالة... وفكرة... وعقيدة.

لله دره...

فقد توفي ولده ابراهيم ... وانكسفت الشمس عندئذ فقال الناس (انكسفت الشمس لموت ابراهيم).... فلم يسكت عليه الصلاة والسلام.... ولو كان من عند غير الله.. لسكت .. ولتحقق له... ولولده ... مجد جديد... تلوكه الالسن... ولكنه نبي مرسل... لذا قال لهؤلاء «ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت أحد» او كما قال عليه الصلاة والسلام.

هذا النبي... تحاوشته الاحزان... في عام واحد... حوصر في الشعب... وتوفي عمه.. وثم توفيت احب خلق الله اليه... خديجة... وجعلت قريش ترفع من اذاها له ... من الجسد الى الروح ... فيمر نفر من سادة مكة على دار هاجر اهلها الى المدينة المنورة واخذ بابها يهتز مع الريح... فيصفقون يدا بيد.. وينادونه (ابعدك الله... فرقت العشيرة وقطعت الرحم).... ولم يكن اشق على رسول الله ﷺ من هذه المقالة ... فكادت روحه ان تزهق.

فجاءه جبريل عليه السلام.. وكان الاسراء بالليل الى المسجد الاقصى.. مسريا عن روحه... وكان المعراج من فوق الصخرة... للقاء الله.

هناك....

رأى من آيات ربه الكبرى...

هناك ... اقترب من الحضرة العظمى.. فتاخر جبريل، فمنزلة محمد اعلى من منزلته.. ونظر ... ثم نظر...

سألته عائشة رضي الله عنها (هل رأيت الله؟!) فقال عليه الصلاة والسلام: (نور.. أنى اراه)... اي... اينما نظرت نور... وفي رواية ... كله نور فكيف اراه.

هناك....

ما زاغ البصر وما طغى... هناك ... عند سدرة المنتهى.. عندها جنة المأوى.

اللهم نسألك اكرم مثوى وأجل مأوى ... في صحبة النبي ... عند مليك مقتدر.

فيصل الزامل

النجمة الغبية تطفىء ٢١ شمعة

احتفلت سامنثا فوكس اشهر عارضة بريطانية بعيد ميلادها الحادي والعشرين اخيرا بطريقتها الخاصة من خلال حفلتين اقامتهما بهذه المناسبة المهمة في حياتها.

وكان الحظ قد ابتسم فجأة لهذه الفتاة البسيطة المنشأ والتي لم تتلق تعليما دراسيا كافيا وكان سبب شهرتها هو بروز صدرها وكبر حجمه على نحو لا يتناسب مع حجم جسمها. ومن هنا انهالت عليها العروض لكي تعرض بضاعتها هذه في الصحف الشعبية البريطانية التي تقدم يوميا لقرائها وجبة من الصور العارية الا من القليل. وقد كسبت الملايين من الجنيهات من هذا العمل الذي جعل منها بعد حوالي عام واحد من اشهر الشخصيات المعروفة في بريطانيا. واتجهت بعد ذلك الى الغناء وسجلت عدة اسطوانات بصوتها الذي لا يعتبر فذا باية حال.

واصبحت «سام فوكس» كما يطلق عليها رمزا للجنس والغباء معا لدرجة انها هي نفسها قالت ان الكثيرين يعتقدون انني لست الا فتاة غبية ليس لديها من مؤهلات الا صدر كبير.

وتقول العارضة الجميلة القوام ان المال لم يعد يمثل مشكلة بالنسبة لها فقد اصبحت ثرية فجأة وتكسب حوالي خمسة الاف جنيه استرليني اذا ما حضرت اي مناسبة اجتماعية يطلب منها فيها ان تفتتح محلا او تلقي كلمة سخيفة.

ويذكر القريبون من سام انها تشعر بانها في مفترق الطرق حاليا مع بلوغها ٢١ عاما من عمرها وخاصة انها قد جعلت من عائلتها موظفين لديها ومن بينهم والدها الموظف البسيط الذي استقال لكي يتفرغ لادارة اعمال ابنته التي تعتبر الفرخة التي تبيض ذهبا ولكن اذا ما فكرت سام مثلا في الزواج فان الزواج السعيد سيتولى الاشراف على كل شيء.

وترتبط الموديل حاليا بشاب استرالي من اصحاب الملايين وهو من عائلة فورستر التي تشتهر بتجارة الجعة.

